

# دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وبشؤون الثقافة والفكر

المجلد السادس والربع - السنة العاشرة - محرم - صفر 1357 - أبريل - ماي 1967

## في هذا العدد :

صفحة

دعوة الحق	1
مكت في ميدان الفكر والثقافة . . . . .	
دراسات إسلامية :	
هل أصبح الدين في العصر الحديث ثقافة عصرية ؟	7
في نطاق التشاور حول موضوع : الإسلام في العالم الإسلامي	8
تصانيف لسياسة الإسلام	16
لاستقلال القضية الأولى قبل السلام والتعاون الدولي	18
لم يكن القرآن بيئة فرض فحسبه	22
أبحاث ودراسات :	
تقويم المسلمين	26
لماذا لم يرد الإسلام في التاريخ	31
مع أنوار في قصيدته	34
للغة في نهج الآداب والعلوم	37
الادب العربي في مواجهة تيارات الغرب	40
نصير والتاريخ	43
العلم والفلسفة الإسلامية	49
التحقيق في اللغة والفلسفة	51
الإنسان العربي منذ بداية	56
لغة الشعر بين التراث والتجديد	61
محمد كبريتي	69
تأثير التراث والعشيرة للتربية والتعليم	72
استفتاء عام في موضوع اللغة العربية	77
الوجهات	79
دراسات إسلامية :	
مكت على الفكر	82
إن زيدون صرخة شجرة في أربعة فصول	84
دراسات مغربية :	
أفكار وفكر في التاريخ	93
رسالة المنصور الذهبي لأحد الخطب التتويج	96
الفاطمي أبو الوليد محمد بن رشيد الفيلسوف الإسلامي	105
لغات في ديوان أبي طاهر الفراء	112
باب الفتح : أحد مداخل الحضارة العربية	121
الادب العربي في الإسلام	124
الادب العربي عند ابن خلدون	126
الأحوال العقلية في مجالي الطب والصيداء	132
أبو بكر	140
مقالات الكتب :	
صفحات مغربية للشعر لغو زيادة	145
الادب العربي	150
أبو عبد الله المغربي	157
الكتاب في الطب	160

تصدرها وزارة عموم الأوقاف  
والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية

ضمن العدد درجهم واحد

العدد السادس والسبع  
السنة العاشرة  
محرم - صفر 1387  
أبريل - ماي 1967  
ثمن العدد  
درهم واحد

# دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة  
عموم الأوقاف والشؤون  
الإسلامية بالملكة المغربية

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر

## بيانات إدارية

تبحث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف  
الرباط - المغرب - الهاتف 10 - 308  
الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرفي 30 درهما  
مأثرا .  
السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .  
تدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط  
Daoud El Hak compte chèque postal 485 - 55  
à Rabat  
أو تبعت راسا في حواله بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف  
الرباط - المغرب .  
أرسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .  
لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر  
المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية  
في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :  
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط  
تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط

# كلمة العذر

## بعثتي مبهرا الفكر والثقافة

لقد ألقى الموسم الثقافي الرابع الذي أقامته كلية الدولة في الشبيبة والرياضة ، ومعرض الكتاب العربي الذي نظمه المكتب الدائم لتسيق التعريب في العالم العربي ، وندوات اتحاد كتاب المغرب العربي نجاحا منقطع النظير كان له صدى بعيد في دنيا العلم والأدب ، أبعث حياتنا الفكرية ، وبدد ما غشينا من ظلام ، واكتشفنا من خمود .

والحق أن المغرب شهد في موسم الربيع لهذه السنة نشاطا ثقافيا متواصلا على مدى بعيد شمل الأدب والعلم والاقتصاد والاجتماع .

فقد خلغ الربيع الطلق الصاحك على حياتنا الثقافية جوا منعشا نشأ عنه بعث جديد ، ونشور رائع ، أعاد إلى الحياة الفكرية شبابا نابضا اسم بالنشوة والحيطة ، والحركة والنشاط .

فالدولة وضعت كل إمكانياتها للمثقفين من أبناء المغرب ، وأعطت الموسم الثقافي الحافل ما يستحقه من الحماس والاهتمام ، حرصا منها على إخصاب حياتنا الفكرية ، وإعطاء ثقافتنا القومية دفعات دافقة شابة ، بشع منها رفع المستوى العقلي ، وبصمم التعليم ، ويعرف الجميع حقائق الحياة المتطورة المتجددة التي يريدون أن يحوضوها ، حتى لا يتخلفوا عن مسيرة ركب الحياة ، ويصموا آذانهم عما يجري في هذا العالم الكبير ، ويبدعه العلم من اختراع ، ويأتي به من مفاجآت ، ويحققه من معجزات .

وهكذا دعني عدد من رجال الفكر والأدب لالقاء سلسلة من المحاضرات ، وإقامة شتى الندوات في المؤسسات الثقافية ، والمراكز العلمية ، كما أقيمت معارض للكتاب العربي في مختلف مناحيه إيمانا من المسؤولين بما عليهم من رعاية قضايا الفكر والأدب في هذه البلاد ، وثقة منهم بفعالية اللغة العربية ، وقدرتها على البقاء ، ومطابقة الزمان ، ومغالبة الأحداث .

فقد قصرنا - منذ عهد غير بعيد - في ذات الأدب والعلم ، وأثرنا السلامة والعافية ، راضين من الغنيمة بثقافة سطحية ضحلة على دراسة عميقة واسعة ، كما اتسم سيرنا بالبطء الزمن الذي لا يتسق مع النهضة الفكرية العالية ، والوحدات العلمية الرائعة ، فتوزعت اتجاهاتنا ، وتبددت قوانا ، مما كان سببا في تشتيت الوحدة ، وتبديد الجهود ، فلم نهتد إلى العلاج الناجع الحاسم ، والامر القوي الحازم إلا بعد لاي . . . وتخطيط مضمية في تحديد المقاصد والغايات .



ومهما تكن هناك من ملاحظات ، فلا ينبغي إلا أن نشفي على تلك الجهود المبذولة في سبيل العناية بالتعليم ، ورعاية شؤون الفكر وحمايته ، والعمل على تحريك الهمم ، وبعث العزائم لتجديد العقلية المغربية ، وتأهيلها للتوجيه الروحي والأدبي والعلمي والفني والاجتماعي .

وهو توجيه هادف من الدولة ورجال الفكر في ميدان الثقافة ، بجند الثقة في النفوس ، والإيمان في القلوب ، والاحصالة في العقول ، أن دل على شيء ، فانما يدل على أن نمرة مرحلة جديدة تمر بها الثقافة المغربية ، وأفاقها رحبة الحدود أكثر خصوصية ، واجدى ناعاً تراءى أمام العاملين .

اتنا تلك ثروات فكرية وعلمية ، وبلادنا غنية بظائفة من العلماء ورجال الفكر في كل فرع من فروع المعرفة ، وإن هؤلاء أصبحوا اليوم أمام مسؤوليات أكثر جساماً ، ومواقف أكثر دقة ، ولا مندوحة لهم عن أن يتحملوا رسالتهم المقدسة لبعث حضارة مغربية أصيلة تقوم على الأخذ والعطاء ، وتبش بالخطبات الإنسانية ، وتتطلع للقضاء على التناقضات ، وتستهدف أولاً وقبل كل شيء تغذية العقل والقلب والذوق والوجدان .

وأملنا - إذا أردنا حياة متكاملة - أن لا يبقى نشاطنا الفكري مقتصرًا في ميدان المعرفة على الأدب والعلوم الإنسانية بصفة عامة ، بل لا بد من العناية بإقامة مهرجان للبحث العلمي يشمل العلوم التطبيقية والصناعات الحديثة حتى نعصل على خلق الروح العلمية ، وازدهار حركة البحوث في بلادنا على أوسع نطاق ، وابعاد مدى .

ولا ريب أن توفر الروح العلمية ، وانكباب فئة من الجامعيين المختصين على البحث العلمي في جميع حقول المعرفة ، هما عنصران أساسيان متممان لكل نهضة تعليمية وثقافية ، وكل نهضة يعوزها العنصران المذكوران تكون ناقصة المفعول ، قليلة الجبرى .

وقد أصبح من الضروري أن نقف بالجامعات العالمية التي تتجه من حين لآخر في هذا الميدان إلى تعميم طريقة تكليف الطلبة بالقيام ببحوث علمية صغيرة ، أو بتجارب معينة داخل المختبرات ...

فكم من دراسة علمية ، وبحث علمي قام به طالب في العلوم التطبيقية أدى إلى نتائج جديدة هامة مما يساعد على اكتشاف روح البحث عند الطلاب مبكراً ، وتركيز الروح الجامعية بين الطلبة .

ونوجه لئلاء حاراً إلى كتابة الدولة في التسيبة والرياضة والهيئات الثقافية الأخرى التي أسهمت بحظ وافر في هذا الموسم الثقافي العاقل الذي شهدته بلادنا لتمديد هذا النشاط الفكري ، والمهرجان الثقافي حتى يبقى المواطن المغربي مرتبطاً أدبياً مع رجال الفكر ، ومساهمهما في مجتمع رافق الطبقات ، مثقف النواحي .

واننا إذ نبارك هذه الجهود الموصولة التي تتأزر وتعاون على ازدهار الحياة الثقافية وتطوير الحركة الفكرية ، لنرجو مخلصين أن نعمل جميعاً على تحديد سياسة مرسومة ، وغاية معينة ، حتى نتخلص من تركة السنوات الماضية ، ونمحو تلك العبودية العقلية التي غداها الاستعمار بالأمس الدابر ، والتي هي أسوأ أسرا ، وابعد خطراً من العبودية الجسمية .

دعوت الحق

# هل أصبح الدين في العصر الحديث ظاهرة هامشية

للأستاذ عبد الله كنوت

قوله تعالى في شأن قريعون : ( فلما أدركه الفرق قال آمنت ) ، والإمثلة على ذلك من غير القرآن في الواقع المعنوي ، والتاريخ المتداول ، والتعرض الأدبي ، شعرية ونثرية ، وصفية وذاتية ، كثيرة لا نستطيع أن نلم بها هنا .

إنما المشكل الذي تحار فيه الأذهان ، هو أن يكون هذا مقام الدين في النفوس وعلى الصعيد العقلي ، في الوقت الذي تشن عليه الحرب التي لا هوادة فيها ، وبما وكل الوسائل ، سواه في البلاد التي اعتنست لأدبها بصراحة ، أو التي ما تزال تدعي بأنها متدينه رسمياً .

والحقيقة أن المعركة ضد الدين ، ليست معركة الاسم والشعوب ، وإنما هي معركة طائفة من الناس استولوا على مقدرات بلادهم وأخذوا تمام السلطة فيها أما باستعمال القوة والعتف أو بطريق المكر والخداع ، فاستطاعوا أن ينفذوا مخططاتهم في السياسة والاقتصاد ، وأن يثثروا أفكارهم التي تهدم دعائم الجميع المتدينين ، لأنه لا يفلأفي ومخططاتهم المبنية على فلسفة مادية الحادية .

وبعبارة أخرى هي معركة الشيوعية والعاسونية وغيرها من الحركات المعروفة بمعاداتها للدين وطعنها في مثله وقيمه ، وخصصت بالذكر ههنا الحركتين لأنهما منتشرتان على نطاق عالمي ، ولأنهما بواسطتهما الاستيلاء على مقاليد الحكم بالنسبة إلى الأولى ، وتخبر الحكام بالنسبة إلى الثانية ، فعلان على يث

أن يتعرض الدين أي دهر كان ، والدين الحق بالخصوس ، في جميع العصور الماضية ، لمثل ما يتعرض له في العصر الحاضر من أنكار وتشيع ، فمن وصفه بأنه خرافة ، وأنه أقرون الشعوب ، وأنه ضد العلم وشد الحضارة - إلى الإذراء على أهله ورميهم بأفحج ألهم ، كالنصب والتفاني والتخلف والرجعية وما إلى ذلك ، هذا على حين أن الأكثرية من الأمم والشعوب ما تزال متمسكة بعبادتها الدينية ، ومتشبثة بشعائرها من عادات وعبادات ، سواء كانت من اتباع الأديان السماوية أو من منتحلي الأديان الأخرى حتى الوثنية منها ، وذلك لأن حاجة البشر إلى الدين كحاجتهم إلى الطعام والشراب ، فلذا كان الجسم لا يد له من غذاء لاستكمال نموه وقوته والمحافظة على سلامته واستوائه ، فإن الروح التي بها يعد الإنسان إنساناً ، أولى بها بقم أودها وبذلك شعائرها ، وليس هو إلا الدين .

وأنتك لتري كثيراً من المشرفين على أنفسهم في ساعات الحيرة والضييق والاضطرار ، فتلاحظ من تعلمهم بالله والتضرع إليه ورجاء رحمته ما تقضي منه العجب ، بل أني لا أشك في أن أكبر الملحدون حين تنزل به النازلة لا يقوى لها على دفع ، من خطر عظيم يتعرض له ، أو داء عضال يصيبه ، بله حادث الموت إذ يستيقنه أن يتردد في التطلع إلى السماء والرجوع من غلوائه ، مما يدل على أن التدين غريزة طبيعية في الإنسان لا يمكنه أن يشخص منها ولا أن يتخلى عنها وإن أنكرها أحياناً ونوهم أنه يستطيع أن يعيش بدونها ، ولنفراً على سبل المثال



للشباب المسلم خاصة ونجدد من الافتراء بما يراه ويسمعه من المظاهر الرائقة والضجة المصطنعة التي توهم السذج والقاصرين ان صيغة الدين قد فصلت عن المجتمعات الراقية ، وان التدين لم يبق له مجال في عصر الصواريخ والاقمار الصناعية ، ان ذلك كله الما هو من حرب الدعاية ، وليس هو الواقع المعاش في البلاد التي تصدر عنها تلك الاقوال وتلك المشاعر ، ولشخص بعض الحوادث التي وقعت في الشهور الاخيرة في البلاد الاوربية والامريكية مما تنعكس عليه روح التدين المتقلقلة في النفوس هناك .

تقد عقد في ابريل الماضي بليبيا حاسمة جمهورية البيرو من جمهورية امريكا الجنوبية ، المؤتمر الخامس للاحزاب السياسية المسيحية باوروبا وامريكا ، واتخذ عدة قرارات في السياسة العالمية ، وانجلى اخيرا عن كاتبة الطائفة التي كانت تقبل عددا من وقود هذه الاحزاب كماورد في الانباء . والاحزاب السياسية المسيحية في اوربا وامريكا الجنوبية منتشرة بكثرة ولها نفوذ قوي في سياسة بلادها ، وهي الان الحاكمة في ألمانيا وإيطاليا وما لا تحصى من دول أخرى ، فإذا كانت هذه منظمات سياسية في بلاد راقية يشرب بها المثل في التقدم والحضارة ، لم تستكف ان تنتمي للدين وان تجعل منه شعرا لها ، فكيف يقال ان الدين قد تقلص ظله او كاد ، واصبح ظاهرة هامشية في العصر الحديث ، وما لا شك فيه ان المنظمات السياسية هي آخر ما ياتي في تصنيف المنظمات التي تنتمي الى الدين كالمنظمات الاجتماعية المختلفة الميام والمنظمات التبشيرية التي تعرف كلنا نشاطها في بلادنا فاحرى في بلادها ، وانما قصدنا ان نقرب النبل بالمنظمات السياسية للمفهومين من دعاة التقسية عندنا الذين يعتبرون الدين من مظاهر الرجعية والتخلف ، ونقارن بين ما يجري في اوربا وامريكا وما يجري عندنا . . فهذا مؤتمر الاحزاب السياسية المسيحية يعقد للمرة الخامسة بلا جلبة ولا خوف ، ونحن لما قامت الدعوة بيننا لعقد مؤتمر اسلامي للفتنة ، كادت السماء تقع على الارض مما قربت به هذه الدعوة من تراشق بالتهمة وخسومة حادة بين المسلمين .

اما الاحزاب السياسية الدينية فلا نرى لها وجودا في بلاد الاسلام ، اللهم الا ان يكون في باكستان والهند لغزوف خاصة .

وحادث آخر له مغزاه ، وهو انه لما تقرر ان تحري صياغة في اللائحة بين البطل العالمي كلاي

سموها ووقع راية الاتحاد في كل مكان من غير حجل ولا تكبر ، بخلاف باقي الحركات والمذاهب كالوجودية مثلا ، قلنا وان كانت تهيم بتسيب وافر في نشر الاتحاد بين الشباب والحامل على الدين ، الا ان ذلك انما يكون من طريق التلقين والعنة . ونحسر خاف ان وسائل الاعلام في هذا العصر قد تعددت تعددا لم يعرف من قبل ، وان فن الدعاية قد تقدم تقدما عظيما في الثلاثين سنة الاخيرة ، اي فيما بعد الحرب العالمية الثانية ، والذين يسيطرون على وسائل الاعلام ويوجهون الدعاية في اكثر الدول ، هم ممن يتعارضون الدين مع مصالحهم الخاصة ونزواتهم الشخصية ، فهم لذلك لا يدخرون وسعا في التنديد به سرا وجهرا وبطرق مكتوفة ومستورة ، هذا في البلاد غير الشيوعية التي تسيطر عليها الماسونية وتنفذ مجتهدا الفلسفات المادية الاتحادية ، واما في البلاد الشيوعية فان الدعوة الى الاتحاد ومعارضة الفكر الديني هي سياسة الدولة وعليها تقوم فلسفة المذهب الشيوعي ، ففي مثلها يقال من جاد على اصله فلا سأل عليه . ويغيب من هذا ان البلاد الشيوعية ليست على دين حكامها ، وان سياسة القمع والقمع هي التي تحول بينها وبين الاعلان عن شعورها الديني وممارسة شعائر دينها ، سواء كان هذا الدين اسلاما او مسيحية او بوذية ، الا بقدر ما يسمح به الجهاز الحاكم في بعض الاحيان وبعض الناس قصد الدعاية والتضليل .

وهذه حيلة لا شك فيها ، علمناها من بعض الاخوان الروسيين واليوغوسلافيين المسلمين ، وتحتفلها بتحية الى باقي الشعب الروسي المسيحي وغيره من الشعوب الخاضعة للسيطرة الشيوعية ، بما قدمناه آنفا من كون التدين غريزة السانية مرسورة في طبيعة البشر لا معدي لهم عنها لطهارة ارواحهم وسمو انفسهم ، وقد نأخذها من الآية الكريمة المعجزة التي نقول ( وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ) فهي ان كانت صادقة على الكتابيين الاحرار الذين لا يخضعون لضغط ولا اكراه ، لان تصديق على الكتابيين في روسيا الحمراء مثلا من باب اولي واحرى ، وتكون مع ذلك من معجزات هذا القرآن الحالد ، والنتيجة ان الحملة على الدين ، وزحزحة رجاله عن مكان القيادة بسبب تلقين التهم عليهم ، هي خطة مدبرة من حركات سياسية اهمها الشيوعية والماسونية ، تعززها مذاهب فلسفية كالوجودية ، وليست مما يدل على ان طبيعة العصر الحديث هي عدم التدين ، وان الدين اصبح ظاهرة هامشية لا يلبث ان يتخلى عن مكانه لهذه المذاهب المادية والتزعات الاتحادية ، وسؤلها

والبطل الإنكليزي كولبير . استندعت الملكة اليزابيث ملكة انكلترا كولبير هذا ، وانامت له مادية غداة احتفاء به وتشجيعا له على منازلة كلاي ، وأعربت له عن رغبتها في حزيمة خصمه ، وما ذلك إلا لأن كلاي مسلم يحمل اسم محمد ويعتز بدينه ويرى أن انتصاراته في معاركه الكاسحة إنما هو من بركة الدين الإسلامي ومزاياه لشعاره وخاصة الصلاة بإيمان وإخلاص .

أنه لم يسبق أن استندعت ملكة بريطانيا العظمى لتناول الغداء على مائدتها في مثل هذه المناسبة بطلا رياضيا مهما كان شأنه ، وتعبر له عن رغبتها في انتصاره على خصمه ، ولذلك فهم الناس من هذا الاهتمام أن شعورهم الديني كان غالبا عليها في هذه الحالة ، وإنما انما تصرفت بحسب إيمانه ، وهي معذورة في ذلك وإن كان أهلها لم يتحقق .

لنن لسوق هذا القمل ؟ للرؤساء أم للحكام أم للشباب ؟ وكلهم أحرى أن يعتبروا بغيره ويأخذوا منه درسا ونعائما .

وخبر من الفاتيكان يأتي في هذه المدة ، فيمل على المذنبين موقعا في الزعامة الروحية كيف تكون ؟ وذلك لما عزم كروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي إنشاء جولته في أوروبا على زيارة البابا ، فقال تافق بلسان هذا الأخير : أن الحديث بين الرحلين سيدور على مسألة السلام العالمي وعلى حالة الكنائس الكاثوليكية في روسيا التي يهتم البابا بها اهتماما خاصا .

وهذا الخبر غني عن التعليق ، فإن المجاملة السياسية بين رجل الكنيسة ووزير خارجية الدولة اللادينية الأولى في العالم ، لم تطع على تصور رجل الدين فنسيه وأجبه في الإطمئنان على مؤسسات رعاياه في بلد السوفييات والتأكد من سلامتها ، أن هذا هو ما يقع في الغرب ، حيث العلم والحضارة قد بلغا أوجهما ، أما عندنا في الشرق الإسلامي فإن قادة الفكر وزعماء الإصلاح يجهلون أنفسهم في أن يتلمسوا الشيوعية وما إليها جذورا في التعاليم الإسلامية ، ويحرصون كل الحرص على تلافي الفكر الماركسي والإسلام .

أما السؤال عن حالة المسلمين في الاتحاد السوفياتي ومناجدهم ومدارسهم وأوقافهم وسجانيه المسؤولين الروس بذلك ، فإن الدبلوماسية الشرقية

الإسلامية لا يمكن أن ترتكب هذا الخطأ الذي يدل على عدم اللياقة .

والى هذا أحب أن أشير لما شاهدته عروا في بعض بلاد أوروبا كويسوا وإيطاليا من تجهيز غرف الفنادق بكتاب الإنجيل ، وكنت لما وجدته أول مرة ظننت أنه وضع خطأ في الرفقة التي نزلت بها ، أو أن أحد المسافرين نسيه فيها ثم تكرر وجودي له مع دليل التليفون في الرفقة التي نزلتها من كل فندق قريب ، ورايت أن بعض النسخ تكون مجلدة أحسن تجليدا ، مما يدل على عمق الشعور الديني ويقوي الرغبة في القراءة أو التصفح على الأقل عند التزل .

فهذه ظاهرة أخرى من تدين الغربيين لا نظير لها عندنا ولو في فنادق مكة والمدينة ، أقصد هذا يقال أن الدين أصبح ظاهرة هامشية في العصر الحديث لتناقضه لرقى العلم والحضارة المعاصرة .

نعم إن الدين في البلاد الجاهلة كبلادنا ، يعاني أزمة شديدة من حيث الجهل بفعاليته الصحيحة ، ومن حيث افتقار شبابنا بما يقال عنه من أفك وبهتان ، ولكنه في البلاد المتعلمة ، على ما رأينا له من بسطة وسلطان ، ولا يصيره هناك ما يوجه إليه من نقد ونهزير ، لأن القوم قادرون على تمييز الصحيح من القيم والفت من السمين ، ووجود طائفة من الملحدين وغير المؤمنين في المجتمع الرأقي معهود ، كما كان في البلاد الإسلامية على عهد الخلفاء العباسيين وفي العصر الذهبي للحضارة العربية ، ولكنه لم يزور قليلا ولا كثيرا على وضعية الدين الإسلامي وسيادته والتمسك بمبادئه والحكم بشريعته ، بل كانت تلك الطائفة دافعا قويا لقيام دواست إسلامية عظيمة الأهمية في نقض المطامع التي توجه للدين والتشكيك لسلطانه من النفوس ، ولذا فإن تأثير النسلين والعائنين بالقيم والأخلاق الدينية إنما يخشى في المجتمع المتخلف وعلى طبقة الشباب التي تحصن بالثورة الإسلامية العالية ولم تزود بالمعلومات الصحيحة عن سمو دينها وعبقريته التي لا يرغى إليها الشك ولا الخلاف .

وهذه هي معركة الدعوة الحقيقية في العالم الإسلامي اليوم .

طنجة : عبد الله كنون



## في نطاق الحوار حول موضوع

# الإسلام في العالم المعاصر

لمحاضرة الأستاذ العلامة نديم الجهر  
مفتي طرابلس

مهدت الجامعة الأمريكية في بيروت ندوة خاصة في نطاق الحوار حول موضوع : « الإسلام في العالم المعاصر » الذي هو سلسلة حوار موضوعية : « الله ، والانسان في الفكر الاسلامي المعاصر » . وقد دعت الجامعة الأمريكية لهذه الندوة كبار المفكرين في العصر الحديث ، وكانت المحاضرات الأربع التي اختتمت بها الندوة ، لأربعة أساتذة جامعيين هم :  
الأستاذ أشياق حسين قوشى (رئيس المؤسسة العالمية للخدمات الجامعية في جنيف) وقد حاضر عن الفن الإسلامي ، والأستاذ بيطس بوركهات (مدير دار نشر لورسي غراف فيرلاغ) وكانت بموضوع « القيم الدائمة في الفن الإسلامي » والأستاذ جواد تور بخش (أستاذ الأمراض العقلية في جامعة طهران) وكانت بموضوع : « الصوفية غايتها وطريقتها » والأستاذ سيد حسين نصر (أستاذ في كلية الآداب في جامعة طهران) وكانت عن : « الصوفية وتحقيق وحدة الإنسان »  
وقد تلى سماحة العلامة نديم الجهر مفتي طرابلس الدعوة للكلام في هذا الموضوع من الرئيس الدكتور سميريل كوركود

وبما أن فضيلة الأستاذ العلامة نديم الجهر يتتبع « لجميع البحوث الإسلامية في الأزهر » الذي تولى في رأس المهام الملقاة على عاتقه « إتمامة هذا الحوار » بالنظر في أحسن « كما أمر القرآن » ولا سيما بعد أن شق « المجمع المسكوني الأخير باب هذا الحوار » لأول مرة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية استجاب بمرور رغبة منه في إيصالهم الحقائق الجوهرية من التفكير الإسلامي إلى أكبر عدد من المفكرين في أوروبا وأمريكا .

و « ندوة الحق » يسعدنا أن تذكر فضيلة الأستاذ العالم الكبير الذي انجذب لهذه المحاضرة القيمة التي تتناول « الإسلام في العالم المعاصر » .

التحرير

وأوضح للكلام : لأجل السامعين والقارئين في وضع نفسي مرتاح منشراح لقبوله ، أو لاخفف ، على الأقل حدة ما قد يكون عند البعض من نفرة سلبية بشوفا النظرة الجاهلية غير المحيطة :

أن القرآن قد أمر بهذا الحوار الهادي الكريم المذهب بين المسيحية والإسلام ، ومهد له بفكر

تعجيني ، في اللغة العربية ، كلمة « تمهيد أو توطئة » ، اللتان تستعملان ، أحياناً ، في محل كلمة مقدمة (Préface) ، ولأسباب في بحث وحوار كهذا . لأن كلمة « مهد الفرائض » معناها بسطه ووطأه . وكلمة « وطأ الفرائض » معناها دمه ولبنه ، حين داس ووطأ برجله كل النوازل والعقد التي فيه ، ليحصل المستقي عليه مرتاحاً . وهذا ما سأتبع حين أمهد



حقيقة أوضحتها لأنها بذاتها حقيقة ، ولأنها حقيقة  
ترضى النفوس حين قال :

( ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ،  
إلا الذين ظلموا منهم ، وقرئوا أمنا بالذي أنزل اليأس  
وانزل اليكم والهنأ والهنأ واحسد ) .

وسواء كانت حروب الفتوح الإسلامية قد جرت  
لإزالة الموانع الصلابة عن نشر الدعوة ، كما يقول  
المسلمون ، أو جرت لإيجاد المجال الحيوي للبشرية  
والإنطلاق (حتى لا يتحول نهر الدعوة الإسلامية إلى  
مستنقع يجف في أرض الجزيرة العربية ) ، كما  
يقول «تفوقهم» ، أو جرت لإنشاء إمبراطورية ، كما  
يقول خصوم الإسلام ، فإن المفكر العربي المحدث  
بأحداث التاريخ ، لابد له أن يحكم بأن تلك الحروب  
الإسلامية ، مهما تقصرت بالدواعي الدينية ، أو  
بالدواعي الإمبريالية ، لا تخرج ، في أصلها ، عن أن  
تشبه بالحروب الطويلة التي قامت بين الكاثوليك  
والبروتستانت ، لخلاف لا بدور في جوهره حول أصل  
العتيدة ، أو أن تشبه بالحروب الاستعمارية التي  
شنت ، من قبل أوروبا على الآسيين الضعفاء من سكان  
أمريكا وأفريقيا والهند والشرق الأقصى ، من أجل  
إنشاء إمبراطوريات ، واستغلال ثروات البلاد  
الفتوحة ، مع غرق عظيم في التشبيه قال به كثير  
من علماء الغرب . وهو أن هذه الحروب الاستعمارية  
كانت أكثر ضراوة وقسوة في معاركها ، وأكثر ظلما  
في نهب البلاد المفتوحة واقتار أهلها ، مما كانت عليه  
الحروب الإسلامية في معاركها وتناجزها ، وهو للفارق  
العظيم الذي جعل لنيشوناف مسيحية عظيمة ذا نظرة  
محيطة واضحة الرؤية ، يقول : « لم يعرف التاريخ  
فانحا أرحم من العرب » .

كذلك لابد للمفكر المسيحي المحيط بأحداث  
التاريخ ، أن يقول : من المظالم التي اقترنتها ببعض  
حكام المسلمين مع غير المسلمين ، خلافا لحكم القرآن ،  
أنها ، عند التشبيه والمقارنة ، لا تعد شيئا مفكورا  
بالتسوية إلى ما ارتكب في أوروبا ، باسم الدين وخلافا  
لحكم الإنجيل ، مع المسيحيين أنفسهم ، ومع  
المسلمين واليهود من مظالم تقشعر لها الأذان .

ولمست هنا في مقام التفصيل لأذكر الوثائق  
والكتب والمراجع ، لأنها معلومة لدى كل منصف قرا  
التاريخ ، وإن كنت أحيل على آخر ما قرأته في  
السنوات الأخيرة وهو « تاريخ الحضارة » الكبير  
للفيلسوف الأمريكي « ويل ديورانت » ، وكتاب  
« Les grands courants de l'histoire universelle »

لجان بيرن الأستاذ في جامعة بروكسيل . ولا لزوم  
للتذكير بالأفغان الفارسية ، وعبلة هيروشينا ، وحرب  
فيلنام . وما أقول كل هذا إلا لترسيخ طوبى جديما ،  
حين نذكر أن لكل أمة أخطاءها مقادير مختلفة والتاريخ  
المقارن ، وحده ، هو الذي يضع في الميزان حسنات  
كل أمة وسيئاتها . ويدون هذه المقارنة سوف تظل  
كل أمة تحتكر لنفسها الحسنات ، ونسب إلى غيرها  
السيئات ، يحكم التعصب الوطني الذي يعبر عنه  
ويل ديورانت بقوله الطريف : ( لها من أمة تفهم  
في كتب تاريخها )

### غناء السجل

من أعاجيب أعجز كلام الرسول العربي أنه  
وصف لنا ما سيكون عليه حال المسلمين في المستقبل ،  
وصفا ينطبق ، بكل كلمة منه ، على واقع المسلمين  
في العالم المعاصر من قبيل القرن الماضي إلى منتصف  
القرن العشرين .

إن واقع العالم الإسلامي المعاصر في الفترة  
المذكورة يتلخص واصله بما يأتي :

1 - في العدد : كتلة هائلة من البشر ، يبلغ  
عددها الحقيقي ، نحو جري أضعاف ثلثي ، أكثر  
من سبعمائة مليون أي ما يزيد على ربع سكان  
الأرض .

2 - في المكان والمركز : تحتل هذه الكتلة  
العظيمة ، وسط العالم القديم وسرته ، في رقعة  
واسعة متصلة ، تجمع بين آسيا وأفريقيا . وتشمل  
أكثر شواطئ البحر الأبيض المتوسط ، وجميع  
البحر الأحمر ، وأكثر من ثلث البحر الأسود ، وثلثي  
بحر قزوين .

وتتسلط هذه الكتلة تسلطا تاما على أقطار  
المرات والمعابر البحرية في العالم القديم : قناة  
السويس ، ومضيق جبل طارق ، ومضيق الدردنيل ،  
ومضيق البوسفور ، ومضيق باب المندب ، ومضيق  
هرمز .

3 - في القوة المادية : تضم هذه الكتلة ،  
بالاستقلال ، في أراضيها ثلاثة من أعظم أنهار الدنيا  
الخمسة : النيل ، والفرات ، والدجلة ، عدا عن  
نهر للعاصي ونهر المسند وغيرها من الأنهار والبحيرات

4 - في القوة النباتية والحيوانية والمعدنية :  
تعتبر رقعة الأرض الإسلامية ، يحكم أوضاعها  
وانصافها واحتلال أقاليمها وطول شواطئها ، قارة

كليلة تجمع كل أنواع الثروات النباتية والحيوانية والبرية والمائية والمعدنية المتنوعة ، ولكن ثروتها المعدنية العظمى ، التي تتحكم في صناعة العالم القديم ، وتجارتها ، وفي وسائل النقل ، بل تتحكم في مصير العالم عند الحروب الكبرى ، هي الثروة البترولية الهائلة التي تبلغ ، في الانتاج أكثر من ربع انتاج العالم ، وعلى مزيد جديد ، وتبلغ ، في احتياطي البترول ، 26 ألف مليون طن ، أي 56 في المائة تقريبا ، من احتياطي العالم ، المقدر بشمالية وأربعين ألف مليون طن .

5 - الوحدة الدينية : يضافه الى هذه القوى البشرية والطبيعية الهائلة قوة معنوية هي الوحدة الدينية ، التي هي حقيقة لا تزول ، ربما مما يبدو من تفكك الحكومات الاسلامية وتناجزها ، فالحكام شيء ، والشعوب في قلوبها وضميرها شيء آخر .

ولكن على الرغم من هذه القوى الهائلة ، فإن أكثر العالم الاسلامي : من المغرب العربي على الاملاطليك ، الى انجوليسيا في أقصى الباسطيك ، الى اعالي التركستان والافغانس ، الى اواسط افريقيا ، كان محتلا ومستعمر الى وقت قريب ، ولا يزال بعضه محكوما ومستعمر من قبل الدول الغربية والشرقية . فصح وصدق ، بهذا ، ذلك الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه المسلمين ، في حديث مروي عنه :

( يوشك ان تداعي عليكم الامم كما تداعي الاكلة الى قصعتها . فساله أحد اصحابه : أمن قلة نحن يومئذ ؟ قال : لا . بل انتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ) .

#### خبرة البقاء

ولكن هذه الامة ، التي أصبحت في عصورها الأخيرة كغثاء السيل ، لا تزال تحمل في باطنها خبرة البقاء .

لقد ظهرت على مسرح التاريخ اسم ودول وامبراطوريات حكمت العالم ، ثم طواها الدهر حين دب فيها الوهن ، واجتاحها ام لغية أخرى . فاكلتها وبلغتها وهمتها حتى لم يبق لها وجود الا في كتب التاريخ . ولكن هؤلاء المسلمين ، الذين حكموا العالم ، ثم صاروا كغثاء السيل ، واجتمع لهم من أسباب الوهن ما يكفي لسؤال الامم وانقراضها ، لا يزالون قائمين - تداعت عليهم الامم ، واكلت من مصمتهم ، ولا تزال تاكل ، ولكنها لم تستطع ان تاكلهم

يذكرني هذا الصمود بالتقليد الذي كان مهيما عند الاسبارطيين : كانوا يغطسون الطفل منهم عند ولادته في البحر من ماء ذهب غير مأسوف عليه ، وان صمد فهو الصالح للنگال والبقاء .

فما هي الخبرة التي جعلت المسلمين يصمدون ويصلحون للبقاء ، على الرغم من كل تلك الكوارث التي أصابهم ؟

إن المسلم المؤمن بالقرآن يجد الجواب في قول الله : ( انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ) . سورة الحجر الآية 9 .

والذكر هو القرآن ، وحفظه الما يكون بحفظ الامة التي تذكره وتحفظه ، ولكن الفكر غير المسلم يجد التعليل العقلي الاجتماعي لصمود المسلمين في آيتين أخريين ، قبلهما عقله ، وأن لم يلزم بالقرآن ، لأنهما كشفا عن تاموس اجتماعي تدركه العقول :

الاية الاولى : ( كذلك يضرب الله الحق والباطل فلما الزد ليذهب جفاء واما ما يتقع الناس فيمكت في الارض ) - سورة الزمذ الآية 19 .

والاية الثانية : ( ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بانئن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ) - سورة ابراهيم الآية 21 ، 27 .

وما أجملها مثلين عندنا ، وعند من تدونوا سحر امثال الانجيل -

الزبد الرغوة ، لا تلمس ان ثلاثس وتذهب جفاء .

والمعن الذهب يمكت في الارض . ويصمد لتأثير الماء والهواء ، فلا يصد ولو تراكم عليه القراب . والشجرة الطيبة يحافظ عليها الناس . والشجرة الخبيثة يجتثها الناس لتذهب طعاما للآثار .

المس هذا هو تاموس بقاء الانسب ؟

وما هو الانسب ؟ المس هو الذي يتلاءم مع تاموس التطور المستمر ؟

وما هو الزبد ؟ المس هو الباطل ؟



وما هو الذهب ؟ النس هو الحق ؟

وما هي الشجرة الطيبة ؟ ليست هي شجرة  
الحق والخير ؟

وما هي الشجرة الجيدة ؟ ليست هي شجرة  
الباطل والشر ؟

لو تصورنا ان الملك عكس دوره ، ورخصه  
المقبول الى عهد لظلم لعقلى القديم ، لكأن ملك  
بشجرة اظنية ان قدعت معول الجبل ، ولد - بمد  
بشجرة الحبيطة السامة ان تعد على انها الاله محب  
قتال ، ويكن التفكير العقلى للانسانيه قد سر  
في انور - نحو - وكلما ازداد لمور سطوعا ،  
ازداد الحق ظهورا .

بقا المسلمين هي هذا الحق الذي يرتكز  
والذي يرداد ظهورا واشراقا كلك  
ازداد التفكير الانساني تحوجا وعمقا في ادراك  
معاني الحق والحير والجمال

### معمة التحدي

بند لكر من عشر سنوات دعيت للكلام مع  
رعد من الانصل ، اذكر معهم صديقي الكائن  
العربي المذكر الاستاذ سعيد عتل ، في حفلة اقيمت  
لتحديد اللدب والكه على كارثة فلسطين .

وكان ابي بذات الكلام عن امكارثة بقولي : « انها  
معمة وليست بنقمة » وكان هذا الموضع مباحثاة  
للمسلمين ، وكنت اعني النعمة التحدي « التي انتظت  
بعوس العرب جميعا ، على اختلاف انبيهم ، من غير  
ان يحضر سالي ابي الاسبى حاتف من الفلسفة العميقة  
التي كشف عنها المؤرخ البريطاني العظيم ارنولد  
توينبي ، بعد سنة من اثر « التحدي ورد التحدي »  
من الامم في سبر الدرع .

في سنة 1965 ، في  
التي هي في  
التي هي في  
لربيرة لنتالنا الضيل في ذلك للصف ، وتلقب بشه  
كنايا كريب ، فيه الشكر وبه الاعتقاد بأنه مرتين  
سواعيد كثيرة في بلاد عتيده ، في سنة 1965  
المعزة ، لم اكبر الدموه في صيف آخر ، لاني خفت  
ان يكون قد اخلفه اسم « اخفي » . ولعله يستحب  
نشا اذا تكررت له الدعوة على قاعدة « 6 و 6 مكرر »

معهم ايها السادة ، ان التحدي الذي تلقاه  
المسلمون من الامم يؤلف العصر الثاني من عناصر  
صمودهم وبثانهم ، ولذلك سميت « النعمة » .

بالتحدي في الحروب الصليبية هو الذي خلق  
من الضعف قوة في معركة « حطين » .

والتحدي من هولاكو المغولي ، الذي عدم بعدا  
وقتل آخر الخلفاء ابيباسيين ، هو الذي خلق من  
وهم مع بعد ضيوش الموعبة في « عين حالوت » .

في سنة 1917 ، في اسرائيل هو الذي خلق  
ثورة العربية الشعبية ، وسيلق من الحلفاء اتحادا  
في معركة « الراحمين » .

ومن طبيعة التحدي ان تحتفد ، فمن له  
سرعه وبدا ، حاتف سادة الامم بسنة ورميت  
في التاريخ ، ويحافظ المروم ، وباحلاف السخنة  
لني بجرعها التحدي

بالامة لعريفة قد تصير ، بعض ابوقت ، على  
التحدي ، اذا كن من امة عظيمة عريزة مملها ، او  
كن يستفيد ما في القصعة من غداء الطلون ، ولا  
يسمى المقدست في الصميم ، و حصل الد ، من  
حكم سابق مرموع مخلخل مشوم ، وهذا كله قد  
اصبح للباطق الاسلاميه حين تحداها الاستعمار  
واستولى عليها ، في سنة 1948 ، في

ولكن اذا كان التحدي من امة دليئة في التاريخ ،  
على امة عزيزة ، وكن مما يجرع لامة في مقبساتها ،  
من رد التحدي يكون صاري وسريفا ، وهذا ما  
اصابنا نحن العرب من تحدي اسرائيل في ارض القلعة  
الاولى ومهد السيد المسيح ، وكان من نعمه هذه  
الثورة العربية الشعبية الشاملة التي جعل الشرق  
الاننى على عوثة بركان تندر جلحقة بقرب الانحمار ،  
ولا نعرف احد سطر رد التحدي وبأحر الانحمار  
عده سنوات ، فيضوج الثورات الشعبية لا يتم في  
عشر سنوات ، ولنتذكر اننا لا برد التحدي لاسرائيل ،  
ولكن برده لاعظم دول الارض التي حلفت اسرائيل  
ولا تزال تحميها .

\*\*\*

ولكن ما هو سبب هذا انوجن الذي جعل  
المسلمين في الارض ، على وبرة عتدهم ، وبسعة  
اراضيهم ، وحظوة مراقرهم ، وصحابه لروهم ،  
« حدة سبب » ، كعباء السيس .

وما هو سبب هذا العدوان المنبر من  
الدول المسيحية على المسلمين ؟

### الشعويرة والتفرد

يقول تومبي في سلسلة الاحاديث التي تحدث  
بها في سنة 1948 عن الشرق الاوسط « من العربي  
أن مصر الشعوب العربية الاسيوية نفسها اليوم ،  
وبعد أن استردت استقلالها على انفسك بهذه  
الحدود التي خططها الدول الاحية بعد عام 1918 ،  
لقد كان من الطبيعي أن يتوقع الإنسان من العرب ،  
بعد استقلالهم أن يلغوا هذه الحدود . وانه لما نشر  
الذهشة ان هذه الوحدة لم تتم ، بل واكثر من ذلك  
أن تقوم ضمن هذه الحدود المصطنعة مصالح محلية  
مكتسبة تصح قوة لدرجة انها انت العالم العربي  
في آسيا منسحقا ، في الوقت الذي كان باستطاعته  
لو شاء أن يتحد مع العالم العربي الاريقي » اهـ .

ان هذا الاستعجاب هو المنعرج من المؤرخ  
الكبير . بعد أن وضع يده على مكمن الداء ، وتكرر  
« المصالح المحلية » والحلقات الاقليمية ، لقي حاتم  
حريز السامس منذ تهرس محلها في الملحق الد  
اسي أصدرته من العالم العربي ، بحيلنا تقصيه  
الصراحة من اثر لستاس الاسعيرة في جميع  
ذلك الحلقات

ان هذه « المصالح المحلية » ، والاتلبيية ،  
وبعدية ، التي احدثت في اول امرها طمع الشعورية  
التي بين العرب والمجم والاثراك ، لم اتحدث طام  
مدى الاحية من اسمة وسنة ، سبب تدب  
عويده ، اسباب شي لم تسمها معام  
ارامو ، مر فدم ، من ، بركة ، من عيسيد  
سولار ، بمرمة ، والمعريه ، وملوك الطوائف في  
سنة جد السورة « الانكلو عربية » الحادعة  
المحدوعة . خلال بحرة العلية الادار ، ولا تزال  
مرمة من يوم وعد ما حصر . عسمة الاحيائي  
العصم ابن حلدون . مصر ، بعد بوجد ، في ستمس  
والبحر . حب ص . عا . حذاف رة ، من سبعة  
اند رف ، وعده اند تم حكم وسفاسمة .  
وسمسمه غير عرمة

ولو بقي الامر عند حدود الحلاف بين الشيعة  
وامل السفة لهلى الامر ، لان الخلاف بين هؤلاء لم  
يكن ابدأ في صميم العقيدة ، وقد رالت اسفمة  
السياسية ، وان كل الاسعير لا يزال يحركه ولكن  
حرق الحلاف قد اتسع منقما تقاترت العرق ، واخترعت

لسمها معتقدات حرافة تتنافى مع جوهر الاسلام .  
كالفلكية ، والقديسية ، التي تلقى كلها ، من الدول  
الاستعمارية ، ضروب التشجيع والتفيد والتكثير .  
سبب بلسم

وانه . . . بين الملحك حب . ان .  
الدول العربية المسيحية التي تزعم ، وتزعم المعير  
على الايمان . ثم تتحد من هذه العبارة حجة لمقاومة  
اسير الشيوعه في بلاد العرب والاسلام . هذا  
ابوقد اعدائي ، لمكيفي ، من دين يرفع الايمان  
بالله الى ذروة الكمال ، لتناصر برقا ضاللة تمسوع  
سوالايمان في وجود احرافه ، وتفتح اساب على  
محرميه للالحد الماركسي اندي لم يحد سبيله  
الى العقول في ورويا . الامم ان تمسوع الايمان  
لعربي في وجود الخرافة . وهو يوقف متناقض فكر  
عنه القرآن في الايات الخمس الاولى من سورة الروم .

### \*\*\*

واسي سدي . بعد لسعيرة ، سريه .  
حرف سوي . وسبب . سبب . سبب . سبب .  
بعية هذا الذهب الاسود ان تصمم مقفه علب

ان هذه « الثروة النفعية » هي السبب في ريادة  
تروق الحكومات والامارات العربية وتنازعها ، واليه  
بعضها في احصى المستعير للاستعانة به على حمايه  
اكله « لان الحمل » لقاء جسم الحمل كله ياكله هو  
اخرى على هذه الحياة .

ويكاد هذا التفرد يكون اسبب الاوحد التالي  
لاستمرار كند الدول العربية للعرب . سبب سبب  
الاستعمار باسم الشخير ، وحسب وعد . الاستعمار  
الاقتصادي بعد ان استقلت الدول العربية . سبب  
الشيء اندي لم تسكن ولم نهذا وطاة ظلم الاستعمار  
فيه هو هذا البيروني ، الذي تحلف الدول المستعيرة  
ر . سبب سبب . سبب سبب . سبب سبب  
سبب سبب . سبب سبب . سبب سبب . سبب سبب  
سبب سبب سبب

سبب سبب سبب سبب . سبب سبب .  
الاحداث بحمل الصداقات في السياسة شيئا غير  
محمون الى الان . ولكن العقل السليم يحكم بأن هنالك  
دقا عصبيا بين الخطر المؤكد وقوعه ، والخطر  
المضمون وموعه .

ان خضر عدم لقاء الصداقات الى الان موجود  
حتى بين الدول العربية المصداقة اليوم في معسكرين .



وبو اتحد الحذر الشديد اسماء يتعامل لحد كل  
معاون . وبطل كل اتفاق بين الدول والامم .

من العالم العربي : الذي يعني التحلف والباحة  
المسه لعدة الثروة الموجودة في ارضه ، قد أصبح  
عسى ابواب انقحر مؤكدا ، مهما برعت الدول  
الاستعمارية في حوث المؤامرات والسياسات لاستمرار  
سريته واضمائه . ولكن اذ انقلب هذا الظلم الاليم  
الى مثل كريم . فان انقلاب المسودة الى عدوة ،  
بحثة الى بعضباء ، يكون بعيد الوقوع ، او على  
الحد ، غير مؤكدا الوقوع

وبو اتحد الحذر الشديد اسماء يتعامل لحد كل  
معاون . وبطل كل اتفاق بين الدول والامم .  
من العالم العربي : الذي يعني التحلف والباحة  
المسه لعدة الثروة الموجودة في ارضه ، قد أصبح  
عسى ابواب انقحر مؤكدا ، مهما برعت الدول  
الاستعمارية في حوث المؤامرات والسياسات لاستمرار  
سريته واضمائه . ولكن اذ انقلب هذا الظلم الاليم  
الى مثل كريم . فان انقلاب المسودة الى عدوة ،  
بحثة الى بعضباء ، يكون بعيد الوقوع ، او على  
الحد ، غير مؤكدا الوقوع

اعرف تحت اميد علمه المحارب شينا كثيرا  
من حكمة الحياة ، كن يقول : « رطل من ذهب يحتاج  
حفظه الى قطار من عقل » على كم من العقل كنا  
محتاج لحفظ هذه المسارات من القناطير من الذهب  
لاسود الذي احتلته المستعمرون انهضة عن  
اطفال بلا عقول ؟

لكلام عن الانقيص والاسيانات السروليه  
سيظل سحبا ومصحكا الا اذا عطفت عقولنا ، وعطنا  
شرائع الله . وشرائع القتلون التي تقدمي ميذا  
اهله التعاقد . وبهذه حمت القوة هذا الظلم فانه  
لاذ من يوم يعطي له استحدى اثره ، لانه ليس من  
المعتول ان تصير امه تعاني صروب الجوع علس ان  
مكل ترونها . من قصتها . اولئك المستعمرون الذين  
اسبلوا « طفولة الامية » عند بعض رؤساء الدول  
وانزعوا منهم امياريه طالة ، تجعل العرب كهم  
قال شاعرهم :

كالعسي في البداء يفتلها الطبا  
والماء فوق ظهورها محبور

### المنو الاوصد

ولكن السؤال عن سبب وهن المسلمين ، و  
سبب استمرار هذا اعداء والعدوان من الدول العربية

بند من ماله . يستمر حدة . . . هو  
من ماله من ماله . . . هو  
ومطامع الاستعمار وعمر ذلك من الاسباب التي بحث  
سبب عدوان وعلى راسهم مفكر عظيم من لبنان وهو  
الاجر المصعد شيكه ارسلان .

وقد كنت ، على هدى الاسباب الكبيرة التي  
والتي تفتقد الى  
الله وتتوحد فيه كل الاسباب . لحد ادواء الذي  
تشتي به كل الملل ، ولم احده الا في سبب واحد :  
هو الجهل . وما نشأ عنه من التفكير .

الجهل هو اندي اعني بعضا المسلمين هن  
عواقب العرق والتدريج ، والجهل المركب هو الذي  
جعل اكثر من ثلثي المسلمين في امية او ما يشبه الامية  
من النفاة السطحية . والجهل هو الذي حرقهم عن  
بعض اسباب العود الضاعه التي بها ، وحدها ،  
اكتسحهم العرب المستعمر ، والجهل هو الذي اعماهم  
عن هذا الذهب الاسود الذي يكس محنته مواطلي  
اقتلهم ، بل يسبل على وجهه لارض ، سعوه ،  
ياحس الانهار ، وهم يفرحون ويضحكون من ثلثه  
عقل اعلما الذين استمروهم منهم . والجهل هو الذي  
اعياهم عن معاهدة « سانكس نكو » التي تمصحت  
في اعينهم دولة مرسة مستقلة تمتد من البحرين الى  
جبل طوروس . والجهل هو الذي حصرهم عن  
تصحيح الصورة المشوهة للاسلام التي رسمتها  
رواسب التاريخ ، ورادها التحلف والمعصب  
والاستعمار تشويها ، مدى الامر الى زيادة النكار  
الذي لو استنطق القماء عليه يوجد في الشعوب  
العربية نفسا انصارا لنا على المتعصبين والمستعمرين  
و سببهم

### عز المعارف

بند من ماله . يستمر حدة . . . هو  
من ماله من ماله . . . هو  
ولا يمكن لاسان ان يصحح علما بمعنى الكلمة من غير  
ان يصير ، قبل ذلك ، انسانا بمعنى الكلمة « تعلقت  
من ماله من ماله . . . هو  
لانسان ان يكون انسانا بمعنى الكلمة من غير ان  
يصير ، قبل ذلك ، علما بمعنى الكلمة » . واطن ان  
قولي هذا يكون اوضح حجة اذا قل في معرض  
المعارف بين الاديان السماوية . التي تريد ان تصنع  
انسانا بكل معنى الكلمة ، واسانية بكل معنى الكلمة .

واذا ذهبتا تبحث عن بدايات المعارف بين  
المسيحيين والمسلمين وحدهما في احد عصور التفكير

ظلال ، وسعير ادبي يجمع بين الحنية والمجاز  
سول : ان اول ومضت لتطرف قد بدأت بحت وميض  
لسوف .

ولست لأدعي في تفصيل ما هو مفهوم لديكم  
من التلاحم الفكري الذي سبته الفتوح الإسلامية ،  
والحروب الصليبية ، لكن أكثر انتشاراً ،  
في الكنيسة كرمع ، في الأهرامات ،  
في المحاضرة التي ألقاها من «عقيدة التوحيد في العالم  
المعاصر» في الأهرامات سنة 1965 ، حسب استشهد  
بالمسلمون اللاهوتي الشهير حنا التمشي الذي قال  
الكرديسال عنه أنه « فائز في كتاباته اللاهوتية بعلم  
الكلام أكثر مما فائز بعلم اللاهوت عند العرب » .

ولشاهد الثاني أجد أنا في انجيلسوف اللاهوتي  
لاكير توما الاكويلي الذي ولد وعاش في بلى احتدام  
الحروب الصليبية ، ولم يمنع هذا ان يقول عن وجود  
الله : « لا يمكن ان يكون الله » .  
ففي الاصول التي ذكرها العراقي

ولكن شائير بحر التمارف ، أما ظهرت  
على أيدي المشرقيين ، الذين يطيب لي ان اسميهم  
سلام ، على الرغم مما عرفناه عن بعضهم  
من سوء الفهم ، او تعدد أسماء الفهم ، وبحضوري  
هنا كلية لبعض المصنفين يقول فيها : « طلبنا العلم  
لفير الله غيبى ان يكون الا لله » وهو يقول ينطق  
بأنه لا يمكن ان يكون الله ، ثم سب ،  
دعاة ضد الاسلام ، الى ان يكون داعية للإسلام .

وبهذه الدعاة خلقوا لنا أصدقاء من عظماء  
العلماء ، أمثال غوبه الألماني ، وكارلس الإنكليزي ،  
وعبد الله بن العربي ، وواشيلون ،  
عبد الله بن العربي ، وعبد الله بن العربي ،  
مشاعل أنور على طريق لطيفه وعبد الله بن  
لبندا الحوار الذي نحن فيه اليوم .

وهذا شأن العالم الحق ، حين يعشق الحق ، لا  
بعده عنه تعصب ، ولا هوى ، ولا سياسة ، لأنه  
أصبح اسماً بكل معنى الكلمة بعد ان أصبح عالماً  
بما يعرفه بقلبه .

### التلاقي بين ركائز التفكير العربي المعاصر والتفكير الاسلامي الاصيل

في ان التفكير العربي المعاصر قد استقر  
على ركائز فكرية أساسية وهي :

- أ - تقديس العقل
- ب - تقديس العلم
- ج - تقديس الحرية

لكن هذا الإصرار ، في احترام العقل والعلم  
والحرية ، الذي أردت ان أعبر عنه بكلمة « تقديس » ،  
وهو امرأط بشاً من تعريض سابق في احترام العقل  
والعلم والحرية على حساب الدين « - قد أدى ،  
متملماً مؤدي كل امرأط وتعرض ، الى رداً فعل عسفة  
كان من اثرها تولد أزمات ، أخطرها :

- أ - أزمة الصراع الفكري حول الإيمان والإلحاد
- ب - أزمة الصراع الفكري حول طرق التعاون  
الاقتصادي بين الطبقات .

### ج - أزمة الانحلال الاخلاقي .

وشل ان أجدد كائن التفكير لاسلام الاميل .  
الفت انظر ، الى محبة الخطأ الذي يتبعه كذا  
العربيين ، وبعض المسلمين ، حين يسلطون على  
الاسلام منظار واقع المسلمين المعاصر منس الاوقات  
الثلاث الماشئة من الامراط والمربط ولهذا أسفر الى  
القول اني انما تكلم عن ركائز التفكير الاسلامي الاصيل  
الى وحسبها انقراض وهي : سلطان العقل ، وسلطان  
العلم ، ومفهوم الحرية .

أ - سلطان العقل في الاسلام : ان القرآن قد  
جعل للعقل السليم السلطان الاعلى في ادراك كل معاني  
الحق ، وحق ، انه شيء ، كباطله الذي عن  
مخرج ، الى اعظم شيء وهو الايمان بوجود الله  
ووحداً به . وهذه أولى مزايا الاسلام ، ونقرآن  
نصه هو الذي امر بتحكيم العقل في اكثر من 300 آية .  
الشداع واصرمها وأوحىها قوله : ( ان شر الدواب  
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ) - سورة  
الأنعام الآية 22 - .

تقديس في الاسلام خرافات ، ولا اساطير ، ولا  
امور تخوق العقل ، وكل نص في القرآن موجب ظاهره  
تأنيماً عقلياً في الدفن يجد تأويل متناه حتى يرتفع  
شأنه المأهري

ب - سلطان العلم في الاسلام : العلم  
سبيل الى الحق ، العلم سبيل الى الحق ، العلم  
معرفة عميقة بعظمة الله لا حذر من العلم ، بل العلم  
سبيل الى الحق ، العلم سبيل الى الحق ، العلم

ويعلم ان العلم سبيل الى الحق ، العلم  
سبيل الى الحق ، العلم سبيل الى الحق ، العلم



بها أولها : فهو من القرآن الذي حصر حثبه الله « اكامله » بأولئك العلماء للمارس مـرار المحلوقات وانواعها انكوبة الدالة على انفسهم والحكمة في الحق والتدبير ، حين قال في الآية 28 من سورة قاطر :

( انما يخشى الله من عباده العلماء ) .

ولما الدليل الثاني فهو من قول الإمام العراقي في صدر كتبه « تهافت الفلاسفة » عن بعض رجال الدين المكرس للحقائق العلمية اليتبية « ان هؤلاء هم اقصر على الدين من اشد اعدائه » .

اما الدليل المعاصر فانه من لسان بلادات ، ومن هذه الجمعية بالذات ، فلك انه في الوقت الذي كان من شدة الجوع والحرارة في مصر ، كان في العالم كله عالم ديني واحد يقول : « ان مذهب دارون عند ثبوته ، لا يتناقض مع الإيمان بالله ولا يتنافى مع القرآن » .

وامه ليردهني ان اتول : ان عد العالم هو امي كك ذكر المستشرق الاميركي تشارلس ادمس في كتابه « الإسلام والتحديث في مصر » نقلاً عن المستشرق الهولندي « سوك هورغروسة » . كك انه يطيب لي ، لا من باب العمر ، من تحجالاته لقائين محبود . ينكر الاسلام . ان نكر بان قول الامام العرسر قد كان في القرن الحادي عشر اي قبل عرض «قالبه» عن الحوتة وقتل حرق « رويسو » بأربعة قرون ..

ج - مفهوم الحرية في الإسلام : ان مفهوم الحرية في الإسلام ، كك اوصفت في لمحفرة التي القبت في الازهر سنة 1964 ، يرتكز على اصلين :

الاول : ان حرية الانسان ، في نظر القرآن هي امر طبيعي وضروري وبنهسي .

الثاني : ان حرية الفرد مطلقة الى آخر حدود الاطلاق ولا تقف الا اذا اصططمت بالحق او بالخير .

وهذا المفهوم الخلق ، كك انه يشمل كل انواع الحريات : من حرية الفكر ، وحرية العقيدة ، والتول ، والعمل ، والميلك ، وانصرف ، فانه يشمل كذلك . . . . . وبالجملة التي المجمع ، لا تحرق في . . . . . او حقا من حقوقه المشروعة ، او ضربا من القرمات التي

الله : فلو اسرف في اكل الطيبات ، اسرافا مصرا بصحته ، انقلب اصح حراما ، ولو اسرف في اسائه استعمال حقه (Abus de droit) وقت حقه ، وبو اسرف في الرعد والقتل والنقل ، حل في اسائه نفسها ، او اسرف في المشتقات والمزات الى اجد الذي تصطلم ، عبده ، حريته بخير نفسه او خير روجه ، او اولاده ، او ورثه ، لانقلت تراثه هذه كلها الى محرمات يمنعا دين الاسلام .

هذا هو مفهوم الحرية في القرآن ولكن التوتين الرسمية المحول لها قد خانت هذا المفهوم الجبوع المتح : ومن هذ انقلت اخلاقية الانسان السوية السبحة عن اخلاقية القوامين ، وانقص الدين عن دولة

بالاسلام يتلافى ، مع المسيحية في الاخلاق على مثل العليا التي اقرها التحيل والقرآن ، تلتقيا حريف . وبكس اخلاقية اقوانين وهصل الدين عن الدولة هما اللذان لفسدا العصر باملل لاختلاقيه العلي : فاصحت لقوانين الرب بين ارشدين غير المقروحين . وكانت اليوم تبج اللواط . والصلت المسر ، والسكر ، وبيوت الدعارة ، واحرجت حصر مساون ، لاختلاق . كالكدب واسيمة والحيانة والاسه عن حدود المسؤولية الحرائية .

### الله والانسان في الفكر الاسلامي المعاصر

في ارمه هذا الصراع القائم بين الاديان السماوية وبين الماركسية المادية المحدة ، وبين « الوحدية » لمشاركة بين ما يشبه الاتحاد ، وما يشبه الايمان ، سمي ان اعرض ، في سطور وجهة نظر الاسلام في موضوع « الله والانسان في الفكر الديني المعاصر »

هل الانسان هو الله ؟

هل الانسان ملك من الملائكة ؟

هل الانسان حيوان مادي وجد على الارض بلا خالق ام هو الذي خلق نفسه ؟

ان فكرة الله والانسان في القرآن بسيطة وواضحة ، ولم يردف الجدل الفلسفي المؤس او الملج . على تور العلم الحديث . الا بسطة ووضوح . ويتقنا . . . . . بيلت بحد حثية الانسان ، . . . . .

1 - (هل من على لاسان حين بن الدهر لم تكن شيئا مذكورا) سورة الدهر الآية 1 - .

2 - واد قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حيا يمنون قنادا سويته ونمضت فيه من روحي فنفوا له ساحدين ) - سورة الحجر الآية 28 و 29 - .

3 - (ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها صفحنا به من روحنا) - سورة التحريم الآية 12 - .

4 - (وانني احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها امنا آية للعالمين) - سورة الانبياء الآية 91 - .

5 - (واد قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفه ) قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون) - سورة البقرة الآية 30 - .

6 - (ولكم في الارض مستقر ومناخ الى حين) - سورة البقرة الآية 36 - .

7 - (ولقد كرمنا نبي آدم) - سورة الاسراء الآية 70 - .

8 - (ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون) - سورة الصور الآية 35 - .

ومن ساء

(وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) - سورة الداريل الآية 56 - .

ملائكة في الفكر الانساني ليس مالا ، وليس ملك - وليس بحيوان مادي حيرة عقله ربما للكون .

والله اعلم ما اراد الله به من امر المتعبد  
والله اعلم ما اراد الله به من امر المتعبد  
والله اعلم ما اراد الله به من امر المتعبد

والله اعلم ما اراد الله به من امر المتعبد  
والله اعلم ما اراد الله به من امر المتعبد  
والله اعلم ما اراد الله به من امر المتعبد

والصلاة في الاسلام : ايمان وعمل .  
والايمان بغير حر واقتناع حر .

والعمل جهاد في معركة قائله من معارضة

وما كان لله العلم الحكيم الذي خلق الانسان واراد له النقاء على الارض ، الى حين ، ان حذر ، ملكا بلا غرائز .

وما كان لله الذي خلق الانسان ليعصده ان يجمعه بلا عقل .

وما كان له سبحانه ان يجعله جسرا يكره على العبادة لان الاكره يفتد المادة بغيره .

وما كان لله الذي خلق الانسان ليعصده ان يحمل هذا الانسان الاثما يخلق نفسه ، ويعصده .

ففي أصله الترابي سر الخلق والحياة .

وفي غرائزه سر النقاء على الارض .

وفي عقله سر الإدراك والايان .

وفي حريته سر العبادة .

وفي هذا الكين كله من روح الله التي تعطيها فيه فكره واسعد به الملائكة .

### وسيطية الاسلام

في القرآن الكريم آية تقول للمسلمين

(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) - سورة البقرة الآية 143 - .

وانوسط هو اسدل والتوسط الاعتدال . والشهادة : هنا : بمعنى العلم والاعلام كما في القاموس .

هذا هي هذه الوسيطية المائلة المحتللة ، التي امرنا الله ان نقف عندها ، ونرشد الناس اليها ؟

انها ليست في الوقوف مع الحق ضد الباطل .

وليست في الوقوف مع الخير ضد الشر .

فهذه بديهيات مائجة لا تقبل ازمات الصراع الفكري حول قصاص الايمان والذين والاحلاق والمجتمع

ولكنها في الوقوف بالمركز الوسيط العدل ، الذي يكون به قاضين على ان جميع تعارض الحق والخير مع الحق والخير .

فالحق بذاته لا يعارض الحق . والخير بذاته لا يعارض الخير . ولكن الاغراط والتفريط في لتظيرة هو الذي يعطى صفاء الإدراك ، وصفاء الاستنتاج ، ويعطل القدرة على التوفيق بين هذه المعاني الكريمة . ومن هنا يتطلب الحق الى باطل والخير الى شر :

ملايئمة بالله حق وخير ، والعقل حق وخير ، ولكن لا يجوز ان يجعل تحميها المفراط لخدمة الايمان مسد لتعطيل العقل .



والعلم حق ، ووجود الله حق ، ولكن لا يجوز أن تجعل تهماً أخراً للامان بالله سبباً لتعطيل بعثته العلم ، التي هي انكشاف لنواميس الله في خلقه ، أو جعل تقديس العلم سبباً لانكار وجود الله وبعثته .

والحرية الفردية حق وجبر وبطلحة المجتمع ، حق وغيره . ولكن لا يجوز أن يخلق الحرية الفردية على حساب مصلحة المجتمع ، ولا أن تنحصر في مصلحة المجتمع من أجل تقديس الحرية الفردية .

الوسطية الإسلامية هي في هذا التوفيق بين حقين : حق الله في خلقه ، وفي بعثته ، وحق الإنسان في العلم ، وفي حياته ، وفي نفسه .

#### نحن على موعد

هذا هو الإسلام في العالم المعاصر : في واقعته ، وأسياسه ، وأسياسه ، وأسياسه ، وأسياسه ، وأسياسه .

مذكورة التي تتفق مع ركائز التفكير العربي الحديث المعاصر ، والتي يمكن بها أن ننتهي إلى « الوسطية الإسلامية » ، وننتهي بهذا التناقض أزمة الصراع التقني المتطرف بين الإنسان الذي أنشأه الله ، أزمة الصراع بين الإنسان والالحاد ، وأزمة الصراع بين الرأسمالية المظلمة والشيوعية المظلمة وأزمة الانحلال الخلقي التي هي في الآراء

بنا على موعد ، غير بعيد ، مع ثلاث كريمات : تنصير غنى العرب المسيحي نفسه لوسطية الإسلام ، لا تتحلى عن مسيحيته ، بل تتحلى عن تراثه وعداونه ، ويرجع إلى المودة ، التي قررها القرآن حين قال لحمد عبد الله ورسوله :

المحسن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ، ونحن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري . - سورة المائدة الآية 85 -

عبر طرابلس نعيم الخضر



# لماذا نريد الإسلام؟

للدكتور محمد السلام الموسوي

قد يقال أن أسلحة الأمن م بعد صالحة في عصر  
ابادة المدمرة ، وهذا صحيح بالنسبة للأسلحة المادية .  
ولكن سلاح الفكرة سلاح خالد ، بل أنه سلاح الحاسم  
في هذا العصر الذي يعتمد في الصراع حيث فشل  
سلاح المادي : وما أضفى على هذا السلاح قيمة  
كبرى هو انتشار التعليم من ناحية ، وتعارف أحرار  
الكرة الأرضية فيما بينها بالوسائل الحديثة من ناحية  
أخرى ، مما جعلها أشبه بمدينة واحدة أو ساحة واحدة  
دات شعب وطبقات تتكلم الاسم احتضنه في تجاوز  
مناقص . مما يحدث في نفس مساحات سرعان ما  
تنتشر أخباره في شوارع دار السلام قبل الروال ، كما  
لو كانت الشقة يسبحا أقل مما تكن بين غاسي ومكاس  
منذ قرن من الزمن . وهذا يقلل الأهمية القوية سلاح  
العلم . ومما يه سرانية صحبه مدله ؛ و ن أي أمة  
من هذا السلاح عاجزة . التحول إلى حصة  
الصراع كمرور يحس ، وإنما عليها الإسلام للفكرة  
العارية . وتعالى درجة كل أمة في الحضارة والرقى  
وتقوى بها لديها من أفكار سامية وقيم السائنة ومدى  
تعلوها مع هذه القيم وتبرها تلك الأفكار وأرتباطها  
بها ، لأن ذلك هو الذي يزودها بالحركة الهدفة المتعاقدة ،  
ولمحبها بأعمال الوفاية من الإصرار الاجتماعية  
والحلقية والفكرية ، ويضمن لها المحافظة على السير  
الحيث لمدهج ، ومحبها قادرة دائما على رد أي تحد  
أو هجوم .

ثم نلاحظ أعراض صريح التحدي عن اختيار  
الإسلام كسبب بحياة مثل ما لوحظ منذ انتهاء الحرب  
العالمية الثانية ، ورواد هذا الأعراض الصريح وضوحا  
وتحديا كلف قرب أس انما هذه ، التي لم تعد قضية  
صلاحة الإسلام تثار بجدية واهتمام ، وأن تعددت  
أفئدة الإسلام لتحمل في مساميات معينة وفي أسواق  
الدخل السياسي ، ولما صار الإسلام في نظر بعض  
شعنا القاصر بالعالم الإسلامي عنوانا لثني الصور  
استوجه في أنهم يسمدون معرفتهم بالإسلام من خلال  
وسائل الإعلام ، وهذا أمر سردي .  
والسبب في هذا بحث في حقيقة الإسلام بعينه  
بالاتصال بمصادره العنمية الصحيحة . وهذا ما حصل  
الاهتمام بالفكرة الإسلامية يتلأش من فائدت اهتمامهم  
بكل سهولة ويسر .

والصيغة الكبرى أن طاهره الجهل بالإسلام لا  
ترداد لا اتسعا ورسوخا . ولكن انطواء دعائه على  
انهم بلة أو لاخرى ليمثل العنصر الأساسي ل هذه  
الفاضة ، وهو في نفس الوقت خياله لرملة التي  
جعلوها .

وإن الأعراض عن الإسلام في هذا العصر - وفي  
غيره - فهو أعراض منه لا يعبر المعركة حق قدرها ،  
أو يزهد في سلاح فعال كان له الفضل في الانصارات  
المعظمة لثني أحرزها العالم الإسلامي بعصه خلال  
التاريخ .

وعنى الرقم من نداهه هذه الحجة بان اضطراب  
أدركنا ووعينا لطبيعة الصراع وظيمه الحركة وعراض  
عن سلاحا للمهم بطمسي على تفكيرنا واتجاهاتنا .  
ويعبر هذا موقف السمين من الحدييات على فيهم  
ودينهم . فقد كان هذا الموقف محله .

1 - منهم من يحوي جميعه هذا التحدي  
والهجوم ، ومن لم يجر لا يجب يحطه .

2 - ومنهم من استلم لأول وجهه واصبح  
عاش هذه للاسلام في حماس واخلاص وخش . لان  
عوامل الحثايه وتصور رد الفعل على التحديت قد  
جفت او جفت ما فيها في كتابه . مما جعله جديد في  
الصف الذي تعد لتحارة الاسلام من الداخل .

والتحدى . ولكن صله بمكره الاسلام لم تكن حيه ولا  
دأت فعليه بالهدر الذي يستجيب الاستجابة السديه .  
فهذا الصنف بين مطر من نفسه ، مستسلم لواقع  
رياكل الجوف وبطل الموت في يس  
او رهيته

3 - ومنهم من أدرك جميعه الخطر وطبيعته  
يدافع عنها بأهم قوى ما تضر . وهذا المصم هو الذي  
يقود الحركات الاسلاميه لهادفه في العالم .

ولقد كان هؤلاء فصل كبير في من فراع خطير كما  
وي تملح المؤسسين بانعكر غاسرة والحجة  
لقد سمع في سداب الصراع ، وبذلك واجه التحدي  
بداخي وبداخي ، وانتي يا تحدي الداخلي تلك  
الانحرافات التي يحاور بصفتها بالاسلام . وبالحارحي  
هذه المذاهب اوسعيه اسمي تصدرك يدون انقطع  
وبمختلف الوسائل .

وعلى اربعة منها وضع في سبل هذه الحركات من  
عرائل قايها جميعه تنارات من الناحية الفكرية .  
وهذه الطائفة من المسلمين سارعت الى الاحتار ساعة  
دقت اجراس الخطورة سمادا ارادوا الاسلام بطلا  
ينظمها مجديها . واسما لعلاقتها ومثلا اعلى من

الاحتار لم يقر بدافع الحيين الى ماص  
ولا بعضا حاصلا . وانما هو عن وعي

عميق وشامل . هذا يعني الذي وجد فيه امام  
حصار اسنة متدهورة اقامت الاله وتب تفده .  
والمنه مبدأ مدسه . حتى انها احصت القيم الدينية  
لسيرى ركب المنه او منته على اعاصها دينا جديدا  
يمت من : المدييه والاتحاد ، كما يشهد لذلك بعض كبار  
معجري هذا العالم .

يقول كارل ماسور من الافكار التي تستلر على  
هذا العالم بأنها « نشأت في شبه الحادية متعردة التي  
اردهت فيها الاخلاق » سمعه . والقيم الحيه التي  
ستعد كل ما هو عيسى . وتلي ابيون العربية البارعه  
الى الاستماع المعاصر المنشور دور ان تقيم وربما بصوت  
اصير او برعي مدييه الحق والحجر والجمال .

وعذا ما جعل يسوعا صله وهو تشكيل  
قرب كتابه العظيم « تدهور العرب » . او « انهار  
انحصار اسريه » . لان العرب عبد اعلم وامن بالاله  
ولم يسه . واصبح عفا لحضراته واسيانه على  
حساب حبه وخميره واهدافه الاسانه العبد . وقد  
درك هذا الخطر عملاء آخرون بهذا العالم ، فصار  
مفردى ومحدرين كالدكتور كارسل بندي بون . « اننا  
نجد من رساله عدد الاحترامات

من ان العلم انما لا يحسب له  
الطغي على عقولنا ونسند افكارنا في مملكه الحمد  
اهتمامه الى بعه . والى انبي في حجره الخلفي  
والعقل . دما حدي وباده الراحة والعجابه والجمال  
والخطر واساب تعيد حصارنا اذا كان ضعف بصمت  
من الاسانه فيما يعود ببالمنع . حتى انه لمدا لا  
سحق اي غداء ان بعض في تحمل طريق حياة يعود  
عينا بالاحتفاظ اخني ويؤدي الى احشاء أمل مسمر  
الاحساس الطيبة . . . »

ومثل هذه العرجات كثيره تمت في اعمار  
خناجر ومخائر عملاء هذا العالم الحذل الذي تسلط  
فروعه على السير نحو التدهور

وبذلك كان من البه والبلادة الاستسلام لهذه  
العبادة التي لا يحسن لسير حيث تعمل على اعمار  
العالم من أروع منه .

نظوان : عبد السلام الهراس



# لا مستقبل للأناشية التي في ظل السلام والتعاون الدولي

لأستاذ أحمد عيسى المحامي

لم يذات هذه الأحداث الكبيرة تدخل في حروب مع جيرانها - فلم بعد الحرب - حرب قاتل متخورة ، وإنما حرب دون مند نصها - وقامت امراطوريات مصر القديمة وآشور - وبابل - وفارس تحارب قرض سلطتها على جيرانها من الدول الاخرى ، ولم تكت كل دورها ان وجدت من يازمها الملوك والسلاطين ، من خلال المعارك والحروب .

ولكن الصهرة المؤكدة ، ان تيار الحضارة والمدنية ، لا يمكن ان يتوقف ، ولا يعرقل سيرة قدم امراطورية وانهار اخرى ، بل ان المساهد والثبات ان الحوادث لمصلحة ، قد انبث دائما انتظور الحصارى وانتره . ليس سوى الاحتكاك والمناقاة وازعته في الدباغ عن انفس كإن حافرا للفعل الشري على الحلق والانداع .

ولقد كمد مد كمر من عشرين سنة ، والحرب انما هي الدية مشددة الاوار درماله في موضوع احرب حاوية ان انب فيها ان كل تقدم آلي وتكنيكي جعله الانسان . انما تم من خلال الحروب التي جهرته بأسلحة لم يلبث ان اسخدمها في انام اسلم مرادك في قدرته على الانساج ووجائه .

وعده حقيقة مؤكدة لا يمكن انكراها . فقد عاشت اسيرة حتى الان ، بل وتقدمت وازدهرت وهي تمك القاس في يد تررع وتنسج ، والسف في اليد الاخرى بقتل به وتنبسج .

ما من الانسان اجراء الاكبر من حياته كالسار وعلى هذا الكوكب ، يرى في نفسه نوعا ، يحسف عن مسائل ما في الدنيا من انواع . فلم يلبث نشاطه في معنائة نوعه ، فضلا عن ان يعمل على انفسه عليه . وانما كرس كل جهده في التفتيش ما يدرس له من مشاكل طبيعة ساعيا لتوفير طعامه وملبسه ومازاده ، من خلال التعاون مع ابناء جنسه وامراد نوعه .

والري على ان الانسان لم يعرف الحرب فيما بين حملاته الا في وقت قريب جدا . يقول لنا حوايلان هو كلى في كتابه « الانسان في العالم الحديث »

« الحرب ظاهرة تباو حية مدرة جدا ، وليس به حد الا نوعان من الحوارات من عاذبهما الاشباك في الحروب ، وهما الانسان وانفسه ، بل ان العمل لا يمارس الحرب منه عالما الا جماعة واحدة . وكثير من عفاء تاريخ السلالات الشرية يعتقدون ان الحرب ، او على انه حال الحرب المنطعة الدلوة لم تنشأ في مراحل سابقة . ولذا يكثر الحبوب وغيرها من صفوف اشروة » .

وبحق نعم ان عصر المدييات والحضارة لم يدا الا بعد سعة آلاف سنة على الاكثر على حوض النيل واندجلة والفرات . عند ما بذات الجماعات المتفارسة بوحده في تشكيلات جماعة اكبر واكبر ، حيث نجد ام الامر او ملك .

الاسلحة النووية :

ويعروب المريد اليوم اذا اندسب ، ان تكون  
 تعروب الامس ، التي سمعنا للحدث الانسانية بل  
 وللحضارة الانسانية . باسمو والتطور ، بها حرب امه  
 ان لم يكن للحسن البشري . وعلى لاول لحمة رته ،

الانحجار السكاسي :

على أن ثمة خطراً آخر صرح به هذا الإنشائي لا يقل في نوره على المهدى الطويل من خطر الحرب الدورية، وهو ما أصبح معروف باسم الإنفجار السكاني. ذلك أن الشر ترانسون يعني ثلاثة أشخاص كل لانيين، أي بمعدل تسعين شخص في الدفعة الواحدة، و 5 400 شخص كل سنة أو (611 و 129) شخص كبل يوم، و 300 و 300 و 47 شخص في السنة أي ما يترك على مجموع سكان غرباً جمعها.

وقد أصبحت كل الكتب التي ألغت قبل عام 1960، على أن تكون أمثلة سيحلون في حمام السموم العشرين ، أي بعد 3.3 سنة من الأراء أي ثلاثة آلاف مليون سنة . وقد أسند المؤلفون على مبيعات هيئة الأمم المتحدة التي تصدرها كل عام حول عدد المؤلفات ، وكان هناك خوف من سوء العام هذا العدد من السكان .

عدد حد      عدد السكاني عدد ما نظم أي  
العالم قد تجاوز هذا العدد عام 1465 . فلم يعد  
الامر بحاجة للاشعار بلابة ونلاء  
التيتم بلابة الاف مليون نسمة .

ونفوز البحراء ، ان العالم لو مستمر في الزيادة  
السكونية بهذا المعدل ، فان عدد البشر سيسع جدا لا  
يعود سطح الارض كافيا لوجودهم ، فدمية ، وذك ، بعد  
صمة قرون فقط ،

ومضى ذلك ما أن انعقد العالم من حرب ذرية ،  
مغضى الى سلام يهي بها اذا لم يصافي استمر على  
مواجهه الى اماء كذلك .

### ضرورة التعاون بين المستر :

ولا يجب لاعتداد البثوث من عدا الخطر الآخر ،  
الا بالعمل على رفع مستوى النعوب المتخلفة ، شعوب

ولكن جعلنا الآباء من أرحمكم ثم تعدد الناس فيها  
 ٥ فيه لأطعام بني الإنسان ، فلا يجد من جارات  
 وكيعداوات ، كما لم يعد السبع هو أذى المال ، وإنما  
 قابل ذريته وهذروحيته ، وتبين كويات يطلق عليها  
 اسم قبته ، يوم القيامة .

والرأى ترى أن هذه القوى ، لو اطلقت من عباها ،  
لما هي على خلق الأرض أنسى .

من اشرف جمعوى غير انه لو قامت حرب ذرية  
في العصر الحديث ، فان معجزة سدور في العاقل  
الابى بمعركة للمياه موزة معه ، من سكان المدي  
الكبرى ، يوم كل الاماح الصاعى والمبى والقافى ،  
اما اسرار الحرب بعد ذلك لخصلة نام ، فان هذا  
مضى فناء الشربة كلها .

ولعل لك فخر في تقرير هيئة الإهم عن تسرع  
الصلاح لعام 1961

« ان شك في استمرار وجود العالم بأي شكل من الاشكال دون فرغ سلاح ، ان شك الموت يسيطر علينا ، و ان طير ان مراب من الاور التي في هدوء غير اركانيكا ايضاً الفارغ انقلبه ثم يدخل في نطاق تحذير شائه رادار امريكي او سوفسي » تصور لشائه عن انه سوريم ، لا ساهب حكومه لولايات المتحدة او الاتحاد السوفسي للقيام بالعرب النووي المصاد كما يقضي لثانته ، فيما اعتبار الحرب النووية سبها بطير الاور في هدوء الى الامام .

والحق ان الاور مسكون هو المخلوق الوحيد الذي  
يظل حيا بعد حرب عالمية ٤ .

في لغري، ان هذا الذي خدمته  
فيها محوذا فرفض نحه من وحي احوال  
الى حادث وقع بالفعل - فان محطه  
الموجوده في شمال جرسيله المخصصه  
ان اعطى الانذار - معام القضاة المدرسين على ان يكون  
في احوال في طرف دقيقين نظراتهم حاملة النبايل  
بهيروحيه ثم انصح لكرادار ان التذبة التي شوهت  
على شيشه انذار لم تكن الاسرعا من الاور -

ملبور ض . وينتج من الخيوط العدائية من قصب وشعر وذرة سعة عسر مليون ض أي انه يحض الفرد الواحد 200 كيلو حرام سونا ، وهو نادر محترم .

سج العالم العربي 3 مليون وربع طن من الكروم وهو ما ساوي 8 / من الإنتاج العالمي و 5 / ما سوي طن من الحمضات ، وهو ما ساوي 9 / من الإنتاج العالمي .

ويوجد بالعالم العربي من البرودة الحيوانية اكثر من مليون رأس من ماعز وحاموس وابل واغنام اي اكثر من رأس لكل فرد ، من الافراد .

وقصة السورول العربي أصبحت معروفة ومشهورة فقد استوردت أوروبا 118 مليون طن من سورول العرب عام 1960 بمقابل 15 مليون طن وحلت قوت أوروبا من صف الكره العربي . وقد زادت هذه الأرقام في السنوات الأخيرة .

والامر المجمع عليه ان ( 100 / من سورول العالم موجود في بلاد العربية ، وبما تكتنف بعد السورول في صحراء العرب الكبرى ويفقد المحروون بها .

وبمع دخل الكويت مسود من السورول ما يزيد على خمسة مليون دولار ، حيث لا يزيد عدد سكانه على ثلث مليون .

ويوجد في السودان وحده مائة مليون فدان حاصه برزخه ولكنها لا تروى بعدم وجود الأيدي العاملة التي تروىها .

وفي العراق وسوريا ، أراضي زراعية تقدر بملايين الأفدنة لا تحدد من برزخها هذه اليد العاملة وبماي لها بعد اكتشاف استرول بها من قلة اليد العاملة .

وذلك في الوقت الذي يشهد فيه سكان مصر الى النقص الذي جعل من زيادة السكان مشكلة المأكل التي تشمل بلل الدولة ، إذ تلهم الرائدة السنوية ، كبل محاولة بزيادة الإنتاج لرفع مستوى الشعب المصري .

### قاره أفريقيا :

هذا الوضع بالسياسة لبلاد العربية ، هو بعينه الوضع بالنسبة لأفريقيا كلها . بحيث يمكن اعتبار قارة أفريقيا قارة في الدنيا ، بعضها من الطاقة المتاحة التي يمكن توظيفها من مساحات الأنهار الثلاثة الكبرى .

نتج 98 % من الناس في العالم واكثر من نصف ذهب العالم ، وكانت حتى وقت قريب هي المصدر الوحيد

در . وأمريكا اللاتينية ، ذلك أن هذه الرائدة المحيطة لسكان العالم ، اما ندبي من هذا الحاسب ، حيث لا يتزايد سكان أوروبا الا بنسبة 9 / من الواحد الصحيح في المائة ، فان شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا ، يسهة تنزايد سبة 23 / كل عام .

ومن انبعاثه الذئبة ، انه كلما زاد في الإنسان ، كلما قل سبه ، يحل ذلك في نفس انسان أهل المدن من أهل الريف . ونفس انسان الأغنياء عن الفقراء ، والدول المحصورة عن الدول المطلقة . والأدقاء بالشعوب المتحضرة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

لا يمكن أن يتم إلا من خلال تعاون عالمي ، يصع فيه المادون أمكاتبهم العلمية والتكنولوجية . من أجل مصاعفه الإنتاج الزراعي الراسي ، باستخدام الآلات والكيمياء ، وحدث الأساليب الحديثة . والافق بزراعة ارض جديدة ، بدلاً من العدايات والمستقعات والبحار . وتحول البحوث التي تؤلف ثلثي مساحة الكرة الأرضية في مصدر رئيسي للعداء وكل ما يحتاجه الإنسان من

### المائة عام القادمة :

وقد وضع خطط محبوه ومذبذبة للارتفاع بالإنسانية كلها في المائة عام القادمة إلى مستوى الحياة الأمريكية ، وقدرت موارد الأرض ومصادرها ، فوجد أنها تكفي البشر لتحقيق هذا الذي يعتبر حلماء شرطه أن تبدأ البشر منذ الآن تعاونهم في هدف واحداً ، أي ظل هيئة الأمم ، وسيادة حكم القانون في علاقة الشعوب ببعضها .

### مؤدج من العالم العربي :

ولكن تقرب هذه الصورة الى أذهان القاريء الكريم . ما عينا إلا أن نسوق له مثالا من واقعنا العربي وكيف أن تعاونهم مع بعضه ، ومع بقية دول العالم في صدق واحلاص يصل سكانه الى الفرد في الوقت الذي سيظل نقص بمشاكل الفقر والجهل والمريض ، اذا ظل على تشتهه وحلاقاته .

تبلغ مساحة العالم العربي 11 مليون كيلو متر مربع ، أي قدر مساحه أوروبا ، ومع ذلك فان عدد سكانه لا يزيد عن عشرين مليون نسمة في الوقت الذي سكن أوروبا 434 مليون نسمة .

وحيث يمثل سكان العالم العربي 3 % من سكان العالم فإنه ينتج من القمح 35 % من الإنتاج العالمي أي



لا صباح اليوم - وحيث توجه إلي أعظم ثروة حواء في العالم .

وحيث لا تجاوز عدد سكان عن 250 مليون نسمة - فهي آخر قارات الدنيا من حيث الحيف بالرغم من تحرر أهلها تبعها سياسياً - وسيمضي كذلك لعدة أجيال ، إذا قلنا على معرفتنا وحلافتها وثباتها .

#### علاج العالم العربي والأفريقي والإنساني :

ولا علاج للعالم العربي ، كما لا علاج للعالم الأفريقي ، والعالم الإنساني في مجموعته ، إلا إذا ارتفع إلى مستوى المسؤولية التي أوصله إليه العلم الحديث وراح يصر لمصلحته الخاصة بأعشارها حرماً من المصلحة العامة . لا تتحقق من غير طريقها ، فسكلم بلفظه حديثاً ، ونصوع العبادات بين الدول على أسس جديدة - مما يعيده في كائنات الأمة الإنسانية .

• هذا التعاون الدولي الذي ، من مقتضى

الإنسان على صهر هذا الكوكب قد أصبح في خطر ، وفكره فناء إنسانية ككل لم تبتعد في أي يوم من الأيام ، عن حشر الأسرار .

وإذا حو القرآن الكريم بصور لنا هذه الإمكانيات نقول :

« حتى إذا أخذت الأرض زخرفها ، وأزنت ، وظن أهلها أنهم قاعدون عليها - أبداً أمرنا ليلاً أو نهاراً ، فجعلناها خصيداً كال الذي تم تفن بالأمس » .

الكلمة الآن لسي الأسرار ، أي شاءوا أو عصوا ، تواهم ، وحشوا أحوالهم ، واستقدموا حصارهم ، أو جرموا أنفسهم للحروب والدمار ، وجعلوا من على سطح الكوكب الإنساني خصيداً كال الذي تم تفن بالأمس .

أحمد حسين - الحامي





واما اهل الحجار وهم من اعجاز هوائين واورد

في قوله تعالى ( 5 )

ثم الاقلنس ان كدر من ورد

الا تعلم ( بالكر ( 5 ) قال :

من دلت ان السجيه في ( 6 ) هي اقوى قيات من حجب

كدر واحد من صدرى الحيتين : الفصل والفتاء كما

ان هـ كذالك الا انك اذا استعنت انت من

و بد في الحجاره ذيت من تقديم حبره

سرى فرعت اد ذلك الى التسميه فكذلك من الحجاره

من كرت في اسلم والسرى

وجميد هـ ان يذكر بالحكيه لشي اورد هـ ابو

في القسم الذي في امانيه واني يروي

نحوي الا هـ ( 8 )

وب ان تسم بيته عريقه في البداوه فيها تميل

واقم الى القوب ( 9 ) فتعمل اسفل بالعد على الطاء

مع انه اخف ولهذا تقول قامت به بالعد المهمله

كما نعل هذه القسه الى الطاء عومن اسـ

اقطبي او حل افلاط - بدل افلسي افلاط وهم يفسلون

الساد على اليس ، وانصاف على انكاف وجب كل هـ

( 10 ) احصائى : آخر ر سعه حاسه

في هذه الحكاه في المزهرة صفحه 277 من الجزء الثاني

( 8 ) درابات في فـ اسعه صفحه 70

( 9 ) انظر اكثر الفروق الاخرى في المزهرة الطبعة الكنه صفحه 276 و 277

( 10 ) انظر دعوة الحق - العدد الخامس - اسف التاسع - صفحه 26 و 27

لحونه اني سعت بها هذه البقلة ومن الحشومه

تفصيله سعم ، وهو فط عليل يسما بحر من الحجار يون

عنى الكر لطافته وعكد تقوب صميم : حوائى وهريه

واسوه وقبوه وهوة بالقسم يسما حبي مكر

النهجه الحجارية ( 11 )

اما الاقاص السعه سعه في

لا يحس الطميس

اسوره الا



ومن المعلومين من اعطى لكتبتها تأويلاً آخر فقال :  
 راح ، والعسم اسمها وهو تأويل ييج  
 عريه ومن اخر من قراها بحسين - بي -  
 انني جاء فيها « وهو الذي ازل من السماء ماء  
 ما به ثبات كل شيء » فخرجوا منه حصارا يخرج  
 من جوارحه ومن الرجل من طبعها قنوان دايه  
 وجاء من عاب واريدون والرمز منها وغيره  
 يوم يومون « وقد كرر الحق سبحانه وتعالى هذه  
 الموردة بهذه الصفة في نفس هذه السورة الآية 141  
 في « كما هي » بلغة السابقة لعل  
 وعي عن اليان ، الآن - بعد كل ما شرعنا اعلاه ، ان  
 انعم الله سيم واقتح لغه كتابه ومن القراء من قراها

ليرى صاحب الصحاح ان السراويل غير العرايل  
 وهو على صواب ، اما هذه الاخرة فهي كما ترجمت  
 اعلام ، وقد جعلها كلمة عربية واستق منها مع وادمجها  
 تحت مائة سراويل ، واما لفظة سراويل فهي ايها المفردة  
 وان جعلها سراويلات ، واعتمد في هذا اللفظ على كلام  
 لم يقله ميويه ( ١ ) والمفردة سراويل فارسية ايضا ، ولا  
 حاجة الى سطر انكلام فيها ، مما دامت جارية عن  
 المفردات انني تهتم الان

\* - بعضه - الصديق - الموجود في الآية الا من  
مودة الكهف واسي يقول فيها سبحانه وعالى « اتوا به  
زبر اجدد ، حتى اذا صاوى من الصدف »  
حتى اذا حمله بار فان انه نرى  
بهذه اللغة الحسن وهذا قرا  
- - - - -  
- - - - -

أما القراء الذين يقرأونها بحثين أو بتعويضها  
بكلمة جليلين فهم : ابن مسعود (14) وعلي بن أبي  
طالب (15) وأبي عاصم (16)

ومن المعبرين من يجعل هذه الكلمة متعنه من فعل حدث عني أي أغرض ، وقد اتفقوا في ذلك مع ما ذهب به سير بن بحر بن محبوب بن أبي رهم بن بحر والحوهري ، وإذا كان الأمر كذلك ، فإن هذه اللفظة كررت في القرآن الكريم أربع مرات كلها في سورة الأهم ، ثلاث مرات في الآية 157 ، فمن أطلق معنى كذب دانا الله وعذّب عباده .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حدث عنها فعل ، ومن باسم كذبها ، وحر كذب حروف الفعل هي اللغة العربية فصح لسانوس مصوطة ، محكم ، لا يمكن الخروج عنه بوجه من الوجود ، وهذا الفعل الذي نحن ضد الحدث عنه ، هو فعل « مات » الذي شق الخاء على أنقول بأنه على وزن فعل المشوح أيضاً ، وبما أن هذا الفعل هو فعل « مات » فصح في هذه الحال ، أي ما أوجهه يتكل به في العالم المحوي أسهر ابن مالك في لامية قصده ، أو يقول ،

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الراجعي النهائي الهاشمي

طبعة القاهرة الجزء الأول صفحته 127







حافل ، ولجعل مركب أن يكون الشحم جاهلا ،  
ويجعل انه حافل ، معجبه مركب من جهلين ، قال  
في الشعراء علي ابن ابي حمزة الطيب توم :

قال حمار الحكيم ثوباً

لو اصفوي، سا کنت ارکسب  
لاں جہلی عدا مبعلا

ومما يحكى عن اخبار هذا الطبيب انه تراءى في كتاب اسمه السوداء شعاع من كل داء ، مقرأها كحد الطبيب السوداء شعاع من كل داء فاحذ حبه سوداء وصار يطبخ بها الرصص ، فكلوا بيومين من سمها .

وبين ياتكاتب حاجه الى ان يترك الله  
القصي ويستعمل اصلاحا حيا ليعبر به ما  
يريد الا اذا كان يلتقي من من اهل الله والخمسة

وتد ارتقى بكتفي من ذلك الى خط آخر - وهو  
 السبعين القسبط فيقولون - كتيب مسطوح معني  
 انه الى بلعه سهله غير معقدة - ويتوحيى -  
 القسبط قواعد النحو - اي تعليمها وتيسر -  
 من خط الى خط لا القسبط هو التوسيع فهو بمعنى  
 القسبط - الا ان القسبط فيه منالعه كالتمثيل بمعنى  
 القتل - اي كثرتة - ومن المضاعف اذا اشتراك مع  
 انفاث في معنى واحد دل الرباعي على الكثرة  
 وانما في اللغة العربية - وحي احتجب العرباية  
 الا امة .

13 فُكرَانِ الدات

ومن الأخطاء التي جاءت مع الاستعمار تغييره  
من كسر الألف من الألفين ، وهذه العبارة  
ترجمة سادة لفظ الإنكليزي (Self-denial)

فقال تعالى في سورة الحشر (٥) ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وهذا الاشارة هو :  
 وسميت هذه الحجة باسم الحجة الباطنية لأنها الحجة التي  
 لا يمكن أن تكون إلا في قلب الإنسان وهو القلب الباطن  
 الذي هو القلب الذي لا يرى بالعين ولا يلمس باليد

بحسب الأدات - وهو تعبير غلط - لأن كل لسان  
يحب نفسه وليس ذلك محبب ، وإنما يعاقب عليه أن  
يحب غيره ، وكذلك لا ينبغي للسان أن يفكر نفسه  
ولا يستظلم ذلك له حواره .

وبورده قوله تعالى في سورة الزلزلة انهم قد  
مصدر الناس اثباتا لبروا عملهم قال النساوي في  
تفسيره ' يغير الناس من مخرجهم من عبادة الله  
انوقف اياه

والمورد في قوله تعالى في سورة الزلزلة انهم قد  
مصدر الناس اثباتا لبروا عملهم قال النساوي في  
تفسيره ' يغير الناس من مخرجهم من عبادة الله  
انوقف اياه

آخر ومعناه ثلاثي من باب نصر ، وعم فعل لازم على  
الاسح - قاتا فعلت عليه الميرة من متعيا قال :  
اورد المشقة ، ثم اخرجها - اي خرجها عن الماء  
ثم اسمعيل الاصدار في كل احرام ، فالصواب ان يقال  
مثلا : ان الملكة اميرته تصفر اموسقات والحواش  
والمردي في قسم الماء وامكن الماء

أما التورث - فقتال في اللسان - قال أبو  
جعبة : الورد نور كل شجرة وزهر كل شجرة ، واحسنه  
ورده - قال - والورد سواد العرب كثير ريشه ورميه  
وحبسه .

وورد الشجر : مور - ووردت الشجرة اد خرج  
نورها ، ثم مال - وورد الثوب : جعله ورده - و  
ورد الماء : جعله ورده - وورد الثوب : جعله ورده - و

ورد الماء : جعله ورده - وورد الثوب : جعله ورده - و  
ورد الماء : جعله ورده - وورد الثوب : جعله ورده - و  
ورد الماء : جعله ورده - وورد الثوب : جعله ورده - و

ومن عصي الحاصر المتحيم  
عد - لما نزل الماء انتهى عليه - ثم قل - ومن  
من اتي مكنيا مثيلا او غيرة - غند ورده -

ثم قال الجوهرى : ورد قلل ووردا حصر :  
واورد غيرة واستورده اي احصوه - ثم قال : وفي  
حديث امي بكر : احد يفسدنه وقال : هذا الذي اوردني  
الموارد - اراد الموارد الملكة اياه

قال النساوي في تفسير قوله تعالى في سورة  
الفصل 23 ول ورد ماء مدين وصلى اليه ، وهو  
من كانوا يسبون منها (وجد عسه) وجد فوق شفيرها  
أما من اناس جماعة كثيرة مختلفين (يستقون)  
مواشيهم .

وقال تعالى في سورة هود 97-98 وما امر  
فرعون برشيد ، يقدم قومه يوم القيامة ماوردهم النار -  
ونسى الورد المورد -

قال النساوي : وما امر فرعون برشيد اي  
مرشد - او ذي رشد - واما هو غي محض وحلال  
صريح يقدم قومه يوم القيامة لمن ابر ما يقبلهم  
في القبا الى الضلال - يقال : قدم بهمى تصم  
عنورهم النار تكرر بلطف المأمي مبالغة في تحقيره -  
وبرل النار بهم مفرلة آباء - عسى انانها موردا -

ثم قال ونسى الورد المورد اي نسي المورد  
الذي وردوه - غايه يراد لسيد الاكلاد - وشكس  
- ونار مالمس - والاة كالدسل عسى قوله :  
وما امر فرعون برشيد - عن من كل هذه علقته  
لم يكن في امره رشد - او يسير له - على ان المراد  
برشيد ما يكون مأوى العالته حبيدها اياه

حاصله : ان التورث معناه : ان يخرج الشجرة  
ورده - وان تصح المرأة حدها بوى الورد - فالصواب  
ان يقال ان طلب الصانع من خارج البلاد : الايراد  
والاستيراد - وفي اخراج الصانع منها : الاصدار

#### 15 - التعبير بأفعال الحصى عن الماشية

من العبارات لاصية انى قري من مصر بها -  
وتدل على انه مريض الصادة في لغة الصاد ثور -  
عبارات القران - وعلى احمل والبع - ولوخر لفة  
واوضح معنى - وانعد عن التصريح بها لا يصح  
التصريح به - ولتصير بصارة احسنه تقدم -

طويلة اللط انجبة - لا حرم انه لا يمر بها الا من لا  
يعرف القرآن ولا لغة - وسرار عجارة ومن لا  
عرفه القرآن لا يمكن ان يعرف اللغة العربية يعرفه  
تمسكه من ناصتها - سواء اكن معلما ام غير معلم -  
من الادباء من يصدرى العرب يخرمون  
كل الحرص على قراءة القرآن لا ليدبوا  
بالاسلام - بل ليتمكنوا من الفصاحة اذا تكلموا  
او كتبو باللغة العربية - ومن اقليم الصحيح  
اذا قرأوا كتبها - ويعصمهم لم يكف بقراءة  
القران -

اليازجي والشيع ابراهيم اليازجي ، بل ذلك -  
تأسيها في الاداب العرب لامة حلة من اسماء  
واللغة شجر الالبس - شبيبة من اللد

واللغة شجر الالبس - شبيبة من اللد  
واللغة شجر الالبس - شبيبة من اللد  
واللغة شجر الالبس - شبيبة من اللد  
واللغة شجر الالبس - شبيبة من اللد  
واللغة شجر الالبس - شبيبة من اللد





حماة الأرض والبلاد

والأساء صاحب الوفيح وإن أحمى اسمه عن الغراء فاسلو به يسم على أنه من  
« الصغوه » ذات السمعة الواسعة في دنيا العلم والتحقيق والتمحيص  
وتحسب أن ينشر هذا العدد التزمه « العيود » ، نرحب بالإستاذ صاحب  
الوقع راجس من فضله أن يواصل اختله بمقالاته وأبحاثه التي لا تفت  
قراءنا سمرناجون إليها ، ويستفيدون منها .

31

والاولادین۔ یہ مفسح از فعال لا بحرور، یعنی —  
فلا وجود لارکبہ، او لا بحرور ای مکرب بتخصیص  
وہیں کہ اے کئی !

لا اسماء كما اسمعبد الدكتور الحجيلي ، فاعرفني صوته  
من لئس فاضوا ١ وعمت الحال اعرفني

وقال « وسأنتفي في هذه المجلات ان شاء الله  
منه بـ هذه بـوضح ذلك » اراد يعيده « كثير » مع ان  
عدد هي المعدادة قلبه كانت او كثير » واستعمل  
« آمنه » جمع الله مع ارادته لكثرة « فاصوات » مثل  
كسره « فالتن جمع المنال للكثرة كضم جمع نظم وحرم  
جمع حرام ونحف جمع لحاف »

يعود الى لكاف الاستعارية اسي حرب الدكتور  
احييل استعملها في قول القائل « فلان كورير لا يعني  
به ان يعطى الجارة » لانه استعمال دخيل مع انه  
ذكر من معاني الكاف « التعليل » عاد قلنا : « فلان  
لانه ويرير لا يعني به ان يعطى الجارة » كان المراد  
مضمونا والمعنى واحصا : ثم انه لما عاين على العائس  
عوله لم يذكر له القول الصحيح ، فليحسب ان القول  
المذكور دخل فلما وجه اصوابه فاسرعه يست في  
التخطئة وحدها من ميه وفي ذكر الوجه الصحيح ،  
فعله حفظه لانه ان يذكر للناس وجه الصحة

ويعود ايضا الى حله قول العائس « ( يجب علينا  
ان نسعى لتحقيق نهضة ثقافية ) » واحتجاجة « لا بد  
والانشاء حاص بالله تعالى وكذلك الحقيق ، وهذا  
احتجاج عربى ، فانه تعالى المحبي وعلى قوله لا يجوز  
ان يقول « احياء آثار العرب وتراثهم » ولله الحميد ،  
وعلى قوله لا يجوز ان يقال « حديث فلانة حصا » والله  
تعالى « البديع » يدع اسموات والارض ، فيسمى ان  
يلى البديع ليعداني والبديع اربحاني وابن البديع ،  
لانهم يلقوا بهذا اللفظ ، وعلم جرا على اكثر الصفات  
المستركه ، ثم ان القائل لم يسد خلق حي من الاحياء  
انى العاقل ( ) حتى يكون محظنا ؟ واذا كان مقدر جلد  
اسم حالها كما ذكر الدكتور الكريم فما نمانع من  
استشهاده بان « الحقيق والخلاق » بالالف واللام حاصن  
بالله تعالى قللا من قول الاثرى فلا حيدال به لان  
الجملة المنقودة حالة بها ، وهذه كلمة « رب » فقد  
قاو : « فلان رب قصر وادب » فادا قيل « ارب »  
اريد به الله حل خلاله ، ولنا مع الدكتور الكريم موعد  
آخر ان شاء الله . والسلام عليه

العراق . قساري

وقال « ينفع اهل الارض بكونها ودمها  
وانصاحها لشار الى غير ذلك » فكيف نصل الى غير  
ذلك « بالجملة وهي لا تمنح الى « الى » التي هي  
حتمى لانداء العدة ، فلو قال « من صونها ودمها الى  
غير ذلك » لصح التعبير ، فاصواب المصطب « وغير  
ذلك » تكون الجملة « بكونها ودمها وانصاحها لشار  
الى غير ذلك »

وقال « وروى صغر ولاية اخص مما سبوه كل  
طالب علم » فمن هت للان وانفسير فكيف يكون  
ارلال اخص مما بسوء كل طالب علم لا واذا عددها  
للعبس يكون تربيق الصغر بسب ما يسوء كل طالب  
هم وهو غير مر د الكاف العاصى فاصواب « وذلك  
مما سبوه كل طالب علم » على الانشاء والاحار .

وقال في الكاف التي سمها استعمارية « وهذا  
الاستعمال دخيل لا تعرفه العرب » اراد « لم تعرفه  
عرب » والا فان العرب عارفة به ، فإراد نفي الماضي  
لا المستقبل ، جاء في الصحاح : « لا حرف نفي لقولك  
يعمل ولم يقع العمل ، اذا قال هو يفعل عدا . فت : لا  
يعمل عدا » ولا نفي الماضي الا اذا كررت او عوض عن  
تكرارها رايى هذا موضع الحدال لان الفعل في الجملة  
المعروضة مصادر حسنة « لا » للاستعمال ، مع ان المراد  
نفي سمره العرب قديما .

وقال : « بين عث وسمين وكسر وسمين » فلانا ان  
المعين هو الصامي والرائق مع انه الحاري وقد يكون  
الحاري رائقا او كدرا بحسب ارضه وحرته ومتبعه  
وعينه وما يحدث فيه .

ورد في ( دموع الحق ) نفسها من 2 : قول الاسد عبد الهادي الناري « لسان جيل مسلم متروك  
اي يصمم لخلقهم تهما » بهذا القول صعب



# في قصيدتها

للدكتور محمد الجوهري



قصيدة أصول من المصنوع وبو حشوها كما هذب عبيد  
لشعر في الحامدية اشعارهم وكما نقح ابو نواس وروائعهم  
وحمرياته لسلح من الصفح وتكرير الغواص في الشعر  
كما قال البحراني .

بعض حشوها

وليس بالهسل طولت خطبه  
وسع هذه الاطلة التي كان الايجار ابلغ منها  
بشر الغاري في قراءته لبعض آياتها بانكسارات  
في الزور الذي التزمه وفي اللثمة التي استعملها  
لاداة للتعبير  
وفي الاخ بعضا من هذه النماذج في اختصار  
اصحابها امامه حثامه .

١ .

سبحان اكرم والده جعلت به

مهج النوري لك اخلصت احاثها  
استعمل الشاعر الاحتاء وهي الاسلاع عندما  
اراد التعبير عن حبه واحلاصه وهو استعمال لم يعرف  
في حد احسن الا كتابه عن قدر اشوق التي تحتاج  
بين اشلاصهم ولا يطعمها اوارها فلم يعرف في كلامهم  
خلصت لك اشلاصه فالتعب كان ولا يزال منبع الحب  
والاحلاص اما الاسلاع فحشا ان تصم يما فيه من  
بعض اشلاصه من راحة اشوق عو  
ما وضعه ابو قران اد قال .

نكاد قصي البار بين حواجر

اذا هي اذكتها الصبايه ولعكر

سر رميلي اشاعر عبد الكريم التواني قصيدة  
في العبد الماصي من هذه المحبة التي احدثت على نفسها  
ان تقبح صدرها لكل الموهبة والطوائف التي تنتمى  
طريقها الى الانطلاق . ورغم ان اشاعر صديق في فان  
هذه الصداقة لم تدفعني الى التعاصي عما يشين هذه  
الفتيدة من هفوات كان يجب ان يفتح عينه عليها  
وهو صديق سمره ذكرى وطنية له . بل ان مداسي  
به هي لني اغترسي براءتها وجعلتني ادع امامها  
قوفه شحيح صباغ في لثوب حاتم . وكل جراء  
ارحوه على هذه الوفقه التي لا غيبها ان تنسج صبر  
بديقا لهذه السداب العائرة ودان العن ما اعوض  
به لحظات من اوفاتي انفتحتا عبرة عليه وعلى الكلمة  
التي تشرقت حمضا بالانتماء اليها .

بعض حشوها

حاورت اسنفا معلقة لبند وامتد فيها نفس الشاعر  
وطال وطول الحس الشعري فضيله تنم عن طبع كريم  
بعض حشوها من راحة اشوق عو  
من تنسج بها من شعراء المريبه وبرمانها وقل من  
استطاع فيها ان يجمع بين الاطالة والاحادة ، فقد  
كانت الفائية وما يرا ان السد الذي ينفذ امام اشاعر  
للاطلاقات السعيدة المدى ان لا يجد بين يديه من  
مخاراتها الا عددا قبيلا من جاوره وجسد منه  
على حاله اما ان يكرر بقه ويبعد قواصه ولما ان  
سبح به الاحقاد قيسف ويهوى الى الحفص . . .  
وهذا ما انتهى اليه وميلنا عندما صمم على ان تكون

وَعَمَّا الْيَسِيكَ زَيْدٌ وَلَا هُم  
وَمِمَّا عَيْنِكَ بَادِيْنَ تَرَامِيَا

ر هذا السه فشاخه على هذه اسون  
من وحددها صوغ عربيه والجسم

\* \* \*

وَهُمْ الْبُدُوحُ الْحَبَدُ وَحَرَاهِمُ  
بِحَدِّ الْأَسَاوِدِ مَهْلِكِينَ عَوَارِيهِ

والاساود في آييه اسمعها جميعا للامد الذي  
 جمع على آساد واسد اما الاساود فهي جمع الاسود  
 فهو الاساد الثائرة . وما السحرة نصف الاسد  
 بابس والاعطاع ا وما السحرة ان يكون بباد المحمد  
 اذلاء سبطهم ا

❖ ❖ ❖

د شعبك ان شعبت چته  
دوقی نمرشك لم یرن لك هـاویا

وفي الموضع أن تهجري هذه القاعة هاويا  
شامرا علم يعرف بين عوامي هوذا فهو هاويا  
واحد عاريا ، وبين عوامي هوذا هو مكان هجوتيه  
في هذا المكان شبهة شاعر هشام الذي قال فيه :

كانها في الإفق عين الأحول

2. 2. 2.

يَا كَارِهُنَّ رُبَّكَ أَيْدَا رِقَّةً—  
أَرَادَا وَرُوحَكَ لِلْعَرَائِمِ هَدِيَّةً

ومحتر برجه أن يكمل الله أورا ومعينا ومؤيدا  
ملكنا في كل ما نهدف إليه من خير وأرحم كذلك من  
من الأسماء هو القوي الملك وليس هو الخويذ المعين  
لدى أولاد من الشاعر أن يؤديه

سَيِّئًا مَّا تُفْعَلُونَ  
وَيُضِلُّهُمْ بِالْأَفْهَامِ ظُرُوبًا

وعني هذا الثابت الذي ليس له صدر ولا عجز  
نسب يحدث من الآخر اني اسما الاوئل وعما  
اعاد الممدوح العظيم من طريقه الباقي الى تيمم  
آحاده . ولكنه يتعثر في ركازة ظاهره في صدر البيه  
في الاوئل اسوا وحالف العربيه بحذف ايجز  
في عجزه وتصيف تالدهم طريقا باقيا ، وهو يريد  
تصيف الى تالدهم طريقا فروع لبعده حذف  
ما لا يحذف الا سماعا .

\* \* \*

وتظلمت لروانته احداؤه  
فمراقبت حدلہ روت شایلا

ومرة أخرى يتحدث عن الاحتياج الى الاسلحة  
محمليها متعلقة مشروعة ومشروطة مدوية ، ومطهر  
الاسلحة مجموعة صراخه او صاحبه مدونه  
صورة تمر المذبحر بها حين مدو وتشتتر انبوس  
وليه الابتزاز كالب عما مكان الإضلاع فان الجهل  
لحربي في انسجام لكلمات وترايط الالفاظ بالعباسي  
واسى في اختصار الكلمات ذاب الحرس والايضاح

❄ ❄ ❄

وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ آيَاتِ رَبِّكَ لَبَازِلَةٌ  
وَارْءَا لَعْنَتَكَ أَمْوَمَ حَمَلًا

وذكر زيننا الشاعر هنا بما عرقه في دروسه  
سبح من حذب الحار بكثرة قس أن الذي مثل له  
صاحب الخلاصة بقوله : سجو عشت أن بدوا . أي  
سجوا بدوا وفي القرآن : وترعبون أن تنكحوهن  
أجرنا مع ما تقره نحتل حذبا للجاد في قوله : آمنوا  
فبذلك أن يدوم رجائهم . أي أنهم : آمنوا من أن يدوم  
خائهم وهو كلام فسد المسمى إذ يستحيل إلى انهم  
وأم رجائهم وهو كلام لا يعال إلا في الهجو لا في المدح

❖ ❖ ❖

انجمن اوریکا نقاشی نمائش  
وسطی القلماء ری واما شافیا

ووجدت عندك فرجة وتعالها

لله اسمها البلاد نهديا

وهنا يرتكب زمينا خطا لغويا آخر فجمع اسمعة  
على معانم وهي لا تجمع إلا على جمع وأسم وسمعت أما  
اسعائم فهي منزل للعمر من ثمانية اسحم على صورة  
اسعانه ولعلها علفت بدهه أيام دراسته للجمع باختلط  
عنه الحال ، ولكن لا يجوز أن يختلط عليه في قوله  
( الله اسمها البلاد ) وهو يريد اسمها على البلاد كما  
ورد به الفراء<sup>١٠</sup> وأصح عليكم بعمه قناره وباطة  
ولكن مذهب الأح كما اتضح أن تصرف كما شاء وأن  
يستحب للمؤن والابتدع ولو أدى ذلك إلى أحداث  
مراكب في العرصة غير معروفة .

\* \* \*

١٠

فرحا ببيدك أن يدوم عهدو

وبعيد عرشك أن يدوم وراثيا

جملة أن كما علم الزميل مؤونة معتبر فيها محل  
من الأعراب فكيف ماع به أن بعض فيها فرحا أنلارمة  
وسيطر عليها ؟ وما رايه لو صاع الس هكدا .

أرحو لبيدك أن يدوم عهدو

ولبيد عرشك أن يدوم وراثيا

\* \* \*

11

، فمت في كل التطوط مواجرا

ومن الإحاج عصرت غده صافيا

أم عن المواخر يا أحي الشاعر في كل التطوط  
فالمتى أن تصح للمعرب الإمكانيات الكمية لتصبح  
به مواجرا لسب في التطوط فحسب ولكن غير  
القدرات والمجطات ، وأم عن تحليصة مياه أسحر  
ومحولها إلى مياه صالحة للشرب فذلك ما لا أعرفه  
عنه شيئا وما أظن أن المعرب بحاجة إلى ذلك وهو مازال  
يمتدح من أقمدة السدود للاندع بلبده العذبة .

هذا أنرو ما ظهر لي وأنا أقرا قصده ومثلنا  
انتواني اكتفيت به غير مكلف نفسي المذهب وراء ذلك .  
واحبا أن يردد عطاء أكثر ويكلف نفسه اهتماما وألذا  
بهذهبه انتاحه ورعاية فلده كنده لتصح كما قال  
عنها فرائد تعدي وقواها وما ذلك عليه مبرر

نظوان : محمد الخطوي

### الأمّة

تطلق كلمة « أمّة » ويراد بها معنى من المعاني الآتية

الجماعة : قال تعالى : « وحد عليه أمه من الناس يعقوب » آية 23 / الفصيح

الدين : قال تعالى : « أتد وحدنا آمنا على أمّة » آية 23 / الرحف

الزمان : قال تعالى : « وأذكر بعد أمّة » آية 45 / يوسف

الرجل القنوة : قال تعالى : « أن إبراهيم كان أمّة فأتك لله جنبا »

آية 20 ، / النحل .

# نظرة في مجد الآداب والعلوم

## لأستاذ عبد الشككون

- 16 -

### حرف الفاء :

429 في ص 377 ع ل ذكر عبد عوان العانحور  
العرب : الاحنف بن قيس فخر د اسمه من آل عى عاذرة  
وذكر اسم حبيب بن مسلمة قصبة  
بضم الميم وبذلك يتوهم انه اسم امه وهو يفتح الميم  
واللام اسم ابيه ، وذكر سعد بن ابي وقاص لعنه  
ابن وهب يحدف ابي بين ابن وقاص والصواب  
انابه ، وذكر السمع بن مالك فخر د من ان ابنا وهو  
معروف به ، وذكر عبد الله بن سعد ومن تمام تعريفه  
ان يزيد ابن ابي سرح ، وذكر عبد الرحمن الاول  
الاموي المعروف بالداخل على انه فتح اساتيا وليس  
صحيح فان فتح اساتيا كان على يد طارق بن زياد  
كما ذكره هو نفسه ، وذكر عصام الخولاني على انه فاتح  
جزر السار وسبق له ان فاتحها هو عبد الله بن موسى  
بن نصير ( فابها باخذ انقاري ) ، وذكر عمرو بن  
عاصم على انه فاتح طرابلس العرب والبيروان وسبي  
اهم فتوحه وهي مصر ، وذكر عباس بن غنم محصه  
عباسي بالعين وهو بالعين المهملة ويحتمل ان ذلك  
تصحيف مطعني ، وذكر تشبة بن مسلم على انه فاتح  
طنج وما ورد اسهر وبيع سبق ان فاتحها هو الاحنف بن  
قيس ، وذلك هو الصواب ، وذكر موسى بن نصير على  
انه فاتح سائنا وساحل العرب وافريقيا ، وسبق  
له ذكر فتح طارق لاساتيا فكان من حقه ان يحدف  
الكلام في هذا المطلب ، وذكر مصر بن سيار على انه

فاتح ما وراء النهر ، وهو مطب بحاجة ايضا الى  
التحوير ، لانه تقدم له ان قسمة بن مسلم هو الذي  
لحه

430 في ص 379 ع ل ذكر كتاب الفاجر للمفضل  
ابن مسلمة وقال : طبع بهمة سوري بالنون والصواب  
سوري بالناء وهو المستشرق G. A. STORY  
ويمكن ان يكون التصحيف من خط الطبع ، وقد اشد  
طبع هذا الكتاب انقم بعنه وراة الثقافة والارشاد  
للمد و ا م

431 وفي نفس العمود تعريف بالعنوف ابي  
بصر الغرابي ، كنه به بابي النصر اي انه الصنق  
كنيه ال كني ينزعها من اسماء عمره ، وقال انه  
ذهب الى اشويق بين فلسفة ارسطو وافلاطون فبات  
عنه انفسه الاسلامه الافلاطونية الجديدة ، وفي هذا  
لكلام من الحط ما لا يخفى ، فما شار الافلاطونية  
جديدة بعمل الغرابي ، ولو قال انه وفق من فلسفه  
ارسطو وافلاطون وبين التعاليم الاسلامية لكان اقرب  
الى الصواب ، وقد ذكر من كنه ما سمعه خصوص  
لحكم وهو العنوص فقط بدون اضافة وتله اشبه  
عليه بكتاب لابن عربي الحانفي يحمل هذا الاسم .

432 وفيه ايضا ترجمه لاجمعة بن فارس اللغوي  
ذكر من كنه المعروفه كتاب الصاحب في فقه  
لغة فسماء كتاب الصاحب وهو ياء السمه  
لانه انه للصاحب ابن عماد .



٤٣٣ من ١٩٨٠ إلى الآن لا يأس بها عن مدرسته  
فيسأل ولكن جاء فيها من بيانها الأثرية انه لم  
يتم اعادة بنائها بعد الحرب العالمية الثانية  
ولكن في سنة ١٩٦٥ تم اكمال البناء وافتتح  
مدرسة وتحت اسم الجامعة الذي يكون  
جامعة القرويين النهرية .

فإنها عيونه المتألمع  
لكنها فيما يحاذ الشاعري  
وحيداً لو كان للمعاني  
نظيرها في مذهب العوام

طبعات ، وهذا بعض النسخ عن اسم صاحبه وما فيه من اختلاف من المحدث وما سمي به نفسه في اول كتابه وما في كشف لفظون

(451) في العمود نفسه ترجمة للمنفرد فيان  
ميراث قال فيها عنه صاحبه كتاب مداسح العلوم  
وعصود من البخلاء والمحسن والاصداد لنجس  
وقوله هذا يؤهم انه هو مؤلف كتاب انعاميخ وليس  
كذلك فانه لخوازمي والمترجم انما شره فقط كما  
شر ما ذكره من البخلاء والمحسن والاصداد

451 في ص 393 ، ع في ذكر كتاب فوات  
الوفيات لابن شاكر الكشي وقبط الوفيات بكسر الفاء  
وتشدد الياء مع الجمع طعا والصواب فتح الواو واباء  
من غير تشديد

452 في ص 398 ، ع في بحث اسم فيل او  
به ن هو احد ملوك الحبش الذين غزوا بلاد العرب  
ولا يصح ان يكون هذا هو الذي ذكره القسروان ، لان  
المؤرخين مجمعون على ان اسمه ابرهة وان غزوه كان  
بكملة خاصة ، وفي القرن السادس وبه يؤرخون ميلاد  
السيرة ص 1 والمحدث نفسه ذكر ذلك في حرف العين  
تحت عنوان عدم المل

453 في ص 400 ، ع في ترجمة للقيومي صاحبه  
كتاب المصباح المير في غريب الشرح الكبير قال انه في  
الفه ، ومع احتمال رجوع الوصفه الى الشرح الكبير  
الا ان المقصود بالكلام هو المصباح ولا يحتمل انه كتاب  
في اللغة مشهور .

طبعة : عيد الله كثون

447 في ص 391 ، ع في ترجمة لفضالة بن عبد  
الانصاري من قواد الصحابة الذين حاصروا  
مدينة القسطنطينية كتب اسمه فيها قصة بدون الق  
بعد اضاف وهو بها .  
448 في ص 391 ، ع في ترجمة لفضالة بن عبد  
الانصاري من قواد الصحابة الذين حاصروا  
مدينة القسطنطينية كتب اسمه فيها قصة بدون الق  
بعد اضاف وهو بها .  
449 في ص 392 ، ع في ذكر كتاب النعاجية في  
عمل المساحة فعلى انه مخطوط في الرنط . وهو  
موضوع من ومن ضمن مجموع المثنون المنصري عدة

447 في ص 391 ، ع في ترجمة لفضالة بن عبد  
الانصاري من قواد الصحابة الذين حاصروا  
مدينة القسطنطينية كتب اسمه فيها قصة بدون الق  
بعد اضاف وهو بها .

448 في ص 391 ، ع في ترجمة لفضالة بن عبد  
الانصاري من قواد الصحابة الذين حاصروا  
مدينة القسطنطينية كتب اسمه فيها قصة بدون الق  
بعد اضاف وهو بها .

449 في ص 392 ، ع في ذكر كتاب النعاجية في  
عمل المساحة فعلى انه مخطوط في الرنط . وهو  
موضوع من ومن ضمن مجموع المثنون المنصري عدة



الفلسفة الإسلامية في مواجهة اليونانيات

وقد رآه الشيخ مصطفى عبد الرزاق هذه الشهادة  
فقال : الفلسفة الإسلامية كيان ممتاز عن الفلسفة  
اليونانية ، والفلسفة الإسلامية لا يمكن أن يقال أنها  
مجهود العلماء المسلمين في دائرة الفكر اليوناني ، بل  
هي هيكل خاص له مميزات وحماضته ، ومهما يكن من  
شيء فلسفة اليونانية وغير الفلسفة اليونانية فإن لمحتل  
بعضها من التخصص والابتكار .

وقول سيد أمير علي آر المعروض الأكبر المدي  
سنة علاله الميمن هو أن يروذوا العالم بظلمه  
من وحده الكون توصي (الذهن) كما توصي (البدن)  
وحد ولوا أن به افقوا بين الحالب الإجلاني والروحي  
للعالم ومن حسب البعده ، وقال أن أول علامات  
أغلة الإسلامية (التوحيد) و (التوحد) والإسلام في  
جوهره افراو له بالعود والوحداية والهيصة على  
الكون . والإسلام لا يعرف إلا مرتين من  
الوجود فوق الإنسان : مرتبة (الألوهية) وهي مرتبة  
إله عسى ومرتبة (الثبوة) التي يوصيها إله لمن يشاء  
من عبده ، ويما عدا هاتين المرتبتين يستطيع الإنسان  
يسع درجة لكمال حسب طاقه .  
فليس له شركاء في حكمه وملكه ومن يعرف غير ذلك  
يدعو إلى الألوهية ، والعقيدة التي آمن بها جميع أعلامه  
اللمين مستوحاة من « القرآن » .

كما يسجع الإسلام على التوثيق بين النسخة والمبين ،  
وأما في أمثال الإسلاميه متباخران، وقد كتبنا في رسالته  
في كتابه «أحد المقالات» في الحكمة والسرعة في الإتصال  
أن الإسلام شجع المسلم على انتظار المعنى ويدعو إلى  
شمس العلم وأن القرآن بحث على حذب المعرفة  
والبحث من النسخة ويرى أن النسخة وأنسب هدف

[illegible]

والا اثرات الاعرابي على الإنسان الذي شكله  
وفقا لمقتضياته الحضارية الإسلامية .

يتجسّص هذه الشبهات بقول واحد سير نيل أن  
بدخل في انتصبات حر أن القعدة العربية الإسلامية  
كانت قد تشكلت وأصب دوائها ورسمت مقرها قبل  
ترجمه التراث الهلنسي ، ومن هنا فأنه اخذ هذا  
اثرات على قاعدتها وهي التي ترجمتها بمحمص وعشتا  
علما كانت اسس القعدة الإسلامية على التوحيد وعادة  
الاله الواحد وعلى المزمع اندعت لحسمه بين الروح  
ومادة والعمل والقنب والديا والاحرة ، كان من اقوى  
دوافع قويت وحويتها ان تقشع على الثقافات المحلية  
اقتدعه والممارسة به ، من تراث الهند وعارس  
الومار والرومان .

وعد دام بفكر العربي الاسلامي على اساس النظر  
 باعتلى أساساً ونوجه الى النظر للوجود وحله شارب  
 الاصول والحدود الاحليه له الى فصل العلم على العباد  
 ولما كان الوجد هو القوة الفاعله الاسلاميه للفكر  
 اعربي الاسلامي فقد كان هذا معذراً أساساً واضح  
 اندلايه على ترجمه اليونانيات ، كما كانت آراء افكر  
 العربي الاسلامي في التوحيد والنزه مما لم تعرفه  
 الفسفه اليونانيه .

الأدب اليوناني مثل الألياذة والإوديسا لا ز ما فيها من أساطير وخرافات كانت تعبر ولا وريبه مهينه على الركة لذلك ، وقد اشار أفثيسي إلى هذا القول بأن العرب لم يعرفوا بالأدب اليوناني وقال أن تعريبي بعضا عن الشعر اليوناني بجميع أسمائه وهو يتغله بالمصطلحات التي كانت معروفة في ذلك الوقت : وول أن المسلمين كذلك عوا نقل كتب كثيرة له اتصال بالأدب والشعر اليوناني ومنها كتابه الشعر والحطبة لارسطو .

وقال اسمعني : ان الآداب اليونانية مضمرة على  
غير جدية باهتمام كبار العقول في وقت  
رجال العلم على الأحداث من العدم . اما هذه  
الحميدات من ان ظاهرا الضيقة من مطر وعواصف  
ويرى ترجع الى ختام الآية مع بعضها والى اهتمام  
بعضها من بعض . مع روت الآية الى الآدمي ونروجه  
بالألسان الى عز ذلك . فالأدب العربي يرمض ذلك .

القصة عن من هو الأدب الأسدي وهي ليست  
جديدة في الأدب العربي بل قديمة ونفس في عشرات  
من القصص العربية القديمة .

وفي العصر الحديث عندما بدأ الأدب العربي  
بعضه كتاب لا يدان ورق القصة محررهما أول الأمر

وقد بدأت الترجمة منذ عهد ياكوب بن خنبل  
المؤثرات وصبغت التي فرضها المفرد العربي

١٠٠ . حريته السابعة وقد شيد  
١٠١ . القوس التي ترحمت الى الله العربية  
١٠٢ . لم يسراع في اختبارها حالة متسر  
١٠٣ . لاجتماعية ولا حالة الثقافة العامة ولا اندوف الانسي  
١٠٤ . وقد اشار المنازلي الى مدى خطر طه حبي  
١٠٥ . مرجعه القصة العربية المكشوفة حين قال : اسأ  
١٠٦ . ان هم مدح احيانية والاعتماد للحوسة وتصور  
١٠٧ . حلالة وامحور في صورة حداية بمعنى بهذه اشرحه  
١٠٨ . في الارحه لا حين اللعه ولا حق العفلة : وكان شعاع  
١٠٩ . حبري هذه القصص « ان من خلق الله لهم عقولا  
١١٠ . حد في الشك بلذ والغنى والاسطراب رساء » .

المرسة المعاصرة في مصر: التخرس والشعبوية .



وكان هدف ترجمته القصة هو السهولة لا التعقيد، وبذلك قدم نصيحة الجدد وبغلاء الخداد والجامع فيمن وخطابوس عبده واسمى أبو شعبه وحسين بيبرس وغيره من العرب في الأندلس للكتاب في هذه وكان هدفه استغريب من رواها الأندلس وتعمد بتعبير القصة في أساليب العربية وقد عثر هؤلاء عن ترجمته الروايات العالمية المعروفة لصنعهم في الترجمة وترجمته في أرواح عرائس الحماهير.

ثم كانت محطات حب وعبره انداعة إلى إنشاء القصة المصرية أو العربية لحسنه التي لم تكن في أول أمرها إلا قصصاً عربية مترجمة عبرت بها الأسفار الإمكان وبقيت كما هي تصور مجتمعاً غريباً عن مجتمعنا. ومن عجيب هذا الاتحاد ما رآه من سبغاء وقد أشار حب إلى خطر بعيد المدى في طريق القصة المصرية ذلك هو

أن المجتمع متى بقي يتطور وتفتحه محصوراً في المبادئ الإسلامية أو في التقاليد التي كانت الرأى لهذه المبادئ وأن ذلك سيجعل دور ظهور القصة الحديثة.

ومضى هذا هو أن القصة لا توجد إلا في مجتمع محبط تقع فيه الإرمات وعميمات الصراع بين لرحل والمرأة، فقد كانت القصة في صلب لعكر العربي هي علاقة ما بين الرجل والمرأة وتم في ظل العرائز ودواعي العاطفة وتحري إلى بهاها دور أن تقع إلى وجهها حدود أو قم.

وسدو هذا وصحافي طابع القصة العربية الحديثة على العموم، حيث لا يرى مشاعر تدفع أساساً من مجتمع وإنما تجد مشاعر غريبة بكل المشاكل والأزمات والعقبات التي تعرضها القصة العربية الحديثة بعدة حداد عن التعاسي جديتها في مقومات فكرنا العربي الإسلامي الأصيل، وإنما تشهد حولها من طابع أخرى مخسفة كل الاختلاف عن طبيعة أسس العربية الأصيلة.

بالحاجة الأساسية لها في عالمنا العربي الإسلامي طابع يختلف اختلافاً كبيراً عن الحياة في الغرب فالمعنية العربية الإسلامية عميقة بوحدة لا تسرب في العليقة ولا تسرف في التصوف ولا تسرف في الإباحة ومن هنا كانت مصادمتها للواقع حتى تعرض القضاة التي ليست من مجتمعنا أو الحيل التي ليست من طوابع نكرنا فمن أزعج التليق وأرجاء الفراغ قد حالت بينها وبين هدف النشامي.

ومن الطعاع على حد تعبير زكي مبارك أن يقاس أدبنا على أدب الانجليز والفرنسيين أو الألمان وإنما

يعكس الأدب على مزاج الأمم التي تصدر عنها وملاك الأمر أن يعبر الأدب من عقل أهلها وإحلامهم وشهواتهم من واحد أن يُعقل إلى ما يصنعهم حين يفكر في حاضرتهم وقد كان العرب نكسهم أسعد والأشهر في أئمة رهم ورسائلهم حتى عزموا من الأمم يعود الإيجاد.

ولا شك يختلف طابع القصة العربية عن القصة العربية التي استمدت مصدرها الأول من الفن الوثني وأدب أسوح وبمجد الانطال الخرافيين وفي المناطق الباردة كان طابع الكثف والحسن أكثر بروزاً بينما لا يوجد هذا في الشرق ذي الشمس المشرقة.

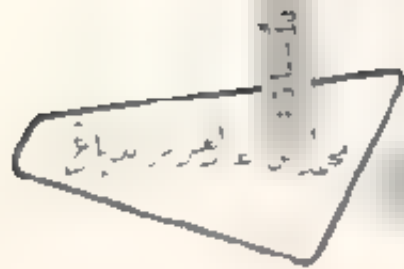
ولا يوجد في مجتمعنا مشاكل المجتمع العربي الفردي ولا تستطيع السداح الذي يعقدها قصص دافيد كوبر فيلد للكثير، أو لؤساء بهجو وبابيس لاناتول غراسي أو غيرهم توجد في مجتمعنا.

وما تزال القصة العربية خلال السنوات المتوالية منذ الحرب العالمية الأولى واقعة تحت عوامل الدعر من الحروب والدمار وما ينعكس بالتيار روابط الزواج تشاير ثقافات الأناج.

بعد أن مراجعة شاملة لعمدة القصة العربية تكشف عن حدود حد من المجتمع العربي ومشاكله وحلول القصة لهذه المشاكل ولو وضعت هذه الصور والمشاكل والحلول في ضوء الفعل العربي لانكشاف انكاراً واضحاً.

ووا أحدث كتاب عن القصة العربية (Onvala Roman) لسورفودو يذكر كيف قام صاحب حركته تحرير الأدب من سلطان الأخلاق وإعطاء الكاتب الحق في الاستقلال عن قواميس الأخلاق الشبابة، مما دفع الأدب إلى إطلاق الروايات والعواصف من عقابها وطهرت على إثر ذلك الهدا والبريدية التي أراست أواص الحرام الاجتماعية والأخلاقية وكيف فتح «مروند» مجالا هديلاً من الأشعر وكيف عاش جيل اثنتالين تصور الأشخاص في صراع مع العدر الاجتماعي ثم برر طابع النطل المعامو المسجود المشيء ثم كانت محرمه اليأس والقلق واللامعقور بعد الحرب العالمية نة وكيف قلا سارتر وكيمو هذا التيار فالأسس لا مائدة في حياته وما هو إلا ميت تأخذ تنعبد حكم الموت منه ولا حل في العبادة والممالك ثم تعدد منه ضرورة لوجوده أنه لا ميمون وأشما وجه المرأة نظره القس «اللامعقول».

القاهرة: أنور الجندي



## تحت راية

الحياة دون أي اعتبار لما مضى ودون  
تاريخ ذات دولته وانقضت أمه قبل المسيح السليم  
بمصل اتصالاً بين مروج العصر ومن العمل المفسد  
هو العمل الذي يخفف من مشاكل العالم الحديث .

وهن تختلف النظريات أيضاً في اختيار أهداف  
العمل - وهل يكون أهدافاً مربية أو أهدافاً جماعية ؟  
وهي يصح للإنسان أن يعمل في حدود أخصيه أو لابد  
من أن يعمل في حدود عالیه . وب هو دور الأسفل  
المتخلف الذي ما زال مصطرباً حثراً حاثلاً وما هو  
دور النول التي زالت معمل الآن من أجل ضم  
جربتها واستقلالها ومساكن اقتصادها وأي طريق  
تنهج ؟

وهنا تفعد النظريات الاقتصادية والفلسفية  
فحمل الإنسان حثراً بين تحقيق ما يريد وبين الرضوخ  
لما هو واقع .

ونكتفي في الحقيقة أدا ما تصورنا لإنسان  
في هذا العصر حثراً في لاحتير ثم لمصلناه عن مقيده  
فانك بذلك ستكون قد فصلنا بين كيان الإنسان  
وغرائره التي ورثت عن أباته الأولين .

الإنسان في الحقيقة ليس إلا مضمراً يمثل وجوده  
الحاصر ويمثل وجود تومعه فهو تتجلى فيه صفات  
كثيرة ورثها عن سقوة ولكن الثرية هي التي تهتم بمشغ

ذا عكرنا واقعياً نجد أن الأسفل يعمل دائماً  
للتنرج من حالته التي بهاها إلى حالة أحسن مبرحو  
العين بعد التقير والصحة بعد المرض والسعادة  
بعد الشقاء وليس بعد الصبر والتقدم بعد الانحطاط  
محدث ثم يكن من المعقول أدا أن يكون الرخاء لا  
يطمح بالأسفل إلى ما هو أفضل وأسمى .

وان هذا الشعور هو المقصود الأول الذي  
تسير به الشعوب وسير به الأفراد عن الدس لا يكون  
مفكرهم يدمعهم إلى التطور والرمي وانحلال  
العلماء المثيرة والامكانات العلمية لذلك انهم  
ماقدون لأعظم همه منحها الله لشعر . ألا وهي عسة  
الحياة والكرامة .

فالعمل من أجل المستقبل أدن هو طامع  
عربي يطلع الأفراد والجماعات ، ولا يتبر للآسان  
أن يحقق رغباته إلا أدا استعن الإمكانيات التي  
من يديه سواء كانت إمكانيات مادية أو إمكانيات  
بشرية .

وفي استغلال هذه الإمكانيات قد تقع الخلافات  
بين البشر لأن تخطيط الأهداف يتغير حسب الإمكانيات  
الفلسفة والفكرية والاقتصادية والروحية عند كل  
أمة من الأمم ، ولا بد من الواسع لهذا التخطيط  
أي طريق يتجهون وأي سبل يتحتون .

فهناك من يجعل بينه وبين الناس سدا ويرى  
أن الإنسان ابن حاسره يجب عليه أن يقوم بدوره في

هذه العوائق وشرب الإسنان على العظمى بالقسم  
انفصاله والجلسى عن الشرور ،

وسى فى الامكان تحفيد التيم التي توجد بين  
اسير عن طريق علم الاخلاق عقت لان معاهيم القيم  
ايضا لاختلاف الماهج والاراء والمصالح العامة  
بحسب الدول .

وليس من حطل النقون اذا قلنا ان هذه الاختلافات  
قائمة بالذات فى التكوين الاساسى وانها تتكف لحيانا  
حسب الانصاهات الاقتصادية التي تتجذب كل دولة  
وحسب بعض تقالدها التي اكتسبتها عن طريق  
واذاهب العامة القديمة التي امتزجت بها

من انما يمكن ان نقول بان القلعة دائها قد  
تتقد جزءا من تحردعا حيثما يسمح اسير دون شعور  
مقيدا ماتعاء خضى يوهى به القرد تبسلط اسواء  
مكره على محلله وايضا وانباع منه وابرار  
مخاضه وقد ستصمى بذلك ان سبل الى حد الاتساع  
وهذا هو اسير فى كونا محد تضاربا بين آراء ممة  
فى انعام ولا تستطيع ان نقون ان عدا الخلاف ناسج  
عن ضعف فى جانب دون جانب وانما نجد ان الاس  
المنطقة والعاطفة التي يسير عليها طرف من هؤلاء  
والعاطفة التي يسير  
لا يتج سببا عام . وقد  
بعض هذه الاختلافات نتيجة الاختدام رغم العمل على  
تقريبه مؤتمرات واتحاد جماعات تعين على التائيق بين  
لظرفى والربط بينهم .

ولكن ليس من العرب ان يكون لكل قوم  
مكروى موهون بالحطة التي يحف عليهم ان يسير  
عنها فى استنيل وبرطون بين حاضرهم وماضيهم  
ومستور عن حتى اسخام بين فلسفهم فى الحبا  
وبين انفسهم الاقتصادية وسى قيمهم الخلقه .  
ولكن اعريب ان نجد قوما اذا حدثهم عن تاريخهم  
ظنوا انهم سفلو الذاء واذا حدثهم عن دينهم ظنوا  
انهم معاول هدم لبشرية واذا حدثهم عن قبيح  
بيدوها وعارضوها وسخطوا على شتمهم النبا  
واستوردوه ولو كان قضا محسرا  
تضاربا بعضه مع بعض

والسبب فى ذلك نعمن فكرى اسنبد موه  
بوجههم توحده محرمات وبريه قاصره لا تعتمد على  
بعيد كثيرا فى تهذيب الوعي وفى تقوية الإيمان ،

ولهذا كانت المعرفة هي الاساس الاول لتهذيب الفكر  
وسوير العمير ، وكفى الاطلاع على انشريح واحدا  
لانه لامل اناسم واسوة الدافعة وابحرك الذي لا  
الذكريات ولايمان الذي يقوى عصب مجندا ويشرق  
سالمقن الزاهر السعيد .

التاريخ انى يلعب دورا عظيما فى المحل البشرى  
الاستات التاريخية حين كانت تفسره وتحدد اهدافه  
وتتحدث عنه كعلم من جهة وكترسه من جهة اخرى .

نحن نرى ان التاريخ وان كان له مفعول  
على قد يسهم مع العلم فى حل صوره وقد  
بالانصاف او باللبس او بالتوسع المحدث دون  
التي يمكن ان قد  
ماشا يرى

الوطني أمر .  
الدور استطعه الى المجد انراعه فى تشييد المستقل  
الرعند لانها ان استفادت منه ثاب تقوم بعمل  
اصح شعارا عند كثير من الدول المضطرة على  
لعالم متناقضا وقوتها .

مقرنا مثلا لا يمكن ان نتحدث عن تاريخها دون  
ان نرى مظاهر انظمة فى حضارتها وفى ماضيها  
ودور ان ترمز بين الاشاع العلمي الحديث وبين ما  
قدمت به من جهود ودور ان سقى بالبطولة والتحرير  
والثورة التي مهدت لاروا كلها طريق النصر  
الظلم ولطغيان تلك الثورة التي جعلت العدل والاخاء

عربا لا تفعل تاريخها عن هذه الصور  
للهاة التي يضيئ بها كل من اصنع عليها ومذلك  
والتعريف بحضارتها سسلا التي  
اسيطة العوس وطريقا الى المرو المكري فى مختلف  
البقع التي استولت عليها فى أواخر القرن الماضي  
واوائل القرن العشرين .

وامريكا ايضا لا يمكن ان نتحدث عن تاريخها  
دون ان نشكر ما تراء لاسا فى عدا التاريخ فهي تتحدث  
عن ثورة بعض رؤسائها ضد اليز المصرى وتتحدث  
عما قاتل به فى انشطور العلمي الحديث وما قدمت به  
أعمال حضارة فى التالف بين الولايات والربط بين الاقاليم

وبذلك ازلت كثيرا من الفروق الثورية التي كانت  
جاثلة بين الآسـر والفقـم وبذلك كان المجهود السـدي  
قد أتى به دافعا إلى التقدم العلمـي وسـب في التطـور  
الـسـدي

وعده روسيا أيضا اذا حدثت عن تاريخها لا  
تخل ما تأت به من مـجـهـودات بشرية انه إلى اتحاد  
الاتحاد السوفياتي وهي تسخر نـائـب اوجـد علمـية  
اقتصاديه أحدث شـخـ المـجـرـع عن كثير من البشر  
ومحبـه اـمـهـم بابـه العمل حتى اصـحـب من اعـصـم  
ابدول بعدما في العمل واقـواها اتصالا بالعمل والـساوـه  
والحرـم .

كل دعوة كما رأينا لا تحاول اـمـم الرأى العام  
المالي الا أنرار عظم ما لديها من مواقف إذا حدثت  
عن بعض خبراتها وعن اشـسـاثـها مع دول أخرى  
حتى تحاول ذاتها تقرير مواقفها أراء الآخرين .

والإنسان بطبعه يقرر بما يرى ويسمع فلا  
يسـرـب من يستمع اليك فـانـب في الغالب تلك الشـورـه  
وهذا هو السبب الذي يجمع كثيرا من الدول التي  
تسـر لعـانـها والعمل على شـعـوعـها .

مبتدأ ما يشر له بكثر تراوفا ومبتدأ عدد  
القراء تستطيع الدولة التي تتكلم بها أن تكسب المعركة  
في نشر آرائها وافكارها ووجهات نظرها وتقرب اليها

وإذا تمكنت امة من شـور فرد اصـحـب بـكـاـها  
بدافع عنها وبأزرها ولندا ترى أن العرب حينما  
يريدون نشر لغتهم وحيثما يظنون يجعلها لغة العلم  
أما يسعون في تلك لأنها ستصبح موحدة للشـورـهـم  
معرفة بأحوالهم مبنية لتقائهم محببة لتاريخهم .

يفرق أنى بين موقف العرب في حمل اللـغـة  
عـبـلا بين عوامل توحد الشـور وبين موقف غيرهم  
من الذين تتحكم فيهم فروق أخرى جـثـرية كالحالة التي  
توجد عليها أوروبا واحترقوا مثلا فـرغم اتحاد لغتهم  
فإنهما لا يملآن قـبـصـة واحدة .

من يوجد الشـور بين الأفراد بعد اعظم مؤلف  
من قلوبهم ومعنى في عصرنا الحاضر فرى أن لتاريخ  
له دور فعال في توحد الشـور وتقوية الشـخصية وقد  
لاحظنا فيما تقدمنا من أمثلة أن جميع الدول تسعى  
على الاستفادة منه في تربية الأفراد وتـشـوير السـواي  
واستئالة المناسرين ملهـذا تتحلى نحن من ذلك؟ ولماذا

لا نقاد الدول المعظمى في هذه الظاهرة التي يستفيد  
منها

ليس الاعتراف تاريخنا مطورا من مطاير انتميه  
ولكنه سبيل من سبل الترسـة . أن التحلي عن تربية  
الجيل المساعد سوانف التاريخيه المثيرة يعد انحرافا  
عظيـم قد يـؤدى إلى محو شخصيتنا في العصر الحاضر

قد يكون هذا الاعتراف نقصا لو كان بموقف  
الدول العالميه لا يعتمد عليه في تربية الأفراد . ولكن  
حيث أنهم يلتزمون في مطبع التاريخ لبراز حضارتهم  
وسين مضلم عن العالم . علمادا نحن لا نبحث بحد  
عن تـريـخـنا بحالـل المـجـد الذي أشـع على العالم  
سـورـه في حل امـسـين ؟ وبماذا لا يجعله عـصـرا امـسـيه

سـد سـد سـد سـد سـد سـد سـد سـد سـد سـد سـد  
وانعازين للعلاقات الدولية ودارسين للخدمة  
الإسلامية والعربية واليهـمـين مـسـارـيـح العالمى في جـل  
صورة ويخاطبون أئـدـاك المـعـريف بما في تاريخهم من  
لم تأتت العالم واغتلت الآسـر في مختلف حـاـصـاتـه .

مما يؤسفني كثيرا أنى أرى طائفة من الشـمـليه  
العربى لا تعرف عن تاريخ العرب والإسلام الا شيئا  
يسيرا لا تكفيها لتكوين رأي صادق وحكم سليم بل قد  
يكون نفسه ذلك التاريخ منحرفا فـحـمـس في سـبـها  
حقدا نفسا ضد العرب والإسلام . ويمكن ذلك من  
سـبـها فـحـاول ما أمـكـنـها أن تطمس اندوار الجـار الذي  
حفظه العرب والمسلمون في تاريخهم وفي تـريـخـ البشرى  
وسـحـمـس أحيانا لأربابا لمحرمه ويكون موقفها اتسـد  
صررا على الأمة العربية من موقف أعدائها ولله در  
شاعر العربي الذي يقول

**وظلم قوي القوي أشد مضاضه**

**على المرء من وقع الضام الموند**

وبعمل السبب في ذلك يرجع إلى الانحراف  
للمسـر والثقـفـي والقـريـوي الذي مـظـهـر في الآيـمـس المـطـلـق  
بالفـير الحـديـد الذي يـسـود العالم وأندى أصبحت  
السلطه فيه إلى حـسـ غير عربى وإلى تـيـن قـسـر  
إسلامى . أو لعلـه يرجع إلى كون غلـقـين مـادـة المـريـح  
في أغلب المدارس الثانوية في سـد قـسـوم غير عرب لا  
يحسون بمشاكل ولا يتدقون تاريخ ولا يربطون بين  
مواقف الحاسمة واجاهلها في الحـاـد . وقد يـكـون  
الامر راحما إلى مقدار الثقة في نفوس شـمـنا يستفتى  
البلاد العربية وإلى سـلـطـه شـه ناس عليهم طائـسـن مار  
عـتـه لزمن تسـر ذاتها في مصلحه الآخرين وليس  
نعوذ إلى مصلحتهم محسـ أيضا .



منه . . . . .  
 من أحمد بن منصور . . . . .  
 وبين التقدم إلا التلح بمقومته بحيث إلى العلم بكل  
 قوة ويشجع بالأحلاق الفضيلة التي ترويضه على أن  
 يحب للناس ما يحب لنفسه ثم يعمل على توحيد  
 . . . . .  
 يستند عليه في فكاه عوطفه ومسح محال العمل  
 له .

وعلاج هذا الإشكال لا يأتي عن طريق التعمي  
 وإنما يجب أن تكون هناك خطة تركز على تصميم  
 عملي هادف إلى رفع مستوى الشباب العربي وإلى  
 العمل على ترويضه بالتاريخ العربي الإسلامي بطريقة  
 تتناسب مع واقعهم ومع أمانته ومع ماضيه الحديث .

ولهذا لا يمكن أبدا أن تدعي أننا مستغني عن  
 " . . . . .  
 أيضا العربي الإسلامي جزء لا يتجزأ من  
 حياته سواء كان تاريخا سياسيا أو كان تاريخا  
 علميا أو كان تاريخا اجتماعيا .

وليس معنى هذا أن جميع ما سجله تاريخنا  
 حاليا من الأخطاء والبهوات لأن التاريخ الحقيقة أنها  
 هو سجل أعمال الإنسان ، والإنسان قد يخطئ وقد  
 يصيب ، قد يعدل وقد يظلم ، قد يوفق وقد لا يوفق  
 . . . . .  
 من أخطائنا لماضية وأن نعترف بها حقائقنا من  
 مآخضنا وأن نعمل من أجل مسايرة انبعاث من جديد  
 ولا يفهم من هذا أننا سنكفر بما حققته جبرنا و  
 المحلل البشري لأن الإنسان يكون وحده حسب  
 قبل أن تأتي هذه الفروق الأخرى التي جعلت منه  
 أميا مختلفا .

وأيضا هناك منكون قد وجدنا لانفسنا السبيل لتحي  
 حياة العزة والكرامة ووجدنا السبيل لكل من يعمل  
 حبرا للإنسانية جميعا .

إذا أخذنا تطور التاريخ في تكوين الوعي وفي أنشطة  
 الدراسة للعمل الصالح من أجل المستقرات يتقنم الآرا  
 يسير الطريق لتوعية الشباب ماداعة تاريخنا العربي

1 . من سورة المحرات الآية 13

2 . الحديث رواه ابن عمر بوجد في صحيح البخاري في باب الصمة ، فمن هذابة البخاري يترقب احاديث  
 البخاري ، الجزء الثاني صفحة 11 .

الإسلامي ليكون لهم ذلك "بما" "جديد" "يربطهم بملقيم  
 العربية الإسلامية ليستأنسوا بها وليركضوا اليه  
 وليجعلوها لهم شعارا مبررا .

ومن غير ما في الإسلام أنه لا يعترف بهـهـه  
 الحدود الاحتلاحية التي لقمها البشر وجعلوها  
 مظهرا من مظاهر سلطتهم قد يؤمنون أحدهم وبأريج  
 لعرب والإسلام وحدة لا تتجزأ ذلك يجب أن نفتخر  
 بكل ما وحدناه قد تنفع البشرية سواء كان ذلك في  
 لغتنا أو في أشرف .

ويشدد عظمة الحفارة الإسلامية العربية  
 بظهور الإسلام الذي أخرج لفرق العربي من عصيته  
 عنه بدريته إلى الإلحام بعاليم الإسلام لمغير  
 بزمته . . . . .  
 الصاب التي نوجد بين أبناء أسرا ، قال الله سارك  
 ومعال : " يا أيها الناس إن حلتناكم من ذكر وأنثى  
 وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند  
 الله اتقاكم إن الله عليم خبير (1) .

وليس الإسلام بمسؤول عن عدم تطبيق جميع  
 بعاليمه من بعض الدين انضوا اليه لأن فكرته الإهية  
 . . . . .  
 . . . . .

من . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 ويجعل المسؤولية عامة بين جميع الأفراد قل وهو  
 الله على الله عليه وسلم : " كلكم راع وكلكم مسؤول  
 عن رعيته . الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل  
 راع في أهله ومسؤول عن رعيته وأمرأه راعية في بيت  
 زوجها ومسؤولة عن رعيتها والحاكم راع في مال  
 ومسؤول عن رعيته (2) . " وهنا نحلى عظمة الإسلام  
 بحيث لا يمكن لأي فرد أن يعتد على . . . . .

من . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 يسر مسؤولية مسوكة بين جميع مسئولين  
 لفرق بين غيبوم وفتيرهم مالمهم وجعلهم حكمهم  
 وحكومتهم .

وفي تاريخ الإسلام مواقف شاهدة على بطولته  
المسلمين وعلى عملهم الحضاري الذي كان له عمل  
في شيوخ النخبة الإسلامية والثقافة العامة التي  
انقسموا الإسلام من الأمم التي امتزجت به فهدمتها  
ومحقها وأصناف إليها ما جعلها موروثة حية شاهدة على  
عمل العرب والمسلمين في التاريخ الثمري

لقد تنح العروة والمسلمون في الميدان العلمي والميدان الفكري وكان لهم فضل عظيم في تصميم العلم والنق والادب في العالم غلبهما دعيت في الامتداد الاسلامي بعد فطرح المسلمين زاهرا سواء في العبران او في الثقافة او في الميدان الاجتماعي .

وقد فكروا في وسائل كثيرة بئس البشر  
وسودهم على السمعة والحب والرأفة مهم الذين فكروا  
في جعل أوتاد خنثى لمواضع الطيور والرقق  
بالحيوانات وللحسم عن المرض بالأمراض المتقلية  
وللحبر القبيح الغفيرات ولأراد مد يد في عيشهم  
لكبار وللماء أحياء جنسية معين حسه من أدم  
فيهم قد رقى منعه وهو أسمى

وعم الذين فكروا في ايجاد مستشفيات عامة  
تساعد على مقابله الامراض ومعالجتها ومن يطالع  
رحلة ابن بطوطة او رحلة ابن جبير فيسيري صورا  
مختلفة لواقع قديم في تاريخنا تدل على العناية الكبرى  
التي كان يولونها المسلمون للاصلاح الاجتماعي .

ولم يكن الأردهر العربي يقتصر على عائته  
المظاهر الاجتماعية ولكنه كان يربط أيضا أئدة الأرشاط  
بالتقنة البعية فقد تأسست خزائن للعلم في مختلف  
الأقسام الإسلامية وما يت للحكمة الذي جعله المأمون  
العباسي مركزا للكتب العلمية وترجمتها وما حراسة  
الحكم استنصر بالاندلس وخزائن الأطباء معمر  
والحرابته العلمية التي كانت يوجد ما يعرف الأ أكبر  
نسل على الاهتمام بالتقانة في مختلف صورها

وتد كانت بعض المعن الإسلاميه في أيام اردحارها  
 حمل الخرائات العامة داخل متزهات عمومية حتى  
 فسر للقارئ أن يمتح روحه ويمدّي عقله بالمطالعات  
 البعيدة فإذا شعر بأرهاق وجهد في مظاهر الطبيعة  
 يريحه ويمدّد عنه تمهيد .

[illegible]

وَمَدَّ يَدَهُ أَشْرَقَ مِن مِّمَّهَا  
فَمَهَّ إِلَى وَمَنْسَى إِلَيْهِ

علما سمع المصور هذه الإبلت التي تظهر لوعة  
الشاعر واحتدام شوقه وشدة وحده أرسل جماعة  
من الهندسيين ليراقبوا مثيري أسرارهم في  
التجربة وما يجاوره في حارته وطلب منهم أن يمسكوا  
بشيء له في إحدى

الى البناء ما يجعل الحارة شبه  
مقرونة مثل ما كان يربى به ما  
وهو وأنداك أحرج الخليفة  
التميز وجعله أمم البيت الجديد  
الملك والملك والملك والملك  
الملك والملك والملك والملك

ان هذه المسألة دخل العلم كانت تدفع الناس الى العمل الجدي من اجل اللجوء الى المراتب العلمية العالية التي تمنحهم من كيانهم وكيان الدولة التي يهدفون اليها .

ان هذه اللقطات التي حكرناها من تاريخنا تضيء لنا جوانب قبه منه قد تكون سببه الانطلاق الى شئنا في يومنا ومطالعه فصوله به تسالا وثيقا لا يكون معه انفصال .

ان الانفصال عن تاريخ معاد اياته الروح  
العربية الإسلامية ومن لا يريد ان ثلاثي حدة  
الروح في أمث لانها عنصر معال في ثمرها وفي سطير  
الامماده السنية التي يحصل لك خطتها في الحياة .

ومن المعلوم كما لاحظنا مسبقا ان هذه الروح  
لا تاتي عن طريق الميكني وانما تاتي عن طريق برصميج  
بمعظم هادق الى حياتها

ومن أهم الأسماء التي تسمى عليها في الإحصاء  
والإنفاق ولا يستطيع أن يتوصل إلى ذلك إلا إذا  
تدبره ويتعمق به ويعرف حقيقة  
المشكلة في الشرق والوجودهم في  
الحاضر والمستقبل ويكون ذا وعي وطني شامل يربط  
بين الصحة الوطنية والمصلحة الإنسانية .

فلسي      محمد بن عبد العزيز الدباغ

في خمسين الف

غير ذلك الرصيد في ظل المرسوم

شريك النطلي

\_\_\_\_\_

# القصيدة والفلسفة الإسلامية بدر شاووش محمد زكريا

- 2 -

الى الانقياد . عاطف ذات يوم من خلال الشبك  
سمعت ريمه من حذر درجت رؤوسها واحسبتها  
عن الشريك . وبررت عن انقيادها تطير وى ارحلها  
بنات الحائل . لا هى تؤدها عشقها الحياة . ولا  
تنبها تصفو لها الحياء .

وبدون شك ما هذه القصة تذكرنا بتصديده  
فى النفس . ومبها يرمو الى هذه بالحكمة  
هطلت منك من المحل الاربع . ورماء ذات تعز وتبع  
واقصيدة نفسها ذات نفس قصصى . ولا  
بعدم ميبها عقدة

على شيء اهبخت من شاعق  
عل الى شعر الحفيظى الاوسع ؟

كما يثير احاسنا هذه المهاره التى استخدم بها  
كثيرا من الاماظ الشعرية التى روجها الشعراء  
القدامى كثيرا . كرموز فلسفة . قطنسى . ورقاء .  
وعو اللفظ الذى طالما جذب الشعراء فاطلقوا على  
الحمايه

رب ورقاء عتسوم فى الصحنى  
رب شمس سدد : .

وهناك العهود . والخصى . والدين . والرحيم .  
والسج . وكلها الفاظ شعرية طالما روجها  
بدر شاووش .

من اماننا الا ان نتعرض لبعض مبادئ القصة  
فى الفلسفة الإسلامية . بعد ان انما نبحث خاطفة عن  
هذه الفلسفة وبعض مبادئها .

وطبيعى ان يكون اول ما يسوق من هذه التبادج  
لنشيج الرئيس ابن سينا . وقد اثرونا مستقيا الى ان  
هذا السوف تثير ماعلاطين فى الاعضاء على الامثلة  
بحسوسه والقصص . وانه توسع فى تلك مثلا . ومن  
بك رسالته ((حي بن يقظان)) ومبها يرمو الى ان عقل  
انفعال شمس حكيم بلقى مبرسا فى قدرة العقل على  
ادراك انقدر بالتعكر . والعقل المعال هو العقل  
لعمش فى بسلسله العقول المتدرجه . وهو الذى  
سبحر على عالم الارض . وما دون ذلك القهر . ومن  
هذا العقل تصدر لموسى والاحسان فى العالم  
الانسانى .

وى ((رسالة الطير)) مراد يصور ان  
الانسانية المشبكة بشهوات العالم . والمحاصلة  
للخلص ميبها . وهى على لسن طائر يحكى كيف وقع  
مع سربا من الطيور فى حائل مصيبه جماعه من  
الانصيين . تم محاولتها التخلص من تلك الاثرات .  
وبدر شاووش ما ميثار به القصة من السلوب  
الحق . لا مبعده ان سينا الى السجع الا لاما  
وعفو العاظر . كما لا يلحنا الى اصطناع المحسنات  
التيهه على نحو ما اشتهر به الكتاب على عهد  
بينا شبيب الخيل فى سيب التخلص مينا حتى  
سينا صوره امرا واسائسا بالشرك . واطماننا







نسبوا من هذا النوع بالخطاسه او الوعظاءة الوصف  
طبقات الناس بعد ذلك ، غراي كل حريب بما لبثهم  
مخروجون ، قد احتوا ايهم هو اهم ، ومسدودهم  
ثبواهم ، وتهاكروا في جميع خطاه الدنيا والهاهم  
بكتائر حتى راروا المتمر ، لا تتج عليهم الوعظه  
ولا تعس عليهم الكلمه الحسنه ، ولا يزادون بالحدس  
الا صرازا ، واب الحكمة غلا سبيل لهم اليها ، ولا حظ  
لهم فيها ، قد غمروهم ابحالة ، ورأى على قلوبهم  
يا كانوا يكسبون ( ١ )

والجاء في حالتي أمنياته صمير المائسبه  
وصمير الخطاب ، مشر ح امننا شجنيه ليمت عى  
الواقع الا رموا لكل دعى معور ، رمز له باسم  
احمد بن عبد الوهاب

وإذا كنا نقتل من قصاصي العصر الثلاثين  
بالعصائر ، لماذا نُقتل من تيمر « رسالة الريمع  
والندور » يقتضيه إحد أنه استعمل في جره تيمر  
منها كاله الخطب كما هو المفروض في الرسائل ؟ في  
حين بنفس ما حصل به الرسالة من نقد اجتماعي  
وفصوي حارحي وداحي ، مما يعر نظيره في كثير

ثم هناك « رسائل القرآن » للمعري التي  
يعد قسمها الأول من روايه تقوم على حوادث  
وتحصيله رئيسه هي ابن القايح ، وتخصيصات  
شأنية ، وتكونت من المجلد على هذه الروايه  
يترك ما تحضر به من نقد اجتماعي واخلاقي وأدبي  
سواء أكثر برورا .

وفي النهاية ، نعود الى انداكرد عبارة  
« يوم ارتدتم الى ابي لتسجننا بها فقال : المذاهب  
الفلسفية والادبية ، واترها في الرواية الاوروبية (3) »  
ثم يعود ليقول ان رشد كان اكل  
عمنه في عيشة بسيطة معه في الفلسفة الاسلامية،  
يقول بلسه : « لولا حياة عمر في عيشة » بلسه  
بلسه : « لولا حياة عمر في عيشة » بلسه

والامر لك ، اد هاهنا بتمضم تترك  
 انقواه انتي اكونا اليه في مقال مدق 4  
 وقلنا بانها تبث الرعب الخالي من ايها العربي .  
 يبدو لك ان انتذهور الانبي والتفاس بصفه عامه  
 بعد على اشاع لك افخوات طيلة جهود الانحطاط

1. نفس المصدر ص 189 — 190 .
2. رسائل الصالح طبع السلسبي
3. دعوى الحق بعدد 2 السنة الخامسة
4. مقال « في ميدان النص » دعوى 8 الحق العدد 8 نسخة النسخة

# النحكيمة في الفقه والفنون

لما ساء الناس المجرى

## ما هو التحكيم ؟

انواع المتعة لحد من استعمال حق التحكيم سواء  
بمصلحة الادعاءات الخصوم او لسلطة المحكمين وحين  
هذا النوع من التقاضي يخضع لمسطرة خاصة تقضي  
الخصوم من كل شغل وتجعل الاحكام التحكيمية  
سد ، لسلطة قضاء المحاكم . ومن تحليل غرض  
المسطرة المدنية المتعلقة بالتحكيم يرى ان اشرع  
علاج بدقة عدة جواب عامه لتقضي حق التحكيم  
واستجابة من استعمله .

ما هي النزاعات التي يمكن عرضها على  
المحكمين ؟ وكيف يرم عقد التحكيم ؟ وما هو الفرق  
بين التحكيم الاختياري والتحكيم الإلزامي ؟ وما هي  
الاجراءات المسطرية السبعة امام المحكمين ؟ وهل  
هناك فرق بين الاحكام التحكيمية واحكام المحاكم ؟  
وكيف يقع الطعن في احكام المحكمين ؟ ولما ان حد  
بعض احكام التحكيم لسلطة القضاء ؟ وكيف  
يتم الطعن في احكام المحكمين ؟ وما هو الفرق  
بين احكام التحكيم وقرارات القضاء ؟

يود قبل التحول في صميم الموضوع ان نلقي  
بعض الضوء على التحكيم لنعرف مكانه في اشرع  
الاسلامي وتطورات في القانون العربي ، ويتناول  
بعض من مقاربة للتحكيم في الفقه وفي القوانين  
العربية والشعرية

عبر خلفه ن بلاطراف المتنازعين الحق في عرض  
براماتهم على محكمين بدل اللجوء الى المحاكم المدنية  
مقد من الفصل 527 من قانون المسطرة المدنية  
ان لكل الأشخاص ان يتفقوا على التحكيم في الدادر  
التي يمكن التصرف فيها الا ما استثناء المخرج ولم  
يحر فيه عرض المازعل على المحكمين ، فالتحكيم  
ليس مؤسسة للقاضي بالمعنى الصحيح وانما  
وسيلة خاصة عزمها الانسان منذ اقدم العصور  
والصواب في عقد التحكيم هو ان يكون  
بينهم . فكان من الضروري ان يسولها عقود  
التي يمكن ان يكون لها عدة اثار في  
في نطاق معين حتى لا يطعن اثارها على السلطة  
القضائية التي هي من سلط الدولة .

ومن الناحية ان التحكيم كوسيلة من وسائل  
التقاضي يقوم على عدة مراتب بالنسبة لمرجعه  
اتقرار بالاجرة لفصل النزاعات ، والحد من  
مصاريف الدعوى ، وحل المشاكل ذات الصلة  
التي ، تكنه كاد ان يصحح على جانب من  
الخطورة لولا ان القانون جعل منه مادة بخلق الار  
مدة شروطا وقيدة بشود ككل حقوق الأشخاص  
من بعد ان تم استعانة بعد عدد من  
527 الى 543 من قانون لمسطرة المدنية على



## التحكيم في الشرع الاسلامي

### مداخل الصلح والتحكيم :

ان الشرع الاسلامي يحلظ نوعا ما بين التحكيم (Arbitrage) وبين الصلح (Transaction) فهو يحمل الاول في حزمة المثالي ويبحث عليهما معا في صلح اجمع الاسلامي والعدالة البشرية . وقد ورد في القرآن الكريم « وان ظنتم شقاق بينهما فمعصا حك من الله وحقها بين اهلها ان يري هذا املاحا بومق الله بينهما » . وكذا تدب الله سبحانه وتعالى في الصلح بواسطة حكيم عند النزاع في موبس عند رغبة الخصمين في صلح . وروى مسلم بن الحجاج في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اقتتلوا فامسحوا بينهما » وقال تعالى : « لا خير في كثير من نجوهم الا من امر بصلة او معروف او اصلاح بين ائمتي » وقال ايضا « اما المؤمن اجرة فامسحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلمكم به » .

روى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او حل حراما والمسلمون على شروطهم لا ثرك حلل حراما و حرم حلالا » . فالصلح الجائز بين المسلمين هو الذي يعتمد منه رضى الله ورضى الخصمين ويعتمد العلم والعقل ويكون اصبغ و الحكم عالما بالوقائع عارفا بالواجب قصدا للعدل . يدرجه هذا الفصل من ترمذيه اصبغ القائم كما قال عليه السلام « الا انكم فصل من فرجه الصائم القائم لا قالوا » . بل يارسول الله : قال : « اصلاح ذات بين » . واصلح بينا بين كعب بن مالك وابن ابي حذرد في بين عن هذا . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح كعب بن اشيطر الذي ويري في عمل الرسول عليه السلام نوعا من التحكيم على اساس المصالحة ان كان ما صولح عليه الخصمان امرا جائزا معه عليه السلام باستفاد تحذر من بين الدائر ولحكم على المدينين .

وحوز على الله عليه وسلم في تم العهد ان يحذر اولياء القليل ما صولحوا عنه . وقد عطاء عن ابن عباس انه كان لا يرى ناسا مبحوحة يفتي للصلح في الميراث ، وسبب المحارحة لان الوارث يعطى ما بصلح عليه ويخرج نفسه من الميراث .

وحضى في القانون العربي يمكن لعقد التحكيم ان يحول للمحكمن سلطة في النزاع كوصف للصلح . عسى حذير من هذا ان يستلزم ان يفتي بعقد عند نزاع بين اثنين . المادة 536 . فليس مظهرة لمداخل الصلح والتحكيم .

ومحد يفس الظاهرة في القانون المدني انبوسى . فقد نصت المادة 264 من مجلة المراسلات المدنية والتجارية على انه يجب على المحكمن ان يفتوا في احكامهم نقواعد القانونية ما لم يتضمن صك التحكيم صراحة تموضى الامر اليهم فيصرون بذلك محكمن مصالحهم وهم محفون بحقوقهم تلك من استقيد بالاحراءات والقواعد القانونية ولهم حشد اتباع قواعد العدل والانصاف .

بالقاء نظرة على الفقه الاسلامي تدلنا على ان مواد الصلح والتحكيم لا يختلف بعضها عن بعض مالحقوق التي لا يسمح بالتحكيم فيها هي نفس الحقوق التي لا يكون للصلح مداخل فيها . فكما انه من المقرر بان لا صلح بحرم حلالا او حل حراما بخور التأكيد بان لا محكيم بحرم حلالا او حل حراما كقتل نسب او ولاء من محل الى محل او اقل ربا او اسقط واجب او تعطيل حد وما ائمه ذلك . فالشرع الاسلامي وقع للصلح شروطا واحكاما لا محل لها لتصيلها اذ الرجوع عنها لكتب الفقه ، وبالحيلة مالحقوق نوعان : حقوق الله وحقوق العباد . فحقوق الله لا تدخل للصلح ولا للتحكيم فيها كالحقوق والزكوات والكتابات وبحوجا . وما حقوق الافراد فهي التي تقبل للصلح والصلح فيها نوعان : نوع يحبره الشرع مطلقا وهو ما كس اسقطا او ابراء ، و صلح على عوض وهذا يجوز الا ان ادى الى حرام ، وحكمه حكم البيع سواء كان في عين او دين بشرط الإحضار من الجاهل والبرر والربا والوعس على الممحين النجس . ولا يريد بهذا ان تدخل في تفاصيل احكام الصلح في الفقه الاسلامي فقد لا يسع المجال لذلك ، وانما اردنا ان نذكر من هذا ما يمس موضوعنا من العدل والحق . ومن ثم فالتحكيم مثل الصلح يمارس شرعا في نطاقات معينة وباحالات محدودة حتى لا يؤثر في الحقوق الباشة ولا يعطى اثره على سلطة القضاء .

وثبت المبادئ القبية بجدها بعينها في مقتضيات المصور 527 الى 543 المتعلقة بالتحكيم فالشرع العربي لدى يسمي دائما في ان تكون قوانينه العصرية



ترجمہ و عنق علیہ  
محمد السراغی

✱

إذا لم تكن نظرية الابداع العلمي فكرة رئيسية عندك ولستك [ كما تعي على الأقل من العناصر الجوهرية في تفكيره الفلسفي - ومن اللائق أن لا يفتت عن الأذهان أبداً ، أن الكاتب قبل أن يكون مفكراً يملك سلوكاً وحلاً إيجابياً الذي هو الشعر الحقيقي .

اس الامناع المفتي بكل لدى « وملكه » موزجا  
لحقيق الطلق في هذه الدنيا - عبارة اذا كانت في الحب  
- وخاسة منه الحب الامومي - فعل من غير صور  
سها في الطلق (2) « من العار المدع للحدث - عسده

(1) Reiner Maria Ruge شاعر نمبری ولد فی بواغ 1875ء کی شاعر العنبر والموت والفتور، مطوعا بالبحث عن الماضي والميهم . سافر الى مصر واسكنهم احرارها وتمي بكتوبها عنه . وفل ان يساعرا اليها زار تونس والجزائر واجه الاسلام والعريه ، حتى انه كتب قصيدة كسف فيها عن اعتناقه المذهب بالمسي . يقول فيها:

يُردّد دائماً: أقفراً  
مفراً حتى أحيى العلى  
وأصبح معن عرفون  
كفّ يقرّوا  
ويستمعون وتنبؤ ابرار

الفرس - ولما فلا يحق الحفظ لا يشتهر - مريمه - Maloum - ولا يشتهر وسين شعره الأبه  
بريمون هنري (L'Abbé Henri Brémond) ابحالض - و - وبين فكرة ابي بلقيس عبد الراسيين  
الفرس - ان الشعر المظني (الويلكي) شعر كله اصلي - ويربط من بعض وجوهه فقط - بتعاليف  
شاون بودلير - و (بول هاسي) - (المؤلف) -

وفي هذا المجال كما . . . . .  
شاعره « برودان »

يعمل محيي شاعره الديني إلى باريس في أوائل  
القرن العشرين ، كان على وعي تام بوسائله الفنية ،  
كما سبق فيما بعد ، أنه كان يصب إلى هذه الرسالة  
كل السلوك الداخلي لحياته ، سلوكه ككاتب ديني  
لأزوال سجنه عن طريقه ، لم سلوكه ككاتب وروح  
تنكر للرغبات الشخصية لفائدة موعظه الشعرية .

بالنسبة إلى شاعرنا في ديوانين من مثل :  
« المحضر الشعري » و « كتاب الصور » ، لابد من  
الغاذ إلى عمق الأشياء ، وتدويناها ، وأوصل إلى نفس  
جوهرها ، بل إلى روحها ، إذ قصد بالروح تعريضها من  
كل محتوى مذكوري يمكن أن نشتم عليه ، صعيدا  
من الصوصاء ، وأيضاً اللامحدي ، يتحول الجسم  
نفسه إلى إنشاء عند استعمالها للمصطلحات الأكثر  
باطنه ، هذا هو الوجه الأول الذي على الشاعر  
الحق أن يؤدبه ، ولهذا قال « ويلكه » :

« الكلمات الفقيرة ، تقدم في حاد كل الأنام  
تلك الكلمات التي لا اشاع فيها ، وأنى أحبه كثيراً  
نفسى الذي يعبره فرح العبد ، يمسحها اللون  
فتشتم وتعود إليها الخذل ببعده  
ألم لا يوجد أبداً في الأشياء  
ولكنها لـ أسعدي تـ م مرتعشة .

وكما تتوجه العذراء الشاب في صلاتها إلى مريم ،  
في عالمه بين اليوم والخط ، أن ترك به فخره مؤننه ،  
ورفض « معرفة الحياة » حسب قاعدة ، وإعطائه  
نفس روح طبل ، والاستسلام دون احتياط إلى  
لشعور بالفرية ، معناه طلق شروط أفضل للأبداع  
الشعري ، ولأجل البوضيح ، نضيف إلى قول

« يكون عند الشاعر وطن في الزمن ،  
وفي الوحدة » وفي السكينة ، وفي المهم ، يبعث

الانتراب شواجع من الواقع الأقل ابصاراً ، والآخر  
تحريراً من الحر ، إذ من المهم التعرف على النفس  
في الأشياء ، وجعلها رهن أشرتها ، حتى يصبح وجودها  
معاشاً ، ونسعى إلى الإحصى ، أن يتجيب أنشاعر  
فرص بعثتها من الخارج ، بهذا وحده ، يستطيع  
أن يحفل الصمت يتحدث ، ومن الألق قل كل شيء ،  
أن يفتح روحه لأدنى نفس ، فهذا ما يجعل أفعال  
« . . . » في الحياة إلى عيد للعقل ، حيث تتمدد

هذه الاشياء التي ذكر إليها تلعب دوراً  
في الحياة « الويكية » ذات حساسية لاشبه  
بمظهر بخاري ، فأول هرج من الخارج ، وأصغر أنشاعه  
حولها تكفي بهديها والقضاء على جوهرها ،  
« . . . » الأشياء شرف حظير . أ كلمات ألعاف  
فليس هو ذلك الذي يعطي الحياة له

ومن الأسف لنا التحجب النهائي للكلمات  
« . . . » وللأصوات التي لها خاصية عنده حذاء  
« . . . » كما أنه ينبغي ترك الأشياء تنفس  
« . . . »

الاداع انفسى . نجد أن كون معنى لكل الأشياء ، فلا  
تترك أفعالها شرب أو ضيق مثلاً ، ومن المهم أن  
ذكر حقيقة أن الكلمات ليست عراً .  
حلها بعض حال كلها اشعاع . ودان زرقه دائمة ،  
يعمل بعض الواقعى للأشياء . وبهذا التمن ، وبه  
وجدته ، يوحس الفنان المدع حين يصف بالصعب ،  
لي أن تكون خادماً مخلصاً للأشياء ، إلى تحقيق  
المصطلح الذي وضعه « ريلكه » « تعبق في المداحس  
نفسه للأشياء لتكون في خدمتها . »

(3) Auguste Rodin نحات فرنسي ، ولد بباريس سنة 1840 ، ومات بها سنة 1917 . وهو واقعي ذو

في كنيسة القديس « مار بيرو » ، لم المجموعته أشهره المصعد .  
(Bourgeois de Calais) من الرواية ، ثم الفسحة ، ثم أفكار ، ثم نكاح جهنم . ويقال  
أن حواجزه من الحديد ، من الدعوى الحربية الكاددة .

وفي هذه القواعد الانداع الفني ، بعض اشياء اكثر تردد مما اكتشفه « رودان » Rodin ذلك الذي كان قد وضع اكتشافه في يوم جديد . بعد ذلك ، اكتشف « ريلكه » في « رودان » الاساس حين ابدى سائلا مستعصما . قاعدة الحياة . وليس فقط قواعد جديدة .

كتب « ريلكه » في « رودان » في سنة 1902 : اني لم اتح لاثوم بدراسة ، ولكن لاسالك عن لكيه التي يجب ان اعيش عليها . وحين حلت بيها العمل ، فهمت جيدا ، وشعرت بان العمل حياة لا موت وراءها . فند كل انتراف وحده اذ ميد شئني لم اكن غدا عبر هذا العمل .

وبعد اسبوعين من العلاقات الشخصية ببعض ، اقترح « رودان » على « ريلكه » ان يكون العمل في هذا العالم ، هو قاعدته الجوهرية ، كما هو الحال فيه في مجالات اخرى من حياة الانسان .

ان الانداع الفني مستحيل التحقق بدون عمل يومي متحمس ، « فالعقبة ليست غير صبر طويل » ، كما نرى من ذلك « بيرون » Byron في القرن الثامن عشر ، وحين اني هذا لساعات الكير الذي استحق اعجاب « ريلكه » العميق . اكده هذه القاعد . في العصور الوسطى ، رجع العمل في تسيد الكناس الى نوع عمل الممارس ، حيث حصوا على شرف احراز الاشياء اعظمه . فكان ان انظمه كل الاعمال الشعرية لتعربا بهذه السبيلة .

وفي هذا المعاد ، يمثل ديوان « كتاب المور » مرحلة وسطى . فقد اعطى شاعريا للشعائر الفرنسي . صالا مؤلفا ومطوفا بعينه . ومن ان هذا التحات كن يحول الله الاممية ، فم يمكنه الاعجاب بصر مظهره انازحي ، فانه حين بعض منه مه . كان منيعت ان شاعرا قد يعق مصالحة ، وحرى على التبر بمثاله .

ان الانداع بالنسبة الى الفن يعني محاوله العميق الى بواقة الابدية ، حيث ان الوجود يتأكد لبعض تحت ظواهر محسوسة . وعلى المصوم ، هو

صك شراره الحياة . اما ان يعطيه ابداء حين نصف الاعراض الرائلة للشئ . وحين نصم مجموعة من الحفوط الواقعة ، مرقن الانطاعات والاحساسات اني تثيرها الاشياء فيها ، فيكون من الجائز ان يوحل اليها فيها . الفن ابن . وهذا يعني انه حسبه

Beethoven ثم « فاعلة فده شام صوت ناعله محتفه . ولكن الامر يجب ان يند . من . من الاب . فنانا ترى في هذا اشعر ارمري Der Sohn ليعربا . اما مشي لاسة ثيابا يضاء عمر المرعي الحضرة . وهي على ما يبدو فتعبر ساعة العروب . وكان الاب متمنا برود على يداتها ، ولكن هذه الام سم تكن فده باده . وشك فشا . اخذت تمام . ولعند تحدث الابن الذي كن راسه منحا طيه ليال كمله مع ابيه عن ربه غامضة وحسب اليه ، واستطاع ان يحرقه عن مفر هذه الرسالة ، وعن بيعة الاشياء في اسد الذي يعطيه ، وحكي له ما اذا كانت ابدية المائلة هلكة من الحارة . او اذا كان يجب عيه انطدوره في خيمه .

فادا اصوريا على هذه الصورة الشعرية التي استعملها الشاعر نفسه ، فان الانداع الفني يهدف الى اعادة احية الاشكال اني لا شك في انها لم توجد ابدا . وينتهي الى الجمع في اللاواقع بين اوجه رحرقيه لا نسب ابدا الى الزمن ، لخلق طريقه لعلاقات . الاتيبد لني لب علاقة ثاته . ان شعر (Der Sohn) هو مفتاح هذا . فالاصوات لتحمل النرة خالصة الا في وسطه اعصمت .

والواقع اليومي يند مؤلدا وعسا نصم ؛ ولكنه وراء كل غرووه لا يحتوي على بعض الجوهر الحاند . لقد عاش « ريلكه » من اسجربة الحية بضعه متاعه « فهو قد قال في مسرحية اسماها « التقدم » : ان الاشياء عادت الى اكثر ارتباطا . فحصر في قمع اللالسل انصر في مثل عرورة السماوات التي تحتازها الريح . واشعر اني اكثر قربا من اللامعبر عنه .

(4) Georges Lemaître le Père, Chanoine du Collège de 1707 . ومات سنة 1788 . وهو مؤلف التاريخ الطبيعي استور من سنة 1749 الى سنة 1789 كان صاحب نظر واسع وخصب . وقد وضع رهن اشارة لهماهير كل المعلومات العلمية عصره . وارتقى الى درجة انه وضع نظريه عن تشكيل وتطور العالم . وكان في الوقت نفسه كان مهتما بالنفس عن افكاره بوصف وحل . ( المترجم )





بهذا ، بفعل حدسه ، صار أكثر عظمه من مصممي  
الكائس . وكما قلنا ( أوجيني كورنييه (6)  
Eugène Cornère في القرن العشرين .  
رودان لم يستطع الإسهام في الكسبه العذبة .  
يسمى بفتح في أن يتابع ونفس بجاه .

إن هذا الحدث عرّف كيف يأخذ من كل  
الوحي التي تشمل فيها قلبه رسماً . وانظره  
من بعد طارده حين كان ذلك ضروريا . إن الحياة التي  
لأن يعمل اليها لم تكن هي تلك المرسومة على الأوجه ،  
كما لو كانت مرسومة على رداء أسامة . وفي فراغ  
جسم الرخس وإبراء العصرية ، حيث لا يبدو أي جزء  
منه قابلاً للأعمال . فإن ( رودان ) أفسد أمدع ، يوصل  
إلى لمس الجاه في وجهها الغير المفتح . لعدم الحياة  
بلا لا أو يخطئ وألفه ، أوره كواليس الثياب ، فإنها  
تجنع المذبح .

وبدفع ( رينكه ) يدوره في مطاردة الوجود . في  
ديوانه ( أشعار جديدة ) ، فحجاب إيمانوس أقدس ،  
الذي هو حسيطة جوهرية ناتجة عن علاقته بامر  
التشكيكي الفرنسي . فمن لصيقه قد تبنى الفاس الذي  
يموجه بكون أرسام سيران ، Paul Cézanne قد  
أبى لينم تأثير ( رومان ) ، ولأن يجعل من الشاعر كمن  
فيل . « شاعر الأشاء » أو « مشرأ بالواقع » .

وحوالي سنة 19 أحدثت انجذابية الريتكية  
صعقتها النهائية . وبما أنها حرة من أسس لا علمي ،  
فكرت بفتح أن تعطي مساحة طويلة لكي للنفى في بعض  
المحالات مع فكرة ( بول فاليري Paul Valéry  
ويحب استدكر بأنه انتهاء من ديوانه : كتاب العصور ،  
« كان ( الريتكية ) Duno أي ديوانه : مربية دويو  
على الرغم من بعض المناهر ، طريقة واحدة بعضها ،  
للأحظة الإبداع الفني .

إن العمل نصحتنا لمدد . ولكن بعد ما يحسن  
المان عنه ، فإنه يحكم عنه ويقدره . إلا أنه لا يجنبه  
أن يحرف هكذا ، فعليه أن يعيش عمله ، ولا يلبق به  
أن يحسن للاستياء لبي كلف بها ، بل عليه أن يعمل  
شكل يحمله حادما بها بحيث يندمج فيها بشكل من  
الاشكال لين أن يعبر عنها ويقولها .

عن تملك المذبح العام ... عن به الأشياء

إن المرة في الحب الأمومي ، استطاع أن تحصى  
المطلق : وما العنان إلا مصورا كذلك ، بفضل قوته  
العذبة . هذا هو المعنى الحقيقي للحرى السامع من  
« مرسة دويو » وخاصة الحرى السعري منها :

أن تكون في الأرض ، فذلك روعة وسحر

هكذا يكون دور الفنان هو إعطاء انجذاب للذات  
جدا . من لم لا يوجد إلا في نفسه ، أن الإنسان  
لنستم « عمل لمربي » بدون انقطاع . يجمعها في  
« انجذبه الكثرة المذهبة فلا مربي » . أن ( رينكه )  
شعرنا في هذا الحدث الرمزي ، بعد أن عرّس لب  
الإنسان الذي يؤبه محيطه ، ويحبس بالفضة ، ويطرجه  
بلا تكد أوج . ولا يفهمه الحيوانات نفسها ، تشعرنا  
بمضاره عند ما نملك هذا الاكتشاف الذي يعجبنا  
الإبداع الفني منه بدحول إليه . بينما لا بد من المروء  
« بة الموت » من أجل أن تكون قادرين على البدء  
« شيد أسرار كل من يحيا .

وسعى بعد ذلك ، سلم لا يد من صعوده أنه  
لتحول الذي يعدي في الأسس الفرو على  
لمحال انقائ الوضع .

ترجمة وتعليق : محمد السرياني

6 Eugène Cornère رسام وثقائي فرنسي ولد في Gormay سنة 1849 ، ومات سنة 1906  
وقد كان من الشخصيات المتميزة في فوائده ( المرحم )

1871 ... 1872

برسم كرملائه الإنطاعين في الهواء الطلق ، ولكنه جدد في أن يرسم حبه تعبيرة الخاص : « أمراحي  
الطبيعة » يعلم على الخصوص بأن ردود العمل أسعته تعدل من الرؤية . وقد كان معتمداً من أكاره  
الذين مهدوا لكل الحركات المعاصرة في الفن . ولقد بنى عليه الرسام الإسباني المعاصرة ( سالغادور  
دالي ، الذي سرع وحده الاتحاد السوفياتي في الرسم : « حوله انطلق بالرسم ، ذلك أنه كان  
... »

# أقد الشعر بين النسيج والنساجي

لأستاذ عبد الحسي الوائلي

2

التي يرتفع فيها الأعمال الشعرية ، فيما تتجده من أشكال ، وما تشقه من دروب في سجال أسس الإنسانية ، حتى إنك أراءها حائرين ، لا تدري هل طرف منها له كمال الحق في أن يقول ما في نفسه ، أو

أشاعر وقرائه ، قصيدته تالية أيد ، لا ثمرات حلها النبائي ، بيوت لشاعر وسعيق الأحيال من معه ، تتحدد القصة المذهب حيلاً بعد حيل - كل حيل بعثها من جديد ، يقول فيها كلمته ، ويؤس بالشاعر حيناً بعد حين أي محكمه التاريخ الإنسي ، ليخرج منها ما متوجها بتاج التحليل والقدس ، وأيداً محملاً بالغة واللون ، أو بشيء من هذا ودان - يا لها من محقة هذه التي تجرهم على الشاعر كلمات حيلة سبى بها في لحظات خاطئة ، ولكنها أوفقه في محكمه التاريخ دعرا كمالا والتي اند الأندس !! وهي مميه كلب صائم عليها العهد كلما عر شهوده وأعور قضاها كثير من الوائلي والاسدات ، متذهب بهم العلون بعيدا في مباحات المكر والخيال !! ووين لشاعر إذا تقرر مصيره بين لاغيب الحيل ومذاهب العلون !! فخط أشاعر هذا هو خط شخصي في قصته بعد أن دهست ..

ومحور التحية التي بين الشاعر وبين المتلقي عنه - هو أن صاحب الفن سر إليه دائما على أنه

وأن يتنازع الشعر والقريء أو السامع ثوب الشعر - ويوسعان معه ويصيقان - حسب احتلامها في الصائغ والاستعدادات العسة والثوب بمرونته كقطعه مطاط - يتنقش وسط ، ويطوى ويشر ، ويريد وينقص ، ويخذلونا من الأشكال - ويسم القيمات الفكرية والشعرية على تفاوت أحيائها - وليس من سبيل إلى استعمال ما للشعر من قدرة على الإيحاء والاثراء النفسي إلا عن طريق هذا المارغ الحبيب - لذي يساعف من دلالات الالفاظ - ويجعل من العمل الشعري مبداءا حيويا لتألق المواجهات والمكاث ، فهو يحدث ويتحدثا ويراعب ، ويستشير ما كمن فيها من إررار الفن والخيال - لتقش عليه من هذا وهناك فاحمه مسعد للأحد وأعطه ، حتى ليستحل الحيل الشعري كوخه الضضاء - نراء من ناحية فيشوقك بلون رائع من ثياب الحسن ، ثم مراد من ناحية أخرى فيطالعك بلون آخر لا يقل عن سابقه رواء وعفة ، لتكون لقصة الشاعر سمح محبته باختلاف مثليتها من هواء الفن ؟ لتكون لغة الشعر تلون بحصب النصوص التي تلتفها ، كما يتلون ضوء الشمس يملون ما يمكنه عليه من أشياء هذا الكور ؟ أيعسر هذا هيمة للشاعر على الناس - إذ يدمع اليهم بكلماته - ليعيشوا عليها هوبا من النفس ؟ أم يعسر مطاولا على الشاعر المدغ ، وأسراها بعض حقوقه - وسطوا عيوبها على لغته صريحتها من ذات نفسه ؟ لها بعينه هذه الجريمة

عند مقارنتها بما يفعله الشاعر أمام أعينهم من صور  
مذائبه حميلة البكويين رائعة التسيق . أمّا لدعوى  
عريضة هذه التي يعدها الشاعر العربي اذ يقول :

د : عندما أحسها صاحبتها يروعها  
لحم : وهي تتراكم من راحة لا تكمل  
مفسر : من راحة راحة وما أحسها ، إلا إذا  
سعد : تنولي علينا كما استولت علي .  
مبي : لا . أية موه تفرشي بها منبها عليه ، إلا ثوب  
جمالها وروعها وقدرتها على اللعب بالعقول والألبسة .  
وتعلا لقد استطاع ابن زيدون أن يفتننا عن بطلتنا  
ومقاسنا الحدة الصادة ، كما امتصاعت صاحبته  
أن تفتنه عن صوابه ، عقلت آثا وسحقنا وأرسل ابن  
الله . وقضيتنا مع الشاعر لم تقف عند هذا  
بند ، بل بعد انقضاء السراة وقرائهم لا  
سند : من راحة راحة بطلتنا : تشر من حين  
آخر : وأقل القراء شيئا وحلوا قد عدا  
أيها عمرا حيدا ، سواء بينه وبين  
سنة وبين شركته في القراءة والدرس ، بسند  
النسر يعود وتعود اليها مرات ومرات ، كلما ألتفت  
على صفة السعري بقراد في إحدى حالاتها المصيبة  
والفكرية المختلفة ، ودائمه مستطيق البص ، ويتنظر  
منه أن يحسب ، ويرد إليها شيئا من الأطلال التي  
تدور به في ذهنه ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب  
أو مرات سابقة . وكلم بود أن يكرر البعض بعضا كلب  
تدور به في ذهنه ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب  
في بعضه ، في بعضه ، في بعضه ، في بعضه  
تدور به في ذهنه ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب  
يردان بها إلى جانب بقية انفسوي الحبيبة . أن لك  
حاليه . في مصوعه القوية السريعة - ليمتع موسما  
بها تعائب الأيام ، وتدرجنا في أدوار الممر ، قمرؤ  
القيس لدى امتعنا ونحن أفعال مدارس ، هو اندي  
بها ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب  
من : ويحسب ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب  
ب : ويحسب ، ويحسب ، ويحسب ، ويحسب







باعتبارها ، وسحبيل مسؤوليه الدهر بها ، ويعبر ذلك  
لا يدمع الناس الى احتراقها والاحساس بخطورتها ،  
والعمل موجي منها ، والانتفاع وراء تحقيق رسالتها ،  
لها صاعب قداسه لكتبه بين قوم الا هانت عليهم  
نفوسهم ، وبلائت مبادئهم ومثلهم ، وحلت حياتهم من  
كل شيء بلبيس ، لأن الاشياء النفسية ان هي الا  
هنة الظلمة عندما يحاط لها على حديثها وحطرها  
وشرقتها - ولو انك تدبرت عصور الانحطاط الادبي ؛  
لوجدت ان السبب الرئيسي في ذلك هو هوان  
عنه على النفس ، بحيث صار يقصد بها الى  
المق والرب والرياء والعنف ، فصاعت صيتها بين  
الناس - املا يكون بعد هذا من اللائق بل من الواجب  
ان يحل القارئ والمسلح في حوار جدي ايجاس خصب  
من اجل احترام الكلمة ، لتكون مثالا من امثلة الخير  
والحق والصال في حياة الناس الانبية والعسة ؟

وكلمه الشاعر الى الناس لها بيرة خصوصية  
لا توجد في غيرها ، وهي انها على شيء غير قليل  
بن الفضول الفني ، اد بعدها تدخل من القراء او  
المسلمين ، وبين خاصة انفسهم - تسمى حتى  
العاطفية في السبب ، ويصوم امام منازعهم الناصية  
وحيا لوجه ، وتخرج مجموعهم واغانيهم ومساواتهم  
تخلق بها امعادا جديدة ، تفعل كل ذلك من غير  
ان يقصد اليه لشاعر قصدا ، وانما بحسب شجوه  
لستبرده عن نفسه ، التي تربطها بنفوس الناس روابد  
عيسه الجذور موية الاصول - مثلشاعر ايليا بن ماضي  
عندما يقول :

قال السباء كنيسة وحبها

مد اسم يكني التحم في السب

محاطب المجموع في محاطبة الفرد ، وبذلك  
مصحح في اخص شؤوننا ، اد يريد لنا ان نشتم ،  
على حين اننا قد تكون لنا موعات المختلفة التي تدفع  
بالاكبر الى وجودها ، وليس لنا اعتراض طلس  
الشاعر اد يدعونا الى الانشام ؛ اد ان نيكس  
الشعراء ان يربوا الدنيا ضاحكة مريحة الاعطاف ،  
عندما يحثون في نفوسهم السهجة والصور ، ويريدونها  
مظلمة كتبه عندها يستولي عليهم القنوط والسخط .  
ومما يفسد به هو ان الشاعر يعمل  
بمنه يفسد 1 بديف ، فلا يعتم هذا ان يصادف  
بمنه يدعبر بعبه ، وادى من . مد  
بمنه يدعبر بعبه ، وادى من . مد  
بمنه يدعبر بعبه ، وادى من . مد

وكلمات الشاعر لا تنقل اليها وجوده النفسي الا  
مصحوبا بنوع من الاعراء ، والنوا من الدعوة  
الواقعة حينها . واجيبه حينها ، اي ان الشعري  
لا يتركها لانفسها ، وانما يحاول تحليل سمة مختلفة  
ان يعثب ويكتب عطف ، ويدعنا الى ان نطرق الى  
الحاة بالمسظار الذي ومعه على عيوننا . وهذا  
لا يوقدنا على الدعوة انحرجه كما يقول الشاعر :

عش عزيزا نو مت وانه كريم

بني طلس الفاء وحق السود

من ربا لم تكن عنك دعوة مطلقا في اظاهر .  
اد يحيل لنا ان الشاعر لا يزيد على ان يصر عن  
عاطفة يخص بها من غير ان يكون ذلك مقصدا لأي  
اعراء بشيء . او دفع الى شيء ، كما يقول محبي  
للسن بن عيسى .

بدين الحب انر توجهه

ركائله خالص حبي وايماني

ها هذا يكتب الشاعر ما يعبر عن مذهبه في  
الحب ، ولكن اي اقراء بالحب يوقد في اعماق هذه  
لكلمات لغوية ؟

بدين بن عيسى في ...  
الناس العاطفية ، غلاته يبدأ بنفسه فيصنعها مكتوفة  
من ايديهم ، يبروا ما غيا من اسرار ، حامللا قلبه  
على كفه مفتوحا بل اراد ان يصر فيه ، مكانه يخذ  
ذلك درمة لتحدث الى الناس في اخص شروهم  
العاطفية . اذ اصحب له شه دالة عليهم ، شان  
صديقين رالم يديها الكلفة وارفعت للحب ، بهب  
ساحس دون حيلة او محط . لذلك يجد له السمر  
محمل ضروبا من الاوامر والنواهي والسذابات  
والاستعجابات والنوا لعتب والتسرع ، التي يديرها  
رحن البلاعة عني وحه ، والسائد الادبي على وحه ،  
وهي في عمومها لا تحرج في معزاها لصيق عن هذا  
الذي ترحناه ، وهو ان الشاعر يضع نفسه من  
الناس في موضع يسمح له باستدراجهم الى  
الحو الروحي الذي معش فيبه .

ومما يساعد كلمة الشاعر الى الناس على ان  
يضع من نفوسهم موقعا المؤثر الضليل في اكثر الاحين ،  
هو انها لا توجه الى انسان معين قلنا ، واب توجه  
الى الانسان من حيث هو انسان ، تطلع الططر بسر  
الحاسة ، الامر الذي يزيل اسلب الصرج  
والتحصن ، ويهيء النفوس لتقبل ما يلقيه الشاعر

بجده يمزج بين شذوذه الحسي ، وبين ملامح العرب  
الذي يسير وفق الفطرة السوية ، عيسى بن مينا  
صغت الأثر إلى العلم ، وسوز العلم في هيئة الأنس .

الشاعرية ما يؤمنهم مكانة عالية في مورد - منهم -  
 «واضح معلما ذلك ، أرضيت عديدا ، -  
 الإمتداد وعواطفهم بالصور ، والقوالب التي اخرجوها  
 فيها ، بحيث كثيرا ما يحدث ان يخلج بعوسسا  
 بعدد كبير من هذه القصائد ، فيستخرج منها  
 ما هو جليل ، وما هو قبيح ، فيستخرج منها  
 ما هو جليل ، وما هو قبيح ، فيستخرج منها  
 ما هو جليل ، وما هو قبيح ، فيستخرج منها  
 ما هو جليل ، وما هو قبيح ، فيستخرج منها

الكلال الا ويسمح على الاستدقار للشاعر .

وإذا اتتكم بجناسي ممن تلص

عني التعلادة لي بسبي كامل

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

هذا العرس ، وفي القلب النبلي الا احد هذه الاشكال  
 بل هو اقواها فعالية واسرعها استجابة لاحتياجه  
 لاسان انفعلة والروحانية ، وقد لا يأتي حديث عديدا  
 يقول مع علماء اللغة ان الانسان يفكر بالانماط ،  
 مثل عملياته العقلية تتحد من اللفاظ فاللهما الطمسي  
 الذي به ينظم الامكر ، وبه تتطور الاحاسيس ،  
 وهذا هو الاساس الاول في ارساء - من ما نعرف  
 وما يدور في غيرة حديث بعدة عديدا

سجلت هذا من مديونة - سائل - حسن - شعري

بعينا المعري على النمي لشعري ، لكونها محد

تية الصورة لني قرصها للشعري ، والقسي ما

كما تفكر على احوال منها - في اعدادها - لو كان

اليف شيء من مثاليه الكلية لشعري ، - حسن

لشعري مختلف أسلوب قائم - فما - شعري

شعري - شعري - شعري - شعري - شعري

عن الامتلاتة الروحية بالنسبة لبعض شعري

شعري - شعري - شعري - شعري - شعري

قطره اصدق نحو اعمق مشرقه بالنسبة لبعض

لعموس للمية اتقوة الحصوية ، هذا الى ان القص

الشعري منه قد يكون محدود الدلالة ، شحيح

المعاني ، قسئ لايحاء ، وقد يكون مثالا للحيوية

والعوة والعبق ، يحول دون توب المواقف ويتجها

وتتو النص وضعه بثلثان مدى استمداد اس

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

في السور

بحيث لا يحصى عن أنفسه ، ولا يحجب بطوارح  
الخيال عنا ، وإنما يكون معاشنا ملي كثر من الإبداع  
في تخير أقطار الحياة المسوية ومثلها .

في الحقيقة عليه خلق جلاله  
من عليه الخلق الأولى ، قدامه كما يحدث عنهما  
تعاليمك وجود مشرقه كلها صبيحة ورواء ، فكانت  
أنت في هذا العالم ، أنت في هذا العالم ، أنت في هذا العالم  
أنت في هذا العالم ، أنت في هذا العالم ، أنت في هذا العالم  
أنت في هذا العالم ، أنت في هذا العالم ، أنت في هذا العالم

[illegible]

Figure 1 is a schematic diagram of the experimental setup. It shows a subject seated at a table, looking at a video screen. A camera is positioned above the screen. A horizontal bar is placed on the table, with a vertical rod attached to it. The rod is connected to a motor unit. The motor unit is connected to a power source. The video screen displays the position of the rod and the motor unit.

سئل أنسا ابن الرومي أعجابه موجد المعينة  
 ذات القد الأهنف : وأعجبين الجميلين ، وصوت  
 الهاديء الرحم الذي يمسى القلوب والأذان : وهو  
 جعلها تمثيلا لكل هاتيك الماتى والرواح التي  
 حلم عليها : سمع نحب سلطانها صانعة لنا مثل ما  
 صنعته بالشاعر المسحور : نادا نحن انتقلنا  
 هذا الشعر لشهد مع الشاعر الآخر :  
 أنساك محياك أنساك

يا من رأي ابوية في  
من قد رأى كأننا نقاتل  
لا يكون معنى ذلك ان آثار الايات الأولى هي  
انفس التي بها حارجها بقرة ثامر ، استلهم  
ببهاء الايات الثانية ، وأما معناه فقط ان الأولى  
صارت تكرر وشعور ، مبشرا يستقر هادئا وادعيا  
في اللامعور ، وقد يسأل حية ليحفه من كآتبه  
وحس في ظلال ابي العشاهية ، فإذا احسنا شاعر مرح  
بعد خروجه من حو آيأس الميت ، فقد لا يتركنا ما  
تلف في نفوسه من هذا الحز ، وأما يجمع  
اشراحننا مبشرا بشيء من لظلال القاتلة الذ  
القاه في حبات قلوبنا شاعر الموت في لادب العربي  
وهكذا تحتل عصف حالات الاكتئاب بحالات الانتماع  
وأي المعنى تصغو مشرومه ؟  
تاس : عبد العلي الوزاني



لکھنؤ عجمی فنون

صباحاً في دمشق :

البدو هذا السلام ، وكما يهديهم هواه النسل ، وتفتح  
 ادعائهم وتفتح عقولهم . وقد كان لـ « لمتنيس » شأن  
 معنوي و « بفتح عني » . اد كنت عني لرأي العم  
 هي البلاد . كما حتى من جرائها بعض اولاد وامور  
 ولا ادل على تـ « نير حريده في يسه » وعمل مقلداتها  
 في انحاء من اممها اولاد له . للعداء الذي يعيه  
 بسبب الصحابة . حتى اضطره الامر الى اقرار من بعض  
 مرسى ، مرة الى بيروت عن طريق  
 القاهره عن طريق ابر ، فلهي انواع بعداد . وقد  
 حارب حرب الامجاديين اعيناه لانه . كما قال - اصلاح  
 نارا حامية على السياسة اسي اممهم مع العرب الى  
 حارب مثاليه القومي . كان يدافع عن العرب باحيه  
 اعظم الرجال ، حتى مفتح شور اهل العصر عليهم

#### مناقشه :

اشد كرد علي الى دراهم الايدائية هي مدارس  
 ( كافر سياسي ) الاميريه وانه بان هناك نهاده من الدرجه  
 الاولى . ثم دحل المكتب الرشدي العسكري ، فدرس  
 فيه مبادئ الترتيب وخصص مبادئ الفرسه واحتر  
 نهاده بدرجه متوسطه ، والواقع ان ابي ابي ابي  
 هم شيوخه بصورة حادة ومضاعفه الكثرة ، ام شيوخه  
 قد ذكر منهم الشيخ طاهر الصرايري و شيخ عبد القادر  
 سليم البخاري . وانه مطالعته فكانت  
 في سائر بلاد مصر  
 في سائر بلاد مصر  
 على دراهم اممهم كسنداق والطهناوي وغيرهما ،  
 كما صالغ كتب كتب المهجر ، وكانت له حدة باكثر  
 امتدح . وقد اناج له اسفاره الاتقال بثقافة الغرب  
 وزياره المدارس في بواحي فرنسا لكونه وديرا  
 للمعارف السورية . لقد اجمع بطلانه حذا ولو انه  
 جرى على الأصول الحديثة فيها وثبت اهم على جزرات  
 لكات الاستفاده عظم

#### دفاعه عن العرب والاسلام :

كان هذا الدفاع مزدوجا - فمرة يدافع عن العرب  
 ومرة يدافع عن الدين . ونقد الكتب التي يقروا

وتحلى اسرعه الشهرة في بلادهم هذه ببطه  
 كان بعد ما ضد لكل كاتب بحس من ق كاهمه  
 من . . . . . عن الحقة بين العرب والاسلام ولم  
 يقتصر في ذلك على شعور وانما سجد بحجج لا ترد  
 في حس الاحبار . ثم بعد الزمان ادين عمروا في  
 الاسلام وانما يصدى لعين رحمن الدين امثال اميس  
 الريحي في كايه ( اسكت ) وعلى الرغم من حده  
 شعوره القومي فان افكده لا محو في بعض الاحبار من  
 سي من الاسلاف . فمن ذلك اعترافه بمبدي الامور  
 ابي حاب محاسنهم ، وهو من السابقين الى العون  
 اسرى والعرب . ومن هـ اخلفت نظره عن طرفة  
 الجمهور الذي جهد في سيل حربة ملاده . ويبدو لنا  
 في رده على كتاب ( تاريخ فلسطين )

بعد مدفع كرد علي في حب مصر ويرجع ذلك من  
 جهة ابي حاب مصر بلذام عبد العظيم . وابي فضل مصر  
 واتوه في بلاد العرب لحدثة . ومن جهة ثانية الى  
 . . . . . في بلاد مصر ورفضه ، حتى انه  
 ابي على القادر والرياء والمدري وهيكلا ، وغيرهم  
 الا ان لهفته حب المصريين لم تنتر على حاله ، حده  
 . . . . . بدا واقلب الرمي الى  
 محمد عبد اكل ، وادا رجعا ابي الاسباب ابي حاب  
 من احبها وحدها ناشئة عالما عن طبيعة مراحه الفصي  
 وهو اذا عتب لا ياتي ببيحه عليه وانما همه ارجاء  
 على محنتها . وهكذا فهم في اواخر حياته ما يراه  
 من حبه مصر اممهم

#### مؤلفاته :

1 - « حائط الشام » : وقع في سنة 1 -  
 على تاريخ سيرة الدار الشامية ومدنها من اقدم العصور  
 حتى عصر ما الحاضر ، وحده فيها خصائص كتابه  
 بعد مسح

2 - « امراء السن » : وهو حق « ان نخر من  
 فيما لعتة من امراء اسنان » ووصف عصورهم في  
 اسانه والمديه وذكر عوامل ثتهم . وتوحي تحليل  
 ادبهم وعسهم ، وفيه نجد خصائصه في الادب



# التربية والنقائيم

## المؤتمر التاسع والعشرون

### البحث التربوي

لأستاذ عبد اللطيف فالص

- 3 -

وقد ورد في الجزء الحاسي بلاعبارات الدواعي  
الاسمية التي أتت بالمؤتمر إلى اطار أهمية البحث  
التربوي وأبرز الدور الحيوي الذي يلعبه في  
معمل التربية . أن المؤتمر الدولي لتعليم العمومي  
ما عظم يلح أثناء الفورات الماضية وخلال المهرجانات  
والندوات التربوية التي عقدت في مختلف جهات العالم  
حول ضرورة معرفة الطفل والكائن البشري ، بصفة  
عامة ، من حيث جوانبه انفسائية والتربوية ، وجعل  
هذه المعرفة نقطة الانطلاق لكل عمل تربوي

ونصت هذه الاعنابات على الأهمية القصوى  
التي يكسبها البحث العلمي في جميع الميادين المنتمية  
بالنشاط البشري ، كما جاء فيها أن حل المشاكل  
عاجلا أو آحلا على البحث الجرد  
العلمي وأن الأهمية المتزايدة التي عرفت  
للمعروف في مختلف المجالات العلمية ، الاقتصادية ، وثقافية  
اعتبر هذا الجزء نقطة حصة الالتزامات  
والعروض المتكفزة التي تحسبها المجتمعات التربوية  
في مختلف مراحل التعليم وأطواره وانعواقب التحضير  
التي شجع عليها يجب مخص صحة الأطفال ونظور  
دراساتهم كما اعتبر ضرورة نشو تربية مستنيرة  
وتربية الكهول التي تقتضي استعمال طرق عديده  
وتقنيات حديثة ، ويحل المؤتمرون في هذا الفصل

نعرصنا في الفصل السابق إلى موضوع  
البحث التربوي وبينا الأهمية التي أخذ يكسبها في  
معمل التعليم والتربية والتي تجلت في مختلف  
التقارير التي أعدتها الفعوى المشاركة في المؤتمر الدولي  
التاسع والعشرين للتربية والتعليم والتدخلات  
والملاحظات التي أداها الاعضاء والنواب الديس  
مديروا في أعمال هذه المؤتمر ، ونود اليوم أن نلتي  
تسيرة على التومست التي حتى بها المؤتمر فعليه

سند سح المؤتمر هذه التومست التي يحمل رقم  
سنتين باستعراض الاعنابات التي نصت أعضاء  
إلى الاهتمام بالبحث التربوي ثم نصها إلى سعة  
تشكيل في مجموعها على اثنين وأربعين  
المقررات وهذه الأتسام هي

- 1 - تمديد مدة المؤتمر إلى سبعة عشر يوما
- 2 - تضم البحث التربوي وطبقة الإشغال
- 3 - تنظيم سبدي هذا انقسم على 12 فقرة .
- 4 - تضم سبدي وتوزيعها على الجدول
- 5 - تأسيس مكتبين باسحت البحث التربوي ،  
ويضم هذا الجزء 16 نقطة .
- 6 - تأسيس الفعوى في ميول اسناد تربوي
- 7 - تأسيس لجنة بحثية
- 8 - تأسيس لجنة

و من سعة البحث التربوي و يلعب دوره كاملا  
و من سعة و حبة التربية الا اذا درست الوسائل

ولا بد من دراسة تربوية للمرجعية التربوية  
و ليس

ثابت ان سعة التربية ابي بظلال الطفل  
و ان سعة من طرف عائله ومنظومات

ثالثا - تنظيم الدراسات في موضوع التربية  
للتربية - هذه هي الاحداث التي حددها المؤتمرون  
سحت التربوي - وبما بلغت النظر في هذه الفعرات  
بحاج المربين من ضرورة تحدي البحث بالحدود  
الكامل عن التمرات السبلية واملال اندياغوجية  
واسعده من كل ما لا يتصل ميدياته حتى لا تكون  
اعماله عرسة للتضياع .

## 2 - تنظيم البحث التربوي وطرقه

### الاشغال المتعلقة به :

بعد ما تعرضت للتوصية المتعلقة بالبحث  
تربوي التي اعداه هذا البحث والنت على صلبه  
البحر الذي يلحقه من تربية بها انتقلت الى الكلام  
على تنظيمه ونوع الاعمال التي يتطلبها ويخصي بها  
و من ذلك ان يكون له دور في توجيه و توجيه  
الحكومة وانحره عن السواء تخصص اعمالات  
بها بعد ذلك و بالاعمال المتعلقين حتى  
يستطيعون ان يستفيدوا من هذه  
الامور وان يكونوا على قدر من فهم  
ومعنى من هذه الاعمال في مجال التربية و منه  
و من ذلك ان يكون له دور في توجيه و توجيه  
و حثه بعبارة من توجيهها جميعا على مستوى  
حديثه بعبارة بعبارة بعبارة

وتحضر جاذبين نشاط البحث التربوي في العريف  
التي تحدد له كعلم قائم بذاته و يشمل هذا النشاط  
بشأنه و من ذلك ان يكون له دور في توجيه و توجيه  
والاقتصادي كما يشمل دراسة طرق التربية ووسائلها  
في مختلف اشكالها بعد اعتبار حاجيات التلاميذ و لطلبة  
ومؤهلاتهم وحاجيات المجتمع وامكانياته .

واذ كثر في الامكن اجراء الاعمال الخاصة  
بالبحث التربوي في العمل والمحبرات والانتظام  
وعبرها من المراقب الاجتماعية من هذه الاعمال تحت  
استعمال طرق الرياضيات والاحصائيات وتحليل

الطرائق المتواصلة التي يتقدم بها مختلف البلدان  
للحصول على خبراء في ميدان علم النفس التربوي  
وتربية التحريية و تحليل التعليم وعلم الاحصاء  
الخاص بالتربية والموكب بحلولوا فيه بعدد نشاط  
المعلمين والتلاميذ وما يتوقف عليه من امكن دراسية  
ملائمة ومصعفة الاصلاحات الدراسية في جميع  
الانظار وضرورة اعتبار هذه القضايا من جهة  
مظهرها العملي - وقد تبنى المؤتمر على ضرورة  
احاد حلول مختلفة لمشاكل البحث التربوي تستجيب  
للظروف والامكانيات والتقاليد والانظمة الخاصة  
كل قطر كما نص على ان من واجب علوم التربية  
لبحرلات ضرورية وانواعها واشكالها ان تحقق النمو  
الكامل للكلين الشري - من جميع نواحيه البدنية  
والعمرية والحلقية والحالية والاجتماعية حتى  
يحصل على امثل تكوين وأصل اندماج اجتماعي .

### 1 - اهداف البحث التربوي .

بعد تحديد هذه الاعصارات الاسمية التي لا  
يتصور الاعمال بالبحث التربوي دون تقديرها وانتم  
بها انتقلت للتوصية الى الكلام عن اهداف البحث  
التربوي - ويمكن اجمال هذه الاهداف في انقط التالية :

يتعين على التربية ان تحدد غاياتها وتخصص  
باسمها وسائل عليها ومحتواها وحقها ، ولس  
ينتهي هذا الا ان يكون تنظيم البحث التربوي ويطوره .

بعد البحث التربوي ضرورة ملحه لاقرار التربية  
على مقاييس عمية ماثقة عن الدراسات النظرية  
وانتاجية والملاحظة المحردة وتجربة المربين .

ويتلخص هدف البحث التربوي في اكتشاف  
بين المجرده والمادي الاسمية لنظام التربية  
وسمان تطور النظرية وتصير طرق تعليم العمل  
التربوي -

ولتحقيق هذا الهدف بتحيم وضع دعائم نظرية  
وعلمية لتعظيم عام للتربية بواسطة دراسات مجردة  
معلقة بالامكانيات والحاجيات البشرية والمادية  
في الحاضر والمستقبل ، ومن الضروري ان يساهم  
هذا التعظيم الهام مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية  
واسبقية والتربوية ولسياسية للتربية .

ومن اهداف البحث التربوي تحديد قيمة التعليم  
وربع انتلحه ، ويتحقق هذا التعظيم باصلاح البرامج  
واطرق التربية في جميع مراحل التعليم وامواره  
حسب طلقه جميع التلاميذ في مختلف اعمالهم وتدريبهم  
على فهم هذه الاملاجات وتبليغهم بهذه التعبيرات .



مناهج الأبحاث تحليليا بقى . ومما لا ريب فيه أن أعمالاً من هذا النوع تتطلب عمليات ذهنية نظرية حتى يتميز التمييز بين البحث الصرف نفسه والأحترافات الحديثة وتدخل في إطار البحث التربوي الأبحاث المتعلقة بقوانين التربية وتاريخها مشروط أن تتم هذه الأبحاث وفقاً لمنهج علمي .

وعد غير المؤثر عن آماله في أن يذهب بحث تربوي بعيداً بعيداً عن هذه النظم في حين أن البحث التربوي لا ينفصل عن هذه النظم بل هو جزء من هذه النظم .

ويقصر تنظيم البحث التربوي الذي يعم البلاد وضع تصنيفات بعيدة المدى وتصنيفات متوسطة لكل مؤسسة علمية كما يفرض تطبيق مؤسسات علمية عديدة تتعاون لدراسة قضية واحدة .

ويسمي التفكير في كل بحث وكل تجربة بحثاً تربوياً وهو أصلاً بحثاً لا يلحق أي ضرر به .

وإذا كانت هذه النظم قد برزت في الأبحاث التربوية فقد كانت هذه النظم قد برزت في الأبحاث التربوية وقد كانت هذه النظم قد برزت في الأبحاث التربوية .

وتقدم المؤتمرات في هذه الوصية على ضرورة موفر كل قطر على مراكز للبحث التربوي وبحوث خاصة به حتى يحسن تنظيم هذا البحث بكيفية فعالة مع العلم بأن نشاط محور التربية التربوية موقوف على بعض الشروط من الوجهة المادية ، ومما يحمل التفكير أن المحور لا يحتاج إلى أدوات مرتفعة الثمن لانجاز عدد كبير من الأبحاث .

ومن الشروط الضرورية لهذا عدد من الأبحاث التربوية لا تتوفر على مدارس تحربية في إمكاناتها .

وبما أن أسس التربوي التصيقي يتجاوز المحيودات العرقية التي يقوم بها كل معلم لتحصين وسائل نشاطه فمن هذا البحث يطلب إنشاء مدارس مختصة مع منها لتسر لوسائل ممتدة جديدة

ويشمل عيب ملاحظة هذه الأبحاث حتى لا يتضرر منها النشاط المدرسي .

### 3 - تطبيق النتائج وإذاعتها :

في عصر البحث التربوي ينتهي إلا إذا تلتى لربما في بعض الحالات وهذا ما يجب من الضروري تطبيق النتائج التي تم الوصول إليها بعد ذلك في بعض الحالات .

فإذا خفيت هذه النتائج انتصت المصالحه .

ويشمل عيب نشر هذه النتائج تشكيل اثنين :

أولهما : تحرير مقالات وأعداد كتب تشرح الأحداث والنتائج المولدة عنها حتى يمكن الباحثون في أقطار أخرى من اقتير العمل المستر وتحديد الظروف التي يمكن أن تطبق فيها هذه النتائج في بلدانهم .

ثانيهما : تحرير مقالات موجهة للمسؤولين الإداريين ورجال التعليم ومربين آخرين بشرط أن تكون هذه المقالات التوجيهية خالية من المفردات والمعارات التي لا يدركها إلا المحضون .

ومن أهم شروط البحث التربوي لجرأؤه بانصال وثيق مع المدارس نفسها حتى تستخرج النتائج المتوصل إليها في هذه المدارس كمراجع لأبحاث أخرى .

إن البحث التربوي لا يضر عامة في حد ذاته ولكنه وسيلة لتقل النتائج إلى ميدان عملي ينطوي في البرامج الدراسية وأشهرج التربوية .

وإذا كانت بعض المصالح المكلفة بالبحث التربوي لا تتوفر على مدارس تحربية في إمكاناتها .

مستوى تفكيرهم . ومن يكفينا المحتاج الكامل لهذا العمل إلا إذا ربطت مراكز الأبحاث التربوية صلات وثيقة بأساليب المدرسة .

#### 4 - الموظفون المكثفون بالبحث التربوي :

نظرا لأهمية البحث التربوي والآثار الحليّة التي يمكن أن يخلقها والتطورات الطيبة التي قد تحدثها في مجاليّ التعليم والتربية فإن كدّ الوحداء يقوم القائمون به على ثقافة محترمة وتكوين حدس لا يبرر أن تقلّ مفعلة على ثلاث سنوات ولا أن تعطى من الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا . المعاهد التربوية الخاصة ، ويتكون هذا التعليم من دراسات نظرية عامة كالعلمية والتاريخية ونظرية الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع وتكوين الجهاز العصبي كما يتكون من تدريبات على بعض طرق البحث العلمي .

وإذا كانت هذه التوسمية قد نصت على ضرورة توفّر الرجال القائمين بالبحث التربوي على تكوين سمى عر دة دة إلى أن عملهم التربوي سيجعلهم يدرسون في مجالهم التعليمي . يمكن أن يحدّدوا مساهمة على اتصال وتدريب مع المربين والمؤسسات

وبما أن المشاكل التي سيتعرض لها الباحث التربوي تتطلب حلولاً تربوية شائعة فمن المنهجي أن يجري أعمال البحث التربوي داخل مجموعات شريفة يتحتم فيها التعاون مع اختصاصيين آخرين كالمعلمين وعلماء النفس والاجتماع والاحصائيات والاقتصاديين والمهندسين والأطباء المختصين بالأمراض

وبما لا نعرف من المال أن مراكز الأبحاث التربوية أن تستطع القيام بمهمتها إلا إذا توفّرت على حاجياتها الضرورية سواء كانت هذه الحاجيات تتعلق بالأفراد من اختصاصيين ومساعدتين أو كانت تتعلق بالتجهيز المادي من أدوات ومعلومات .

وإذا كان من المرغوب فيه أن تنظم هذه الأبحاث التربوية داخل المؤسسات الخاصة بها فإن من المطلوب كذلك مساهمة بعض رجال التعليم فيها نظرا للمسؤوليات المتعددة التي يحملها هؤلاء المعلمون والإدارة وما يمكن أن يتوفّروا عليه من ملاحظات ومعلومات خلال أسطلاحهم بأعمالهم المهنية اليومية . ومن يأتي هذه المساهمة إلا بأجل التوائد

على البحث التربوي وعلى هؤلاء المعلمين الذين يساهمون مساهمة وينتصن تكوينهم كما مساهمة للبحث التربوي بأدراك العمدة التي يساهمون فيها وهي تحسين التربية .

ومما لا ريب فيه أن رجال التعليم الذين قد يرفعون في مثل هذه الأبحاث أن يستطيعوا القيام بمهمتهم إلا إذا حظوا بنظام خاص يحفز من معد الساعات التي يدرسون فيها ويسمح لهم بالاحصاء على استحداث والوثائق التي قد يرفعون في الحصص عليهم والاتصال بين شتات الاتصال مع من الشخصيات والمراكز العلمية ويومرون على مسؤوليات محترمة .

وإذا كان من المطلوب أن يساهم المعلمون والاساتذة القائمون بمهمة التدريس في البحث التربوي فإن هذا لا يعني أن يقوم جميع رجال التعليم بهذه الحارب مهما كان مستواهم وكيفما كان تكوينهم بل يتعين أن لا يقوم بهذه الحارب التربوية إلا رجال التعليم الذين تلقوا من الاحصائيات أرسلاوات وبوجهات في الشريعة العلمية لتعليم والبحث التربوي والذين يحضرون باستمرار في أعمالهم التحريسة براقية صارمة من طرف رجال محتمين يتفكرون فيهم أعمالهم ومعالجتهم

معم لقد أخذت البحث التربوي ينشر انتشارا محمودا في كل مكان . الأمر الذي يشترط أن الأعمال التربوية أن تظل صالحة الأرحال واشتهور . وهذا ما يحتم ضرورة توفّر أطرات التعليم والتربية ، سواء لأطرات التربوية أو لأطرات الإدارة على تكوين نظري وعملي يجعلهم قادرين على تنظيم الأبحاث التربوية تحت مسؤوليتهم والقيام بحارب تربوية محدودة تدخل في مجموع الأشغال التي يقوم بها مسؤولون عن البحث التربوي . ومن يحقّ عد ساهم إلا إذا حصل المعلمون والاساتذة على معرفة بآدي البحث التربوي وقدراته أثناء دراساتهم الجامعية حتى يكونوا على بينة من قيمه الاستقصاء العلمي في مضمار التربية وحتى تمكن لهم الكفاءة المطلوبة لاستخلاص الملاحظات العلمية لهذه الأبحاث .

#### 5 - التعاون الدولي :

من يستطع البحث التربوي أن يدرّث العالم بشوكة إلا أن اعتد سائر المهنيين به على تعاون دولي فعال بين المؤسسات الوطنية ، العلمية ودولة





ب - مجمع لغوي وعلمي عربي واحد ، وجهود  
مساندة ومتألقة ، مادي ومعنوي ، لوضع المعاجم وإقرار  
المصطلحات والإلفاظ الجديدة .

ب - العناية الكبرى بالبحوث أنطولوجية المعاصرة  
ومرورها في الجامعات خاصة .

ج - اتحاد اساتذة جامعيين ، على مستوى  
رئيسي ، مؤعدين للتدريس والبحث باللغة العربية في  
جميع الكليات ، وذلك طبق منهج مخطط تنفق عليه  
لن الإصدار العربية .

#### سادس -

لا شك أن اللغة العربية تصبح للتدريس والبحث  
الجامعي ، لأنها لو لم تكن كذلك لم أشتجحت أن تحمل  
اسم لغة ، ولما كانت قابضة أن تغلق عبر قرون عديدة  
تدعيتها علمية وأدبية وفلسفية بعد من ألمع الثغاب  
العالمية المعروفة لو ما استطاعت كذلك أن تقف في  
وجه استعمار غربي قوي تستند على لسلاد العربية  
أجبالاً وحاول فيما حاولته القضاء على لغة العرب .

بعم - يتفحصها في الوقت الحاضر ، عديد من  
الإلفاظ والمصطلحات المعنوية والنوعية التي ولدت مع  
حداثة العصر ، وهذا ليس عيباً في اللغة العربية ، بل  
هو نقص في أسائها وقصور وتخلل في شعورها ، وليس  
من المسحوق ولا من التعمد تداركه .

#### رابعاً :

من المشاكل التي تعترض الاساتذة الجامعيين :  
أ - نقص كتب الدراسة والمراجع والمعاجم ،  
وخاصة في الكليات العلمية .

ب - نقص الجامعات نفسها في ميدان البحث  
العلمي الذي لا يتصور أن تسمى منه جامعة عصرية .  
وما ركب شدة في المغرب ، مثلاً ، مسؤولين يؤمنون  
أن الجامعة ما هي إلا مؤسسة غايتها تكوين الإطارات ،  
في تكوين الموظفين وأصحاب المهن الحرة .

ولا يخفى أن تشجيع البحوث في الجامعات عامل  
حرجي في اتحاد المراجع والكتب الدراسية وفي تولد  
المصطلحات وتسميتها بين الطلاب الباحثين .

لقد ولت الحرية على أن السماء السابعة حينما  
يؤمنون كتاباً أو مرجعاً علمياً لا يورثهم استئصال

المصطلحات أو توليدها أو تعريبها ، وعم في ذلك لا  
يظنون ما سمعته المعجم العربية ، بل يسمدون على  
علمهم وحريتهم ومعرفتهم بنهم مع لغة أجنبية أو  
أخرى ، والأدلة على ذلك موجودة ، بدأ عار تشجيع  
الاساتذة والمؤلفين الجامعيين عمل هام من شأنه أن  
يساعد على إيراد اللغة العربية بما هي في حاجة إليه من  
الفاظ ومصطلحات ومراجع وأدوات علمية وتقنية .

#### خامساً -

من الخطأ الظن بأن البدء مع النوبة هي وحدها  
المسؤولة عن استئصال المصطلحات وتوسد الإلفاظ  
الحديدة ، أن الجهود الفردية وجهود أرباب المهن  
اجتمعت ضرورية في هذا الباب ، فالعالم الذي يبحث  
ويؤلف ويرجم ، والباحث الذي يعمل في مكتبة أو  
معمل ، والناقد الذين يسجلون في المصاحف والرياضات  
ورجال الفن كلهم مشاركون في ميدان اختصاصهم ، في  
إيجاد الإلفاظ والمصطلحات التي تدعو إليها الحاجة ، في  
ومهمة المعجم النوبة ، فضلاً عن أصوله والانسكا ، هي  
الجمع والسيق وتبني الإلفاظ الصالحة المكملة  
وتصنيفها في معجم وفواميس .

وليس يخفى على أحد أن معظم الإلفاظ السي  
تستحدثت يوماً في اللغات المتعلمة بوروبا وأمريكا بجرى  
على الإلتفات في الصحف أسبارة حيث يتكررها ذوي  
الاجتماع في المصنع أو المخبر أو النادي أو المسرح  
أو المسرح .

بعم - المشكلة عندنا ، هي توجيه المصطلحات  
ولاحل ذلك وجد المكتب أندام شتيق التعريب في  
الدم العربي ، وعمله في هذا الباب باع حداً ، والمنهج  
الذي أعده لجعل المصطلحات العربية « موازنة مساوية  
لمصطلحات العربية الحديثة » منهجاً صالح جداً ،  
ولهم هو أن يبدع عمل المكتب ، مادياً وعلمياً وإيضاحياً  
ب - ذي وأحد في أحسن الظروف والأحوال  
بعم - عائق ، وهذا الاستاد حتمي ومستحسن  
لأن عونه لا يعدم لا يفرج - وقد عرض المكتب الدائم  
حاجته ووسائله ، ونشى تقديراته على أسس علمية  
بعم - وحده زمن الاحتار ، وهو زمن يس بطويل  
أعشر سنوات ، إذا تضاف بهد انتخاف الفكرية  
والإحصائي التي عشتها أقطارنا .

الرباط : محمد العربي الخطاني



الوجاه

الأستاذ عبدالقادر عامية

3

قالوا : ابو بكر وثي  
وس تكن ولبيته  
يا امجد السعد الذي  
لبيته ببيته

43 — القضاء والجمراء — '

في عصره على مرين كانت — البيضاء — وهي  
عاصمة الحيد عاصمة العرب — كما كانت — حمراء  
عمرقطة — عاصمة بني لاصور وكان ذلك مدعاة الى  
استغلال ذلك في المساجلات الأدبية .

عن ذلك ما رو • لو العباس المقرري في الصح •  
ن أخيرا احتسجا بال عن ممدوق له ائيب من  
اهل فلس ردت عنه • ! قتال العباس :

وَمَا مَيْدَى عَيْبِي قَد  
وَدَعْتُ قَذَابًا لَا اتَّصِلُ  
دَارَ حَلِيكَ الْإِنْدَاسِ

و هو بقصد أن عينه قد اُخفيت من أهل البيت،  
عاجله الإبدليس؛

وتنتج مما تشككي  
ما ريدت عبقاك بل  
فتتحدى ان لم تكن

من التحدى والوصف  
على العلا والاب  
دار ملك افقر

وهو يعتمد على الجديد - البيضاء - التي كانت اذ ذاك عاصمة بني مريع .

41 — معرفة محمد بن يزيد ١

1. مقدمة  
 2. أهداف البحث  
 3. أهمية البحث  
 4. نطاق البحث  
 5. الأساليب المستخدمة  
 6. النتائج  
 7. الخلاصة  
 8. المراجع

[illegible]

وقد تفضل أبو القاسم الشريف إلى الشارة  
 ابن الصماغ الذي كان يقيم بكلامه المستبين المتهرين  
 النابض عني بها أبو القاسم أبو صاحب الكامل

اسئل عن ثلثة كل حي  
عكلمهم يقول : ٤ وما ثلثه ؟

عملت - محمد بن برید -  
 فقالوا الا زدت بهم حماله

42 - محمد باقر

وحدثت هذه القطعة منسوبة إلى القاسم





# ديوان الحكمة

ومفرد على القمر

بأستاذ محمد جوي

من كادام الأكلاب العادسة  
في الأرض والاحياء  
حين تومحرو او يعود داوية  
بعضهم البعض العاليه  
بعضهم البعض في بيته  
لا تترجح ولا ترفها والسبه  
بشباب يوما في الحياة بذاويه  
في نزهة او وحده شداوية  
بشباب يوما في الحياة بذاويه  
بشباب ابوابه المتعاليه  
شردا وتوشك ان تصد العازيه  
بشباب يوما في الحياة بذاويه  
ومراكب وفدائف شطانيه  
من حشع الوري اعداء الصراميه  
شردا يؤمك او كلابا عازيه  
وكرورها بالجير تطمع حاربه  
وتموت حرمانا شعوب طوبه

من كادام الأكلاب العادسة  
في الأرض والاحياء  
ترقى معاركك الشداد كأنها  
بعضهم البعض في بيته  
وتدوب من حور اللطى احشاؤها  
لا يبرق عند مروقها يبرق ولا  
وتظلي تسبح في النضا دوايه  
من كان يحسب ان افسار اسما  
بشباب يوما في الحياة بذاويه  
دله جاء البيرات ولم تم  
وتضاءلت ابعادها في لمحاه  
وكانما ترمو الى افلاكها  
وتعد صنع العيفيه ذميه  
في كل يوم غمره واغماره  
قد هبط في معري فلم تعصمك  
او ليس اصبح في الاهله ان ترى  
ما ران صدر الأرض وحده لم يضي  
في الأرض طافات وحر ضائع

في الأرض جهل صار أظلمه  
ما ذا يعد القائلين لو أنك  
والأرض ليس لهم بها شبر فمن

\*\*\*

يا وجه بني في الرأفة والى  
يا منهم الشعراء من هوائه  
بالأمس كنت فيه وجه حبيبي  
أن قلت مثل النذر وجه حبيبي  
أو قلت شارب البدر لم يكن عالما  
واقعه الشعراء بعدك أن طم  
أبريد طاعن الأرض أن يطأ الصب  
ليث قيو عدوه وسلامه  
أبريد سماح الدماء ملوح  
صاف فجاح الأرض عن نرواته  
يا عازي الأفصار! هدي أرض  
وجه جهودك للسلام والين  
حول حاربها حائنا تنهى  
عار على دبا الحضارة أن ترى

\*\*\*

اني اخاف على نرال ونعمه  
واخاف أن يعدو صياؤك ظم  
لحن دوتك محذب لا ينهي  
حبوا حبه الشمس في أبراحه  
خلوه بقصر أومنا من نور  
سعدت عن تدمق نوره  
لا تطلوا فوق النجوم سعادة

ومحازر في كل ركس دامية  
سما لهم شح لديها ثانية ؟  
بعطيتهم قروا هناك فضائية ؟

ربحي نبي في المبالي انما صفة ،  
وحيا يسير سائلك في عابده  
تخلو سورك شجو نفسي الداحيه  
له آل في وضعي مناي اعاليه  
الا سيهت عن عوسي الراسية  
بدي المرء على رساك الراهية ؟  
اسكندريا كاهنصور الخالصة ؟  
والأرض منحه يدي الطاعة  
الخرى ليعتدك دلمحيا اناله ؟  
عرمى على الأقمار دارا حميمة  
عطشى وجوعى في مأس ضاربة  
وارفع صروح العدل فيها عال  
وحالها مدسا شوايح هدييه  
لها حوم جالعات عذرية !

\*\*\*

من ن تدله الخطايا العاتية  
تصلي على الدنيا موحا يابه  
وتعاهة وخسارة سمه  
ودعوه يدع في مماء القلبية  
ويريح احمرن النفوس الصادية  
لا تطفئوا فينا الحياة اسار  
أن النجوم شعارة الإنسانية !

بطوان : محمد الخطوي





## هل يتروصه لعنه زوجها . . .

هل ينكح احب اموت

امسى حكمة من لعلاء  
ام قري يحتلون حب الفتاة ؟  
هل موى الحب ميتة في الحياة ؟  
ان في الرغ فصل هذا انحطاب  
ان وايي مطالب للكتاب .  
لا اندي ترصيه لي الاوضاع  
عن حقوق الفتاة كيف تصاع  
رد

هل تكوين لابن عيلدوس زوجة

اي في القلب من حديثك رجلة

من وراء الكلام يكمن سر

مثل ام يهولها منك ا

ان من محب وعز ومحبور

حيفا من هواه لا ست

ونه في الحاة محب ودكو . . .

داد محبدا لكن مؤدي بفر

اعرف المحب الذي قد عيم

« اين يريدون »

نعم من قد عشقت

م

داني روت فريضه « بهجة »

تاك شمعه ليحرب موجه

شه في البلاد احدث صحة

لماذا عن في الحطوب بالهو

ر بلامر قوق ديت مع

لعة منك طامب سمعته  
احري من لي حد  
ان في الحب لعنة حياة  
احصري - يا ولادة - واسمعي  
اب تدريين ما اطلعني عليه  
اي روجسي ما يرتصيه قواذي  
ان يكون الفجار لسبب ما لم  
عائنة تعظمها

احصري - يا ولادة - وادكري لي

لبي ادري . .

اذن بما لك حيرى ؟

صاع نكري ما بين قلبي وعقلي

وجدتني من فدا هويت ، فـ ر

ولاده - ا تلوح لان يريدون . -

ما افري بجماء ولكن خفيا

ليس يدري ان في الكون قضا

هاري دونه عني دا ازدهه

طامعا في اغتنام حي كني بر

من يكون العنسى ابغى ، عاسي

ان هذا الحجم الحقي يسمى

انشدتي من شمعه « بهجة » اليو

ولم اذا لم باب لبادي يود

اب اخسي منه برودة روح

سامحي - يا سماء - قلبه فتاة

ولاده

عائنة

ولاده

عائنة

ولاده

ولادة

شائسة

ولاده

عائنة

عائسة

ولاده

عائنة

ولاده

عائنة

ولاده

عائسة

ولاده

عائنة

ولاده

عائنة

ولاده

عائنة

عائشة :

كيف ادعائك .. ؟ والحالة شهيدة

ها اسمعي عنك حديث صافي  
في داره .. قرأت فكرا عاليا  
واين الكسار من يحك واعيا  
«روح» لا يرضى العيشة صافيا  
لك .. حسب ذكرو له نادر  
حجنت يورقه الي واديسك  
الذي القديم قولاً صاددا  
يلاني .. واي مجد ارادا .. ؟  
فأراه ذي الحياة معادي (1)  
سي سرا .. اهاج في العواد  
سوف نحيوه في الحيلة واداً  
مكفلاً قال بخوة واعتدادا  
انه يلطمح ، وحين متادي

بالأسي .. قد عهد ابن زيدون محملاً  
واين الحياة شعوره .. لا قومه  
بطلني ابن زيدون (الحياة عزيمة  
في الحفن لا اياه ينصر فكره  
وسرى برأيت .. هبله انكاره  
عبد مني بدم .. و ..  
التي انا ..  
«موت بطلني قدر ابن زيدون يرمي  
هل سبرحي ان يندى كوزير .. ؟  
قلب : مهلاً .. مولاي .. كيف سبابي

ولاده :

عائشة :

منية النفس - ( تدخل -

ان «ماري» ناسك

ماذا ارادك ؟

عائشة :

عائشة :

منه النفس -

ولاده :

عائشة :

ولاده :

ان «ماري» حبيتي

عبر سي

اي شيء معين .. سبأ ..

ثم تلتفت جهة «منية النفس» (

سأحب الى هنا .. واقدرها ..

منه النفس : بك سمع ...

ثم تقول لماري : تعضني

ماري تدخل

ولادة ، وهي تصلها ،

ماري :

لك شكوري ...

ثم تقبل على عائشة

عائشة :

ماري :

ولاده ( تنير الى المقعد ) ،

فد ..

ماري :

ولاده :

ماري :

ثم تعول لعائشة

طبري ادن برحا ..

عائشة :

وبعد !

ماري :

عائشة ( ترمع يديها الى السماء

الذي القديم قولاً صاددا  
يلاني .. واي مجد ارادا .. ؟  
فأراه ذي الحياة معادي (1)  
سي سرا .. اهاج في العواد  
سوف نحيوه في الحيلة واداً  
مكفلاً قال بخوة واعتدادا  
انه يلطمح ، وحين متادي

بالأسي «ابن زيدون» الهمام وزير

فقد غدا

(1) من المصادقة

بمفوحه في ذي الحياه نصيرا  
قلب الشبه مكانا وجورا  
في ثوبها مدام في حود عرا  
الساكنة في قلبها ليلي تيميرا  
عيني مني بظلال ختم  
من بعد في قلبه من بعد ورا  
والله في قلبه من بعد في قلبه  
كم فطحت الاحزان من قلبه حزين

میری :

Key:

م. ١٠٠ + ١٠٠ م. ١٠٠

ولاده و حرم گاه بقعه

مادہ ۱۰۰ : آئینی منعماس واهو

ان في نورك الجيل نعمة  
منه اخصي

عائبة :

عائنة :

\* 2-514

$$m_1 = \frac{1}{2} \frac{m_2}{m_1 + m_2} \frac{1}{\mu}$$

المند

ای حیو

ابن زيدون: قد سما أحلاما  
م عاصما تجو العلاءات  
سار سير الصباح بالأصواء

صاري ، وقد احسب بنار الميرة ،

وفا أبي عبدوس لا شعرة في اذنه  
فلق في حبه جمال الدور  
لحم لحم من بحر  
من ادوق الهوى لاول مرة  
ومكنت الدسوع اطفىء حرمه  
من يورسي وحده العرام وسره  
هي اذهي من طيبة الرمس حظه

ملائكة (قطيعها)

قل ان تنطقى بمحتى الكلام  
غير ذكر المعشاء ... قل انحام  
نصب الانعام حمرا حبالا  
يجع الذكري في انواء .. نقلا  
لف على النط ان لى بيت ذكوى  
او ترى الوسخ في شراعت مبرا  
مرفان اسرام قدب وطهرا  
ساعر الحب .. قت: بل هو اخرى  
انها لحر .. بل من الحر اخرى  
هو احلى حمرا ، واجزل دوا

ماري : لا تطلبي الكلام .. ذلك يسـ  
 عائشة :  
 ماري : « فيه مهلا .. فقال : ست ادجي  
 ( قل ) ( قلت ) ( فتا ) اي جمال  
 ولادة : لا تطلا هذا الجدال .. عندئذ  
 يعرف الحب ، والهوى ، والجمال ..  
 من بعيد الاشعار والأمثال  
 هه الله .. يستشير الرجال  
 وإذا كثر حوله تنعالم  
 لا يرى في الحدة شيئا محالا  
 ماري : سري من يكون اصبح طير .. ؟  
 في غد تلقي هنا .. موقف ادعو  
 ليس عند السماء الا جمال  
 ولادة : ان يسري حب القوي تنساوي  
 ماري : ان عقل النساء عقل شعاع  
 عائشة ماري : لا تطلبي الكلام .. ماري .. وداعا  
 عائشة ثم ولادة :  
 ولادة لعائشة التي تخطو نحو اسباب الحارحي :  
 وداعا .. انى اللقاء ..  
 ماري :  
 ولادة :  
 ماري :  
 ولادة :

### المشهد الثاني :

في المنظر نفسه - ابن زيدون وولادة وهما يتحدثان قبل اجتماع الحفل .

ولادة : اب كالطير صادحا ..  
 ابن زيدون : غير اني  
 هنا هو الآن .. في الوجود ، انامي  
 ولادة ( نجى النص من يفرده بحسه )  
 يا ابن زيدون .. ست حب العواسي  
 ابن زيدون ( يؤكد لها هذه الفكرة )  
 اسمعي .. يا ولادة .. كل قول  
 كخطوط .. الزمان شعري .. تجامع  
 وهي ست الفداء لاهت حياة  
 ولادة مع نفسها :  
 قد اري الآن في السماء هلايك  
 ابن زيدون ( نحى بحركه ) :  
 هه .. كفى .. قد هممت  
 ولادة ( تتساءل ) :  
 ابن زيدون بفتح ابن عبدوس داخل  
 ابن عبدوس ( الابن زيدون ) :  
 ثم ولادة ( ان بانك الله من صباب  
 ولادة :  
 ثم ماري :  
 ويحك من ذا  
 « ابن عبدوس »  
 قد سقت الجمعب  
 يعف نفسي .. وابن من ذاك «سية»  
 « منية »



ولاده .  
منه  
ابن عبديوس  
ولاده  
اجمع (بحر)  
اثلاثة :  
ولاده  
الجمع  
ابن الحاط الكف  
ولاده  
ابو بكر :  
ابن عبديوس :  
هيبة :  
عائشة : تدخل مع شاة في رى اميرية ) :  
الجمع :  
ولادة :  
عائشة :  
الجمع :  
عائشة :  
ولاده :  
عائشة : لا شكر ان معنا بواجنا .  
ابو عبد الله المغربي :  
ابن زيدون :  
المغربي :  
عائشة :  
المغربي :  
ابن زيدون :  
المغربي :  
ما دام ذين الله مصرى ، لندى  
و الترف . . عاشت فكرتاي : تعبت  
بالامر كابر الرق حكم مربية  
واليوم . . ملنا للقيم وسهوى  
ندرون . . ما سر القوم . . الى هنا ؟  
قد روت : اتدلى « الجمال مؤملا  
هب اسدوا عنكم خلافا زائفا

افلا سمعتم بالان صحه  
كبعه « ولادة » بيت الحموعة  
من حديث . . الوقت يمضي سريعا  
اللام عليكم  
وعليكم من اللام  
ولاده في ذ الميام . .  
ابن الحاط . . .  
كذلك فاقعد  
لثة « . . .  
« ايا بكر » الى المعبد  
سلام عاطر  
وعسكما من اللام  
تفعلا . . .  
هذا لى يسمى « انا عبد لاله » ، اتي من فاس اخصيه مقبر  
احترته كمحاصر  
سدر حصي حمير  
ارجاء « قرطبة » اتيت هوعا  
من مامل . . ام صيرة هوعا  
حتى توحد في الرجاء ديوعا  
عنوا محذ : والشاع الهادي  
ير : هو الحبيب . . هو ابرار الشدي  
« ولادة » وصدي « ابن زيدون »  
بلامه اندركم : زورنا  
هو ذا  
به انا معجب مرور  
الا ومنه مامد ومبرر  
احداهما : هوت بمجد الاربع  
والى ميبها كدر عن اعقزع  
معني الفجار ، ونحن رهن المضجع  
امي اوجه ذا الحديث لمن يعنى  
ان تجمع الالباء بعد تورع  
ما « اشيليا » حتى تكون كمطمع



سامع القوم .. واقعد

ابو بكر :

ولادة : انه اقوى للعبادة

المعربي جو بحر

ولاده : من ابو

م .. هي « ناس » للعبادة ارتقاء  
س .. وهندي جهالة وثقاء  
ر .. ربح .. ربح .. ربح ..  
لحافة الرجل .. حتى انهاء  
فان هدي لتفعل والصوري  
فاق هدي لتفعل والصوري

المعربي

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو

ولاده : من ابو







هذا الإشراف ، مما الإشراف الإجمالي كلمة ذالة على  
عدة معان ، منها الإصداق ، طريق ما ، يكون فيها  
بشر المحازر - ورائها عما بأن لا يحضر ، هذه  
سنة في لغة الإنفاق على الشمال ، رتبة على  
كوبها - أطلقت على العرب ، شيوع كثير ، ثم على  
أشرف مغير شيوع ، لا كثير ولا قليل ، على  
عكس لا حاور ، التي تجعل الشيوع فيها للبشرق  
بين بين

توجد اسميه المدينة التوسية (كما يعتقد) ، وعلى  
 - ت الى هذا نفسه سيب كتبت ، والتي ما رأت  
 اذكره ، وانكر به هو اننا قلنا ان المكان كان  
 معروف بهذا الاسم قبل تأسيس المدينة به ، وهذا  
 - حكاى فى احدى وبيته ، ينقل ان  
 المكان كان معروفا بهذا الاسم غيا قبل ثـرول  
 اقوام به ، ولا يوم لان يكون (Caravanhage)  
 هكذا ، وان كان يذكر بصورة قريبة منه « قروان »  
 كذلك ، وعن الثالث س بعد ان عقبة رحمه الله غزا  
 -  
 فى الاستقام ، وعلق عليه الاستادان واداه مهـدا  
 -  
 انه كان من مدينة القيروان من مـن - - - - -  
 العلوف معاصرا لايلاطون الحكيم بن الاسدي -  
 قبل هذا على ان اقيروان كانت مدينة قيمة بواحي  
 -  
 بعد ان تحقق وباندا ما قلنا من ان العرب آنذاك  
 احتضوا بالاسماء الموحودة فى أماكنها ، ان القيروان  
 هو روعي فيها ان تكون معسكرا للجيش أي تكون  
 مدينة عسكرية ، فقد روعي هذا فى غيرها ولم يسم  
 قيروانا ، بل سمى « كبة » و« مصر » و« سطاطا »  
 لأن كل واحد من هذه احدث الاسم الاتسمى المحلي فلم  
 ينشأ لها العرب اسماءها من عندناهم ، كالاتقاد  
 السائد عند النـسب .

معروجه بمنطقة هرمس في إيران وهذا التاويل غير  
 بعيد عما عُلل به صاحب روض القروطيس تسميته بمعيه  
 فاس : فهذا ما تلياء منذ خمس عشرة سنة فيما  
 بشرته بحله الانس أو نس الدين .

و قد عرفت وقد عرفت في انفسه  
 من قبل ان اصعد محرمه عن ...  
 ولا حصر في ان ...  
 من ...  
 ...  
 ...  
 ...

ثم استند الصديق : عن ابي عثمان الهرسي  
 في القرن الثالث الهجري ، من هو هذا  
 المرائي وهل كان من مفرسا الذي بعسا وبهسه ؟

واما مينا Masso الاسمية فليست فارسية ،  
 كما ان Masso ليست كذلك ، فالاولى للمسيح  
 والثانية لبعده والتي تقصد الاستاذ وكلامها  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

بطوان — محمد بن تاورت





سبكة جيدة ، وقد سمحه الاديب لثغر يوسف 3  
 لعربي عن خط الامام الشيخ يحيى 4 الاصمعي  
 المنصور الذهبي وعلماء المنرق  
 في اوقت الذي كان فيه ابو الماسي احمد ٥  
 لمصور اسعدي على حده دابة دولة ارونا ... بالملك  
 الراجث ملا ملكه برطسا التي كانت تفاوضه مطلق  
 بمر السابح عثري في طلب عونه من احن « عصبه  
 اسرون » مبرك القضاة على العود الاساني هناك 5

3 يوسف العربي : هو ابن زكرياء العربي نزيل مصر الاديب الشاعر الحملي المدهاء من الشهاب في  
 ترجمته : « عرب مصر ساد وبياناً ويوسف عمرو حيا واجاناً لنا بصر شعاع من منه الادب وبرط  
 الطف من سعة الفان ... درمن بعض القاهرة واخذ عن الاساد يحيى الاصمعي وعنه تخرج ...  
 من شعوره قوله

لثرب ولا تعصا على عاذي      عمنه في الناس لم يعد  
 وان تكن يميني طالبا      فرا ويثوب من انطا  
 وسه في ملبح اسمه ومضن :

... من قبل حذنه ومضانا      وهو يفر بوق كل الحصان  
 ... مني مقال وهو محصب      « لا يصور الومال في مضان » !  
 كنت وفاته بعض يوم الاربعه ثامن عشر ذي القعدة سنة 1019 وقد وثقه الاحبوري :  
 وحمو الله المتني يوسف      كان رهرا في رباب الادب !  
 فعاد الموت كاسات البردي      مكن اشرق بعد المغرب !

4 يحيى الاصمعي : له لاصل الذي احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عثمان بن ايوب . وهو يحيى  
 المصري الاديب الفخر ، ذكره الحفاحي في كايه واثني عليه كثيرا ، يقول  
 صاحبه حلامة الاثر : انه رأى له ترجمة في مجموع الشيخ مصطفى بن فتح الله فل فيها : « في  
 شعرة وفه طبع وحفة روح . ودمائه احلاق يوسى بها الحروج ، ومحوه لسلب الحكيم لوب وفاره  
 وثني ابلع كاس عقده . لم يرن موفور اجاه الديار المصرية لا مما عدا الكربة حتى توفي  
 بمكة المكرمة عند قعائه مربعة الحج في الثالث من المحرم 1010  
 له قمن اسمها شمس الصحن موريا :

لص وقت شمس الصحن      لى موعدي وشفت عيني  
 شاهنت اي عجيبة      شمس الصحن عبد الاس

وليه من قصيدة يسلح الاسناد محمد الكري :  
 الا ان سي مال صديق احمد      لشمى هدى متكم به الكرب يجلي  
 ولي من اشاذ ولي منه مرشد      ولي مه فظ ذو اتصال وي  
 على الباب من كاد ثوقه      يموت وذلك يحيى الاعيا

مولاي يحيى وميق الطماع      ولطف لصاع وحسن التيسون  
 مولاي هل حناج صوتكم      حناج لادن وثقت الدحول  
 واندحول عند ابولدي : حسن الصوت الجري على قانن الموتى وسده الحروج .  
 ومن شعرة قصيدة ذات 77 بيتا مطلعها :  
 وبك انان اشجاني      نعال في حبه وحدي واشجاني

David Barbour Morocco p. 111 5

عبد البادي القاري : مدخل ابن بارح العلاقات لمريه الامريكية . محاصره البيت بقاعه كليه انجوم  
 يوم 0 - 11 - 1966 منشورة من اسادي لمريسي الامريكي





بسم الدين ابراهيم (9) والامام اسماعيل بن احمد  
 السواني 111...  
 وقد كتب برنابل المتصور السعدى جليل  
 مؤلفات والاعمال والبحوث التي تناولها تاريخ الدولة  
 السواني في الاستقصا (12) ، وكوب دكاستري (13)  
 وبابل في محبة هيسيريس (14) .

9 ابراهيم : هو محمد بن يحيى بن نصر بن يوسف اللقب بسمو الدين وهو مالكي المذهب بل شاع  
 في عصره ورئيس القضاء ، وقد تقلد منصب القضاء بحرا من حمص عانا ، اخذ محضر  
 عن عاده ، وهذا عن عبد الله الافهسي ، وهذا عن يروم وهو عن الشيخ حسن ، وقد قال عنه عبد  
 الكريم المنشي : « وفي معاني بالقاهرة كنه معاني حجاز ولحقني دار ، وكان مرلي تارة بعد  
 « روح اخرى يصير ايشانه وذروت يبي وسه كاسات المكائبات ولد كابل محفوظ من  
 « به مؤلفات لا تحصى عدة لكنها بعد ان عرفت شمسها الايدي ... وسه ليلة 27

رمضان 939 وتوفي يوم 22 رمضان 1008  
 محمد المحبي : علامة الاثر في اواخر القرن الحادي عشر من 258 المطبوعة الوعوية بمصر المحمية  
 واسط ذي الحجة حتام 1284 .

سرجا لا وقع ابن هشام على العبد ابن مالك في عدة معونات ، وان سلطان المغرب في وقته ابن الماس  
 محمد بن القليوب بن عبد السلام القادري : نشر الثاني بحره الثاني ، اطعمة الحبرية من 111 .

111 ابو بكر السواني : هو ابو بكر بن اسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي السواني ، تولى الامل ،  
 في شوان المنوبة بمصر وتعلم في القاهرة وبها توفي سنة 1019 هجرية 161 له كتب كلها شروح  
 وحواشي على الاحرومية وشذور الذهب ، والقطر ، وله كذلك على دراجة مخصص خليل في  
 انقضاء الماتكي ، وقد ذكر المحي صاحب تاريخ خلاصة الاثر في اواخر القرن الحادي عشر بعلينا  
 ا، رده على علماء عصره حيث قال : ما تقول علماء العصر المدعون بعلم والفهم في هذه الاستله  
 ابتعته بلفظ باء تاء ثاء الى آخرها ، ما هذه الاسماء وما معانها لا وهل هي اسماء احتباس ام  
 اسماء اعلام فان كان الاول فمن اي انواع الاحتباس هي ؟ وان كان الثاني فهل هي شحنية او جنسية  
 فان كان الاول فهل هي منقولة او مبرحة ؟ فان كان الاول فبمعنى ؟ امن حروف ام افعال ام اسماء  
 افعال ام مصادر ام صفات ؟ وان كانت جنسية فهل هي من اعلام الاعيان او المعاني الى آخر استله ،  
 وقد بلغت اسماء شرحه هذا الملك المغرب مولاي احمد المتصور بن بولاي محمد الشيخ ، قدس سره  
 عطلة جريئة ورجاحة اوسال نسخة منه . وهذا السرج في مصر معلوم على ما سمعت ، ويقال انه  
 احد « ... من كتب ... ... مع ... ...  
 انحصر في الخلاصة . وكنت لا اشك وأنا ببعناد ان الكتب لابد ان تكون من المجموعة التي اهداها  
 المتصور السعدى الى حراة حليمه القرويين العائرة لكر الأستاذ الحائفة لميد محمد العاصم  
 العاصي محافظ الحراة الكبرى بهذه الجامعة فادني به لا وجود لهذا الكتاب بين تلك المجموعة  
 الهداة واكد من جهة اخرى ان بعض العلماء المعاصرين يظن الاستله المذكورة أنها ليست بصدى احد  
 القضاة المعاصرين كذلك لشرحها ثرا .

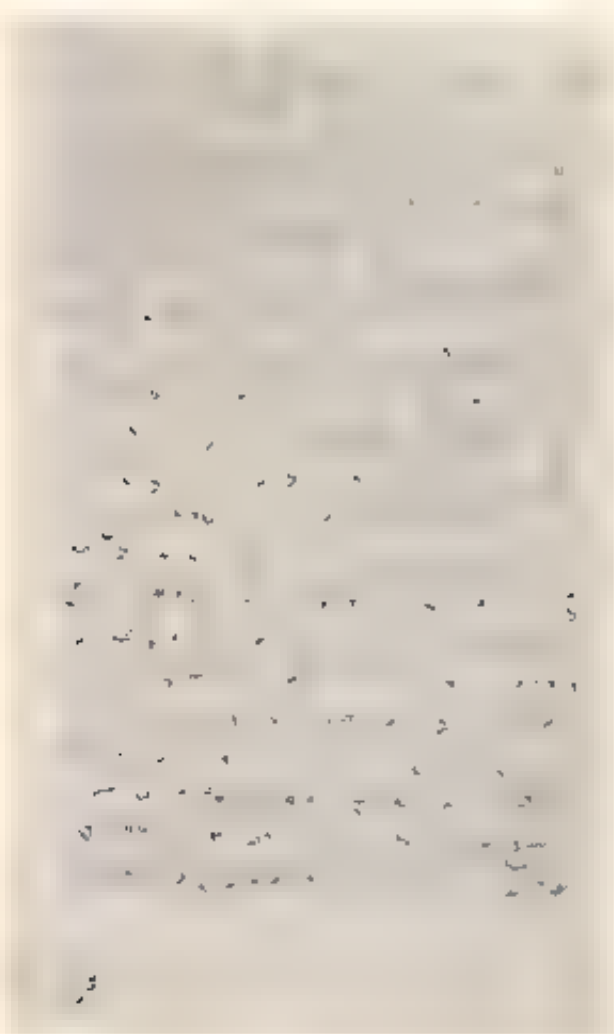
112 القادري : نشر الثاني الجزء الاول من 36 انصاري : الاستقصا لاحرار دول المغرب الاعلى  
 طبعة دار الكتاب ، الدار البيضاء 1955 ، الجزء الخامس من 115

113 H. De Creque années 1923 p. 474-488

114 Georges Pichet, année 1949 p. 243-245 - Année 1853 p. 185-197

انصب على حد تعبر الرسالة وتعتبر هذه لفكرة في نظرها مما يؤكد عزم المصور السعدي على تصحيح الحيات مع الاسبان الامر انني تحدثت عنه المصادم لمعرب ، الاحسنة على السواء ، ، وبني الرسالة بعد ذلك على ذكر اسمها الصمد بالمعرب ، وما يقوم به العاهل المغربي من تشجيع للعناء وحمية الشريعة الاسلامية . .

وبعد هذا يصصح المجموع بنقرا الرسالة لطبسه معلقين على بعض مناجيها :



( عنوان الكتاب )

11) صورة مكوب ورد من حصره ملك مراكس مولانا السيد الشريف الى حصرة ملك العلماء شيخ الاسلام الشيخ محمد البكري الصديقي عمر الله له

لكن الذي تجلى مشكورا بشعر معظمها على حدة هو الاسناد الحاتكة الاح مد الله كنود في كتابه رسائل معدة ، انني طيبا بمعد مولاي الحس سنة 1954 . وفي موسوع الوثيقة التي حثرت عليها في بعداد بدكر الاسناد كيون « ان الورقة التي بقن صوب الرسالة كانت مهلهلة وبذلك مائه عد لعقها بقندو الاستطاعة 115 » واؤكد من الآ ان « تلقينه » كان عرف ابي انصواب بسماء بعض التريبات هنا وهناك معا لها بعض انما لده

\* \* \*

والرسالة المشار اليها تعتبر من عيون الرسائل التي حررها وريو القم المصورى ابو فارس محمد لمعرب بفتنالي ابي انشح الامام الكري . . وتكتب ههنا من انها كتب في ظروف كان المعرب يتحضر فيها للوثوب على بقا اراضيه المعتصية بن يسعى لتعبوة اسطوله ودعم عسكريه لبعودة مرة اخرى الى الاندلس 16 : ظروف كان المعرب فيها يتسجج انعابه لانقاد شبح الاتراك عن الارامى اندلس ظروف كان المعرب فيها ساوم من احدث بقديم المساعدات لبرقانيا العظمى . . ظروف اساء فيها الحوشن المعربة عبر السواد . . . . . ما يرى ان به الى ان بقصدا احد . . . . . ليس فقط مجرد طلب احازة من العلماء المشاورة ولكن اهدف كان اكثر من ذلك ، فقد كانت ترمي الى التسر على الاكراند . واظهار ملكه باقطاب العلم ههنا وههنا ، وكانت ترمي الى تزكية الباسة السعدية حول عمد من المسائل الحارمة ولا شك فمما لهذا من عظيم كتب سمعنة المغرب وعظمة الدولة . وبلق انه الى ان الرسالة . . . . .

الجيش المغربي والاشادة بالفوذ الصدة التي تتوثر عليها المملكة والنويه بشعر العذالة واعامة قسطاط العدل والانصاف بين الناس . . . كما انها اشارت الى النيب الشريف الذي ينمي اليه السعديون وفي ذلك انصاف الدلالة على اولويتهم بالامامة ما لا يحصى . . ثم انها وسعت تلك البلاد بالدين ومعالمة دون الاسلام الى الانحراف ومساذه . . . وبعد هذا تقف الرسالة وقفها للحوطة المتمردة لنحدث من امر الحدود ومشاكل الحوار وحامة منهم الاسبان عيدة

15) نساءل لماذا كت السبح محمد البكري بزين النابدين مع انه لقب لولده انثوفى سنة 1010 .

كيون . رسائل معدة ، معهد مولاي الحس ، دار الطباعة المعربة ، مجيد الطريس 17 تطوان ،

المغرب سنة 1954 ص 33 - 34 - 35 - 36 - 37 - 38 - 39 - 40 +

16) Nevill Barbour, Morocco, 1965 p. 110



الطيب اى ما وصلنا فيه بمحمد الله وجبيل طولته  
الكر والإعالة ، وسامى الخنصر الى ملوك عبيله  
البررى محيى اليب (29) اى الفصل من بعد  
حملة السريعة والاحد يحضرهم 30 عما لا يلىق بحجاب  
العلم من الفصل الثمينة وإدارة كؤوس النظم  
والتميز فى المون انطه مساء وصباحا والتعب  
من جرائها ، (3) وسين سلسيلها لغيف وأصطبحا ،  
هذا وموجبه اليكم استطار ما يشاك انقطاره من  
ذلك الحساب الصدى من الادعية الصالحة ، وانطاه  
لكم الهم بكزية التي هي في ميول الاعتار على من  
سوها راحة ، والى المضاع العامة واحتاسة يهذه  
لأمة بالحمدة حاجة ، وتكم الى ما برقى الله ورسوله  
في الصاد حاجة ، والإيه اليكم ، والعريف بما لكم  
لذات اعاسله في هذه الحضره الإماميه ، وإنشاة (32)  
المحورية . من الموده (33) التي استت على وضوان من

استحقاق السعديين لخلده في بعض دور خلداء بني عمالي ... وذكر الاستاذ  
الحسين السيد عبد الله كنون ان الشيخ البكري ربما كان تحايل على صرف معنى الخلافة المتعددة الى  
خلافة اقليمية وذلك عندما احاطه المنصور السعدي في بعض رسائله هكذا : احمد خبيعه منك ملك حاتم  
السوي ... ومع الاعتراف بالموقف الخروج الذي وضع فيه الشيخ البكري من قبل المنصور  
السعدي والتلميح بان هؤلاء نوع تحايل عاصي ما ازال ابعاد ان صفة الشيخ البكري كانت من  
لماعة العصية بحيث يقول ولا يحسن لومة لائم على نحو ما عرفت في علمنا امميين من كانوا لا يتهيبون  
الانزاع كل تصور قاس ... ولينظر مثلا الى معتل ولد له من العائدين من بني احد العشوات .

أما من غرائب فوق غرائب - فهذه ذو الهفان السم أو حدة  
 ابن صاحب الجلاء - المسمى بالإمامة - سر عبد الهادي النوري من 252 - 255 - 618  
 يوجد على طرف الرسالة هذا التعليق - ليبي جمع نافع ، الدقة المنة ، والفصاحة جميع فصيل وهو  
 الصغير من الابن .

31 الحريال والحريالة . الحمر .  
32 نعم ذكر الناقة ، مرارا وقد ارتأى البعق على الرينة لئلا يفسد في هذه الكلمات .

102

الله وثقوى ، وسلمه بحمد الله ممن ن تشابه بها  
من ذوامي الهوى والاعتقادات التي تكفلت  
من سوء مولائك ، ويدار في هذا المقام السلطاني من  
كؤوس متاعك ، ويرفع فيه

15 على شط المرار ، وتباني انداز ، 34 النوبة  
مراعاتك ، وبص هذا فليطوب بكم ان لا سرور  
اليسمك متعفة لهذا المقام العاطفي ولواء السوي  
بالثناء بصلاح الحال ، ومنوع المراد فيما نأمله في نصرة  
الله المحمدي من الامان ، ولهم الحق النسب بموالاه  
هذا المقام ، واولاهم بالاعتناء والاهتمام بأمره في الظن  
والمقام ، فان سمعكم اذن من ارتدى من الامانة بما جاء  
به جيلنا 35 صلى الله عليه وسلم رداء ، واذن  
اصحابة رفع لصرقه بوء ، فابن سببه الانبياء 36  
اد شيا في العز ، ثم ما حصل بعدها من ركوب تلكم  
الاحظار التي لا تحظر السلامة مهسا على لسان الا  
بالاخطار ، رابن الصحة العريشية 37 اني اوحيت  
اسم يوم بدر من اسرار ، والحرص على الامتناع  
دلفس ساعة من بهار ، لهذه انسب واسالها لكم  
بحمد الله عندما محفظة ، وبهي امانة وان شطت  
ادار ملحوظة ، فاحفظوا بها ما يتأكد حفظه من مراعاة  
الذمام ، ولكن لكم بغير ان عرفاتها ومضافات مروتها  
وصفات نروى والعام ، فلا تزال مواعظكم تشر على  
اسماء حباها ، ومكائباتكم الذمعة بطلد في  
أبدننا اسلطنة حباها 38 ، فلما بحمد لله معن  
عجن الاصعاء الى ذلك والاستماع ، وبودعه في سويداء  
نه احسن ايداع ، ولا تزال هله رسائنا بقلل الامكن  
تلوح عليكم في تلك الاماني ، وتطوي اليكم اديم العلاف

على متنون البياك ، وتأمين في حفاها بركاتكم ابراف ،  
ولكن سيدنا على بن 39 ان اعراضه في هذه السار  
لامل وغناه أسول ، وشععه عن بانه القبول والاقبال  
وفي مدحرانا للمعاد

معدده ، مدرس عينا من صنفه الزابل  
، وارمنا 40 منها بالكل واسمى والحدود  
ثم مما يكون به لهذه المحاطية الحدم ، ويحمر  
عن مجيها الوسيم لاحله اللثم ، استعداد اجازة من  
ذلك العام الصديقي يؤخر عينا الجز ويشرف بها  
بحار ، وتكمل بها الاحباش الى المقام النبوي والاسحار ،  
ويكون على حر سديها ابي مرثبات الله المعز والمحرز ،  
على ن تهدوا منها رضى الله عنكم اثناب الاسباب ،  
ومعصوا قها العراب والوظاب ، مععين فيها  
باصدر بالكمه التي هي اكف الاسلام ، واتمقى على  
صحها بين الإتمام ، ثم تعاهير التعاضف الاسلامية  
والتألف العسية ، ثم دعهم في المقرويات  
والمسوعات ، والمساويات والمحازات ، معضين في كل  
ذلك يذكر اسانيدكم في كل محاز ، ومكسين الصيغة  
بكر الشيحة 41 التي لكم عليها الاصناد ، ومطربين  
لذلك بذكر ما لهم من الامناء العظيمة ، والحقايات  
اسلده ، والموالد والوفيات ، والاصابات العزمية ،  
والمعاصم المستطرفة ، على ان يكون ذلك كله ان شاء  
الله في مجلد تشرف به هذه الاقطار العريضة  
ونشر به محاسنكم الامامة بحول الله وعونه ،  
وهذا ما اوجه اليكم والسلام التام 42 المذكر الاعم  
معاد عنكم ورحمة الله وبركاته بتاريخ واسط ربيع  
الآخر من عام احدى وتسعين وتسعمائة عرفنا الله  
عزه وبركته آمين والحمد لله رب العالمين . . .

- 34 سقطت كلمة (س) قبل الزينة وهي في رسائل سعدية ، حد ومن  
35 راجع سلبق رقم 27  
36 في (رسائل سعدية) الاتية بحدف بون اشئ رعبا لسامدة  
37 الاشارة الى العرس اندي كان ماوى للرسول عليه السلام مع صاحبه سيدنا ابي بكر الصديق  
وحارسه الحدم سيدنا سعد بن معاذ وذلك في عروة سر حمة كتب الاشارات النبوية بعد منه .  
38 هـ طرفة هكذا : الحياء بالكسر العظيمة ، والحي جمع حود يقرب جمع عروه وهي الاله التي  
يصم بها الرجل رجليه الى ظهره ، وهذا اشار الى مقام التمكن في الجميع .  
39 حدثت من (رسائل سعدية) وقد استوحىها الاستاذ كتيور .  
40 في الاصل : ورمنا وامل الصواب وارمنا على ما في ارساين سعدية .  
41 في ارسائل سعدية ، مشيخة بن شبيحه ، وكلاهما حد ب سح  
42 اداء من كلمة ، ايام ) كله مفقود في (رسائل سعدية)





الفاضي أبو الوليد محمد بن رشد  
الفيلسوف الأندلسي

مَدَامُ إِصْبَاحُ الْفَجْرِ

لزمه أمير الأموي ضعف إلا أن اليه الأموي  
واسعد بدوا فطاحوا بالعالمين . إلا أن الأمويين  
أحبوا مما بهم وما زالوا في سحر حتى انقرضوا  
فاستعمل ولاد المعاصيات كل في مقامه فمكثوا ما  
يعرف بسوء الطوائف ولم يكتفوا بهذا بل أنهم عمو على  
الأموات الأسان التي كانت تمسوا في أشغال -  
عشاوا وتجاربهم مع بعضهم ، ولم يكتفوا بهذا بل  
عاشوا يستعصون بهم ضد بعضهم فاعتصم أمير  
الأسان ذلك فأرسل إلى عمرو بن عبد من رخانه يروا في  
قلب الأندلس لكونوا جديري بلخدة .

كناز ملوك الأندلس لا سبعا بن عبد  
عاجه انتبليه لمسجدو يهيك المشمش يوسف بن  
ياشع فاحضر الجندوة إلى الأندلس ثم أتى بعد المسلمين  
الموحدين وفي عهدهم نشأ ابن رشد .

### المسلمون والموحدون :

سادت شمال أفريقيا افوضى واستعمل الأمراء كذلك  
في المعاملات فتمت إمارة بربرية عرفت بالمطمين لانهم  
كأبدا ذلك يتشتمون ويحبوا ذلك ومرا لهم . وقد لعب  
من أمراء شداوا حينا اسعدت بهم الأندلس ، وكان  
على رأسهم أمير شديد وهو يوسف بن تاشفين . هذا  
دخل حينئذ إلى الأندلس قدم بطرد الأسان وبرفع  
سلطتهم فاستطاع بنحشهم المتحالف في واقعته الزلاقة  
فكسر الأسان شر كربة . واستسلم المسلمون بعد  
ذلك لرف الأندلس فاحجب روحهم الحربية

وقد اهتموا أفريقيا فنشأت فيها أمراء عروسه  
عرفوا بالموحدين ، كان أولها ابن تومرت الملقب بالهادي  
ثم جاء بعده ولده علي ثم حفيده هذ ولده عبد المؤمن ثم  
يحيى بن عبد يوسف الذي - الأندلس وجعلها ولاية  
تدعى لأفريق . ما كان به يعقوب ابن يوسف  
الملك . ما كان به يعقوب ابن يوسف  
واسطو به الذي كان أقوى أساطيل العالم ، وفي عهده  
ظهر ابن رشد وكان الأميران يوسف ولده يعقوب  
بقدر الرشيد والعامور ، ففرا انغلاسة وأهملا  
العقائد ، فأبار هؤلاء العمة فأخطروا الأمير يعقوب إلى  
التراحم وتكة الحكماء كما سبتين .

### ابن رشد بين الفراء والمكة :

بن رشد طلل بين قرطبي عرفوا بهده لككة  
استمعوا بالعهه فبولى عشا قرصة فبهم إلى أن وصل

إلى المرجم الذي تشتهر بني الوليد محمد بن أحمد  
ابن محمد بن رشد . وقد ولد عام 520 هـ وفي 1126 م .

نشأ أبو الوليد في قرطبة ونشأ على والده وعلى  
عنده قرطبة على ملههم المالكي ، وبني لفصاء في  
أشبليته ثم في قرصه ثم درس الفقه الأشرقي ثم لم  
بهذا بل درس علم الطب ثم الكلب على دراسه  
للهلقة من كنه فلامعه الإسلام الشرقى ، ثم ابن  
ياحه واسي طعن الذي صار يعرف له بالحق لتوقه  
وقد عرف فيه عدا . فعرية الطبيعة أمير المصين  
يوسف بن عبد المؤمن ثم ولده يعقوب . إلا أنه قرى  
بعض شبان اليهود ، ومنهم موسى بن ميمون بطلمون  
عنه اتقسهه وشيخونها بين الناس فبهم حساد ابن  
برغرون صدر الحليفة المحور عليه فاقب عليه  
فابعد من بلاطه فشحار عليه العامة حتى طردوه وولده  
من المسعد مع الثنائم والأعداء ، فزول في اليأس وكان  
سكنها وهي شاحية ثوب قرصه . ثم رحل إلى مراكن  
حيث بولى يوم الحبيب التاسع من شهر صفر سنة  
خمس وتسعين وخمسمائة هجرية .

### حقيقه ابن رشد وحال المسلمين في المغرب والأندلس :

استوى المغرب على الأندلس وسكانها من النصارى  
واليهود يملأونها ولم يدخل الإسلام معهم إلا انفس  
لأنهم لا يعرفون اللغة العربية أو ف يهاويها فكان مصر  
وأشام . فقللوا على دينهم وكانوا على جانب من انفعه  
على المسلمين ، لأنهم أولوا ملكهم ، أو كانوا مستعين ،  
امحاج ملك وسطان ، فبه يكونوا رعاء بدوية أخرى  
كما كانت الحدة في العراق ومصر وأشام وشمال  
إفريقيا . وظهر ابن الذي دخلوا الإسلام من نصارى  
ويهود الأندلس لم يكونوا محصين في ذلك ، فكانوا هم  
و حواهم من النصارى واليهود يتكلمون على الإسلام  
وسد عده السلام . دمتى اعفاه بعداد كل من يتحاس  
على ذلك . وما كان اعفاه اللعابي عيافى الحصى  
المعري إلا رد منى وسأوى ضد هذا التبحر على  
اسمي على الله عليه وسلم . ثم ان اعفاه الشديد  
امدى برن بالتهجين أعقب انصارا فمضى في ثورة عمر  
ابن حفصون التي دامت ربع قرن حول قرطبة بالذات  
ولم يعش عليها إلا بثمانية رائدة . وقد صر هذا  
بسمي الأندلس وإفريقيا بطريقة غير مباشرة ، إذ  
سأعه رد فعل قوى لأفريق ، وأصبح العفاء سيطرون  
سطرة عظيمة على الرأي العام وعلى الملوك والأسراء  
واخفاء . وبالرغم من عدم ظهور فرق متدعة في  
الأندلس فانهم روا في حجة من اسمليين ( انغلاسة )



الإصابة إلا أنه بهذا حتمت حوله شبه العامة فمطاولوا عليه ولو لم يكن مترفع عن الجمهور لكأنوا معه في تكلمه عدلا من أن يكونوا عنه كما هي العادة ، فقد ظاهرا صار الصفة لعالم تنعز به واضطر السطان لرفع انصرفت عنه كما حصل لأنه العامة مما استطر دار الخلافة برفع انصرفت عنهم في دسعة حتى القرآن .

وهو يرى أن معاهيم الأي والحديث على ثلاثة درجات : للجمهور ، وللخواص ، وللخاديين ، فيرى أنها برهانية وعقائدية وعظمية ، وجدلية بينها قوسه تعالى ، أدع إلى سهل ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة أحاديثهم بالله هي أحسن ، فيرى أن الحكمة هي أسلوب الآسبوت السرخاني ، والموعظة الحسنة هي الأسلوب المحطاني ، وأما السرخاني فهو لأهل العدل ، وعلم المفقود على البحث وأنه لم يجدوا يأتي عسى أحسن تطاولوا وخرجوا ، فاقضى أعمال الصبر معهم وعدم انتمى في مجادلتهم وهو يقرر ما يرجح أساليب القرآن في المداخلة على الراييس المعقلية ، ويرى أنها حاصلة لأساليب الثلاثة وفق مع الإمام محمد بن إبراهيم الصنعاني أبيه ، ولا أدري هل أحد جدهما عن الآخر أم أن الأمر كان من قبل المصادفة والصنعاني المذكور سماه « ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان » قرر فيه أن في القرآن أدلة وبراهين

بشيء عن منطق اليونان ، وهذا ابن رشد يقول : « في الطرق التي أتت من الكتاب العزيز فسطح ، فإن

لكتاب العزيز أدلة وبراهين كثيرة موجودة في

الموجودة بجمع ، فلو كان ذلك الأمر

الناس والحكمة ، وإذا تأمل الأمر فيها ظهر أنه ليس

بشيء من طرق مشتركة لتعليم الجمهور أفضل من الطرق

المذكورة فيه ، فمن حرمها بسبب لا يكون طاهرا بتمسه

واظهر منها للجمهور ، وذلك شيء غير موجود ، فقد

أطلق حكمها وأطلق فعلها المقصود إعادة العادة الإنسانية

وذلك طاهر جدا من حال الصدر الأول وحال من أئسي

بعد ، فإن الصدر الأول إنما صار إلى الفقهية الكاملة

والقوى بسبب هذه الإعاويل دون تأويلات فيها ،

ومن كان منهم وقف على تأويل لم ير أن يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

ترجمت يشبه أن يمنع من صحتها إلى حد لا يخرج عن صاهر يدعو منها ليس من ظاهر إلا من كان من أهل السرخاني ، وعدد الحداثة ليست توجد لغيرها من التأويل ، من التأويل الشرعية المصريح بها في الكتاب العزيز للجميع بها ثلاث خواص دلت على الإعجاز ، أحدها أنه لا يوجد أهم أقاما ونصحا للجميع منها ، والثانية أنها تقبل النصرة بطمسها إلى أن تنهي إلى حد لا يقع على التأويل فيها أن كانت مما فيها تأويل إلا أهل السرخاني ، والثالثة أنها تضمن أنشيه لأهل الحق على التأويل الحق ، وهذا ليس يوجد لأي مذهب إلا السرخاني ولا في مذهب المعزلة ، أعني أن تأويلهم لا فعل ولا تضمن النسبة على الحق ولا هي حق ، ولهذا لثرت البدع ، وهو يستهدف بقوى في صحيح البخاري عن علي كره الله وجهه : « حدثني الناس بما يعرفون : أنهم يرون أن تكلم الله برسونه » .

ويريد أن يخرج دائما بتمسك أن الأسلوب ليرد في وحدتي أيضا يحتاج إلى اسطق ، وهذا حق انصرفت مع القياس السرخاني المعهني ، فهو يقول : « أنه يجب علينا أن نستعين على ما نحن بسببه بما فإنه من تعددنا في ذلك وسواء كان ذلك الصريح ، ما في أمته أو غير مشاركا ، إذا كانت فيها شروط الصحة وأعني بعير المساركة من نظر في هذه الأشياء من لقدماء قبل سنة الإسلام ، وإذا كان الأمر هكذا وكذا كل ما يتخرج منه من النظر في أمر السرخاني المعقلية قد فحشت عند القدماء أنهم عحصن فقد عصى أن نضرب بانفسنا إلى كسهم فننظر فيما قالوه في ذلك ، ما كان

سرخاني ، فلو كان ذلك الأمر

الناس والحكمة ، وإذا تأمل الأمر فيها ظهر أنه ليس

بشيء من طرق مشتركة لتعليم الجمهور أفضل من الطرق

المذكورة فيه ، فمن حرمها بسبب لا يكون طاهرا بتمسه

واظهر منها للجمهور ، وذلك شيء غير موجود ، فقد

أطلق حكمها وأطلق فعلها المقصود إعادة العادة الإنسانية

وذلك طاهر جدا من حال الصدر الأول وحال من أئسي

بعد ، فإن الصدر الأول إنما صار إلى الفقهية الكاملة

والقوى بسبب هذه الإعاويل دون تأويلات فيها ،

ومن كان منهم وقف على تأويل لم ير أن يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

من بعدهم فقد وجدوا فيهم من كان يصرح به ، وأما

انسان قد ينظر بهم انهم ضلوا من قبل نظر فيه: هل من مع العتشان تترك الماء البارد العذب حتى مات لان يوما شرعوا باسعاد همتوا ، من الموت بالماء يسترق امر عارض ، ومن اعطى امر ذاتي وجسوري ، وهذا ابدي عرض لهذه الصناعة هو شيء عارض لسانر الصنيع ، فكم من فقيه كان افقه سببا لقله ثورته وحوجه في اندي ، بل اكثر الفقه هكذا بعدهم .

وهو يرى انه لا عذر لمجتهل لم يستوف اوفوف على سبي الاجتهاد من معرفة الاحوال ومعرفة الاستنطاق من تلك الاحوال والقياس . وهو يرى ان التوسل في سبي اي في مادي السرعة كفر ، وان وقع فيما بعد اباديه فهو بقعة . وهكذا رآه في المتنابع .

اما مادي السرعة ، فهي الاررار بالله تعالى وبالسلوات وبالسعادة الاخوية والسعة الاخروي .

وغير ايضا ان التمرى هي صحة انفسوس من اشك والريح ، وان هذه لصحة تترتب عليها اسعادة

ولان رشد كتب اخروي في الفقه وهي كتاب المقدمات او مختصر المستعنى في اصول الفقه ، وكتاب في التنبه الى غلط المور وكتاب الدعوى في ثلاثة مجلدات ، ودروس في الفقه ، وكتابات في ادبيته ، وكتاب في الحراج ، وكتب في الكسب الحلالي وكتاب في التحصيل الذي جمع فيه احكام اجل العلم من الصحابة والسلفين وتامهم وبشر مداهم وبين الاحكام التي هي منار الاحكام مما دل على سعة اسلامه .

### شأبة المجهد وبهاية المقصد :

وهو اجل كتبه في الفقه وهو بحث في تنبيذات ومصلاص عند المذاهب الاربعه ، وهي : اشعبي واشاعبي والمالكي والظاهر (1) وفي ان ذكر شيئا عن المذهب الحنبلي لاعتباره الحسني من آئمة الحديث . وهذا الكتاب مذيّل بهوامش تذكر فيها الاسماء وارجح انه قصد من هذا المؤلف الكبير لف نظر الاندلسيين الى مذاهب الاخرى ، وهي : حنبله لسلطان شعوب الذي جاهر بما كان يحبه ابوه وجده وهو هم وبسبب المذهب المالكي ، لانه مذهب بني امية قد اعتنوه لتصريح الامام مالك بحجم وتمي رجوعهم

1 - سبه لابي داود الظاهر وهو مذهب متعرض .

وكان هذا التصريح سبب اضطهاده من ابي جعفر المصور ولهذا تقم الموحدون عليه ، وقد اظهر اسمه بحسوب نفوة سلطانه ، فقد شهد بعض المروخين بمدايحه فاس ، انه كان يوتي من كسب مذهبي مالك بالاحفال لمحرر وليس قصور ان دين رشد انما الف هذا المؤلف سبه الاندلسيين للاحد بالمذاهب جميعه لا يسمو بمذهب مالك وحده .

والكتاب شامس لحقيقات المذاهب الاربعه . لا سيما المذهب الظاهري الذي كان ير حم مذهبي مالك والاوراعي . واصبح اذ ذاك على وشك الانقراض . هذا جميعه يدل على سعه اطلاع ابن رشد على المذاهب اعني جميعها .

كما ان وقوفه على الاصول وفرفته في فهم المتنابع ومباحثه الاشعرية وغيرهم يدل دلالة واضحة على معرفته ووقوفه على جميع نواحي وسائل الشريعة الإسلامية .

والذي ينبغي التنبه اليه هو الهامة بالربع بان جميع كتاباته تدل على صحة عقيدته وإخلاصه للإسلام والورقة التي وجد فيها ما يؤجج الكفر بين اوراقه الرعونة هي دس من حصونه لا يؤبه له كما بعض اليوم فيمن يريدون توريطه . وقد تكون لاحد تلاعبه اليهود كما سيأتي . وقد كان رحمه الله شديد العيرة على الشريعة . والبك ما جاء من ابواله عن ذلك في كتاب فصل النعال المذكور . « فان احق مما تحل الشريعة من الاهواء انفسه والاعتقادات المخرفة في غيبة الخرون » .

« وبودنا ان نقرعنا لهذا المقصد وعبرنا عليه وان ان الله في العمر فثبت فيه قدر ما بسر لما منه فليس ان تكون ذلك صما لمن يأتي بعد » .

فمن كانت هذه نصيته وعقيدته لا يجوز الظن به ولا يقل احلا . وقد كتب عملاً في كتابه الكشف عن مخرج الأدلة الآي الكلام عليه .

### « معالجة ادله آراء الفرق لا سيما الاشعرية »

ولم يقف عند الامور الفقهية المارة الذكر فانه اشتمل على بحث الفروق وادلتها ووجودها بالمتشابه فوصل الى حلون قيمة وهذا من عليهم اشتغالهم بذلك لانه لا فائدة فيه ، وقد الف كتابا اسماه ( الكشف من

من هيج الأدلة في معانيد الملة ، وتعرف ما وقع فيها  
من بل من سنة المربعة وأنعمت المصه .

وقد سطر هذا الكتاب بمولده ٥٠٠ بعد وأيت ان  
مختص في هذا الكتاب عن المعنى من المعانيد التي قصد  
سرع حمل الجمهور عليها والخرى من ذلك كله مقصد  
السارع من الله طلبه وسبب يحسن الجهد  
والاستعانة ، فان الناس قد اضطربوا في هذا المعنى  
كل الاضطراب في هذه السرعة حتى حدثت مروق  
منه وصف محضه . كل واحد منهم يرى انه على  
السرعة ويد من خالقه اما مدع وام كابر مستباح  
لدم وانما ، وهذا كله عدول عن مقصد الشرع وسببه  
ما غرس لهم من الضلال عن فهم مقصد الشريعة ،  
واتهم هذه الطوائف في زمان هذا الزمان . الطائفة التي  
سعى الاشعرية ، وهم الذين يرى الناس اليوم انهم  
حل السوء وانني سبب المعرلة . والطائفة التي سبب  
بالطائفة . والطائفة التي سبب الحثوية . وكل هذه  
طوائف قد اعتدلت في الله اعتقادات مختلفة ، وحررت  
كثيرا من القاصد السرع عن طهرها لي يروا

فصل بلخص عليها جميع الناس وان في رايها فهو  
اما كابر وام مدع ، واذا تؤمت جميعها وبومل  
مقصد الشرع ظهر ان فيها ادوس محدثة وناوذب  
مبتدعة . واما اذكر من ذلك ما يجري محوري المعانيد  
الواحدة في الشرع اني لا تم الامان الا بها ، والخرى  
كله مقصد السارع على الله عليه وسلم دون

عن سبب .

ما بعد السارع ان يعتمد الجمهور في الله تبارك  
وتعالى والطريق التي سلك بهم في ذلك ، وذلك في الكتاب  
العربي . وسدا من ذلك بمعرفه الطريق التي تعني الى  
وجود الصانع ، اذ كانت اول معرفة محب في معرفتها  
المكلف . وقل ذلك يسمى ان يذكر آراء تلك الفرق  
المشهورة في ذلك معون .

تم لم يذكر الا عن الحثوية وانكر معرفة شيء عن  
المعرلة ، ولم يذكر عن الناحية شيئا ، ولم يذكر عن  
السعة والحوارج والجهمية وغيرهم من الفرق الكبرى  
وجعل باقي الكتاب عن الاشعرية ، وقد هاجمهم هجوم  
شددا لاسباب اسف انني مصغر لأفراذ بحث لها قيم  
بعد .

فان عن الحثوية : « اما الفرق التي تدعى  
الحثوية فانهم قالوا ان طريق معرفة وجود الله تعالى هو

السمع لا العقل ، اني ان الاعيان بوجوده الذي كمال الناس  
الصدق به . يكفي فيه ان سمى من صاحب الشرع  
ودوم به ايضا كما يلقى منه احوال المعاد ما لا مدخل

مقصود عن مقصود السرع في الطريق التي تضمنها  
للجميع مقصده اني معرفة وجود الله تعالى ودعاهم من  
سبب الى الاقرار به . وذلك انه يظهر من غير ما آتت من  
كتاب الله انه ذم الناس فيها اني اصدق بوجود  
الناس ، وانه عصى محسوس عنها فيها من قومه  
بارك وتعالى : « يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم  
والذي من انكم . . . » الآية . وصل موله تعالى « اي  
الله شك عاظر السجادة » ، الى غير ذلك من الآيات  
وارد في هذا المعنى .

وما الاشعرية ، انهم زوا ان الصدق بوجود  
الله تبارك وتعالى لا يكون الا بعمل . لكن سلكوا طرق  
يسمى هي الطرق الشرعية التي به الله عليها ودعا  
الناس الى الايمان به من قبله .

وذلك ان طريقهم لمجرد ابيب عن بيان ان  
لعمري حدثت وانسي ضدهم حدوث العالم على القول  
تركيب الاجسام من جراء لا تخر وان الجرد اني  
« من محدث » والاجسام محضه محدثة . ثم احدث  
بعد طريقهم ناسوب سبطاني ليرهن من سحرهم  
في اسرارهم . وهاجمهم ، كما يهاجم اصل الفرق . وقد  
اشهد معهم امثله مع انهم عن هؤلاء رغم انكاره  
عن شيء عن اشعرية ، اذ قال : « وما المعرلة » فانه  
لم يصل اليها في هذه الحريرة من كتبهم شيء بعد منه  
عن طرفهم التي سلكوها في هذا المعنى ، وبشبهه ان  
يكون طرفهم من جنس طرق الاشعرية .

بعد .

بين بين الى حيث طريق  
وانهم استولوا على شحال اعزيب لتطهيرها

نعمه كانه مصمم على فتح المشرق لتطهيره من  
العوالم اسطية ، وهو في نفس الوقت لم يذكر عن  
الحوارج شيئا . وهم وجود فرقة منهم ، وهم  
« الابضية » في شمال افريقيا .

والعريب انه تطرق الى ذكر الصولية ، مع انه لم  
يعتبرهم فرقة ، وحل قصده مهاجمة الغرائي واسناده  
ان المعالي يصود اهتمامه شديدة كما بين في المبحث  
الانتي . والار اوحى ، مهاجمة الناطقة للاشعرية اهل السنة



الطريق هي الطريق المستقيم التي نقاسه الناس عنها  
الى صفره وجوده وسهوه عن ذنب بما حمل في عقربهم  
من ادراك هذا الحق ، وهما العناية والاحتراع بالقوم  
امضى انطوى ، وبسائل السرحى .

**الفصل الثاني - القول بالوحانية :**

وقد ذكر الإله المشهور في قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا  
 اتقوا الله الإله العظيم ، وقوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا  
 اتقوا الله الإله العظيم ، وما كان معه من شيء إذا ذهب كل شيء  
 حتى : وأما المشهور على بعض سحابة الله فما يصحور ؟

### الفصل الثالث - في الصفات :

يذكر في مراده عليه السلام حكمة ورد في القرآن الكريم ، وهي سبعة : العلم والحكمة والفطنة والإرادة والسمع والبصر والكلام ، ثم أحمد يأتي بالأدلة من القول والمقول على كل سعة من هذه السبع السعة ، هو مشهور ثم أورد عليه .

## الفصل الرابع - التزوية :

وهو سرية تعالى عن سمع البصير والعشاهة  
 نصحه ، وقد أورد الدليل العملي على ذلك النظم العملي  
 زبور : « لا حقل ولا مسد ، وإنه لو كان الله سمع  
 كما يوجد في الإنسان كالغريم والسيان والعلقة والحقل  
 وأنه لا حين لعدم العالم » ، وأورد من الدليل النفسي  
 قوله تعالى : « بين يديه شيء وهو السميع البصير »  
 وقوله تعالى : « لا يحده سبه ولا يوم » ، وقوله تعالى :  
 « علمها عند ربي ، لا يضل ربي ولا ينسى » ، وقوله  
 تعالى : « أن الله يست اسماءه والآخرة أن تسرولا  
 وأما أن اسمكنا من أحد من هذه » ، وبعض  
 هذا العقل ، بأن في الحية والرؤفة « فيقول أن الله  
 تعالى في السماء بلا كيف وإنه نور » وهو يقول : « أن  
 حبه - الحكاى » ، ويذهب إلى شروح كعادته ، خرج  
 عن حبه إلهاني ولا شعورية وأظهار عجزهم وبعض

الفصل الخامس : في معرفة الأفعال - وقسمه

أبى حمص مائل ، قرر أنها الأصول التي تدور عليها كل ما في هذا الباب هي : اثبات (1) ، خلق الإنسان ، (2) بعث الرسل ، (3) القضاء والقدر ، (4) الجور والتعديل ، (5) المماد .

يقع وحقق هذا الكتاب باللغة العربية في الإيسري  
الإسلامية حيث يعرف بالعماد وبالروح الصراخا صريحا  
لا لى فيه - فهو هو .

١ - وأما ما انتفت الشرائع على وجوده وقلب  
فيه البراهين عند العلماء وأما احتفت الشرائع في  
وجوده ولم تحتف في الحقيقة في صحة وجوده  
أما احتفت في الشاهدات التي مثلت بها للجمهوريات  
الحال السابقة - وذلك من الشرائع من حمله روحا  
من نفوس ومنها من حمله للأجسام والنفوس مع  
في هذه المسألة مني على اتفق الوحي في ذلك  
وأنفق ميام البراهين الضرورية عند الجميع على ذلك  
عني أنه قد اتفق الكل على أن فلاسفة معتدلين  
خروية ودونية - وأما ذلك عند الجميع على أصول  
يعترف بها عند الكل .

وبعد أن تكلم على لوائح أسفله وأسفله  
الآراء قال .

٢ - ولما كان الوحي قد أورد في الشرائع كلها من  
النفس دمة رقت أسرارها عند العلماء على ذلك  
وكانت النفوس لمحبها بعد الموت أن تعبري من  
الجهنم الحماة فإن كانت ذكية تصنع ركائزها  
منها من الشهوات الحماة ، وأن كانت خبيثة  
رائدتها لمفرقة حيث لاها فتأذى بالردائل التي اكتسبت  
وتستند حشرها على ما فاتها من التركة عند مفارقتها  
المن لاها ليس سكتها الاكتساب إلا مع البلى . وإلى  
هذا المقام الأشدد بعزله تعالى : « أن تقول نفس  
يا حسرتي على ما عرضت في حب الله وإن كنت لمن  
خسران » الشرائع على تعريف هذه الحال  
للناس وسوما العلة الأخيرة والنقاء الأخير .

الإله قرر أن الأجسام التي تمت ليست كأجسام  
الدنيا القاسية إنما هي أجسام باقية تتفق مع أحياء  
الأخرية الجالدة والتي إنما ذكرت مشابهة بما في الدنيا  
« أن الأضرر مستهدا بقول ابن عباس رضي  
الله عنه : « ليس في الدنيا من الآخرة إلا الأسماء » .  
وهذه الأقوال غلاة في الدنيا - مستهدا -  
ويستفهم اعتقادها في الآخرة ، ولا شك أن قائمه مؤمن  
عالم بما يقول ، قد أحسا المظنون الذين أنهموه بالانكار  
غفر الله له وأحسن مثواه .

« ابن رشد الفيلسوف الشارح »

أحد ابن رشد الفيلسوف عن أشهر وجان الأندلس  
مهم ابن باجة وابن طفيل ويونكر بن العربي وإسحاق زهر

المسألة الأولى من جنس العالم : فهي ما قررته من  
أدلة إلهية والاختراع في الفصل الأول ، وهذا القول  
يتخلص بثبوت من بحث تطوع به بعض مذهب  
١ - المسألة الثانية عن بحث الرسل عليهم  
السلام معروف في المعجزات هي التي تؤيده مستندا إلى  
منار وعمر بن الخطاب أمك لا يصدق إلا أن كانت به  
علامة عارضة عن الناس يعرفون بها عادة رسل الله ،  
وإن المعجزة الحاضرة للمادة هي التي تميز بين الرسول  
لجندى والرسول الكاذب ، فإن ربه يؤمن بالمعجزة  
يصاد قطب لا كمدى اليهودي التراجع بأنه لا يصدق  
بها . وقرر أن الرسالة لا تعرف بالمقل فقط . وكذلك  
هذا البحث دمج مع نزاعه مع الأشعرية وشبههم من  
المكلمين في شرح طوبى الله .

المسألة الثالثة - في القضاء والقدر :

فقال : أعرض المسائل أسوخته تتعرض الإدلة  
إمبرائية والعقيدة ثم تطرق إلى آراء المعصية والعقيدة  
وحو القول بالاحتياط من لتجريبه تم محاوله الأشعرية  
معون وسط وهو أن الأساس كما وإن مكتسب به  
والقبيل محووق له تعالى واستطرد في هذه المحووث  
أحصى الكتب وعد أبطال الأقوال بثلاثة ولم يقرر هو

المسألة الرابعة - في الحور والعسل :

معاني رأى الأشعرية فقط ثم قرر أن القول بأن  
الله هو خالق الخير والشر هو الذي قول بعض الأديان  
سبعة بوجوده بين أحدهما إله الخير والآخر إله  
الشر . ثم عاد بقرر بقرر إله خلق الشر من أصل  
الخير فكون على هذا خلقه للشر عدلا منه . وشرب  
مثالا على ذلك النار أنها خلقت من نيران من قوام  
الموجودات التي ما كان يصح وجودها لولا النار . لكن  
عروض من الضرر إلا أن الفائدة منها أهم فكان  
وجودها أفضل من عدمها . وأن أصل جواب في هذه  
المسألة قوله تعالى : « لا شأن عما يفعل وهم  
يعصون »

المسألة الخامسة - وهي القول في المعاد وأحواله :

وهي من أهم المسائل من حيث هي ومن علاقتها  
بعلامة ابن رشد لأن الذين ترجموا كتبه لاسيما اليهود  
أصغوا به بهمة انكاره لبعث الآخرين ، ولكن الله لم  
لنطرح هذا القصي القبيح من الدرجة الأولى

وهو فوق هذا أحد عبقرى العالم فعند درسي كسبه الفلسفة التي ترجمت في المشرق ونقلت ناصحة إلى الإندلس بعد أن هذبها فلاسفة المشرق : الكندي والغاربي وابن سينا ، وقد عجب منه ابن طيغل العلوف الإندلسي فعلمه إلى أحييه يعقوب ابن يوسف الذي كان بعد الدوم وشهر عليه شرح كتب ووساس أرسطو فوج به وبذل جهدا عظيما في شروحه حتى اشتهر بالشراح . وقد تعوق بشروحه على أرسطو كما قرر غوشاف لوبور في كتابه : حصاره العرب حيث يقول : « وأبعد فلاسفة العرب ميتا هو العلوف المنهر ابن رشد الذي كان له أعظم تأثير في أوربا » . أحل بعد ابن رشد عادة شروحا لفلسفة أرسطو فقط ، ولكن أرى أن هذا الشراح سبق استاده في بعض الأحيان سفا يشير أصحاب وأن لفسته مقبولة في كسب الأعداء أكثر من تلك » . ويو عرب ابن رشد حقه رشده » . « مندر أرسطو » ، « واحد » . الإلهيات عاليه . وقد ظهر مؤخرا أن هذا كان خطأ نتج عن عدم ترجمة الأدب والتاريخ اليونانيين ، وأن فلاسفة الإسلام أخذوا يترجم كما هي : فلم يتعلموا اللغة اليونانية ليعطوا بن الأصل اليوناني وبين ما ترجمه وكان قهر لهم أن لا الإلهيات لليونان : فقد كانوا وثنيين على حساب من السحرة ، إذ كانوا يستوحون بحور دلمى النيلوف منهم والملك : أما أن يتبع أرسطو المنطق فهذا قانون الكلام إلا أنه لم يتحور عن دين قومه فهو مشرك بعدد الآلهة يستوحى الحور ، وأنا درست الإلهيات في فلسفه من أشراقية أبوهم الإسكندري وهذا أخذ بأراء الصائفة وأنهود والحاربي والإراد سبه ، وقد ترجمها المترجمون من الصائفة على أنها لأرسطو ، وقد أخطأ العامون بالركون لترجمة الصائفة والحاربي فكان الفصل أن يرسل بعثه من شباب المسلمين تدرس اليونانية ثم تترجم كتبهم فلا يعنى محال الدين . أن تاريخ العصور القديمة شاب أن اليونان كانوا وثنيين سحرة يستوحون تصحور ، وعلى رأسهم فلاسفتهم وملاكهم وعلمائهم جميعا ، وأنه حكموا على سغراط بالعبث لأنه كان يهكم على الآلهة ولم يدافع عن نفسه لعلمه أنه على حق . وهذا العلامة ( دسلي بارنولد ) يكشف أخطاء عن خطأ العرب في كتابة تاريخ الحصار الإسلامية ، حيث يقول : « لم يكن عدم اطلاع العرب على لغة أمة اليونانية وتاريخ اليونان خالفا من التأثير في أعمامهم الفلسفية والعلمية من علماء العرب به بقدرها على تغيير الكتب المتعلقة المعروفة إلى المتعلمين من أصولها ، وكانوا يخطئون أحيانا في الأسماء المشتركة أو المتشابهة من أسماء الفلاسفة » .

كافلاطون وأفلاطون مع وجود اختلاف في زمن حياهما ، ولم يكن يفهم الفرق بين آراء افلاطون أو أأرهارها باسم الافلاطونية الحديثة ، وآراء أرسطو ههما وأصحا ، فيسب مثلا كتاب الإلهيات إلى أرسطو وهو تابع افلوصل الذي عاش في القرن الثالث الميلادي » . قد قال بهذا الرأي مع التوسع الأستاذ أحمد أمين في كتابه : « فجر الإسلام » : « ويعتبر مدرسه الفلسفية "افلاطونية" عيبا جسيما من واضطهد قديمه . فمدرسه سبها إلى دسلي و سبها سبها دسلي واحتفى بهم مداوموا على فلسفتهم بالاستمرار مع الصائفة والسريان وحفظوا الإلهيات اليونانية بالمسيحية » . « واليتم ما قال بعد ذلك : « وكان هؤلاء السريان يعنون العلوم اليهودية يدانة ودسة فيما لا يمس الدين كالمطبخ والطب والرياضة ، أما الإلهيات وسجوها فكانت تعمل من سفق والمسيحية ، حتى لقد حولوا افلاطون في كتابهم إلى زهاب شرفي فقالوا أنه سب لفسته معدا في أسرية يسلا عن الناس وظل يبعد فيه سنين . وهذه هي نظريته التي سلكها المسلمون بعد فقد أفلخوا من الإلهيات كثيرا مما يحلف تعديم الإسلام ، إلى غير ذلك من المعاصيل التي تثبت حذمه فلاسفة المسلمين ، وقد تحمس ابن رشد كثيرا لأرسطو ومن حذ عنه كغاربي وابن سينا ، وهذا يحسد الغرالي الذي قدم فلسفه الآية سبها سبها نقلها عن اليونان . وقد كانت هذه الحجة مبعة بعد اتردت لها البحث الآتي :

#### ابن رشد يدافع عن الفلسفة ويهاجم الأشعرية والغرالي

عج لمشرق بالزيادة وأهل اندلس ، ولما كانت الخلافة قوية فانهم قتلوا الرائدة وتبعوهم ، قتلوا لحد من زعمهم تم الحزم من صعود في العهد الأموي وقضى أبو حمزة المصور على الرائدة ، وقبل ولده المهدي نسفة من الرائدة ، وعين عبد الحار أحد رجاله المعروفين لتعهم معرف بصاحب الرائدة إلا أنهم كثروا وأعدلسوا ونوا عن طريق المحاجة بالمطبخ وأسقطه فامر المهدي النساء بأسعفل الملق فكان أول من تسلم به المعولة فكانوا سيوف على الدهر والحمية والشيعة والرخنة والحوارج وعمرهم إلا أنهم تطرفوا في أرجاع الأحاديث على العقل ، فرجع عن الاعتزال أبو الحسن الأشعري وانتقل بهادهم وبعاد غيرهم فسمي مذهبه وأناعه بالأشعرية . وقد كثروا وقوا حتى أحفوا أهل الدع جميعا وسبهم المعولة فاعتبروا اعلام الإسلام وحمائه وقد ظهر بعد الأشعري

بكر الباقلائي ثم تلاه امام انحرمين ابو عبد الملك  
حسين وعليه تخرج ابو حامد الغرالي حجة الاسلام  
واد ظهر له ولائته ان انفسه هي اساس كل ما  
حصل من العسج في عتد المسلم فقد الف كتابا في  
مهاجتها سمه بواقف انفسه ( قيمة كتاب سماه  
مقاصد العلاء شرح فيه اصول الفلسفة ) وهي  
الرياضيات والمنطق والطبيعات والالاهيات ، وقرر انه  
لا يتعرض للرياضيات والمنطق لانها علوم لا خطر منها ،  
ثم اخذ يكلم في الالاهيات وما يقربها من الغشحات  
موجده فيها عشرين مسألة بحمد الاسلام ، ومنها انه  
تمسوح الكفر ، وهي قولهم يقدم العالم وانكروهم علم  
الله تعالى بالحرثيات ، وانكارهم بعث الاجساد ، لم  
اب كتابه في الفقه والاخلاق وقد اطلق عليه اسم احب  
علوم الدين ، وفي اجل هذا وذلك لقوة حجة الاسلام  
وقد قصى بحملات على الفرق والتدع سيعا ان الناس  
منوا للعدل ، ولما وصفت كنه الاندلس واصبح عليها  
ابن رشد بار توبة عظيمة فالف كتابا سماه تهافت  
التهافت ، رد فيه على الغرالي في مسائله وانكر الامور  
الثلاثة قائلا ان قدم العالم مسألة خلافه بين الفلاسفة  
وقولهم بالحرثيات فانهم يقولون ان علم الله لا يشبه  
علمهم ، وان الاحساد تبحث من مادة باقية وهكذا دافع  
عن الفلاسفة ورد على الغرالي ، وكانت حججه منطقية

على انه لم يكن بهذا ، بل قام يهاجم الاشعرية  
حسما لينوصل الى عدم امرالي الذي ذكره بسببه  
ابي حامد وكذا اسأله ابو المعالي وقد الف كتابه فصل  
انفال والكشف عن مناهج الاله المار ، ذكرهما ودارع  
من ذكره الناطة من الفرق ، الحجة فانه لم شعرف  
لهما وكذا هو لم يذكر شيئا عن احبته ، مردد  
بمسألة ، ان الله تعالى مع عباده ، فلهذا  
بمسألة ، ان الله تعالى مع عباده ، فلهذا

انهم اصروا لحملهم البحث مكموعا للجمهور  
ثم قال : « وأول من غير هذا الدعاء الاعظم هم الجوارح  
ثم انبثرت بعدهم مع الاشعرية ، ثم الصوفية ، ثم جاء  
ابو حامد قلم الوادي على القري وذلك انه صرح  
بالحكمه كلها للجمهور ، ولم يحدده لان اهل البدع  
هكذا فعلوا مرد عليهم بسوءهم ، ثم قال عن الغرالي :  
« ولما اذا ثبت في غير كتب البرهان واستعمل فيها  
البدع ، فلهذا هو احسن ما يصفه ابو  
حامد فحفظا على التسرع وعلى الحكمة وان كان نه جل  
انما قصد حيرا وذلك انه رام ان يكثر اهل العلم ونطق

بذلك يوم الى قلبه انحكمه وفوم الى قلبه التبرعه  
ويوم الى قلبه انحكمه وفوم الى قلبه التبرعه  
معاصده بكنه وانكس على انه رام بذلك تنبه اعطس  
انه لم يلزمها من المذهب في كنية بل هو مع الاشعرية  
اشعري ومع الصوفية صوفي ومع الفلاسفة فيلسوف  
وحتى انه كان قال الشعر

يوسا يمان اذا لقيت ذا يمن

وان لقيت معديا بعدد

والذي يحب على ائمة المسلمين ان شبه عن كنه  
الذي ينظم هذا العلم الا من كان من اهل العلم ،  
الى هذا الحد بلغ من ابن رشد في مهاجمة الغرالي  
وحرمت كنه ولم يبق منها يدي الناس الا القليل ،  
واما كتب الغرالي فهي باقية - وقد نال بها لقب حجة  
الاسلام ولا يزال -

وم بعد ابن رشد بهذا ، بس و من برهس  
الغرالي والاشعرية انها ناقصة في الاستدلال وابرهان  
احسب لمطقي ، وانهم يستعينون بالمسطة مع انه  
هو اسنعمل السقطة كثيرا وبارعهم عن ان الامم بقي  
منه ، فلهذا هو غير راض عن الحلثيه  
دنه ، بعد أسلوب ابن رشد في رسالة احقيا الاستاد  
احمد امين نكتابي ابن رشد المذكورين ، وهي مال  
الذقة ، والك يد من تكنت هذا الامام اعدصل  
لاقوال ابن رشد : « اما دعواه ان العلماء المذكورين في  
القرآن هم اخوان الفلاسفة اهل لمطق واتباع اليونان  
فدعوى كاذبه فان معلم بالاضطرار من دين الاسلام ، ان  
الذي اتى الله عليه ياتوحيد ليس هم من المشركين  
امم بعدون الكواكب والاولاد ، ويقولون ببلحر ولا  
من بقون يقدم الافلاك الا من بقون ان الحوادث حدثت  
بعضها ليس لها فاعل » .

وقد لام الغرالي لقوله ان اهل اليونان اموية  
لاسطونية على النحسين ولا اصل بها ، وها يد ظهر  
انه ليس لارسطو الالاهيات ، وانما فسدت بحوثها من  
سنة والسريان ، فكان رأي الامام الغرالي اصوب .  
وسمع منه ان بقون عن الاشعرية : « وذلك ليسوا  
من السماء ، لا من جمهور المؤمنين المصدين ، وانما هم  
من » .

ومثل ذلك كثير جمعه مناقشة رحمة وتسميه  
لآراء الاشعريين دون الفرق الضالة حتى انه لم يذكر

ومات ابن طعليل طبيب الطبيعة عين مكاه الى ان تكب ،  
ومن اعلم انه عنه قوله : ان من اشهر نعم الشيوخ  
اراد ايماناً بالله تعالى »

« ابن رشد الفلكي »

وكذا على أن رشد درس علم الهيئة وتقدم فيه  
والف فيه بعض المؤلفات التي فيها مقالته في حركات  
الكواكب . وشرح أسماء العالم ، وكتاب الطبعة وأسماء  
التي غير ذلك من المؤلفات التي وضعه في مصنف علماء  
القرن السادس .

(١) خلوت اسم ابن رشد في الشرق وظهوره في الغرب (١)

مع أن ابن رشد الكبر دماغ إسلامي بعد أن  
عاش ، إلا أنه حدث للذكوري المشرق لأن كتبه لم تضي  
المشرق وهو لم يور المشرق مع الحج . وقد انهارت  
الإدليس بعد معركة العقاب لشروعة وقد استوى  
الأسد على إماراته الإدلسي وانتهى بها أواحدة بعد  
الأخرى . ولم تقى لا إمارة غربا على حاصه لصك  
الأسد يدفع له حربه ستوبه . وقد دامت هذه الحال  
بعدة قرون . أناروا بها وجههم إلى الأسان . ولم  
يكتفوا للعالم الإسلامي ، فيها استحدثوا لم يكثر  
هم ، لأن العالم الإسلامي كان يحلهم ولا يعرف عنهم

اما ظهور امر این رشدی افروز فلان کنه و کتب

اما ظهور ابن رشد في افق فلاسفة كتب  
عنه - رتب في سنة مائة من قبله - في كتب  
مطول صليي قد حلت فيها وايضا في مكانت هي  
لنور بهضه اوربا ، كما يعترف بذلك اخراهم اليوم .  
من غوستاف لوبون : « وانما فلاسفة العرب حيث هو  
لفسوف الشهير ابن رشد الذي كان له اعظم تاثير  
في اورب » ، وللمصوم ان اكثر كتب ابن رشد لاسيما  
في روحه لاننا ارمطو قد وصلت لايدي الاوربيين ، وهي  
سبب دواستهم مع غيرها من كتب نوايع الاندلس ،  
قد ظهر مؤجرا مؤلف ضخم يريد على حصة مائة  
أحدى نوايع افق المصنف ، وهي العلامة الألمانية  
في تاريخها بعد ذلك سنة مائة من قبله - مطو  
لي العرب ) انت فيه بكل دفعة ان كل علم في العرب  
في كتب العرب - وهذا فالتة : « وما ان عرفنا  
فماعة باؤس تعاليم ابن رشد حتى اننا نسميه  
عنه وادعاه حب احسن فهمه عرب في زدهار  
العلم في مائة









و قد بقي في جنسي وعقلي  
و زمني في جنسي واعتمادي  
سما جسمي وان نفسي  
حس نفسي قدور بي ونسلاي  
لم تكن زوجة ولكن كام  
كانت اروح بين جنسي وراحت  
محياتي صرت غنوب مملو  
ولكن الامر الذي لم يحده معه اعتبارا، والذي  
يحده معي هو  
!   
اعداد   
فلمح   
سما

امر حينئذ يا مصلح شعامت  
وكونك لا يبري اليك مامك  
انعت شهورا لا يبل لك اللهى  
شران ولا يعذوك يوما طعامك  
توانوت الامقام نفح ومحلة  
وقسى واسهال فعر مرامك  
وعصا قليل يذهب اليأس كله  
ريدو على اثر العيوس اتنامك  
\*\*\*

عبدت بدير العقل مدك طفلة  
وكان تعليم القرآن معلما  
قرأت كتاب الله والسن التي  
أنت عن رسول الله فهو إمامك  
وبالكلمة العراء طفت بك  
والحجر الأسود كان التمسك  
وحاورته إماما بها ويرا  
وكان كثيرا بالمقام مقدسك  
وردت رسول الله أصل من مكي  
على الأرض واحتت هناك غمامك  
وتساء الانداز أن لا يهي أبو حيان من نظم هذه  
القصيدة حتى تلفظ هذه البيت المادرة لمتال ، بعضها  
الخير ، وسلم الروح أبي ناربها . وبني أبو حيسر  
إلا أن يحتم القصيدة بهذا البيت ،  
وقد كنت أرحو أن تعيش والآر قد  
الباك من لله الكريم حماسك  
وقال وهو يودعها إلى مغربها الأخير ، وقد  
عشت مآية مبحاة مرداه :





تبرکات

121

أبعد اليها ، حيث يطل على ميدان صغير حوله .  
وهو عبارة عن بوابة بحرية حائلة ، يبلغ ارتفاعها نحو ١٥  
متراً ، مثير سراً ، قد أغيم عليها الحرف على حال  
حدوة ، عرس ، معوشة عليه سفيراً بالحظ الأندلسي  
المشابه . ويضمن هذا المكتوب تعريف بصيغة هذا  
سابق ومارح مثله ، وذلك كما يلي :

« أمي ساء هذا الباب يسمى باب الشريعة  
— أسعد الله به شريعة الإسلام ، كما جعله ذراعاً ، بقيا  
عسى الأيام — مولانا المر اسمين — سلطان المحدث  
التمان يوسف بن مولانا لسلطان المحدث المقدس أبي  
الوليد . بن بحر ، كما في الإسلام مسانعة الرئيس  
وعمل أعدائه أجهديه . نشر ذلك في شهر المولد  
لمعظم من عام ثلثة وأربعين ومئتين ، جعله الله  
عرة وامة . وكنه في الأعماس الصالحة النافعة . . »

ومن ثب هذا الأثر الحظي ثلاث حقائق

1 - أن اسميه باب الشريعة هو السلطان  
أبو أحمد يوسف الأور الصوري 733 - 755 هـ  
1333 - 1354 م .

2 - أن تاريخ إنشائه هو شهر ربيع الأول  
749 هـ 1348 م .

3 - أن هذا الباب هو من  
التي هي من

وفي ضوء الحقيقة الأخيرة نقول : أن هذا الباب  
— كما أتضح من اسمه — كان حجارة للذوي المعاليم  
وأرباب الحاجات ، وعر طريفة كان يصل هؤلاء إلى  
مجلس القضاء ، أسدي كان عقد في العالم — في  
الساحة التي يليه . أو في المسجد المؤدي إليه . جريب  
على ردة القضاء بالأندلس . حيث يحض كل يوم في  
لقصص الشكاوي ونظر الخصومات . على يد سلطان  
حائنا . أو نائبه أو قاضي القضاة في أغلب الأحيان .

ولكن يرى الدكتور حسين مؤنس — في خصوص  
تسمية هذا الباب بهذا الاسم — أن كلمة «شريعة» في  
أطلافيها على أنوثة إنما تعني «أشراع» لا «أشروع»  
أذ نقول : «شريعة» هي معاني «أشراع» لا «أشروع»  
لا محل لترجمته بمعنى «باب العدالة» أو «باب

العدل» . Puerto de la Justicia . لأن هذا الباب لم  
يكن يؤدي مباشرة إلى الجامع وهو مجلس القضاء ،  
أو المحكمة . وإنما يؤدي إلى مباني وسط الحمراء ، إلى  
ميدان الواقع بين القسم العسكري من مباني الأبراج  
والمخاريس ، وللقسم المدني ، المساكن والحانات وإدارة  
الدولة وما إلى ذلك . 1 -

وبن أن ساء هذا الباب باب الشريعة هذا اسم  
يكن يؤدي حقيقة إلى البسطة مباشرة كما ذكر الدكتور  
مؤنس ، فإن هذا الباب كان يؤدي إلى ساحة فسحة  
إلى المدخل الذي لوود ذكر موضعه بين القسم العسكري  
القسم ، والقسم المدني ، قصر الحمراء بين القسمين  
ومن الحائر بل ومن أسهل أن تكون هذه الساحة قد  
شهدت مجلس القضاء في عصر السلطان أبي أحمد  
— مني بيوه — ولذا يدعى من المسجد في بعض  
الأحيان . كما جرى على هذا مولانا الإسلام بالأندلس ،  
كما أن من المعروف أن هذا الباب هو المختار الرئيسي  
لوقوع ادوات الحكومة . ولا محاش من احتيازه للوصول  
إلى مقر الحكم ، سواء كانت المحكمة تعقد بالميدان  
للموسط بين القصة والعمارة ، وبالسلطان المحقق  
بالقصر . هذا فضلاً عما جاء بالتقش الأثري على قوس  
هذه البوابة من تسميتها باب الشريعة ، وما أعقب ذلك  
من ربطها بمحلة دغالية تسمى التسمية . أسعد الله به  
شريعة الإسلام . مما يقتضيه بنى اسمها الذي ياتلاق  
النية مفهوم كلمة «شريعة» الإسلامي .

وبعد هذا الذي ذكرناه ما حل إليه لمعري فما  
قله عنه صاحب سيرة الأعماس حيث قال :

« وسعى إلى الشريعة ، لأنه معهود لأفامه  
حدودها على من وجبت عليه » 2 « وأى هذا أسعد  
استشرى الفرنسي «البيروفسال» : حيث ذكر أن  
اتحاد «باب الشريعة» مكان لعدالة معرو — كما يوحى  
بذلك تداعي المعاني — تملاً طبيعياً جداً لتسميته باب  
العدالة أو «باب الشريعة» .

ومن جهة أخرى أن هذا المعين بهذه التسمية  
يشجع أيضاً من الترجمة الأسبانية القديمة لاسم هذا  
الباب الكبر «باب الشريعة» والمعنى في الأسبانية  
اسم Puerta de la Justicia أو Puerta de la Justicia

- 1 - انظر مقال د . حسين مؤنس تحت سبلة «حديث المرويس الموعود» حلقة 6 في مجلة «المحبة»  
لعدد 74 سنة السنة السابعة فبراير 1963 م من 48 - 55  
وكذا كتابه رحلة الأندلس من 181 الذي جمع به تلك السلسلة من مقالاته عدة . طبعة القاهرة  
1963 م .
- 2 - انظر . الكندي : سلوة الأعماس ج 3 ص 186 .



كان المضد مطبوع عند الحكم على عود موسى مصر ، كما تدل على ذلك الإشارات المتوافرة بين أهل غرناطة . هذا بالإضافة إلى أن أديم النصوص - التي تعد مقبولة المديحة في بلد الأندلس - لا تذكر هذا اسم معين اسم هذه التسمية بهذا الاسم ومبره - أن أمورنا قرأت أخرى دلالة - على أن عقد « السبعة » يفسر على مكان اكتسب اليه اسمه منه (1) .

ونظير أن « دوري » كان أول من جمع عددا من نصوص المشكلة التي سحت عن لفظ « باب سبعة » دور أن يتوسع حولها . حيث يرى هذا العالم « عند ترجمته لحوادث التي يواله على » . « سرده لهذه الحوادث كيف أن ابن الخطيب كان ساقا إلى استعمال لفظ « وحي أساطير » ، وقد سأل « دوري » كلامه على هذا النحو ، قال : 2 « . « سر من الأسير بمارة أخرى ، قد يذكر أن ابن ( مردش ) يدل في السبعة بظاهر غرناطة » (3) .

وهناك جانب بادرة . . . . . ذلك فترة في مقطوعة من الشعر النعني يرد . . . . . بعض المواضيع في غرناطة ، وعنوان هذه البادرة . . . . .

ديوان الشعر النعني المعروف بـ  
Durán Romanos monaca  
(مدرعة 1828 من 42-43 . ديوان Romanero)

(البرج سنة 1844 ج 2 ص 279) .  
وهناك ترجمة هذه الفترة الشعرية عن الأساية  
« بعضهم يعدو وبعضهم يصح  
وآخرون يفلأون  
وأدبوا جميعا

« تتركوه ولا تتركوا رحتهم » .  
وتقول بعد ذلك « أنه وجد ضمن أحد مخطوطات  
مدرعة تحفه Cod. G. 2 de la Bib. Nat. أن ذلك

كان في شعره ويسمى في موقع باب السود ، كما ذكر « مارمول » في كتابه :  
Rebelion de los Moriscos  
ورفعه 28 عمود 4 . من أن أحاجب « فلاسكودي بربروبيو » قد قتله أبوسكيون من أهل حي البارين في سنة 1499 م ، تم يورد بعد ذلك عبارة أحدهم من نفس المخطوط وهي أنه « في سنة 1499 ذهب الملكان الكاثوليك ، فرديناند وإيزابيلا إلى غرناطة ، حيث استنلا أسعلا حافلا ، وكان أعظم ما يفسر مشاهدته يومئذ منظر اجتماع أكثر من ثلاثين ألف مسلم بربرين . . . . . بعد في شرعة البارين وما يليها في الحاء ذلك أهل حتى « سار لأوار » . وكان ذلك سفرا رائعا 4 »

« ليعي بربروبيو » من ذلك أن . . . . . مما سمى بعد ذلك بحي البارين . . . . .  
« . . . . . »  
عسكر فيها ، وإن أحي كل كان يقع قوى التل المذكور .  
هذا . ويسمى هناك ما سمع من أن هذا المذنب لسمي هذا الباب قد حارب الحاجة معه مدة إلى ربط معده بمكرة المدالة ، وكما هو معلوم من تسمية الأب لهذا

« . . . . . » أن سمي الحدث في هذا الموضوع  
« دي » « . . . . . » لوسى سيكودي لوثيت «  
المشرق الأساني قد معد في . . . . .

Carrara Arguesolencia de la España Musulmana  
من مجلة الأندلس : مجلد 7 سنة 1942  
في 438 - 438 . « فراميه غامضة عين  
بواب عربطة في القرن الرابع عشر : غوامه  
En ruinas de la Ceria de Granada en el siglo  
XV

ثم أن الأستاذ « ليووند ويطورسي بالنس » « سمر في  
أبواب بعضه فواسه رائعه ، عن « أبعليات الخلود في  
أسانبا الإسلامية »

Miroña y Sana en las Ciudades hispanomusul  
مجلة الأندلس : « لمجلد 13 » سنة  
1948 ( ص 167 - 180 ) .

القاهرة : الدكتور محمد شيان

- 1 . راجع ليعي بربروبيو كتابه « الإسلام في المغرب والأندلس » ترجمة د . عبد السلام والاشاد محمد صلاح ص 82 نشر مكتبة النهضة بمصر 1956 م .
- 2 . Recherches sur l'histoire et la littérature et l'Espagne pendant le Moyen Age  
الطبعة الثالثة ، باريس وليد عام 1881 ج 1 ص 382 - 384
- 3 . أدلة : الكمل لابي الأثر ج 11 ص 127 . الأثر . . . . .
- 4 . ليعي بربروبيو كتابه « الإسلام في المغرب والأندلس » ص 84 ، المرحم للبرية حبا وفخدا . . . . .

# الأدب النسوي في الأندلس

بدر بن محمد بن نصر بن يوسف

- 9 -

## عصر ملوك الطوائف :

حتى إذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

عنه حيا

وإذا سبك لعلامة انتشر

وكثر العسادي بها والحائف

تسمت أقطارها الطوائف

هذه الأساطير من أرجوزة ابن الخطيب في دور

الطوائف التي يتحدث فيها عن نهاية الخلافة الأموية.

ويروى كلمة المستنير في دور مطر ، وأمطار حل

الأمير في البلاد ، ورغم احتمال أن هذه الحكمة وتبسط

المقاييس السياسية ، واستثنى كل أمير ملوكه ،

لأنه انتهى حمل هذه الدولت فيه بجهورييات

إيطاليا في ثبات شرقية كما يقول عرسيا عويحي 2،

من الأدب والعلوم في هذه الفترة أوردت عموها ،

وسرعت برامها في صورة مثلى تمت على العجب .

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

وإذا سبك لعلامة انتشر

الشاعر مريفا بحباله ومقيل لا تكاره ، د أنها تنضمه  
بأمران الأرهز ، واسياب الحدول وبود قروغ  
أدوحت ، وميل عذاب الأبحار وبأود حنك  
الأوراق ، وعيف المعصون

ومن أجل ذلك هفت شاعرهم مستهالما محدودا:

يا أهل الأندلس لله دركم

ماء وصل وأنهار وأبحار

يا حبه انصد الا في دساركم

ولو بحيرت عبدا كنت أختار

وإذا كان الأمر من الأدب في هذه الفترة شهد

بطورا ملهوب ، وتقديما ملحوظا رغم أنه يدل على

مهن الأدب الشرقي ، ولكنه يعرض في معرض

مدد كتب ، سرية وخوة ، ويرة والسر

ما يقضي الأصل المستمد منه ، وذلك مرده جميعه الى

العمل الأنقى الذكر وينتالي الى اتساع الدائره

الادبية إذ لم تعد ترميه وحدها قبله الأنظار بلوها

الشعر من شقي الإنشاء ، بل تكاثرت المراكس

الادبية كب تكاثر المنحويين ومحو الأدب ، ودواوين

الشعر ، وأصبح السافى بين المدن والبلدان على

أشده استطاعت الأندلس أن تطرح بحث كبير من

النشاط العلمي والأدبي ، ذلك أن ملوك الطوائف

ناروا على أبه الملك ، غل ملك بربر ، سد أحده

أو خلفه في النحية اعاديه والعثية ، وكان منهم

سو ذي النور بطليطلة ، ونو هود بطرطوشة

1. انظر رقم الجدل في نظم الدول من 45 مطبعة بومس 1316 هـ .

2. انظر الشعر الأندلسي من 44 لعرسيا عويحي . ترجمة السور حسيبي موسى .

وسرقطة • ويؤ الاغلبى بطليوس • ويؤ صيداع  
بالرمة ويؤ عند بالثسيلة ويؤ جهور بقرطبة •

وليس هذا فقط كان من اسباب امتداد الحركة  
الاسية واعلمية • بل ان المؤك انفسهم منهم من كان  
انديا متقف مطبق شعوقا أشد الشف بالعلم • ولوعه  
أكبر الولع بأصناف المعرفة • ونبط على ذلك المقهر  
صاحب بطليوس الذي جمع في حراسه الرصيد الكبير  
من الكتب التي استطاع بها أن يكون موسوعة التي  
سميت بالكتيب « المطبوع » وأن يكتب ذوقا انديا  
ومنه بقدرة • وقد روى عنه انه قال : « من لم  
يكن شعره مثل شعر انسي واميري عيسكتة » •

كذلك المعبد من عند وهو أشهر من أن يعرف  
به في هذا المبدان • يعور عنه لركشي

« وكان لا يصنور ويريرا الا أن يكون انديا  
شاعرا حتى الانوات منجم لذه من السورراء  
واشعراء ما لم يحتج لاحد قبله (1) » •

ومن انقطع به ان الثسيلة الأرملة الطروب  
كتاب نخرج حركة وحله كحلية نحل • بهواة الشعر •  
ومعالجه اذ أصبحت هذه المذبة مقبدا لاوت  
ولغيرهم ممن هم سحر الكلمة وجمال الحرف من  
جميع الجهات • وكان من بينهم ابن زيدون وابن  
عمار وابن الدبابة وابن حمدي انطلي وعنده  
انقرار وعند الجليل بن وهون وأصراهم •

ولابأس ان نحمل منك حياء هذا الحبيب  
عن عصر الطوائف ما قاله ابو الوليد اللثقي في  
رسالته في فصل اهل الاندلس :

« ولما رار بعد انتشار هذا الفظم بلوك الطوائف  
وتفرقوا في البلاد كان في تفرقهم اجتماع على النعم  
لمصلا انبياد اذ نعت سوق الملبوس • وتبارو في  
المثوبة على المنثور والمنصوم • مما كان اعظم  
مباهاتهم الا قول العالم الفلاسي عند الملك الفلاسي •  
واشهر الفلاسي محقق بانك الفلاسي • وليس منهم  
الا من بذل وسعه في الكرام • وسعت الادراج من  
مآثره ما يطاول اندم شاه الخ (2) »

### ولادة بنت المستكفي (3) :

حسنة ماضه ماهرة • مئودة شاعرة • حميلة  
ربية • استقلتها الحبة والمبارك محتدبه •  
وحبوتى مسلمين تلالطم تلالطم الاواج العاتية من  
علويين ويرير وامويين •

انتك الحبة عند امول شمس احدادعا • فوجدت  
الملك على ذلك أن يصح ذكرات نطفو على وجه  
الرمي • وثبتت حطام تقديعه الموصف الهوجاء •  
واصحات احلام تقفات عليها الانبي لحرحة الالهة.

برعمت براعم صاها في جو مكهرب محيف •  
قوالدها محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الطنصري  
• بالمستكفي بوالى الخلافة عام 414هـ فكان عليه  
ومحة على هل مرطبة اذ انه كان محبولا على  
احماله • فاضلا من كل حله نقل على غصيله كب يقول  
ابن سناء • كما كان عندا لشهوانه لا يبه من الذب  
غير بطة ومرحه •

أوقع بو حمود بأهراء بيتها غلم يكتب يوم  
النجاة غير انبها الذي لم يدم مترمعا على المرش سوى  
سعة عشر شهرا • على حين فلتت شامريتا ولادة  
بقرصة تقف نفسها وسبل من مبدل معارمه •  
وكانت أول من سن للنساء منه الانكشاف وب •  
حجاب الحشمة والرقار ولاسيما وهي بت لقيصة  
سبلة والقياس كما هو معروف لم يكن لهم حجاب •

من اح ذلك غشي مرلها الاداء واشعراء  
وانسوة متدي لهم يديرون بين حسانه احاديث في  
شمى العروع العلوية ولاسيما • وما تمت به ولادة  
قامت به في الادب العربي في القرن اثنى عشر  
« مدام دي دباعد » التي كانت هي شورها بيده التي  
الليو وانست واصب نساء لفكر حبيدك أمثال  
موليير ومسكيو وكذلك « مداموريل دي لساس »  
والاسه في ريادة في انبا العربي الحديث •

ومها يكن قولانتا وجدت في جوها انحال  
متعب لها يتسبها القواجم التي شرعتب والارزاء  
التي اداها الامرين • وحاولت أن تتعامل عن كل ذلك  
بما تقوم به من مقادلات في تعبرها لرواد الثمانية •

1. لمحب 65

2. سطر نفع اطيب ج 2 من 128 مل يدين

3. ذكر السبع بن حاتم في « تلائد المقسي » انها ست ابهى • والثبت انها بنت محمد بن عبد الرحمن  
كما سبوري بعد تليل •

وما نقصه عنهم من الدنيا ابلوال في اطارات  
الانيسه .

وتمنى اذا غلبنا بالبحث في غناها واستقامتها  
حينئذ وحدثنا اسحب الاحبار كاتري وان ينام

استحصل ، واوحدت الى اقول فيها السيل . بقلة  
ملاها ، وجاهلها مداتها ( ١ ) .

جواب میں یہ لکھا کہ :  
 جواب میں یہ لکھا کہ :  
 جواب میں یہ لکھا کہ :

علي لها رشفة من كأس الدلت ، وتلة جارة من

وفي الحق ان العفاف والبراه الحكيمة لا تنسب  
اسما ولا هي تنسب من قريب أو بعيد الى شيء -  
فسيما - ولو كانت تتوخى على نصيبه من ذلك لم تخر  
صاحبها ان ويدور على تسجيل كل ما جرى له معها  
في تلك رهرة حادة عنه في قطعه له نظرية انتقد ان  
نسيم بعله وهو ندى وجعها بظاهرة الانواء من  
غير ما تعطل مسطقي يريج سحابة الضائقم  
الذي وقع عنه -

ومع انقلعه بتدعى من قوله : « كنت في امام  
الشمس » وعمره التصاب ، فانما معاده تدعى ولاده  
« الى ان يقول في اسحة سفره » وقفا بلبلة نجني  
لحقوا النور ومطف رملى الصدور 3 . . .

- 1 الد. 1/1 ص 376 .
- 2 لحيه 607 .
- 3 للحيرة 1/1 ص 377 .
- 4 سيالي الحديث عن الحمام اندي ومع بين بيريشون وولاد .

لا نعثره بحسرا عن خفاء صاحبه نكلى ما يكتمها من  
حبر وشمس -

وأما الاستدلال على طهارة ولادته فنقول ابن  
ربيع عنه رحمه الله أن الشاعر محمد بن يحيى الأسدي  
على مقامه ابن عبدوس حتى لا يعود تأمل في  
حياته ولا سيما الناس من تصدده طويلاً عنهم  
الشاعر ابن عبدوس يسبها بقوله :

أشربه حرماً الشرى أدري من  
وسمه إذ هذا : ضاعف

يقدم      نطوان : محمد المنصور الريسومي

مدح - محمود - عذر

الحل - ومن أجل ذلك مدح بمسحه ، وليسى أحد أغبر من الله ، من أجل ذلك حرم  
 « ولى أحد أحب إليه العذر من الله » من أجل ذلك أنزل لك ولأصلي  
 (رواه مسلم)







وإن جلدون يطبق رايه في سبب ازدهار صناعة  
التعليم ، فكل توسع ، كما رأينا ومفهوم الحصاره عليه  
شمل العصر اسنه :

### ( 1 ) العمران

توفر المواصل التي يتعصب توفر هذا العمران

( 3 ) تهاور طذين العمرين الى التوفر على  
الكماليات الذي هو اسرف

سـ

عده العصر لازمه هي معلومات الحضارة التي  
هي بدورها عامل من عوامل نهضة صناعة التعليم .

### ( 2 ) السد

من العوامل التي يعتبرها ابن خلدون ذات  
الترقي صناعة اسلم العمال اسند ويريد بذلك الرجال  
لدى يروى عنهم العلم ، ذلك ان تحصيل العلم يقوى  
من جهة على استغنى عن رجال العلم وعلى المسحود  
لفردى من جهة ثانية ، ذلك ان السد اذا توفر على  
اسباب الحصاره بالمفهوم الذي عرخصه اعدا توفر  
باصورده على عنصر آخر يكون عاملا في ازدهار صناعة  
التعليم .

مرحال العدا ويرجع في بلاد ما عامل من عوامل  
نهضة العلم من ناحية ، وساعة لتعليم من ناحية ثانية .  
فمن العوامل التي تعتبرها ابن خلدون ذات  
الترقي صناعة اسلم العمال اسند ويريد بذلك الرجال  
لدى يروى عنهم العلم ، ذلك ان تحصيل العلم يقوى  
من جهة على استغنى عن رجال العلم وعلى المسحود  
لفردى من جهة ثانية ، ذلك ان السد اذا توفر على  
اسباب الحصاره بالمفهوم الذي عرخصه اعدا توفر  
باصورده على عنصر آخر يكون عاملا في ازدهار صناعة  
التعليم .

وعندما نتحدث عن الدراسات بعض العلوم في  
الاندلس وبقاء بعض اهلها بها بقاء السد ،  
والمحضد عليم بهم فاحفظ بحفظه ، وعد ما  
يحدث عن اهل المشرق وعن نشاط العلم فيه بلل هذا  
النشاط - ايضا - سعة سعة العلم . « واما اهل المشرق

فهم يفتاح صد التعليم فيه بل امواجه بالغة ويخوزه

سـ

ابن خلدون يافت بالخدمة البحرية العديدة  
العلم من امواه الرجال لا من الاوراق « وبهذه الخدمة  
يحاول ان يفسر سبب نهضة العلم وصناعة التعليم ، وقد  
عبر ساحة ابن خلدون من احياء المصداق ، ومن  
لوايح ابدي .  
بحسب ادلول الاسلميه

### ( 3 ) المصالح

لقد عرف ابن خلدون عدة نظريات لم يمس اليها  
وسبق لها ولم تظهر مفصلة او بالاحرى لم تقدم  
بالطريقه التي مرصها ابن خلدون كمدى قضية المصالح  
في تدبير الطبيعة في الناس باختلاف الانبياء واختلاف  
نفسه كل اعلم من حيث الحرارة والبرودة .  
فان الطبيعة ، او من حيث جودة هوائه ، او  
من حيث شدة برده عرف بها ابن خلدون وعلى يد  
ابن المصالح الاسلميه التي جعلها عاملا في اختلاف  
التعليم .  
فمن العوامل التي تعتبرها ابن خلدون ذات  
الترقي صناعة اسلم العمال اسند ويريد بذلك الرجال  
لدى يروى عنهم العلم ، ذلك ان تحصيل العلم يقوى  
من جهة على استغنى عن رجال العلم وعلى المسحود  
لفردى من جهة ثانية ، ذلك ان السد اذا توفر على  
اسباب الحصاره بالمفهوم الذي عرخصه اعدا توفر  
باصورده على عنصر آخر يكون عاملا في ازدهار صناعة  
التعليم .  
وعندما نتحدث عن الدراسات بعض العلوم في  
الاندلس وبقاء بعض اهلها بها بقاء السد ،  
والمحضد عليم بهم فاحفظ بحفظه ، وعد ما  
يحدث عن اهل المشرق وعن نشاط العلم فيه بلل هذا  
النشاط - ايضا - سعة سعة العلم . « واما اهل المشرق

ويعتبر به لنا يرون من كيهن في الصوم والسابع ،  
 ليس كذلك ، وليس من قطر الشرق والغرب  
 يعاون هذا المقدس الذي هو تدوت في الحقيقة  
 بواحدة النهم الا الاهل المحرفة مثل الأول والسابع  
 بان الإسرحه به محرفة والعوس على نسبتها الذي  
 على قدر انحرافها أو اعتدالها - كما مر - .

وفي موضوع من اختلاف الناس بيني من حدود  
 كثيرا من الالتجاء على أنقول بعدم صحة الرعم الذي  
 شاع فينا بالاختلاف في اما القطعة الثانية لا  
 هذا الموضوع ، ولذلك رأيت في حدود من واثق  
 الطريقة بما ينبغي ، وكذا من انظر في  
 لتعظيم والفاسق ارمح رية واعني فيما وكان اعمل  
 مغرب اقرب الى ابداءة بما قلناه في الفصل قبل  
 هذا طين المعصوم في ياديه الراي انه بكمال في  
 حقيقة الأمانة احتسوا به عن أهل المغرب وليس ذلك

في ريف مصره من  
 بجمع جمعته الى اردد  
 يوفر الأساس التي قد تتك عن الحصار أو قد لا تكون  
 ويردهر نوعا ما دون ان يكون الحصار عملا في هذا

السوء أو هذا الإردهار ، وكذلك انصبيه الجمرانيه  
 للاقليم التي عل بها ابن حدود بعضه المعيم وغيرها  
 من تصابع ، وبذلك كانت اعوام النوبيه في بعضه  
 العظيم تعاني :

- ( ١ ) اودهار الحصاره
  - ( ٢ ) توافر رجاء العلم المعبر عنه باتصال البلد
  - ( ٣ ) انطباع الحصر فيه المعرعه بالمصاح
- منحسوطه :

عند جعل ابن حدود اودهار البلد قائما على  
 در الحصاره اي ان اودهار الحصاره سب في اودهار  
 وتاوا - حال العل - كما يوجد من قوله : واما  
 وجود زاحره لاتصال المغرب او فور وانفس البلد

عند ان في كل الأحوال ، بل هو  
 راى قد جفف وطيرة قد يكون لها شواذ ، فقد يتوافر  
 رحاله اعلم في أماكن قد تتوفر لها كل وسائل الحصاره  
 وقد شاهدنا في المغرب عمليات من البادية توارث  
 سائرنا اعلم وبتصل فيها سدد دون ان تكون الاماكن  
 التي عاشت فيها هذه العمليات عرف اودهارا حصارا  
 بذكر بالمعنى الذي ذكرنا

الرباط : محمد الأمين المرقاوي







المستوى الجماعي أيضا ، وأخر عن هذا أن مركزها الاجتماعي كان - يستمرار - موضوع مراجعة دراسية أحيانا .

والثمة نظير هذا الشأن أن المراد ، تعبر هي نفسها ، ذات تأثير مهم في الأمر هذا أعتبرنا سعة أفق التفكير أو ضيقه في المجتمع فلا نقصد به تعكس الحال وحسب ، بل وكذلك حاله فكثير أمراء نفس والذات فعند ما تتوسع في محيط غفيلها تصبح بغير ما تسهم في سرور نظره الحال إليها ، باعتبارها أساسا من اندوحة أساسية أن لم يكن أساسا تافها ، وقدر ما تستطيع الإعراب عن وهي بأناسها وتفرع إلى تأكيد ذاتها كقوة سليمة ومسحة بغير ما يؤثر بدت كثيرا يدكر في تعبير نظرة أبحر إليها وحمل هذه النظرة أكر إيجابية وموضوعية .

وسواء أحوال المرأة يرتبط به في كثير من الصور - سواء أحوال الأطفال - ومن مظاهر الخلف ، ليس أمر صناد من من ، استخدام الأحداث استخداما لا يقصد منه تكوينهم ، أو توجيه مستقبلهم . وكأنت هذه حالة سائدة في أوروبا منذ نصفه عروى فقط - والآن لا تتران بهذه الحالة صور مجتمعه في بعض أنحاء العالم المخلف ، ولا شك أن الخلف يعني به أيضا دخول كبير في هذه الأمور ، مثل ما نرجح ذلك أيضا أن أنماط مستوى العشر ، وتدهور الأوساع الاجتماعية ، ففي أحوال أصلية ، عندما يكون الخلف يعني عبر سائد ، يدرك المجتمع أن الأحداث ، هم قوام الطائفة الشريفة عنده ، وبأنها الحبة - ولهذا يحبه ولا يسمه هذه الطائفة تنسبه بعيد الحدث من المعرفة وأبهاره والدرية ، لكي تكون أسحة أجود - ونظرة أعى وحسب ولكي لا ينفذ هذه الطائفة بسرعة ، أو فقد منها على الأقل قدرتها الإبداعية والارتيازية .

إن القضية هنا قضية استعمال للطائفة ، لكن حتى هذا الاستغلال يتوقف على مقدار ما يتحقق للمجتمع من تقدم فكري يمكنه من النظر إلى الأمور في هذا بآلة نظرة بعيدة العرور ، وسواء استخدام الأطفال إذا كان تلامه على وجود نصف فكري في المجتمع ، من ارتفاع نسبة الوفاة بين الأطفال ظاهرة تتأصل في المدة من كثير من العوامل ، من بينها عامل الخلف البقي كذلك ، أنها ظاهرة صحيحة جدا ، ولكنها في نفس الظاهرة - ظاهرة اجتماعية - ظاهرة ثقافية - لها دأ ؟ كثرة الوفيات بين الأطفال تعود في جملة ما تعود إليه ، إلى انعدام الوعي واشمول بالمؤثرات البدنية ، ومفردات الرواجية وهيوط مستوى الثقافة الجنسية ،

واخضوع لروح الأساطير في معالجة الأمراض بصورية ، وسوء التدبير العدائلي للأطفال - ونشيد الحر وأمرأته في عدد من المجتمعات - مصداق إلى هذا عدم الاهتمام بمحوراته أنواع الصف والإدواء الوراثية والميول ، بل وعدم التفكير في الأمر بأية صورة من الصور ، وعلى الرغم مما يظهر من أن الأمر هنا يتصل بالعوامل الصحية والاجتماعية ، وما هو من هذا . عن اندخال المصنوع من المؤثرات الضمنية في وجود هذه الأحوال ، مما لا يعني ، بل ومن الضرر الاعتقاد بأن مستوى التفكير العام داخل مجتمع من المجتمعات ، إذا ما ارتفع قليلا عما هو عليه في الإمبراطوريات في حجم التحف ، فإن المجتمعات الاجتماعية والتجارية التي يجعلها الجمود الفكري عند أسكن - لا بد أن تقل مستها بشكل ملحوظ ، ومن أمكن - على أي حال - أن يسير الكبير منها في طريق الانحلال بالحدود .

ونأتي إلى التعطفة الأخرى ، المتشرة من غيبس الأعراض الدالة على الخلف ، وهي ما يسمى بالخصيب الفيزيولوجي في الزواج ، ويمكننا أن نعدل التعسر ، لينطبق على الحالة بصورة أكثر واقعية ، فدعوا الحالة : « حالة الخصم أندروغامي غير المرابي » وهذا النوع من الخصم ، تلحق آثاره في شتى بفاع العالم ، بما في ذلك الأنماط المتعددة ، كالألوان المتعددة ، والانحدار السويبي ، غير أن النسبة في أنماط العالم الثالث ، وبالأخص في آسيا لا يمكن أن . . . . . في الأنماط المتعددة ، أما العوامل الاجتماعية ، التي تسبب في وجود هذه الظاهرة ، وامتدادها في كارة الأنماط أساسية تقرب ، فمن بينها ، (1) الزواج المبكر الذي يتم حينما في سن لا يعقل تمام ، (2) الإنجاب الذي تتخذة طفلة الثامنة على المستعمل عند بعض الشعوب المتخلفة ، أو أن مادة هذا الثامن تعتمد على النساء في الدرجة الأولى ، وربما يعتمد عليهم أطلاقا ، ومن غرائب العقيدة الخاطئة ، أنها متى صابا بالكم لا ينوع ، فكيف أن يواصر كذا وكذا من الأولاد ، ليحصل هذا النوع بالتأمين على المستقبل - أما مدى اعتماد هؤلاء الأولاد للعام بدورهم في التأني ، . . . . . ومن ثم كانت حالة كثرة الأولاد بدورهم ، . . . . . أعداد للمستعمل ، ويشهد هذه الحالة كثير في المجتمعات السدوية ، وفي المجتمعات شديدة الخلف عموما ؛ (3) صق الألق الفكري الذي لا يفتح مجالا للشع . . . . . في تقدير الأبرار المحظين ، محالا بتبوير تنوعه ، سمة صادقة ؛ ومن ثم تنشأ بقية التعويض ، ويشهد لزومها اشتدادا قد لا تكون نتيجته فقط ، عدم قدره



[illegible]

ثم نصف استهلاك الطاقة الذي أثر فيه من  
من هو - بحق - مطبق لحلف اقتصادي في ايام الاول  
لكنه كذلك اوجها لتعمل وجود هذا القسم من  
باعت من ناحية استهلاك الطاقة ، حيث ان الحفلات  
التي تكون فيها الاستهلاك الطاقوي ضعيفا بشكل او  
بآخر ، لا يشجع ان تكون محفلات باسطة لموارد من  
الاجه الطاقية ، وخصوصا ان كان الامر يتعلق بمصادر  
الطاقة الكلاسيكية من فحمية وغازية ومائية ، وسرورية  
والتي ذلك في هذه المصاد هي بالعكس متوافره كثير  
النواتج للامم المحلقة بل هي اكثر ما نحتاجها من مبادي  
من نصف استهلاكها للطاقة من هذا النوع  
من غير وضع في الموارد ، التي ليس منه  
بالله في كثير من الحالات ، وانما هو نائي  
تعمله عني ، او فقر عقلي ، يصحبه عاد  
نظرة الاقتصادية عند طمأنينة اجتماع الحلف  
ومعها يسطر انواع الاستهلاك ، التي استهلاك

في الميزانية ، والاستثمار ، وما سيحدث من مبالغ  
عائد ، أو عوائد سطحية - والإعتماد بأنها قد تكون  
قد بالغ بذلك فخط من انعدام ، يخفف عنها من شبه  
التحلف ، وأوافق أن حاله أنتخف لا تتحلل إلا من  
الحدود ، ومن عوامل هذا الاستقلال الحثري ، وحيد  
سياسة طاعة معية عبد المحمّد الذي سمي سرك  
سبل تنقية ما ، وإلا فمن الجهل أن يحكم على هذا  
المجتمع ولتحلف ، ما دام استهلاكه للقائه ضعيفا ، أو  
ليس له سياسة طاقته بالمرء .

$$\frac{1}{2}\sqrt{e} \quad \frac{2}{3}\sqrt{e} \quad \frac{1}{2}\sqrt{e} \quad \frac{1}{2}\sqrt{e}$$

وليس من المستغرب هذا التلازم الموجود بين  
الحبب الفكري . وأنواع الحبب الأخرى من أعضاده  
واهتماميه وغيرها . فقد كان انحصاف الفكري في كثيره  
الحالات سببا من جملة الأسباب الجوهرية التي تدفع  
إلى انحطاط المجتمعات في ميادين الحياة المختلفة  
وانحدار مستويات الإنشاع والاستهلاك . واشتغال  
والسودق في مثل هذه المجتمعات التي تؤسم بها لذلك  
سمة انحصاف ! والمفاهيم بهذا الشأن . قد تختلف فيما  
بينها . وإن كان لاعتقود واحدا . ذلك أن انحصاف الفكري  
الذي قد يكون ماضيا في مجتمع ما . كما في أعضاده  
عقبته فيكون سببا في شاعة الظهور ، بينما استجابة  
دعو إلى التطور ! ثم من جهة أخرى . هذا الانحدار  
الأخلاقي . أو الالهة الفكري . ليس يصاب بها مجتمع  
من المجتمعات . طرأ عليه فجأة من جراء نظريته . وعمق  
تفكيره . وتأثير بها لذلك على طاقته الفكرية المسجدة  
وعلى استعداده الحسي . لتحمل أعباء الحضرة . التي  
كانت متحلا في وقت من الأوقات . هذه العلاقة بين  
انحصاف الفكري . وبين عدم القدرة على التطور ناشئة  
عن المجتمعات المنحصفة . ثم هذه العلاقة بين الانحدار  
الفكري والأخلاقي في أمة من الأمم . وبين ما يحدث بها  
يعتمة الأشياء . من فقدان القدرة الفكرية وبما كانت  
لها من قبل . على القيام بأعبائها الحضورية المسجدة كما  
نرى صورا من ذلك في التاريخ ! هذه العلاقة بين هذا  
وذاك . بين هذه الأسباب وتلك المصائب . يمكن  
ملاحظتها في مدى تدرج المجتمعات الإنسانية الطويل .  
لأن صلات من هذا النوع . هي عبارة عن ظاهرة حضارية  
ملحوظة تدركه . عدم سوء الظلمة الاجتماعية المختلفة  
عند الإنسان . فقد عصور الامبراطوريات في الشرق  
القديم . وفيما قبل ذلك بعده . يلاحظ أنورخيون  
حالات صعود وانحدار حضاري أو سياسي في مجتمع  
أو ذلك . من المجتمعات . فإذا التمس المخرج أسبابا  
يسبب بها مثل هذه الأحوال إلى بعضها تاريخ المجتمعات

الإسبانية ، فتقدم ياني بعدة تعليقات لذلك ، من حيثها  
 روى طبعها ، المحول العقلي ، وما يرتبط به من بحور  
 حلقه إلى حقيقة المجمع الذي كان مردجرا ، ثم انحدرا ،  
 فمن شأها أن تاعده على افصاح الطريق نحو تطور  
 ابحاثي يؤدي به إلى بناء حضارة ، أو اقامه امراضه  
 ادرا ما عند المجمع جوهر هذه الصفات ، من ذلك  
 يعكس في العالم على احوال العامة ، مؤثر على حوسه  
 الحضارية ، وعلمية انشائية ، ومن ثم ، يمكن أن  
 يجد في حله من الحضارة والإدارة اقل مما كان عليه .  
 كانت له من قبل ، ونحن لا نغفل من هذا الدخول في  
 موضوعات تحليل التاريخ ، وتحليل ظواهره ، وانما  
 نغفل من إثارة هذه النقطة فقط الإثارة إلى أن هذا  
 التبدل الذي نلاحظه اليوم على العالم بين التحد  
 اسفلي ، والتحديف السياسي والحضاري . هذا التبدل  
 ليس بشأ عن نفسه حديثه ، وانما هو حائه كان  
 اناس يلحظونها دائما ، وسحبوي كوسية لعلي  
 بعض الظواهر التاريخية ، بما فيها انظواهر الكبرى  
 كقوطة الدور وعامها ، ووعا بعالي البعض من  
 المؤرخين في اعتمادهم على تعليقات من هذا النوع ،  
 لتفسر الظواهر وشرح اتجاهاتها ، بلواقع أن هذا  
 في شئ جواب احياة الإنسانية عن صعيد التاريخ .  
 أو في نطاق الحدة الحضارة — هناك أكثر من وجه ،  
 لادراك الظواهر وتعليلها ، وقد يوقع في الخطر ان  
 الموضوع من زاوية واحدة ، كيربط كل ظواهر الاحداث  
 والارتفاع اسفيري بالاحوال العقلية للمجتمع ، في  
 — أن ذلك هو العنة الوحيدة . وليس هناك علة  
 سرية لعداها في شئ . عنها الظواهر الاسبانية هي  
 متعددة في العادي ، وتداخل مع بعضها البعض ، لتداخل  
 حتميا حثج قرر تصارحه إلى أفاد وعمق نظر ، لكن  
 ذلك لا يجب أن يحجب من ادائها أهمية العامل العقلي  
 في نشوء الظواهر المتعلقة بتطور المجتمعات — خلال  
 التاريخ — أو تده وانحدرا ، وان كانت المفاهيم بهذا الشأن  
 بحالقة كما قلنا حسب العصور ومن سواد ككل  
 عصر من حقائق وقسم ، وإذا قلنا أن المفاهيم بخلف  
 بهذا الشأن نغفل بذلك أن الاحوال العقلية التي تؤثر  
 في تقدم المجتمعات أو تخلفها . هذه الاحوال ليست  
 واحدة في جميع العصور ، أن هناك — حقا — تما علة  
 نشأة في جميع الاحوال — لا بد أن تتواءم لأي مجسع .  
 ثم حثق ادرا من التطور أو تحفظ بما حصل عليه  
 من تطور ، ومن هذه الغم ، أو بالآخرى ، من هذه  
 الاحوال العلة الضرورية : ارادة التقدم — انظر

من - في بعض النسخ - غداً - أمر و - من  
من - أمر و - والاحتياط عند الاحتكام إلى الآفة غير  
من - كان أمر تطور فكري ، أو جمود فكري أو  
انحراف فكري بحسب كل حالة على حدة ، وقد سمي  
مؤرخونا ذلك بالتحولات الحلي وبلاحظون في ذلك ،

مستشراء الفساد الاخلاقي داخل مجتمع من المجتمعات  
 بعدد من علموا به تدعوره وبهافته . وقد ذكرنا ان  
 ان المفاهيم بهذا السار . تختلف فيما بينها بعض الشيء  
 فهي بمعنى ذلك ان العاصب اخلاقي في حياتنا انحدية  
 ليس له ما كان به من اهمية بل ، وان العقلاية العصرية  
 التي تحفظ النفس لتعصب التحلف ، لا تضع في جانبها  
 للاعتبارات الحققة الخالصة ، انما كبرا ، قد يرى  
 البعض مثل هذا الرأي ، مستشهدين عليه يكون كثير  
 من المجتمعات عامة بطور التعمي تسير فيها مظاهر  
 ...  
 هؤلاء اني الاسماح من ذلك ان الجوهر الذي  
 عليه الحصار لحدته ، هو جوهر مادي ، ولهذا  
 لا غروا في استبعاد التعلق في نطاق هذه الحصار  
 بالمسائل المحددة التي تعدت قدرها من واقعيتها شيعة  
 كما ذكرنا وقد يرى آخرون ، ان الامر ليس امر مادي  
 ... وانما هو امر متغير في المفاهيم الاخلاقية ،  
 فمستندة الحدثة مثاباتها اضعف ، ولكن كل ما في الامر  
 انها تحلف في كثير من نتائجها ومقتضياتها عما كان  
 مائلا من قبل اخلاقه في تصور مضى ، وليس امحال  
 هنا محال ماضية لهذه الآراء ، فكل ما بهم بهذا الحسد  
 هو الاشارة الى ان مادة الحصار العبدية نوع سمة  
 يبرها - فهي لا يلزمنا شيء حتمي ولا معدل له . اذا  
 كان لدينا من الامكانات اتموية ، ما نحوشه نفوه على  
 البر في سبيل تطور تجمع من حصاص ...  
 العادية ، ثم الاشارة ناسا الى ان ...  
 ...  
 القسمة هي ايضا قضية اخلاق - اذا كانت قضية  
 ... الاخلاق التي يجب ان تبنى عليها الشعوب  
 ...  
 ونسج يه لتؤسس - وهذا هو الاهم - على  
 نصيرها الى الاشياء وتصويرها انصبها المادة وغيرها ،  
 وادراكها لما تطله معانجه هذه العنايا من معضبات  
 محلقة ! وهذا هو انظر انفسى لهذه التربية ، اما  
 المعهر الاخلاقي فيتمثل في تأثر سلوك المجتمعات المحيطة  
 بهذه النظرة الموضوعية الى الامور ، وانكاسي احده  
 الشئ عن ذلك ، على حياة الافراد والكتل الاجتماعية  
 سواء في علاقتهم بالطبيعة ، او صلهم بمصاعب المعاشة  
 الاسمية في نظامها العصري ، او موقفهم من قضية  
 انعدام وانظرون او حريتهم في معالجة المشاكل اجمالا  
 هناك جانب اعملية ، المسألة ، التي تستطيع الكثير من  
 العمل ضد حالة التحلف ...  
 اني تحقيق تطور متناسق وموحد وذا روح ...  
 راديكالية ، وبمترخنا في هذا لقيام قضية لا بد من  
 ملاحظتها ، لانها تعرض نفسها بالذاهية ، ذلك ان

التحلف ومخاربه التحلف ، يدوران في الواقع داخل  
 حلقة مفرقة . قد تحفز بعض المجتمعات التحلفة طويلا  
 في الخروج منها . على وجه من الوجود ؛ فحالة التحلف  
 العام ، يصير ناشئة - كما أسلفنا - عن وجود حالة  
 تحلف فكري ، تحلف يستند انفعالية القدم عند  
 المجتمع . وعلى الحياة هكذا متعرفه من حدود معينة  
 لا تسحب الا بغير ضئس ، لترايد الحاجيات من  
 تصحيم سكاني وتنشيطية حاله وغير ذلك لكن التحلف  
 العادي ، الذي هو مائىء عن هذه الحالة العقلية -  
 المتطورة ، بهم هو نفسه في استمرار مثل هذه العقيدة  
 بل وتصب مصانعها في شتى الميادين ؛ ان هناك اذن  
 محالا واضحا ، ملاحظه هذه الصاعرة ، وهي انه بقدر ما  
 يعمل على محاربة التحلف بغير ما تصف الخواجر العقلية  
 دون وصول عمل المخاربه ، هذا اني اقتضى مائة ...  
 لا استطاع الا بحدود محدود ، تقويم هذه ابعاد  
 المحيرة في كثير من المجتمعات ، بسبب انها تحلف  
 ومائرة بمواسم التحلف العام الذي يحيط بهذه  
 المجتمعات ! وهذه صورة الحلقة المفرقة التي يدور فيها  
 التحلف العام ، والتحلف اعملي دوران لا يقول اسمه  
 حتمي . ولكن على الاقل فهو دوران واقعي تعرض قدرها  
 غير قل من التقييدات على شوارع الاناء والطوبى  
 في عدد من الاطرار كالفه مالا . واسماله ليس تلج على  
 الادهار كثيرا في شتى المجتمعات انحدية هي : كيف  
 يمكن يتخلص من هذه الحلقة المفرقة وذلك بالنجح في  
 تصفية معضرات الدخول الاقتصادي والاجتماعي والسيطرة  
 ... في نفس الوقت - على حالة التحلف العملي - لكن لا  
 يحل دور ذلك ا على اساس النظر في تعطي التواجه  
 هذه . بعد كثيرا من سياسات الانماء المنهه اليوم ، تقوم  
 على مراعاة عدد من الحقائق والمقتضيات و وضع  
 الحفظ المحيطة . الرامية الى محاربة التحلف في شتى  
 مجالاته ومن هذه الحقائق والمقتضيات التي تراعى ؛  
 !، عمار العملية الشعبية داخله في طب مجموع انطه  
 العامة ، التي تحدد سياه قطر من الاطرار في ميدان  
 الانماء والطوبى الاقتصادي وما في نوعه ؛ ويعرض هذا  
 الاعتبار بطبيعته ، اسطر الى العميه الشعبية بصفتها  
 وسيله لتربية المرء على صفات المواطنه لا من جانبها  
 العملي المثالي محسب ، بل من جانبها الاقتصادي  
 كضرورة ملحة اي توجيه الافراد عن طريق التربية  
 توجيهها ، بحمل مهم أدوات انتاج اقتصادي ، واستهلاك  
 اقتصادي ايضا ، ولكن يراد به الاستهلاك المنتج ، اي  
 الاستهلاك الذي يساعد الافراد على زيادة الانتاج ، اما  
 من طريق تحسين مستوى معيشتهم او توسيع ...  
 ...

[illegible]





لہذا وہ، مہرکِ ربیع

والمفكرة الرئيسية التي تصدر عنها ساوتر ، هي حديثه هي أن مسرح اللامعقول « لا يعتبر الجهاد الشرية ، والعالم ، شريفاً من العشية » وفي هذا قلب ساوتر يرفض أن يخلق على هذا المسرح ، كما ألف أساس « مسرح اللامعقول » أو « مسرح النعش » وهو



متناقضان أحدهما يعمل على إخماد الفرد في الجماعي .  
والذي على العكس من ذلك ، ينضم بالآنا ونظرته  
الدائرية ، أي أحداث العنم ، وإذا كان الاتجاه الأول  
يلو في أوضاع سياسية ، ونظم مجتمعية ، كما  
نعني بذلك مشؤد ، فإن الثاني أخص بعالم العكر  
والادب والعن ، لقد كان كل من الاتجاهين محاولة  
للخروج بالإنسانية من أسر اليأس واللامبالاة ، إلى  
مستوى المسؤولية ، مسؤولية بناء عالم جديد ،  
نظرات جديدة . وبشأن حركة « الدادة » أولا في العن  
كتحديد لفكرة اليأس واللامبالاة ، فقد أشتق اسمها  
أصب عنا ، من أول نطق صاوب أحدهم ، وهو يفتح  
عاموسا يهربا على الصدفة ، وما لبث كبير من الشعراء  
أن انضموا إلى هذه الحركة أمثال أراخون . . . إلا أن  
هذه الحركة ما لبثت أن وجدت الأساس الثقافي الذي  
كانت تعتقده ، كي يطر إليها كحركة جديدة لها صا  
سيرها . وكان حامل هذا الأساس أيها هو طاب  
الطب إذ ذاك « أندري برودي » وهكذا تحولت الدادة  
العنية إلى « سريالية » . أما هذا الأساس الذي  
اعتمدت عليه فهو اللاشعور بمعناه أوضح عند فرويد .  
فقد اعتمدت هذه الحركة « العقوق » واقعة « على  
الاطلالة التلقائية في الاندفاع ، دون تعدد بقواعد العكر  
المعادة ، في صياغة الأفكار والتعبير عنها . فالأثر  
السريالي سواء كان في الأدب أو الفن أشبه ما يكون  
برؤيا أحالم ، يبدو لمن يطر بعين العقل لا معنى له .  
يشتمل هو في الحقيقة محاولة لتعبير عن خبايا البذات  
واعمق أعماقها ، وكان للحرب أيضا أثر مشؤد في بلوره  
كثير من الأفكار الوجودية خاصة فكرة العيث بالشكل  
الحد ، اليائس المشائم ، والتمرد في عجز مرير ، كما  
نعمع عن ذلك أشخاص كاسو « المرند » إيد  
ورينج « الطاعور » ما تعنا تعلف بهم « الهائمون في  
حر شار المدنية . وتردوت فكرة الميت هذه عند  
« كافكا » بشكل أعمق وربما أشد قتامة وعممة .  
« ما فيه يعانون من تهمة غير محددة ، ولا يعرفون  
بشئا ، وهم يسيرون في ممرات ملتوية غريبة ،  
ووه « القصية » ليحلوا من يده أمرها دائما ، وإمانيهم  
سريع . شعط لعاسر هذا مستحسن  
« صخا » مكا مضحكا . وفي حالة المسح هذه  
بدو تصدع اعلاام الشرية هائلا مجيها ، حتى في  
المحط الضيق ، محط الأسر . فلاسفة تضيق بالمسح  
الذي هو أحد أفرادها وربما كان أسهر عندها .  
فهي هذه لمشاهد كلها تمرنة كاملة للواقع الشري ،  
تمرنة مريرة ، توبج عند كل ما يتلعف فيه ، من وآسف

لعم . وهي تمرنه لا تنقل من تلك التي ألجل عليها  
لحرب في واقعها . ففي هذا اللون الأدبي ، لا جدال  
في العنية الميطرة .

عني ن ما نلاحظ أن المسرح على شدة ارتباطه  
بالحياة المجتمعية من جهة ، وعلى شدة ارتباطه بسائر  
الفنون الأدبية من جهة أخرى ، فإنه قد ظل خنوا من  
هذا اللون العني ، أو أنه لم يمسسه إلا مساهبوا  
حتى حوالي سنة 1950 حيث ظهرت أعمال مسرحية  
بعضها يبدو ، عن هذا العنث Absurde

شكلا ومعسونا . وهذا ما يجني في أوسى مسرح  
أونيسكو « المعية الصلعة » التي ظهرت 1950 وكذلك  
« في انتظار جردو » سنة 1952 بصمويل بيكيت .  
وقد تمالك أمثال هذه المسرحيات بسرعة قاتمة ،  
وبارغم ما يقال من أن هذا الاتجاه لم يرس جمهور  
المسرح ، بأن الأعمال على مشهذاته ومطالعتها ، كبير  
جدا . أما المصمون الذي تتكشف عنه أعمال هذا  
الاتجاه ، فهو صعوبة التواصل أو استحالة  
فلاشخاص لا توصلون إلى أن يتعاضوا مع بعضهم  
( مسرحية الدرس لأونيسكو والكراسي ) كما أن المسح  
بدت في مدنتهم ( الحريث ) ، وهم يحور أن .  
بعضهم ، وتناقض أفكار ، وهم لذلك في تعبئة أو  
و . . . . . كما صورته سيبا ، معه شب  
هي الحرب ، التي تركت الكثيرين ناقصي الحقة ، بين  
الحياة والموت ، ولا أحد يحسن بهم ، ولا هم يسلمون  
. . . . . أما الزمان فقد تمسح ، ولم يعد  
. . . . . « أيد جردو » والمعية الصلعة )  
والساعات والأيام ، لا تتفق عهد أمثال ، كل سمع عن  
الدقات وبعد من الأيام ، حسب ما يتراءى له .  
وتشاكل الآن : إذا تعدد التناهد ، كانت حثات أمعانا  
في حالات لتناقض ، وكنا نتبع أغيب لتجد المعية  
. . . . . « أيد جردو » والمعية الصلعة )  
. . . . . « أيد جردو » والمعية الصلعة )  
تأمل : أليس هذه هي العنية في أشع صورها ؟  
أو لسمنا مشائيرة أمام مسرح لعينث  
Théâtre de l'absurde

أن سادتر يرفض أن يطلق هذا الاسم على هذا  
الاتجاه المسرحي . لأنه براد غير مطابق لمصمون  
مسرح الالمعقول وإن أي واحد من مؤلفي مسرح  
الالمعقول حسب سادتر . لا يرى في الوجود  
الشري عنية . ويرى سادتر أن هذا المسرح أجند  
به أن يطلق عليه « المسرح الشدي » Théâtre critique  
فهو يقول في حديثه هذا : إن في سائر الفنون الأدبية ،  
عند المسرح ، قد رانا الرانا نقدة ، ران « الرواية

مختصر في خمسة عشر تمثيلًا ، وسرعته تمثل الإعلام ،

على أن سارتز عندما يجلس من السيف المأول  
الاول ، من الاتجاه المسرحي الجديد ، اتجاه  
« التماثل » ، فإنه يقصد بالذات أن السيف جعلت  
المسرح « يعكس في أمره » ، يعني عجزه ، فمصداق هذا  
المسرح « يريدون أن يحطوا من عدم كعبه المسرح  
على « ادوات التواصل » ومن هنا فالمسرح « التهدي »  
لما يسمى سارتز « يقوم على ثلاثة ضروب من الرقص  
وهي : رقص السيكلوجيا ، ورفض العمل ، ورفض  
الاتحاد الواعي » واضح هنا أن السيف في أغلب  
أصنافها بحاجة تعتمد كل ما يرفضه هذا المسرح  
الحديث : من سيكلوجيا ، وعقد ، وواقعية ، والإس  
الرفض التي يسي عليها هذا المسرح ، نجعلهم إلى  
أي حد جعل من رفضاته شروط كدالة ، فهو يحكم  
بأنه لا يقل السيكلوجيا بعثها ، تعسلا للمواقف  
والتحصينات ، وهو لا يفس الواقعية ، لأن الواقعية  
ما هي إلا اتباع حقة معينة في معالجة الموضوعات ، ثم  
هو بالطبع يرفض العقدة لأن لعقد هي قمة التأليف  
العمل . وإذا أمكن للسيف أن يجاري المسرح في نقطه  
من هذه الثلاث فهي عاجزة ، عن معاناته فيها جملة  
دعوى واحدة ، وهي عرض واحدة . والمسرح « التهدي »  
على أن الواقعية والعقد والسيكلوجيا ، إنما  
هي « عرض » أو القاري في العمل المسرحي ، فالمسرح  
« عرض » ، هو العرض ، يعني حصة مؤلف  
بالعرض ، أنه دفعه ليقوم بدوره ، فتمتطي المسرحية ،  
وعليه أن بحث له عن عقدة ، ويربطها بالواقع الذي  
يشاء ، يصفا في أساليب الملائمة . ومن هذا ما  
يسر قوله سكت عندما سئل عن « حدود » من هو  
فأجاب بأنه لو عرف ذلك لقام في المسرحية ، فكنت  
هنا تظهر نفسه . حتى وإن لم يكن في حقيقة كذلك .  
أي قاري أو متفرج عادي ، مستغرق عليه فهم  
المرمر إلى تشير إلى شخصياته ، وكان عليه بدوره ،  
إذا أراد أن يعرف من هو « حدود » الذي ينظره  
الجميع ، أن يذل الحيلة اللام يخرج من مستوى  
التمرح الذي هو مؤلف بالقوة ، إلى مستوى مؤلف  
بالعمل . والتأقضى الذي يعتمد عليه المسرح  
« السدي » ، هو الظهور الذي تنحى به ، جذة مسرح  
اليوم . سواء كان القاضى مرجعه اللغة ، أم نية  
الأحداث . والمتفرج عندما يشترك في معالجة هذا  
لناقض ، إنما يقوم بول ما يتطله المسرح الكامل

كما يقول « أرثو Artaud » : « أو المسرح الحقيقى » .

موقع سارتر الذى واضح من مسرح الاعمقول انه ينظر اليه من زاوية وظيفية ، واداه هو مسرح تعدي . والغدبة تلزم اعترافا مزدوجا بالواقع اعترافا بوضع معبود . وقد يكون هذا اعترافا سلبيا . اما الحسب الاحدي من السعدية ، فهو الاعتراف بواقع المنشود ، مهما يكن هذا الواقع تصورا حيايا ، و ماليا ، او مرتبطا بمعطيات عمية مباشرة . على ان هذا الوجه الثاني من الغدبة ، اي الحسب الاحادي ليس من الضروري ان يكون جاهرا ، كمنزوح محدد وخاصة في الادب ، الا ان ما يكون واضحا في جميع الاحوال ، هو تبرير الاحداث ، فهذا المسرح يومض المراميل التي تجعلنا نتفقد شيئا . . . . . الى ملامح الشيء الذي يود اعتباره بدلا مما هو متعده . مهما يكن هذا شيء غير واضح في تفاصيله . ونصح من كل هذا ان النقدية ، تجري في كافة مراحلها على مستوى العقل اي انها عملة عقلية بالمعنى التامل بعقل ، المعنى الذي لا يخرج من نطاق العقل ، ما من شأنه ان يعمل على اسس عاطفية او انفعالية . ليس تنوقر النقدية بهذا المعنى في مسرح الاعمقول ؟ قد رايت ان سارتر في حديثه عن هذا المسرح اثبت انه سمي عن ثلاث اسس : . . . . . الكلوخيا ، واعفدة . . . . . بـ سارتر بان هذه المسونات من ترفض ، رفض العالم ، توصح ان المسرح الحديث لا يحتوي على شيء من البعث L'absurde . وانما هو ، بواسطة النقد ، يرجع الى الميعة الاساسية للعمل المسرحي ، والتي هي « الانسان كحدث » ، الانسان كسريع في الحدث » ففكرة الحدث هنا تلمح الى الحدث . الانسان حدث محدد على الحشة . لكن الحدث كما يقول « كلود برنار » ليس شيئا في حد ذاته ، وقسمته تأتي من افكرة التي ترتبط به . وافكرة الحدث هما في التاريخ ، وعدم سرز الانسان على شكل حدث فهو فقط حلقة من التناوب المتصل . وهذا بالفعل ما تلح عليه كثير من اعمال الاعمقول ، بحث يشعر المخرج او القارئ من الوهلة الاولى ، انه يحيا مع الشخصيات في التاريخ ، انه لا شعر بدياة المسرحية ، ولكنه بعد في اعلمها ، تابعا لتاريخ متفق . فهو منذ الوهلة الاولى ، امام اساس « منظرون » بالعمل ، او هو لسان نتيجة « الغلبة » ،

ارس او ديايا اناس ، تعميم الحيرة والمعنى والشل . . . . . ففكرة الانسان - الحدث - واضحة حية ، وهو حدث يحيا في ذاته تاريخا خاصة بقلعه اناشراح الكلي . ومن هنا تبدأ معالم الغدبة التي سارتر الى مسرح الاعمقول . انما بقدرة تاريخية ، لغدبة تعف ضد كنف الاحداث ، وتمحيصها . والى فوق عند هذا الحد من الاحداث ، هو ما لا يرضى الدين ينسب العكس الى هذا المسرح ، ما دام هذا المسرح في مدته ، لا يسر

... . ان هذا المسرح لو حاول التبرير ، ان يرد الى الادنى ، وهي رفض الواقعية واظهار التناقض الذي يسر الانسان . فموقعه اذن محدود منذ البدء ، وهو الوقوف ضد امعائب السلي من اخقية ، اي الاكتفاء بالعدية التاريخية ، التي ليست الا مرحلة ، من عمية « شئ الكاملة » فذا اميق الى هذا ، ان مسرح الاعمقول ، حتى فيما يتف منه ، يعتمد بدءا على اللغة عن تطبيق لتواصل ، اتركنا الى ان . . . . . موقف الدين يرمز هذا المسرح بالمشة ، متحمسا مع معطيات هذا المسرح ذاته . قالمت في الفكر الحديث ، والوجودى خاصة ، يعني الفرية المتبادلة بين الانسان والكون ، والاما والاخر . هذا المعنى هو اندي يحكى ضد كير كجارد ، وهيدجر ، وعند كامو بوجه اخص . ان عند سارتر فالفك بصفة عامة يعني ما ليس له معنى او اللامعنى e for sens

من كل ما تعلم ، سارتر واضحا بلدا بعتر سارتر مسرح الاعمقول تقديا ، بسما يرى فيه الآخرون . . . . . سارتر لا يجد في هذا المسرح « اللامعنى » . . . . . يد را عن الوجهة النقدية ، يقف . . . . . في اذهان كل من يقرأه . . . . . ان هؤلاء يريدون بدلا من النقدية التاريخية ، نقديا واعية .

لا ترد ان نصف ، فحز لسارتر او لخصوه وذلك يتطلب دراسة الكثير من اعمال الاعمقول ، واحدا واحدا بعناية ، اذ من الصعب ، ان يحكم المرء دائما جميعا تحصيل لمعوم واحد ، تقديا كان ام عبيا . وهذا ما تدل عليه بعض اقوال كتاب الاعمقول أنفسهم . فيكيت نفسه عند يسأله البعض عن « جودو »

1 مؤلف مسرحي ، وممثل فرنسي توفي سنة 1948 وقد قاد ثورة على المسرح التقليدي من اعتماد على الالة والبيان ودعا الى تحديث في اساليب الدكور والايخراج عموما .

من هو ؟ يجب بانه لو عرف ذلك لذكره في المسرحية  
بمعاني احياء اخرى ينطق في الحديث عن به خص  
مخربياته وكانها يتصفاها بضم المطق والعد . ولا يمنع  
هذا من ان تكون مبالغ مديا الى اصيوار الخصب  
المشي في هذا المسرح ، وذلك بانظر الى المادي الذي  
امتد بها هذا المسرح ، واسطق منها .

\* \* \*

ندعوها هذه اماتشة مسرح اللامعقول بين اسعدي  
والعينة ، الى العلة بفرقة على هذا المسرح ، كما هي  
في الادب العربي ، وعنه توفيق الحكيم خاصة ،  
المعروف ان مسرحيات توفيق الحكيم هي من السوع  
الذي يفر اكثر مما يمثل ، اي انها من المسرح الذهني  
في اغصها . وبالامانة الى ما يتدر به هذا النوع من  
الانفس من نظرة انسانيه ، فانه يمتاز بانه يستقطب  
مشاكل متاعرفه واحلايه . وقد احتل الحكيم لهذه  
امثال الاخر الماسة لامتاز به . فكان جل عمله . بدور  
حول القصص الديني او الشعبي او اتراحيدي كيوناني  
ا اهل الكهف ، شهراد ، بيحما ليون . . . لان هذه  
الايوان تحمل بعماني الاسطورة ، التي لا تضيق بأي  
بعد انساني كما تضيق بذلك ، كثر من الحكيمات  
المحلية . وكان الحكيم في كل ذلك متأثرا بالموجة التي  
عمت الادب العربي خاصة في لفترة التي يدرس فيها ،  
في فرنسا ، وتماثل بالفتح على كوبر الشرق الادبي .

لن ندعي بان هذه الموجة وحدها هي التي حلت  
احد احد امي استلهم افكر اشرفي ، فله من  
طبيعته لشرعية ، ما يثني عن ذلك . الا ان المؤكد  
انه متأثر بها ، في الاتجاه الذي جعله يضعي على  
شخصيات الماضي ، رسورا تتصل بحياتها الحاضرة ،  
وهو لم يتأثر بالوسط الاصلي . اذ ذلك في الشكل  
محسبه ، بل في المضمون . مسرحياته متماسكة  
صحة على اسس متعلمية صحيحة ، وهذا ما يسمها  
بالعملية التي كانت تشكل النموذج المقبول في الاعمال  
الادبية والمرحبة خاصة ؛ الا ان الحكيم ما سث ار  
انحراف عن هذا الاتجاه العقلاني ، في اعماله الاخيرة  
الناطع الشجرة . لحظة لنظر : الطعام لكل قم . . . )  
ونقول توفيق الحكيم عن هذا الاتجاه الجديد . . . كان  
اجبهي اليه مع المحسن من عشاق المسرح الحديث ،  
في العالم يومئذ ، غير اني تحولت به النحور السذي  
بالبطبعي وحالة المجمع الذي نشأت فيه . . .  
تكف امكن لتوفيق الحكيم ان يعجز عن العملانية  
انتطرة الى اللامعقول لا هذا السؤال باللفظ ما يصح

الاستاد سعد الله ونوس ا مجلة لمعرفة عدد كاسون  
الاول 1964 ) . ويذهب كانه افعال ان ان الحاصيس  
الذين يصفان مسرحية العصر الاول عبد الحكيم هي  
انها ذهنية . وانها مستفاد من الفكر الشرقي  
وانصراع من الشخصيات نشأ عن مواقف عقلية . . .  
ويستخلص الاساذ ونوس ان هائس الحاصيس ،  
وكذلك الحذل ، الفكري ، توحد بوضوح فيما يسمى  
باللامعقول عند توفيق الحكيم . وانواع ان توفيق  
الحكيم بانه في مقدمة « طالع الشجرة » ، تذكر انه  
في مسرحه الحديثة ، لم يرد على ان استلهم الادب  
الشعبي كما سبق به ان فعل في « شهراد » . ويرى  
الحكيم ان الحنط الذي يجده لاول وهبة وحسبه  
اسطره السطحية ، في الادب الشعبي ، ليس الا وسيلة  
تد به من وسائل تعبير هذا الادب ، مشحونة بظواهر  
سبية صالحة للاستلهم . واذا كانت خصائص المرحلة  
اعفلاسة عند الحكيم ، توجد بتمامها في المرحلة التي  
اطلق عليها اللامعقول عنده ، فان هذا المسرح عنده  
يختلف من كتاب اللامعقول في الغرب . بينما لا ينبغي  
كثير من اصطل اللامعقول عند هؤلاء عن شيء من  
المعنى ، ما اعلم توفيق الحكيم . كما يرى الاستاذ  
ونوس بحق لا انزال عن السط . العقلاني لا غير انها  
هذه المرة تطورت من التجريد ، ومن التقابل العدي  
الذي يسرق من العمل ظلاله وايحاءاته واعفائه  
وهو شكل يمي كثيرا هذا المضمون ، ويمسؤه  
بالامعانات . والواقع ان الحكيم نفسه ، سجل تراجمها  
عن قضية مسرحه الاخير باللامعقول وهو يقول :  
« . . . باننا لست من هذه الطائفة ، ان ما يصور عنده  
انما يصور تحت بظرة عقلي ، غير اني اعتقد ان عقلنا  
سري . له من سعد الايق ما يسمح لنا احيانا ، ان  
نخرج عليه سامة ، وندرسه عن بعد . » وهكذا يكون  
بالامكان بعد اعمد افكر ، وخاصة لمن يهل من مسرح  
العصر الاول للحكيم ، بالفكر الكافسي ، ان يصل الى  
« . . . مرحلة » . . . . .  
عن انتعة العقلية المعهودة او اكثر .  
لعد الآن الى ما اوردنا عند مناقشة بعضه  
. . . . . في مسرح اللامعقول حد جني ، وآداموف ،  
ديكيت ، ووتسكو ، وهم الذين ركز عليهم سارتري ،  
سحد خصائص التعدية بعفائها العقي الذي يعتمد  
التبرير ، والظم انتماسك ، مهما يكن الشكل الذي  
نصم محتواها تنوع شكل واضح في مسرح توفيق  
الحكيم ، وحينئذ اذا امكن ان تنسب الفسبه الى مسرح  
اولئك ، فهي انما تكون عن مسرح الحكيم .

الرباط : ربيع مبارك

معرض الكتب :



حول كتاب .

## صفحات مغربية دستور شور زيادة

در سنة 1966 - 376 من الغالب الكتاب

تقديم وتعليق الأستاذ محمد حجي

الحرائر ، لعرب ، نال لعرب الاقصى منها 12  
فصلا . نقرأ في القسم الاول تراجم المصور الدعي ،  
والمولى اسبعل ، والحسن الفوسى ، ومحمد بن  
راكور ، واسى القلم الرمالى ، ومحمد اكسوس ،  
وى القسم الثانى المحمص لرحلات حبيته تظ وصف  
لاطلاع وللى الرومانه ومقارنتها بآثر بعلمك  
س . وى القسم الثالث المتنون بكتب من العرب  
العربى . نقف على طرف من آيب شمسقط ، عنه معطيات  
لبعض ادباء هذه الاقليم العربى ، ونصوص من  
الى الوسطى فى آيب شمسقط ، وسعراء موريطانيا  
ثم تعليق على كتابى الامداد عبد الله كنون السوع  
المغربى ، واحاديث عن الالف العربى الحديث .

هذا الكتاب الاخير هو الذى سيجاول المعرف  
على بعض محبوانه . وهو كما قال المؤلف فى كلمه  
المستفهم : مجموعة مقالات ومحاضرات وداعبت  
أعدت فى سلسلت متعاقبة فى الزمن ، متباينه فى  
الحاجه . غولاما نرجع الى واحر سنة 1951 ،

هكذا نقبل - ولو من بعد - العرض النبيل  
الذى قصد اليه الدكتور زيادة من تعريف مواطنيه  
عرب المشرق بأخبار احوالهم عرب المغرب ، محاولا  
ان يستقصى - فى منه يسيرة - تاريخ اربعة عشر  
رنا لهذا القطر الشاسع المقد من تخوم مصر  
حتى لحصط الاطلسيقي .

« مهم احاب وراميه يذى ملم  
من بالعراق لقد ابعث مرمك »

القبيل الذين يهيمون بقضايا اجدح عذر ربح  
العرويه . وهو علم غنى عن التقليم ، تعرفه من  
حريجى جامعة لندن . يحمل اسنادا للتاريخ العربى  
الحديث . ورئيسا لدائرة التدريس والآثار بالحايه  
الامريكى فى بيروت . لا يفتأر به كرسي الجامعة  
ولا يصوفه من الانطلاق فى احواء فسيحه . يجنى تلك  
فى محاضراته ، وبحوثه المعقده فى مجالات الشرؤ  
والعربى . ومؤلفاته التى بلغت احدى الان خمسه  
وعشرين ، بالمعنى العربى .  
السه المعربة منها مؤلفين اثنين : هما ' لمشوق فى  
عصر الممالك ، وصفحات مغربية .

هذا الكتاب الاخير هو الذى سيجاول المعرف  
على بعض محبوانه . وهو كما قال المؤلف فى كلمه  
المستفهم : مجموعة مقالات ومحاضرات وداعبت  
أعدت فى سلسلت متعاقبة فى الزمن ، متباينه فى  
الحاجه . غولاما نرجع الى واحر سنة 1951 ،  
و سيع من سنة 1966 . بعضه منى مؤلف  
عليه والمعض الآخر نشر فى الصحف والمجلات ،  
بنفا ما ادمش . اثنا هذه . ومن ثم فجر مختلفه  
الى وسيد بعد ربح ، تدب وسم .  
الصحة التى كتبت من سنة 1966 .  
بها بشكل واضح .

ثم تضم صفحات مغربية 42 صلا  
التي كتبت من سنة 1966 .



التي أتت من الإحصار والاضطرار . وإذا كان لاحق  
 لأحد في أن يحضر أنه في هذه اللحظة التي تتلخص  
 ما يؤمن وحده ونحضع لتفكيره وقومه ، فإن من  
 صفحات مغربية

التي أتت من الإحصار والاضطرار . وإذا كان لاحق  
 لأحد في أن يحضر أنه في هذه اللحظة التي تتلخص  
 ما يؤمن وحده ونحضع لتفكيره وقومه ، فإن من  
 صفحات مغربية

التي أتت من الإحصار والاضطرار . وإذا كان لاحق  
 لأحد في أن يحضر أنه في هذه اللحظة التي تتلخص  
 ما يؤمن وحده ونحضع لتفكيره وقومه ، فإن من  
 صفحات مغربية

حضر الذين أتت أغاربها على لاندلس التي  
 من . وهي - آنذاك - جزيرة صحريه  
 صغيرة بالقرب من الشواطئ المغربية بين مليلية  
 وسبتة . ولكن يؤس الإسبان شواطئهم من  
 الأبرك سموا إلى احتلال ححر بانيس . وعلموا  
 بعدها بأحداث بحرية متكررة لمست مقاومة عنيفة من  
 طرف السكان المغاربة - حسب المصادر الأوروبية  
 عصب - ولا ذكر أصلاً لاشتراك الأبرك في تلك  
 المعارك من قريب أو بعيد . وليس هناك إلا  
 بابطه من حيله تهم كثيرة - يعني بها بعض  
 المعارضين من المؤرخين الأوروبيين الملك السعدي ،  
 ورفضها مؤيد بقوله : « لقد أضعى المغالب الأسبان  
 على الأبرك 12 » .

وفي الحديث عن تقدمات معركة وادي المخازن  
 ذكر المؤلف « أن يوحى الثالث ملك البرتغال 521  
 - 1567 تحلى عن المناطق التي كانت بلاد  
 احتلتها على شاطئ المغرب لاعتزله إلى العيسر  
 الجديد . وحلفه على العرش مستيان 1557

1578 الذي أراد أن يعيد أحلام أسلافه في المغرب .  
 - يرمو إلى تلك البلاد منظره - دون أن  
 عمل « (3) حتى استعان به محمد المروحي فسي  
 لقدام ، والواقع أن البرتغاليين لم ينحلوا عن بعض  
 لشواطئ المغربية بعدما عهدوا وانسرا إلى العمل  
 وبها شغلوا إلى ذلك اضطراراً بعد أن  
 مع المعشوقين قديمهم وأحبيهم حريش ، أولاهم في  
 بلادهم عباداً أحيد الأعرح ، والأخرى في سوس برأسه  
 محمد أسبح . وجرب في بلاد حاحة والشطاطة من  
 عدة معارك ضحلة طوال سنتين 923 - 924 /  
 1517 - 1518 بين الوصفيين البصاعديين ،  
 والبرتغاليين ومن انضم إليهم من الأبركين بقيادة يحيى  
 بن معقت فكان الإنكار البرتغالي الأول بعد أن علك  
 كل من حاكمهم آسبي Lopez Barriga  
 والفائد يحيى بن معقت . وأضفى اللقون بالانوار  
 - بذلك من طور الهجوم إلى نور الدفاع  
 وطال أمد المعارك في سوس 25 سنة 923 - 948 /  
 1517 - 1541 ، ومعقت الوقائع بين السعديين  
 والبرتغاليين . كانت الحرب فيها حلالاً بين  
 البرتغاليين ، إلى أن تمكن البعل محمد الشيب يوم  
 12 مارس 1541 من تحطيم قوى الاحتلال في حصن  
 موسى أكديس ، والقضاء من تحطيم المنية من المتهربين  
 إلى البحر ببشتوا بنواكب البرتغالية المدرة التي  
 رجعه . مثلت الفرية القصية على بيده  
 لبوسع البرتغالي في المغرب وأصدرت

التي أتت من الإحصار والاضطرار . وإذا كان لاحق  
 لأحد في أن يحضر أنه في هذه اللحظة التي تتلخص  
 ما يؤمن وحده ونحضع لتفكيره وقومه ، فإن من  
 صفحات مغربية

- 1 صفحات مغربية من 56 .
- 2 المصدر السابق في نفس الصفحة
- 3 المصدر السابق ، من 57
- 4 أنسريثلا \* 162-164 H. Terrasse, Histoire du Maroc, 2



- منذ ذلك الوقت بعد عدة وجرى الانتعاش  
السرية والعلمية مع إبراء أورما الصليبيين في إيطاليا  
بالسلاح والمقنطلة . ثم رجع إليه **Nano-Alvaros Pereira**  
من اتوى أنجود الأندلس و 25 000 قنطار من  
مسحوق الذهب . و 7000 مثقاله من مختلف الأنواع .  
مع الأعمدة مؤلفة أخرى من القذائف ومئات المدافع  
و 6000 برميل من الدقيق ، و 3000 تضر من الحبس .  
و 4500 قنطار من اللحم الملح (5) -

أما ما ورد بعد ذلك من أن سيسطان خرج  
في صيف 1578/986 من البرتغال واحتل طنجة  
وصلا نور صهوة (6) . عن الأمر لا يعني نجاح  
حميد . بل إنزال الحميد فقط . وإذا كانت طنجة في  
يد البرتغال بعد عام 464/869 : وأصل ما جاء  
في

و إذا انتقلنا إلى عهد المنصور نفسه عالمنا فحدد  
أبوف يذكر أثناء شرح سبعة سلطانه ويفصل في  
مواجهته بانتظار السودان . وما كان منها بطريقة  
الحرب أولا يقول : « أما توات وبيكوارير وبيورنو  
بعد كتب المنصور إلى أصحابها مقلوا هاجمته (7) »  
وعف أولا حلف بين توات وبيكوارير المظفر  
الصحراويين العربيتين . السبعين ليوم للحكومة  
الحرائر بعد أن اقتطعتها مرسا في جبهة ما انتطعت  
من المغرب على عهد الاستعمار . وبين بيورنو الملكة  
السودانية القوية المندة من حدود ملكة سونكاي  
خوم بحر شرقا . ويحل

ركاب . وأما سبعة ملكها أديس انوما عن طواغمة  
و حنبار . يعكس الحال في بلاد توات وبيكوارير التي  
كانت قد امت من النضوج إلى السلطة المركزية بعد  
المنصور بكتائب متعددة لأرجاعها إلى الساحة ولا ، ثم  
تقتضيه على المنتظمين من الرؤساء عيها بعد ذلك 8

وأثناء التحديث على علاقات المنصور بالمدور  
بـ . وبخاصة الأوربية بها ، ورد في **الصفحات**  
في **الصفحة** 5 **الصفحة** 5 **الصفحة** 5  
بـ . **الصفحة** 5 **الصفحة** 5 **الصفحة** 5  
و . **الصفحة** 5 **الصفحة** 5 **الصفحة** 5  
تروود اضطررا كثيرا لمواجهتها من السكر (9) .  
والحققة أن المغرب عرف ازدهار صناعة السكر  
ورعايه قصصه الحد من المنصور وتوليه ، مل ومن  
الدول التي صنعتها من وطيسية ومرسة وموحدة .  
وهذا الحمراقي السكري يذكر في **المسالك والممالك** ملكين  
في القرن الخامس الهجري (11م) من توسم في رعايه  
عصب السكر بأقليم سوس ، ووجود السكر بكتيرة  
في مدينة اعلى السوية حيث يباع بسمير  
بـ . **الصفحة** 5 **الصفحة** 5 **الصفحة** 5  
ما شدة مقص ربع درهم غلط . وفي القرن الثاني (6هـ/  
12م يؤكد هذه الحقيقة الأديسي في **توهمه المشتاق**  
في **أحراق الآفاق** . وتقول عن قصة السكر أنروع  
أنداب بسوس أنه لا مثيل له في غير ذلك الأقليم ،  
سواء من جهة حجمه اعليط أو عراة عميره . أو من  
جهة مذاقه المتغير بخلاوة غائقة . وحتى لو قصرنا  
الحديث عن الدولة السعيدية ، عالمنا تجد مؤسما  
بحد الشيخ يعنى بمرارغ السكر ومصانعه في  
السوس بحد أسلانه على حين مؤسسي من يد  
الرتمال وتطهير الشواطئ الحوية من الحد  
الدجل وقد احتكر هذه المادة الثمينة وجعل منها  
حدي ركائر مظاهر الانتعاشي المعبد .

وبخصوص ما ورد في **الصفحات** من تهيب  
المنصور من الإنسان - وأرضانه من مقام لقاصر من  
عد لله العال بـ . فلم يستجيب لرغبة برطانا  
في التحالف معه « إلى أن كاتب سنة 1588 أذ أسكر  
اسطول أسمايا الأرصادا في مهاجمة لانجليس ،  
الناصر فقتل امره . عندئذ قبل المنصور باليهاجم  
أسمايه مع تمكثرا علم أن يقتسم العسمة - (10) »  
الواقع أن التحالف بين المنصور وإيليرايث محقق قبل  
من أن القصر في القصر الإنكليز على

- 5 انظر في هذا الموضوع : **Guinea Les Sources Indochinoises** : **Mauro J. Mon** : **France** : **Seine** : 41.
- 6 صفحات مغربية . ص 57 .
- 7 المصدر السابق . ص 62 .
- 8 انظر كتاب **مناهل الصفا** الطنوع في تطوان سنة 1964 : ص 36 وما بعدها .
- 9 مصححا سيمفرييه : ص 65 .
- 10 المصدر السابق : ص 66 .

استطاع الامبراطور الاسرائيلي يوحنا الى المساعدة المادية  
المهمة التي قدمها الملك السعودي لحليفه ملكة انكلترا ،  
وعلاوة على الرسائل الكثيرة في الموضوع اني تركز  
في مجموعة مضائق غير منشورة لتاريخ المغرب  
السلطنة الانكليزية . . فقد سجل هذه الحقيقة  
. . . مع مربي معاصر كان في بعض الوقت أمين سر  
المستور وزيره . وهو عبد العزيز الفشتي في كتاب  
ممثل قصصا . على انه كان للمصور في قصصه من  
. . . في اسبانيا بلكتيك بجاني آخر  
. . . في قصصه من قصصه بغير  
. . . وغلا كان المطالب بالعمري  
. . . في البلاط الانكليزي ، وانته  
. . . في مراكشي طوال  
سنوات كانت الاتصالات الثرية بمنزلة يمس  
. . . في تحييد اسلح المالية اللازمه  
لتصريف لعدد واعداد من احد الاغالب على الملك  
الاسرائيلي من الخارج ، واذاجل ، وحس قصص الهند  
التي ظل المؤيد انها كانت السبب في صرف حيله  
اليابيت عن اسبانيا وجبراتها - لمخرب ؟ - على  
المصور كل في الواقع مشارك فيها مشاركة فعلة ،  
وشدلت في الموضوع مراسلات عديدة مع ايبرايث :  
لوضع الترسات انكية تتحاج حملة معوية -  
نحيزة لاجلال الهند واسماها بين الامبراطور  
. . . والسعودية وقد املى هذا التماسا  
. . . كل من المعاملين الى الاخر في  
تلك العملية العسكرية العسيرة . . .  
محنة الى ذهب المستور . وهو لا . . .  
استطاعها التمدد لقطع المحبطات . . .  
بينما في ذلك . بسبب رغبة انه اسد . . .  
به شدة العرو على ان يمال المعامل المعربي حظه من  
عسيرة بعد . . .  
. . .  
الاحيرة ملكة انكلترا وجهة نظره بان الحدود . . .  
اقوى على تحمل حرارة الهند من الحسد الانكليزي  
الناسئين في مطقه باردة . وبأن كثيرا من اليهود  
وحراسهم يحققون الاسلام علا يعرفون جيئد . . .

1. الساحة المحترقة الموسعة ، ميكروغيلم المكتبة العامة بالرباط ، رقم 779 .
2. المعلوم أن غلييب ملك أنطاني ضم الإمبراطورية البيزنطية وإمبراطوريتها ، بعد هلاك مستيان في معركة وادي المخازن نحو ثلاث سنوات ، وظلت البرقة بعه لاسانيا رهبة (6) سنة .

أسماء الأدباء الذين أقيم في مراكش وعاش . وبعض آثارهم لا تسمى أثناء رحلته قبل وعاد المصور ، كلفة بغيره على مدى القوية لانسبة الضخمة في المغرب آنذاك . وربما كان أبو الحسن التميمي الذي أحاراه مؤلف المصحف ثالث ثلاثة ، أقل انباء تلك العصر آثارا معروفة لهذا اليوم . ولو أن المؤلف يرى رندا نكرة في **نفع الطب وأزهار الرياض** . ويحسب معز به (ونعنه الثاني) اعتراضا بمن محبوب سمري ضمن حمل سنان . ويشير إلى أن الأسره الثانية عاشت في المغرب قبل عهد المنصور هذه غير قصيرة وما تراه حتى اليوم بغيره في قمى وغيرها من مدن المغرب .

بحرئى هذا التدر لتعذر نسخ كل موضوعات انكتاب في هذه المجلدة . ويود قبل أن يطوى الصفحات أنى أن سبه إلى سموات حول اعلام حرم - ربما كانت المسعة مئولة عن معبها - مثل البريحة كتبت الترمعة ، وابن عسكر جدمت كانه وعلى من محمد المكنوني بكتب التاميزوي ، وأبو لعاصى أنى انصافى (اسقطت منه كلمة ابن) وحلعون كتبت سبحانه (بهنه) . . . وتشير إلى طريقته المؤلف في الإيى بقون طويله يصعب من قوسين ولا يسبها أنى أصحها (13) ، أو يستعمل في ذلك عبارات مبهمة كالسنة إلى أحد المؤرخين (14) . أو أحد كبار المؤرخين العربيين (5) . وإذا كان ذلك من ضرورة المحاضرات الاداعية - مثلا - فمن الأنسب أن - - - مثل دمعها إلى المطبعة لتخرج في كتاب . . . . . بنواش تبنى مصادر وأرقام صفحات المصنوع مقتسة ، ويعاد النظر في الفصول المكتوبة قبل

سنوات لتصحيح على سوء - - - - - في موضوعات - - - - - مع (المعتمد ابن السلطان) وأما رابعه أنه محمد البوسى الذى كتب الرحلة الججازية وأ - - - - - ابنه والده الحسن ابوسى لأشهر عليه الأثر اذاد محمد الحوشى صاحب الشرح المشهور لمفسر خيل 16 ، ولم يؤلف البوسى كتاب في البيه ، وأنب وهم الاستلاء - - - - - البوسى المكتوبة في المصحف لأوى من الفانسون المطوع على الحجر بمس محرف كتاب في الهللكه أنى كلب في البيه (17) ، وشعه مؤلف في ذلك . كما شعه في عد القصيدة الزائفة من الحكيم التوسه ، وعن رثاء ابراهيم لدلائيه (18) ، وعسر ككتيب مقهيه التعللى على شرح كبرى البوسى ، ومشرق العام والخاص ، مع أن موضوعه عن التوحيد (19) . ولعل أهم نقص كارجن المؤكد مواضعه - بالنسبة لسا - هو استغنى يخامعه لرباط والتعليم انصافى في المغرب . إذ هو يحوى على أرقام لم يعد نغير عن واتح البعنه المالى ببلاد - لاعيناده على احصائيات سنى 1958 - 1959 . وكان بإمكان المؤلف - وقد معى شطر من عطلة الصيف الماضى مائرباط - أن يحلل بسهولة عن احصائيات جديدة ، وبها يجد أن كلية الآداب وحدها تضم 2581 طالبا وطالبة

وبعد - فهدى ملاحظت غايه لوجت بهد قراءه صفحات مغربية لا ترمي إلى (مغرب والتعقيب بقدر ما تستهدف إثارة همة الدكتور زيادة ، حتى يولى بلادنا اهتمام أكثر في نشاطه العلمى ويخرج لب - - - - - لا يفر سواهم منه عن موضوعات في الموضوعات المذكورة .

الرباط - محمد حسي

(13) انظر مثلا صفحات 13 - 19 - 20 - 23 - 43 - 50 - 62 - 67 .

(14) ص 47

(15) ص 21

(16) أرجع إلى كتاب الزاوية الدلالة ، ص 105 .

(17) المصدر السابق ، ص 102 . - هامش

(18) - - - - - (14) ، - - - - - 80

(19) صفحات مغربية ، ص 101 ، رواية خالصة ، 2



لا فصل ولا بساط في حدود الفلاحة التي يجب ان تقوم  
بين المواطن القادي والموتبات البعدية وبين هذا  
المواطن منه وزعمه في الارض والبوح والراطله  
العمرة من والاساسه السامه

ولست في هذه العجدة المتواضعة في معرض  
الحديث عن سيرة الامام الاوراعي وشخصيته وتعاليمه  
وارائه ، فعمل هذا الحديث في قصه اسواق وتاريخه  
في كنهه الموقف على نحو لا يسهل محالاً لتطمع في  
زائد او ايضاح ، اذ ان في معجانه السيرة قارنت  
الاربعانة من القطع البسط من تني بالمرضى وحقق  
من خلال المجمل العظمة التي جعلت به  
التي زافقت جهود الأستاذ طاهر فيما حـ

الطريف حاديه خاصة حسب لغاري، يفسر عليه شوق  
به التي عبر لهدف العظمى المريح الذي عرعه  
الكتاب نفسه من اول سطوره الى آخر كلمة فيه !

ولا ينف ويحق محدد عن الكتب ومباحه الا ان  
يعني بهذا المحط انواع الملبسي بما له  
وما عليه من ملايات مدافع فيها البافسات من كل  
حدث وموت وان هذه التفاصيل هي من الكثرة  
ولنداخل حدث كثر من المرافق يصفون على ان  
ان ناعوا اصحوا على تسميته بالظايع الخاص ،  
او هو لاه المرافق على دمعوا به  
موجب من ردي في  
باعتل ، من صفات هي جعله عبر متكامل الشخصية  
الروحه فهو من هذه الناحية يفرس على الافلام التي  
الموجوعات المتصلة بطبيعة تكوينه الشرقي  
احد ويجعلها مقطره لان نخذ بجانبها المصاعلات  
الانسانية التي تركها كل كنهه تقال و كل مظهر مكتب

ومع هذا تدرك ان شخصية الموضح الذي تولي  
الأستاذ غنى طارده كره ولقته في معالجة هذه  
الخاصية ، والتفريق البعد الذي اصابه المؤلف في  
هذا الصدد بحسب على اعتدائه فند من التويه والشاء  
واكثر الجهود المشكورة التي بذلها في كل فصل من  
قصص الكتاب وفي كل موموع من موموعاته تأتي  
محقق للمرضى من لا في الاتحاد اسديحي فقط ، بل في  
الاتحاد الانساني والوطني كذلك

احل ، ان الأستاذ شفيق طاهر اسدي امطريت  
عواجه بالاعجاب الميقى بعبد الرحمن بن عمرو  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
لفته من السطال احكام ، ودارائه  
في النظام العالم ، مفرسه قايمة بذاتها شعارها الشجاعة  
و نصرانه وانكرامه وار الحق يعلو ولا يعنى عليه  
سكول الامام الموم كنه كان في الاسس البعد امود حـ  
لانه العجل الحاضر والاحيال الابية فيكون الاورايه  
اسي ومم به مذهبه وحده عنها في كنه مودة اخرى هي  
الكل الذي اياح لها من من ماله البعد ويخود على  
قلبه الايام والاحداث ، وتفرس بقها من حديد غير  
سار التي ديا اعزبه والاسلام ، ليس بقوه الحديد  
ولس ، ولا الارهاب و لا كراء ، بل عن طريق السطوق  
اسوي وانجحه الدامعة والاسلوب الذي لا  
ارعيه الماعله ولا بهال التصل الجادع

لقد كل الاورعي - كنه عرفاه من خلال كتاب  
الأستاذ طاهر انه في دخل وعده ما حديه في قومه ولامه  
( امره امر من امر اسطون ) وماهك به من مكنه لا  
يرقى اليها الا اعظم الذي تكلمت  
لقد زعم اموس سـ سـ سـ سـ سـ  
الافلاك فرنا مدفون والآوراعي ذات في  
مدانه من فقه الحدود كرمز عاهق على العسلالة  
الراسخه في اعلا كلمة الحق في وجه الحكام النافذ  
ابا ما كمت نائج هذه الكلمة في شجعه او ماله

ا يا امر اموس ، ومن نيك لصف ، وحـ  
به الامن من نيك ، ان انديا لقطع ويوزل نصها ،  
ينفي لك كنه لا يبقى لغيرك من يحك واعلم ما اعير

المومنين ان السلطان رحمه ، امير يصف نفسه وعبداه ،  
وقد اراد له اجر المجاهدين في سبيل الله ووجه الله يسلطه  
عنه بارجحه . وامير ربيع وزرع عبده ، فذاك يحصل  
بعده ومثالا مع افعاله . وامير يصف نفسه بربيع عقاله ،  
فذاك الذي ياع آخرته بديا غيره . وامير بربيع وظلف  
الاكياس ( يحي الاربعة )

به من المومنين انك قد ابتداه ، سبب بوعده  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،

يا حقه عنه محمد وبيا فطمه بين محمد ، اوجع  
فكنا من الله ، ابي لا اعني عكنا من الله ، و  
لثبي امرة على مكة ولطيف فعال  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،

ان الله العليم ، بطله بجهته وان اكرم الكرم عبد الله  
انقوى ان من طيب امر يطاعه لله رفعة ، ومن طيبه  
بمعنيه الله ذله ووصفه ، هذه بصحفي يا امير  
المومنين ان عبيدا فلست تعلم وان ردتها فستد  
تحت ، والله الموفق والمعين عليه

كذلك قد بها قدت من جهة الامد لا رياء  
فيه ولا غش ولا رعي ولا جور ، والمال هي الحرة  
من روثها الحروف التي تسمى في معانيها ،  
بها واحة امما الفصح ، حمعة عصره ، يا جعفر المنصور  
اندي رطل بهه الاماس لعلت بي العاص ، وهي  
الامام الا من كان من الازاعي لامع في الانتصار  
للحق على الحق كافة ، ولو كان فيهم ابو جعفر  
المنصور الذي حبس بيه بدم قرن البصرة في دولته ،  
ابي مسلم الجرماني اندي بولاء لما كذمت لابي جعفر  
دونة تسي الى حله العاص بن عبد المطلب في  
انتدريج !

وسمى الكتاب ، ما اسكنت في ايديهم فوائهم  
الافلام ، بوهون بالموقف الطولي الحاسم ، الذي

تعدى له لامع الازاعي في بلاط عامل الف ،  
اشام حينما استندت بهذا الاخير ثور احصت من  
علاء الاحبي من منهم انيرتدون على اهل ليسان  
وكان صدر امر انصاح بطرد هؤلاء العملاء ومنهم من  
بنت النهم سبب بخربي في العيرة او الولاء بالمدح  
لولا ان يداركه الازاعي اصعبا الكبير ياي من الذكر  
انحكم كانت بفضلا بن قصاص احرمين وانصرو عن  
باقى الابرياء من المتهمين بذنب لم يقترووه !

بعد روى الواقدي عن سعد في طعنه انه ، خرج  
، سكونا عامل الخراج في طعنه ، فوجه  
صالح بن علي بن عبد الله بن عاص ، من قتل منالهم  
واقر من بني سهم على دينهم وردهم الى قرهم  
واحمى قوما من اهل ليسان

وان محمد بن كسر حدث : ان الازاعي كتبه  
الز صالح المذكور رساله خوينة حفظ منها

، وقد كان اجلاء اهل الدمة من جبل لسان ممن  
، ان ذلك من خروج على حروجه ممن قتل  
عنه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،

عنه اصنعها الامام الازاعي من وحشي العراء  
بكون شرعه ما به على ارضه فانت مونسات العنن  
في كل مكان ، فبها من حروجه ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،  
بمن سببه ، وبتدبيره ، وبتدبيره ، وبتدبيره ،

وبعد كان لدفاع الامام الازاعي عن دمة المسلمين  
من هاتى ليسان ما هذه ، او بولا هذا الدفاع الحري  
عنا شرعة الاسلام في علاقه المسلمين بمن يسكنهم من





حكمته فكان العدل لنا جميعاً

فما حكمتكم حال بالدم يطح

وحكم على الأسارى وحالنا

كما على الأسرى ممن وضع

فحكم هذا الصواب بيننا

وكل الله بالذي فيه يصح

ويكفي الإمام الأوراعي حرج أن يكون منه اليوم  
في القرن الرابع عشر من حجرة النبي صلى الله عليه  
وسلم ، والقرن لعصر لسلالة المسيح عليه السلام ،  
وإنه يبقى إلى الأبد عونا لا يسقط ولا غموض ،  
على الإسلام عدم للانسانية العاصية رجالات لا يرتضون  
أن يجعل الحاكم من ذنبه عقبة لأهوائه ولا يقولهم أن  
يعرفه بده بروا حجة حجة في مرة ومرة . . .  
مترقون في ذلك بين أبناء جيلهم أو أبناء أمتهم لا العدل  
والأحسن لا يحفظان بين أسنان وألسان ، على أساس  
من لون أو مذهب أو جنس أو لسان !

ولقد أحسن الأسد طرفة حين تناول بيرة الامام  
الأوراعي من خلال المنافع الاخلاقية والرعوية التي  
مميز بها حياة هذا العالم الكبير ، فبصد كانت هذه  
المنافع فاسا مشترك اعظم في كل احواله ونسقاته  
وحكمه وصورة اوضح أنت المثل الأعلى الذي  
بالأدب نواه به وبين الله أو به وبين سائر الناس من  
حاكم أو محكوم ، وأنه ليس من الير على الموت  
أن يعدم الشخصية التي يترجى ، داخل طر محكم من  
اشوحيه اوصي لتسليم بحيث يخلص من العاذاني  
اعمال هذه الشخصية حتى يخرج بها من مجرد تاريخ  
عادي إلى أن يكون مدرسة قائمة بذاتها تاجد بلب  
اقتاري . وتند إلى التأثير بها والأطباع بلونها حتى  
صحة مناجاة بها وصحة بها وحامها لمعاشها ، فلا  
تعي من قراءتها إلا وهو سائر في تياره الحري وقد  
اشتب روحه بروحه وامسح في عقله واحاسه  
بيرة واجبه على لا يكاد يتحرك الا بوحى

ومن جرد اسطر مدح من سبب في يحدث  
فه الموت على ولاد المسلمين واحبيبين عسر

المسيحية والإسلام في لبنان ، من يقرأ هذا الفصل المصحح ،  
وه لا سطر إلا أن هدف لصفة الباع بلقدرة  
الصحة على أهوال العرصة بين أفكاره القديمة العائمة  
على الله المسيحية والإسلام على معبد الأخوة اعبر بجه

الرسول صلى الله عليه وسلم . . .  
أكد الإسلام تبادل المنافع والمصالح بين أساس وقضا  
الدين في الدنيا . . .  
نستلهم من هذا المعنى . . .

ويتبع المؤلف كلامه قائلا : ثم إن الإسلام قد  
اعطى احجية صوابا ودعا التي تعزى وبين بين المسلمين  
وحواهم العنصرية ، وفي القرآن :  
بحسب ايمان الصالحين وحيل مودتهم ، يعون تعاني :  
« لنحسد اشد الناس عداوة ، للذين آمنوا ، اليهود  
والذين اشرکوا » وسجد اقرهم مودة للذين آمنوا :  
الذين قالوا « انما عمارى » ذلك من مهم فيس  
ورحاما وانهم لا يستكبرون ! . . .

إلى أن يقول : « ولا ريب أن لدون الاسلامي  
السيطرة في التاريخ لمسي كان طهره يورده وقت  
كل طهرة حضارية في غيره من الشعوب ، فاد اعطت  
في حسن احوال واصور المادي . . .  
من ربه لا يجب الأدب انحرله بل يجب اوثك الذين  
اساءوا إلى روح الدين وفلس عليهم التحول والتعصب  
فانصرفوا عن مكارم الاخلاق فاس ان انصب ليس من  
« بان ان عار الأدب السماوية كنها . . .  
المنفعة من ربه . . . »

الإمام الأوزاعي في طبيعة اولئك الهداة البررة الذين  
نشروا الفضائل ونشروا بالتألف والمحب والابحار بين  
« . . . » والتاريخ قد ذكر بانها  
« . . . » من هذه

« عند حذر لا . . . طباره في كتابه » الإمام  
الأوراعي . في تصميم وامرار تحو قس رسالة الحق  
الذي آمن بها الأوراعي نفسه ، حتى ليحل بعاريه أن

[illegible]

ويعتبره حتى الآن المذهب الإسلامي في عصره أمينا على  
الاستاد طوره بعد فترة من الزمان طوت من تاريخ

[illegible]

مؤلف قد اسعفته هذه الرسالة بمقتضاها الالهى حتى  
اصبح لا يقيه من موضوعه اساحبه اتاريخيه التعديديه  
المأثوره ، وانما هو معنى بانعمل بحرس اخلاقي اسمى  
واحد دنكم هي الوحدة الوطنية في قومه وعشيرته  
الاعز من بلدين مع رعيه ممدحه وامم مجلس في ان  
تبع هذه الوحدة وتتر حتى تسعد حلالها الوارثه  
يس فقط على ايدى وجه الممدوحى بل على سائر ابناء  
من كل جنس ومن كل لون ومن كل مذهب ليعوا  
جهد في هذا الجهد من اجل  
وتسعى به ، لا تنهها اسرعار العريده والاعلميه بد  
الانثرة والعداوه ولتحددات القويّة ولا تندها اسى  
التأخر والحلف وواب الهممه العثوم التي كانت  
بمثل تلاعب وجود الاسل مؤم كن اسير الخوف  
والضعف من الصخور العائنه والاذبال المظنيه ...

وذكر في المؤلف رغبته في تأليف القلوب وإثارة  
السمحة بين الأسان وأحب الأسان ، ولكنه رئيس أخبار  
في الكونليك في العالم الدنيا ( بولس ) لستدس  
التي تمردا في صحبة العائيك ، ديو بير دسوري  
رومانو بتاريخ 3 كانون أول 1965 والذي يقول فيها  
هذا الخبر المصحح انكسر

• حب ان لا يشجع اعمامة حوزة الشافعية لهدية  
ان الحاضر والمقبل يؤجهاة مهمة وعقدية رفيعين  
حاضرهم التحدي عن كل فاعل عقد لسا  
تلم اكثر عباد وصلاح واحود

عقب الأستار طائر = عنى ما حسم به أباي ووالته  
الباريحه ثوبه .

( ١ ) أن هذه الكتب أسبغة المقطعة من رسالة يداسه انا بولس السادس تصوم كل اصل فكر بسلام ومجة في باحي التعوي وقرار السلام العالمى ، وهي بد دلالة واضحة على أن العلاقات بين الدين الاسلامي والدين مسيحي قد حدثت من باب العوض الى عهد يدكر ما دلتنا مع الذي كان سائد بينهم في عهد الاسلام ، فليس على العومين بهما حد الأثر الا الاشياء في تصرفهم اى مستوى ارسالات

[illegible][illegible]

وإذا كانت آثار التجارة قد عظمى سره في  
التي حادها على سر العصور والدخول في آثار أخره  
والعلم والثقافة أجدد بأن تكون ملقحة على مكانة من  
تركها و سران على بلائسه سبلها إلى أبحر والحق  
والبحال ، وها هي المكاتب العمل تتوافر أمام ص  
استلاد لكي يستفيد سمعتها التاريخية التي جعلت منها:





18 - « أبو القسم بن شي وكتب خلع  
نطس » بحث نشر في مجلة كلية آداب الإسكندرية  
سنة 1958 .

19 - مقالات عن القشيري والملاقي و ابن عربي  
بالانجليزية . نشرت في دائرة المعارف الاوردية  
بالبكستان .

20 - « اثر العراقي في توحه الحياه العقبيه  
والروحيه في الاسلام » - بحث نشر في اعمال مهرجان  
العراقي اسعد بمشق سنة 1961 .

21 - « موقف ابن خلدون من الفلسفة والتصوف »  
بحث التي في مهرجان ابن خلدون بالقاهرة في ديسمبر  
سنة 1961 .

22 - « شارح مجهول من شراح الرسائل  
القشيرية » - بحث نشر بمجلة كلية آداب الاسكندرية  
سنة 1960 .

23 - « الرسائل القشيرية » مقال في مجله  
در الانسانيه » لمجلد الاول للعدد السادس .

24 - « كتاب الفتوحات لمكيه ابن عربي » مقال  
نشر في مجله « درك الانسانيه » المجلد الاول ،  
العدد الثاني .

25 - « تحقيق كتاب اللص » احد اجراء كتاب  
المعنى القصصى عند الحار المعزلى سنة 1962 ،

26 - « تحقيق كتاب » مشكلة الاسوار »  
عربي

كما قام رحمه الله بترجه المقالات والابحاث الانية .

1 - « كتب مجمل ابحرنة الحديثه » تاليف  
...

2 - « مقاله اعلام من كتاب ما بعد الطبيعنة  
لارسطو في مجله كلية آداب القاهرة .

...

...

4 - « المطق التوحهيه » كتاب مدرسي ،  
...

The mystical philosophy of Ma'ayid Din - Ibn  
Arab - Cambridge 1939

وهو ارساله التي احرز بها على الدكتوراه .

6 - « الملاقيه » بحث في مجلة كلية آداب القاهرة  
...

7 - « الملاقيه والصوميه واهل الفتوى » بحث  
في مجله كلية لاداب بجامعة الاسكندرية سنة 1942

8 - « اثر للفلسفي الاسكندري في رسالة حي  
ابن يقطين لاس سنا » بحث في مجلة كلية آداب  
الاسكندرية سنة 1944 .

9 - « موضوع الحكم لابن عربي » طبع للنس  
وتعلقت مستقيمه عليه ، في حرتين سنة 1947 .

10 - « تأثير الكتب المنسوية ابى هرمس في  
التفكير الاسلامي » بحث بالانجليزية نشر في لندن  
سنة 1951

11 - « الباحثة الصويه في فلسفة ابن سينا »  
بحث نشر في الكتاب الذهبي اندي نشر بمناسبة  
العيد الالى ليلاد ابن سينا ، سنة 1952 .

12 - « نحي والحير والجمال في فلسفه ابن  
سبب » مقال بمجلة الثقافة سنة 1952 .

13 - « فهرست مؤلفات ابن عربي : تحقيق  
المن مع تعليقات و بية ، مقال نشر في مجلة كلية  
آداب الاسكندرية سنة 1955 .

14 - « بحث من مؤلفات ابن عربي » انتهي  
بالانجليزية في مؤسز المستشرقين الثالث والمتمرس  
الدى عقد في كامبردج سنة 1954

15 - « بحث ... » عن « التصوف بوصفه  
تدييه في المعرفة وسط النفس » بتكليف من الادارة  
بجيه جامعة الدول العربيه .

16 - « بحث كتاب الزهد من منطق الشفا  
...

17 - فصل بالانجليزية عن « محبي الدين ابن  
عربي - من كتاب « تاريخ الفلسفة الاسلامية السدي  
أصرد » ، نشرته في باكستان .



5 - العمل الفكري والعشرين من كتاب تاريخ العلم ببارسون .

6 - كما ترجم من العربية إلى الإنجليزية كتب «تسوس الحكيم لابن مربي مع تلميذات عليه (1)» .

✱

وبعد جهاد طويل عاصف راحل في شب الليل وأصبح يودع أسعدا الدكتور أبو العلا عفيفي . نشأ المتب لمصحة البحارة في ليلة يوم 17 أكتوبر . في يناير التأسس والشيخ ربيع ، تسمى أكثر من مصبا في الحديث والسلف عن التسوف . وترجمه وأشهر المتسوسين وفي مقدمتهم ابن عربي الذي أولاه أسسب الأوقار من علمه واحتماله .

في سنة 1924 حصل على دبلوم الدولة فيها . وفي سنة 1927 ، نال درجة الدكتوريس في الفلسفة من جامعة كمبروج الشهيرة ، وبقي بها حتى سنة 1930 ، حيث حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة برأيه عن « فلسفة ابن عربي الصوفية » .

الابتدائية والثانوية في إحدى مدارسها القريبة من بمرله حتى حصل على الدكتوريا . ودخل كلية دار العلوم التي بقي بها إلى سنة 1961 ، وأتمد عقب تخرجه إلى بريطانيا لدراسة التربية وعلم النفس ، وفي سنة 1924 حصل على دبلوم الدولة فيها .

وفي سنة 1927 ، نال درجة الدكتوريس في الفلسفة من جامعة كمبروج الشهيرة ، وبقي بها حتى سنة 1930 ، حيث حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة برأيه عن « فلسفة ابن عربي الصوفية » .

وفي هذه السنة بالذات عاد إلى وطنه مصر ، أسند في كلية الآداب بحلقة القاهرة . بقرسا للمفسر والمطلق والتسوف بجانب أسادة عظيم أمال : بربيه الذي له مؤلفات في الفلسفة وباريحيها ، وروحنه ، وكواريه ، والشيخ مصطفى عبد الرزاق الذي جمع بين النفس العربية والعربية ، والدكتور منصور غنمي الذي له مؤلفات في الفلسفة والآثار . وعلم الحمال ، وغيرها .

وفي سنة 1946 عين رئيسا لقسم الفلسفة بكلية آداب القاهرة حتى أحبل على التقاعد في سنة 1957 .

وسرا لشهره المايه التي كان يحسن بها . عيسى أنتقد منتقري في جامعة لندن ، هالترن بالولايات المتحدة الأمريكية حيث قدم بالترميم قبها الفلسفة الإسلامية والمطلق . والتسوف .

كما عين عضوا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ، الذي بقي به إلى أن استقل إلى عفو الله يوم 17 أكتوبر عام 1966 .

✱

وهكذا ما كنا نأمل لوداع سنة 66 ، حتى ودعنا معها مابا جليلا ، وأديبا عظيما ، وأنشأنا معيذا مكره . اسمه وأثره في سحر الحالدين مقروبا باسم ابن عربي ، ونصوف بن عربي ، لأنه أفرحل الذي أعصب به شكورتا أبو العلا عفيفي وتأثر . محاز كل . وحده ، كاتنا وشارح ومحتقا .

محمد وعاء الدكتور محمد مندور .

والشاعر السيلف .

وكيل الشوي

ودريتي خنسة

والدكتور يوسف مراد ، وغيرهم من أقطاب الأدب والفلسفة والعلم .

في سنة 1924 حصل على دبلوم الدولة فيها .

عفيف أبو العلا عفيفي ، وليرتد آيد مفلما . أن اسمه سيقدر دائما باسماء . وأنه مبدكر كلما ذكر ابن عربي ، وانه ريادة على هذا ، سبق دأله وأدا من الحالدين .

مراكس - محمد أحمد اليوسرغيني

(1) « أبو العلا عفيفي » مقال كتبه د. عيد النوح من شوي ، راجع لمجلة ، عدد 120 .



« ربه » « نبي » « وسمي »

سمعت وبطل علي أن يكون سييرا عينا أكتف ، صميت على عدم الكتابة في (الأنبياء) بالرغم من تكرار السؤال - وقت انتظر ما نأتي له لجنة -

هكذا ليس ما قامه الصديق الحادي وأما كما صور ، بل الواقع ما قلت ، إلا أن الشيطان يشبه ، يقول ما لم يقل أو لا يقول ما قيل ، كما قيل - وهو من الصديق بمكان عند أئمة - ومخالفة : الحادثة والرابع والنظم -

وتكرر اني قلت في هيئة كتاب المعرب العربي ، بهم يتعمرون بحوات في شخصيتهم «الحج» والأوسع من - حيث في ذلك هذه الهيئة ، اني لا أعرف منها - سيد بدر - ولا سيد آخر «رسميا» من - أما الذين كانوا يجمعون في جلسات تاليفها ، يعتقد أنهم اتفقوا في صميت منها : كما «سجنت» في صميت كذلك ، بعد ما انجبت عنها ثمة ، عليه وسية للتكرار ، لا محالة ، وبعد ما رأيت بداخلا وتفعلا عجيبا ، لم يحصى أنا ، فقلت عليكم

السلام - واعتقدت - وربما كنت غير محقق - أن الجماهير التي تحضر في المسمعات ، وفيها شخصيات محترمة ، تحضر على سبيل الدعوة إلى الحضور والمشاركة لا على سبيل لعضوية فيها ، لهذا كتب صادقاً ، لما وسميت ايمنه ، مما يدعي - لاني كما قلت لا امرج منها إلا العاضلين - فلم آمن هذه الهيئة تلك الصفة ، ولم أعمها ، كما قال الصديق - ولا بعثت أحدا يواها ، بل عييت «بالنفس» والبراد بخصوص - فهو استعمال يعرب عند الاصويين بالعموم الذي أريد به الخصوص ، كما أن موله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » ، ما يهتبه أن كانت هناك همة على تحقيقه - غير مضمين ولا ثامن أعدائها أو شحائها ، حفظني الله ووثاني ، أما المثل « الذي فيه الفوز تيقن » ، عني أرجو من الصديق أن يعميني من عبارات « البحتيين » ، لاني لا أستطيع حذراتهم ، وإن كلن العد القريب كذيلًا بلقضاء على « السطلة » ، في كل مظهر من

معد -

17 عشت 1966

معد : محمد بن تأويت

فشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

نمایشگاه مسجد جامع سلطانان

في يوم السبت 25 محرم 1387 هـ 6 - 5 - 1967 ،  
توجه الباشا الوراء المعبر من طريق صاحب الجلالة  
مراميا الحين الثاني نصره الله الى بطن الكر  
انصاراوي الهام في بلد المدوم انصاراوي ،  
لحضور المزمع السوي الذي يعام تحليدا للذكرى  
وفاء المرحوم السيد محمد الأعصف ابن الشيخ ماء  
يعين .

وقد ميرت لحفلات بومع العلم ، وإقامة حفلات  
دينية ، ومهرجانات تذكارية ، وعروض عسكريّة ،  
وخصور أبناء الصحراء من المناطق النائية  
ليشاركوا في هذا الموسم مع إخوانهم أبناء الوطن المحرر  
بهذه المناسبة بوجه معاني ويري الأوقات  
والشؤون الإسلامية الأستاذ الحاج أحمد بركاشي يبايه  
عن صاحب الخلّة الملك العظيم مولانا الحسن اثني إلى  
هذا الأقيم الصحراوي ثابث محمد جامع عظيم  
بطانشار ، وقد حمل هذا المجد الجامع اسم  
صاحب الخلّة مولانا الحسن اثني تصره الله الذي  
يرلي شؤون الدين الجسد الإهتمام الداع ، والعناية  
الفائقة التي يخص بها حقه الله المناطق الصحراوية ،  
وسكانها الأبطال الأندلس

والى حفايه - الذي كان مرموماً من صحبه  
من العباء والوعاظ وعلماء الصحراء وعمائها ، وحبه  
التحرير ، واهل الخير والصلاح - خطايا جملهاى جو  
مليء بالتمنيح واتهمنى وانكسر والدعوات لمولانا  
امير المؤمنين قال فيه

الحمد لله الذي أرسل خاتم أنبيائه سيدنا محمدا  
رحمة للعالمين « بشيرا ونذيرا » ، ودعا أسامة بن  
الخطيب

أرسل عنه القرآن الذي يهدي للناس  
ويبين لهم صراطهم المستقيم ، وحصل  
إليه خبر ما أخرجه الناس  
بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، وأمره  
بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، وأمره

شرف قعوده ، ونعت وماله ، حتى اشرقته الارض  
بتوريبها ، واهدب جميع الامم التي دانت بالاسلام  
بنازع سيورة بيها . فعدت في ظل هذه الشريفة  
الغراء حاملة لواء العلم والفعل ، فحمة بالقسطاس  
والعدل ، فحلوات ائمة وسلاحة على هذا المكي العظيم  
وجميع اخوانه من الانبياء والمرسين  
معالي الزوراء ، سعادته العاص ، أنها السادة  
الاسم السلام عليكم ورحمة الله .

أما بعد ، فقد أرمضني أمير المؤمنين صاحب  
الخلافة مولانا الحسن الثاني نصره الله التياقة على  
حلامه في وضع الحجر الأساسي لهذا المسجد المبارك  
في هذه المدينة السعيدة الذي سيحمل اسمه الكريم  
ولا يخفى عليكم أن الإسلام يربي معون أهله على أداء  
حقوق الله على عباده ، المستحقة في قواعد الإسلام الخمس  
التي أهمها الصلاة بعد عقده التوحيد وأن الإمامة  
الإسلامية في مختلفه مدع الأرض لنهت الاحتكام المترابطة  
بما في هذه العقيدة ، حتى كنهه الجمعية الراشد العامل  
سلطان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى عماله بقوله  
أنا أهد أمركم عدى الصلاة ، من حذر وحافظ عليها  
حفظ دينه ، ومن ضلها ضلوا سواها أضلوا .  
وأن أمير المؤمنين حذله مولانا الحسن الثاني نصره الله  
وأبده ليبر في هذه الحطة الرشيدة على نهج أسلافه  
المؤكدين المعتمدين في السهر على توقيف أمانتهم  
بعبادة ربهم المسلمين ، التي تدبر لإمامته بالطاعة  
وأولاءه ، فكلم أحذر من تعليماته السامية بيت المساجد  
في محض احتاج هذه الملكة المرساة راقب في نيل انتداب  
المؤكدين في حديث حذر المظن عليه السلام حيث  
قال : « من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة » ،  
وأن هذه المدينة السعيدة لها من عباده مولانا الحافظ  
الأول لذلك .

من اول يوم - وان يظل عمره لانا امير المؤمنين حتى

سبحانه ، واثال أهاليه ، واثال من الله شرفه من  
سبحانه ، واثال ربه ، واثال ربه ، واثال ربه ،  
صاحب السم الملكي الأمير الحبيب ميدي محمد  
وجمع أفراد أسرته ويحفل بهذه عصر سعادة ورفعته  
والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .

#### بسم الله الرحمن الرحيم

توجه معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الإسعاد الحاج أحمد تركاش يوم الجمعة 26 ماي 1967  
في جامعة أرواقي بفسطاط مصر بعد تدشين المسجد  
الذي بناه أبناء المرحوم السيد الحاج محمد العبري  
سعيداً لرحمة والدهم .

وقد أدي معاليه صلاة الجمعة صلاة معالي  
نائب كاتب الدولة بوزارة الداخلية الأستاذ محمد بن  
المالم وسعادة عمم الأقليم ورجال السلطة المحلية  
وجمهور غفر من المواطنين .

والتقى معالي الوزير خطبة بهذه المناسبة  
قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم  
والسلام على أشرف المخلوقين وعلى آله وصحبه

#### معالي الوزير

سعادة السائل ، حضرات السادة المحترمين

أنا من أكبر دواعي العظمة والسرو ، وبواعث  
التهبة والعبور أن أحضر اليوم هذا الأئمة هذا  
المجد المبارك الذي شيده أبناء المرحوم بكرم الله  
الأرحم الباقيل الحاج محمد العبري بتمهده الله  
برحمته وأسكنه مسج حياته بعدا لرحمة والدهم  
وعملا بومنه

وأن هذه الظاهرة الماركة والعمل الجليل اندي  
حادث به أريحة هذا المحسن بمره مره أخرى من  
مدى تمكن العبد الإسلامية في قلوب أبناء هذا الوطن  
العزير وروح إيمانهم وقوة تمسكهم بدينهم أحييف  
أن الحف لا يزال ولله الحمد يبر على نهج السلف  
الحال بارع في الحيرات ، وشتماس في الحيرات ،  
برقة بذلك نواب الله الحرف وما أعده سبحانه من  
حر عظيم للمحسن الصابين ، ويريد كذلك من وراء  
هذه الحيرات أن تفي كلمة الله عالية مديرية في جميع  
سبحانه شريعة الله فائمه ، ورسالة الإسلام  
حالده قائدة في هذا السلك المسلم الذي لم تحصن

سبحانه ، ولم تكمل عربه الا في هذا القرآن ، ومنه  
حبر ولد عبدان

وأن في المحافظة على هذه الشريعة أبناء الإخوة ،  
والملك هذا الدين أحييف ، محافظة على شخصيته ،  
وعيانه لعرف ، واعتصاما بأخو ، هذه الأخوة التي  
سجتها يد الله سبحانه ، وبأوكتها عذيقته الكريمة  
عبدان ، وأتقوا الله لعلمكم ترحمون .

وإذا كان الناس على دين ملوكهم ، فإن مولانا  
لأمام أمير المؤمنين ، وحامي حمى لمة والدن مولانا  
الحسن الثاني نصره الله وأيده قد سكب من روحه  
الدينية عليه مقصده بسلام على السادة  
الأولياء ، وأخا يتنافسون في بناء بيوت الله يذكر  
سبحانه ، فيها شعائره ، ويحسون عليها من  
عر أموالهم وأحب تروانهم ، وما هذا المسجد الذي  
بشبه اليوم وعبره من المساجد التي تشده وهناك  
محمد بن محمد الأحمد ، حياته ، وعبر

من ثمرات غيرة أمارك .

وإذا كان لكل عصر طامعه ببار ، وميرته  
أحماه ، فإن التاريخ سجل بأحرف من ذهب أن عهد  
حلاية الحسن الثاني نصره الله هو عهد يمن وبركات ،  
وأحسان ومبرات ، وعهد عظم من أجل سعادة الدين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
عملا بقوله لرسول الأكرم (ص) : « عمل لدينك كاست  
نفس أبدا وأعمل لأخراك كالك نعوب غدا » .

وأنا اليوم ، في هذا اليوم أمارك وفي هذا  
الكان انظار : نستنظر الرحمة والمعزة لهذا المحسن  
العزير وأدرك الله أعلو القدير أن يحقق له وعده  
ببنة الكرم : ( من بنى لله مسجدا ولو كعفص  
بن الله له به فصرأ في الجنة ) .

كما أسكن أبناء المعزة على الوفاء بوصية  
والدعم المرحوم ، وأسأله سبحانه أن يحفل بالركبة  
فيهم وشيهم على حسن صيهم ، والسلام عليكم  
رحمة الله

#### في الميدان الفلاحي

أنا سنة 1966 - وعم كونها أتمه بعم تكبير  
عدد من الأشجار بيب الحدبات الذي طرا عليها . بد  
عرب نشاها هاما قيبا بخص صامة الانحار النور  
غرمب سائما بوصيه حد الإعدام بذاق نفس ، ولا ريب  
أن المرحلة التي وصل إليها أغرس إلى حد الآن

يمر أهم خطوات إنجازها الإحسان في تاريخ تميمية  
مداخلها العلاجية إذ سيبدى تكفياً محسوبة رفع  
دخلها من بيع اعلان اراجعة للأخبار الحديثة العهد

المرحوة احسد الاوقات  
لنذل مجهودات جارة فيما يرجع بحوث بين الأشجار  
بالآلات العلاجية الحديثة واسمها الاستدء أنلزمه  
وبه الحريات لجمع الماء في النواحي بتوزيع ودور  
للكتاب العمدة الجند الذين صار من المسمين بسلمهم  
في نفاق عمليات الصنعة ابر حبا العظام بها بحفظ الر  
ابانة اسي حصب عليها الاوقات في سائر نواحي  
بملكه العربية .

كما ان اشجار هذه الاعمال يطبخ بعبان باهظة  
وحد الان يصنع موعة من مداخل كراء الاراضي وبيع  
ملال الاجار العديدة ، وعن قرب سيمن أحدها من  
مداخل اعرس اشجار

ومن جهة اخرى فل سنة 967؛ سمرق مدانه  
استغلال الاراضي التي استصحب بم غربت ساحار  
سرمول في ناحيتي مكاس ووراء ، وكذلك الاراضي  
لثي شعبها عرس المشمش في كل من ناحيته مكاس  
ودوشون ، وتابلالت ، والور في ناحية بني ملال ،  
والصوبرة ، واربتون في نواحي فس ، مدس ، سفرو ،  
، هور ، ورا ، مراكس ، بني ملال ، الصوبرة ،  
كما ان في آخر هذه السنة ان شاء الله ببرع في  
اشجار الكلثوس التي عرس في سنة 1958 في ناحية  
اسمي وفاس ، اما التوات المتبه فمرق اردهار  
ملاحيا لا نظير له في حظيرة الاوقاف حيث سمرق  
"حور نظرا على الخصوص لتوفر بعض  
القطرات على كبير من اشغلات الموجودة في المطرير ،  
كما ان الورارة عازمة على الشروع ابتداء من السنة  
المقبل في عرس اشجار الحبل المنيرة ، وذلك في نواحي  
ورارات وكورة وتابلالت .

وفي حانة ما اذا تكاثر انتاج احادي العلال المذكورة  
كارتون والمشمش ملاصيح الورارة ، مصطبره  
اي ابتداء معامل لاستخراج الزشون وتصفيته ،  
وبرسب التواكه .

#### في الميدان الثقافي

##### مجلة : الارشصاد

عزمت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية باعر  
س امير المؤمنين وحمي حمي الوطن وابدى الساهر

على مصالح المسلمين على ابناء مجلة تميمية تدميه  
لديه متوسطه انضم مطبه وممكنه بقراب اسي  
الادهر معنى الدعوة الاسلامية ، وطلعي اخصاء على  
أحور الاسلام ومأثر أنمول صلي لله عليه وسلم ،  
والشخصيات الاسلامية . وابتداء منوك العلويين ،  
وشمول الاسلام واحاطة ، وكيفية انتشار دينها الحبيب  
في جميع الاصقاع . وكيف تنظر الاسلام الى الشؤون  
حديثة والاقتصادية والصناعية . وغير ذلك من  
المواضيع المهمة التي يمكن ان تنظر وتفيد جميع  
الطبقات ، وفي بعضها الفهم والصناع ورجس الجيش  
واعيان الادارات . كما انه يمكن ان يصدر منها كمية الى  
الاعمار المعترقة لند الحاجة الملحة التي يبدونها الرواد  
الي اندون في هذه الاقطار ، كما سيكون بعض المقالات  
بمهاذها احببه حتى يتم البيع بها ، وسن يعرف غير  
لمسلمين بمرانا الاسلام .

في كل شهر .

اما موضوعات مجلة « الارشصاد » فتدور حول :

##### (1) قسم الدعوة

يكون خاصا بالدعوة الى الاسلام ، واشتمل على  
ومهاذاه ومواقفه من القضايا الانسانية عموما .

##### (2) اخصاء على اصول الاسلام :

يحتوي هذا القسم من المجلة بالتعريف في كلام  
مسط واسع بالاصول دعابة للشرعة الاسلامية .

##### (3) عن مآثر الرسول :

خاصا بمواقف حاجبه لنسوة في تبليغ  
رسالته ، ويدخل في هذا الطاق موضوع السيرة  
النسوة اشرفقة .

##### (4) شخصيات اسلامية :

يكون خاصا بتراجيم وخدمات رجال الاسلام في  
محنته اعشور .

##### (5) الاسلام بين الامس واليوم :

يختص بالتحليل والنقد الاسلامية اسي تحصى  
العائت الاجتماعية والروحي كالمعاملة في الاسلام وموقف  
الاسلام من الحوائث الحظيفة وما الى ذلك .

##### (6) الفتاوي الاسلامية :

يتركز فيه في الاعداد الاولى بعض المسائل الدسمة  
في انتظار ورود الاثثة من لقراء مع التنبه على قبول  
الاحابة عن الاثثة الدسمة .



### كتاب التمهيد لابن عبد البر

(كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)

وهذا كتاب تقدمته الوراء للطبع وسيكون في سنة  
القرء في الشهور العرب جدا .

وكتاب « التمهيد لما في الموطأ من المعاني  
والأسانيد » مؤلفه الحافظ الحجة ابن عمر يوسف ابن  
عبد الله بن محمد الشهير بابن عبد البر الميموني  
القرطبي المتوفى سنة 463 هـ . مؤلف لا ينظر له في اللغة

وحدث . وهو من المخطوطات النادرة التي لا تكاد  
توجد منه نسخة كاملة في مكتبة ما .

وقد بذلت الوراء مجهودات في جمع ما يمكن من  
أجزاء هذا الكتاب النافع عدده أحد عشر مجرا ،  
أسودت الوراء بسعة منها بصورة على السلام من  
مكة اسطون ، « الحرائر العامة سنة أسفر معونه  
« حرائر الطلبة سغرا ، وأهدى لوراء فيه مصور  
لغير يوجد بأحدى المكتبات بغداد ، وسرب هاته  
الأجزاء تكاد تكون مسحون لجموع المكاتب اعتمدت في  
الصحيح والإخراج .



# أشياء ثقافية

\* في إطار أعماله الفكرية التي استلهمها سيف الدين الكيلاني مسير الأرواح المعربة ، مجموعة من قصائده ، كما تحدث عن الأدب الأردني ، وذلك بتاريخ 3 من الماضي .

\* نظمت بتونس مناقشة طيبة بعنوان العرب العربي .

\* رار العرب بضمه من اسمهم .  
بضمهم العرب العرب .

\* رار المعربة بدعوة رسمية كاتب الدولة للبيومي في الثقافة والأشياء الاستاذ الشاذلي القليلي .  
بعض العلاقات الثقافية من البلد .  
بعض القليلي بمرارة بعدة مدن معربة ، واسمهم .

\* كما تم بزيارة إلى العرب مدير المنظمة العالمية لصحة ، وأخرى سلسلة من المحادثات مع المسؤولين .

\* نظم المكتب الدائم للعربية معرضا للكاتب العسكري بدار الفكر بالرباط .

\* شارك الاستاذ أبو بكر القادري في الندوة التي نظمتها مؤسسة العالم الإسلامي في لاهور بالباكستان العربية .

\* أعلن المكتب الدائم لتسويق التعريب أنه سار يلقي يوما عددا كبيرا من الأجوبة حول الاستيعاب الذي أجراه في العالم العربي في شأن معاناة اللغة العربية في الحقل الثقافي .

\* صدر للاستاذ الكبير السيد عبد الله كنون ، ديوان بعنوان « لوحات شعورية » يجمع بين فلسفة قصائد وطنية وعنايته ، فخلطها بمجموعة من الأناشيد القومية ، تفتن بهذا العنوان الانتشار ، والسجاح ، وبعد الصدى .

\* عقدت جمعية تاريخ المغرب ، التابعة للمركز الثقافي للبحث العلمي - بعبود بالندوة العلمية « للإشادة في موضوع « الأمة والتربية العربية » شارك فيها كثير من الإشادة الجامعيين المحققين وذلك بتاريخ 14 ماي . وبمشاركة محلة « البحث العلمي » عددا كبيرا من الأبحاث والدراسات والمنشآت التي أقيمت في هذه الندوة .

\* صدر في سنة 1988 من قبل مركز الدراسات والبحوث « الرائد » ، وهي محلة فكرية تميزت به .  
تعددة شهرية ، يديرها السيد محمد حبيب ناصر .  
بعض الدراسات والبحوث في تاريخ المغرب .  
أحد من عدد من الدراسات والبحوث في تاريخ المغرب .  
بعض الدراسات والبحوث في تاريخ المغرب .

\* صدر في سنة 1988 من قبل مركز الدراسات والبحوث « الرائد » ، وهي محلة فكرية تميزت به .  
تعددة شهرية ، يديرها السيد محمد حبيب ناصر .  
بعض الدراسات والبحوث في تاريخ المغرب .  
أحد من عدد من الدراسات والبحوث في تاريخ المغرب .

\* سترجم إلى اللغة العربية رواه « دما المص » للاستاذ عبد الكريم غلاب التي صخرت مؤخرًا في بيروت .

\* أصبح يتلون معرض الكتاب العلمي الذي نظمه المكتب الدائم لتسويق التعريب في العالم العربي ، وذلك في المكتبة العامة بها من 2 إلى 5 ماي الماضي .

✽ الأستاذ الخطيبى ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية .

✽ في نطاق التعاون بين الباحثين في المغرب العربي ، قام الدكتور عبد الكبير الخطيبى برحلة إلى تونس لتشجيع العمل مع الباحثين هناك ، ولإسداء بعض الإساءة ليقيموا بالقاء محاضرات علمية في المغرب ، ولتحضير مؤتمر في موضوع متكامل البحث في المغرب العربي .

✽ مستمدر جمعية « رواد العلم » بالدار البيضاء ديوانا شعريا يضم قصائد لنهاوي أحمد واسموت المنير ، وأدريس البليقي .

✽ شارك الدكتور محمد عزيز الحبابي في جلسات مؤتمر كتاب إفريقيا وآسيا الذي انعقد في بيروت .

✽ ينظم في المغرب مهرجان ثقافي بولوني .

✽ افتتحت بعاصمة الجمهورية المغربية المغربية الشغال المؤرخين والجغرافيين بالدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية تحت رئاسة وزير الثقافة المغربي .

ويهدف المؤتمر إلى وضع برامج موحدة لتدريس التاريخ والجغرافيا بالمدارس المغربية الناطقة بالفرنسية . ومن المحتمل أن تنفذ هذه البرامج ابتداء من السنة الدراسية المقبلة .

✽ ألقى الشاعر السوري نزار قباني مجموعة من قصائده في ندوة ليبيا الأدبية ، وذلك بدعوة من حكومتها .

✽ ديوان الشاعر العراقي النقيب إبراهيم أدهم الزهاوي تحتفي عيد الله الجبوري انتهى طبعه في القاهرة ، وقد قدم له الدكتور شوقي سيف .

✽ مجلس الفنون والآداب سترجم الشوقيات لأمر الشعراء أحمد شوقي إلى اللغة الفرنسية .

✽ وافق الدكتور طه حسين على تسجيل أحاديثه في أسطوانات لذا غانته خلال الأيام القليلة القادمة سيتم تسجيل أهم عمل أدبي في تاريخنا المعاصر .

✽ مسرحية شعرية جديدة انتهى عزيز أبطحة من تأليفها ، أسماها « زهرة » تصدر قريباً في القاهرة .

✽ حصل كتاب « 16 شهرا في فنلندا » على الجائزة الأولى في مسابقة الكتاب الوصفي التي

✽ وقد إلى المغرب أحد علماء الدين في لبنان ، هو الشيخ جعفر بقر الصلح ، رئيس جمعية الأئمة علي التقليدية ، ومؤسس كلية الإمام علي في قلنا .

✽ نظمت دار الشباب بطنجة مهرات مسرحية وأدبية وعلمية .

✽ ألقى الأستاذ أقبال علي شاه ، محاضرة بطنجة تحت عنوان : « ثقافة المسلمين بالهند » .

✽ « عالم همنواي » عنوان المحاضرة التي ألقاها بمكتاس الأستاذ محمد ابن كبران .

✽ المكتب الدائم لتنسيق التعريب سيصدر قريبا عربيا يتضمن المصطلحات الرياضية .

✽ نظم المكتب الدائم لتنسيق التعريب مؤسسا علميا استمر من يوم 15 أبريل إلى 16 ماي ، وقد شاركت فيه وفود عربية .

✽ بمناسبة عيد ميلاد الأميرة أمية ، نظمت الجمعية المغربية لرعاية الطفولة ، أسبوعا وطنيا احتفالا بهذه المناسبة ، كما قدمت الأميرة الصغيرة بوضع الحجر الاسفي لحديقة الأطفال بحضرة يعقوب المنصور .

✽ صدر للأستاذ محمد عزيز الحبابي ، عميد كلية الآداب بالرباط ، رواية بعنوان « جبل الضأ »

✽ مثل المغرب في مؤتمر وزارة التربية ، الذي عقد بالجزائر ، الأستاذ السيد الناصر الفاسي ، نائب كاتب الدولة في وزارة التعليم .

✽ صدر مؤخرا عدد خاص من مجلة « البحث العلمي » التي يصدرها المركز الجامعي للبحث العلمي عن « تاريخ المغرب » مشتملا على الأبحاث التي أقيمت في ندوة جمعية تاريخ المغرب التي نظمت في مدرج كلية الآداب بالرباط في شهر ماي من السنة الماضية .

✽ نشرت دار الثقافة في بيروت بطريقتة الأوسيت كتاب : (البيات المغرب) على طبعه ليجن ، التي نشرها المشرق هوزي بثلاثة أجزاء ، وقام بتأليفه الدكتور أسمان جيلس .

✽ سيصدر للدكتور عبد الكبير الخطيبى ، مدير معهد العلوم الاجتماعية بالرباط ، كتاب بعنوان « القصة المغربية » ، وهي الأطروحة التي نال بها شهادة الدكتوراه من جامعة السربون ، وبنوي

ينظمها مجلس الفنون والآداب بالقاهرة . الكتاب من تأليف عصام الدين حواس السكرتير الثاني في وزارة الخارجية .

\* فاز الشاعر أحمد رامي بجائزة الدولة التقديرية للآداب بالقاهرة ، وهي عبارة عن ميدالية ذهبية و 2500 جنيه . كما أهدى الرئيس عبد الناصر عدة أوسمة الاستحقاق من الدرجة الأولى . وقال وسام العلوم والفنون الشاعر محمود أبو الوفا والكاتب الدكتور يوسف ادريس .

\* توفي في القاهرة الدكتور محمد نجيب ضلح مدير جامعة القاهرة السابق ، وكان المجلس الأعلى للبحث العلمي قرر منحه جائزة الدولة التقديرية في العلوم ، ولم يتج له أن ينسحبها .

\* توفي الشيخ طه الديناري عميد كلية الشريعة الإسلامية والثانون في جامعة الأزهر عن اثنين سنة كان الشيخ الديناري يراجع رسالته دكتوراه تقدم بها أحد الخريجين إلى الكلية من « الحياة بعد الموت » حين نتائجها السكتة القلبية . وكان سيغادر القاهرة في ذات يوم إلى الكويت ليشتبك في تنظيم كلية الشريعة هناك .

\* افتتح المجلس الأعلى للفنون مشتركاً مع المجمع اللغوي بالقاهرة احتفالاً بعامه الاجتماعات في جامعة الدول العربية بمناسبة مرور مائة عام على مولد ثلاثة من أعلام البحث اللغوي ، وهم أحمد زكي باشا ، الأب أنستاس الكرمل ، الشيخ عبد القادر المغربي . وقد تحدث أحمد حسن الزيات عن أحمد زكي باشا ، ومحطى جولد عن الأب أنستاس ، ومحمد عبد الغني حسن ، عن الشيخ المغربي .

\* الدكتور عبد الرحمن بدوي أتم ترجمة الجزء الثاني من « مصادر وتيارات الفلسفة الفرنسية المعاصرة » تأليف روبي ، وسيصدر قريباً في القاهرة .

\* خالد محمد خالد له كتاب جديد اسمه « إنسانيات محمد » . والكتاب يركز على الجوانب الإنسانية للرسول عليه السلام .

\* قررت اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية ، ائدة ترشيح الدكتور طه حسين لنيل جائزة نوبل

تقديراً لماثره على الفكر العربي والعالمي في العصر الحديث .

\* بعد نشر المجلد 25 من كتاب «سالك الإصرار» لابن فضل الله العمري تحقيق الأستاذ سعد محمد حسين بتكليف من وزارة الثقافة التي اهتمت بنشر هذا اثر الخالد بعد أن وزعت مجلداته على كثير من المحققين المشهورين بمصر . وقد نشر المجلد الأول من هذا الكتاب سنة 1918 تحقيق احمد زكي باشا وطبعة دار الكتب المصرية .

\* صدرت قريباً في كتاب عن دار الآداب في بيروت ، مذكرات الدكتور طه حسين . تبدأ المذكرات بشمول طه حسين الأزهر ، وتنتهي بعوبقه من باريس ، وبذلك تكون قد تلعت سرد وقائع حياته الحافلة التي وقف عندها في كتابه « الأيام » .

\* اتفقت دار الكتاب العربي ، مع ورثة الدكتور احمد امين لنشر جميع كتبه لمدة عشر سنوات . التعاقد تم بين الدكتور محمد امين نجل المؤلف والدكتور عبد العزيز عتيق زوج كريمة المؤلف .

\* عمر أبو ريشة يصدر دفعة واحدة عدداً من مجموعاته الشعرية ومسرحياته .

\* الدكتور فخر الدين قباوة في كلية الآداب بجامعة حلب يعد للطبع كتابه الجديد « المثنع في الصرف لابن عمشور » .

\* سلم الاديب الفكر اديب اللجبي رئاسة تحرير مجلة « المعرفة » التي تصدرها وزارة الثقافة بدمشق . نواد التاييب رئيس تحرير « المعرفة » السابق قادر دمشق إلى يونس ابريس ، حيث عين مديراً مكتب الجامعة العربية في الأرجنتين .

\* صدرت في بيروت مذكرات ساطع الحصري . سجل فيها تطورات الوطن العربي خلال حقبة طويلة من الزمن .

\* « الحضور الاخطب » مسرحية شعرية لحمد الماعوط صدرت في بيروت .

\* بمناسبة الذكرى النامسة والاربعين لومد بنور امدر في بيروت المجاهد الأستاذ علي نصر الدين كراسا في 16 صفحة عنوانه « ايمان ساعة » .

\* « ملاح العصر » مجموعة مقالات انيسة نحيي الدين اسماعيل المحقق الصحفي العراقي في بيروت ، تصدر قريباً عن المكتبة العمرية في بيروت .



✽ صدر في منشورات دار الأنوار ببيروت كتاب « جغرافية العالم الزراعية لبيار جورج وكتابات لا مدخل إلى علم السياسة » لجان مينو وهما من ترجمة غليزكم تقيس .

✽ « ملحة فلسطين » عنوان قصيدة باللغة العامية في 16 صفحة أصدرها في بيروت خليل ليوب حنسي ، صاحب مجلة « أرزة لبنان » الزجلية ، وقدم لها الشاعر المحلي فوزي عطري .

✽ صدرت في لبنان مسرحية جديدة للاستاذ ميخائيل شعبة ، بعنوان « أيوب » .

✽ صدرت في النجف الاشرف بالعراق مجلة « الكلمة » وهي حلقات ادبية تضم مختلف الموضوعات والابحاث ، ويشرم عليها حميد المطيعي .

✽ تمكن المركز الوطني لحفظ الوثائق في بغداد ، من اكتشاف بعض الرسائل للكونونسل البريطاني . أت لورانس بين الوثائق والأوراق التي كانت محفوظة في البلاط الملكي العراقي السابق .

✽ قدم المجمع العلمي العراقي مساعدة للدكتور عبد الله درويش لطبع كتابه « الفن » للخليل بن أحمد الفراهيدي .

✽ الشاعرة الدكتور عائكة الخزرجي ، الاساتذة في جامعة بغداد ، انتهت من اعداد دراسة عن الادبية الفقيدة « مي » .

✽ « بحر وعطر » يصدر قريبا في بغداد لعبد الحميد العلوجي ، ويضم طائفة من المقالات والبحوث في التراث الشعبي العراقي .

✽ فرغ عبد الله الجبوري من تحقيق « اشعار ابي الشيبان الخزاعي » وسيصدر له قريبا في بغداد « فهارس بخطوط حسن الانكري » .

✽ من مطبوعات المجمع العلمي العراقي الذي صدرت مؤخرا رسالة في الاحجار الكريمة تأليف ايفانايوس المتوفى سنة 402 او 403 م قدم لها وحققها الاستاذ كوريكي مواد ، عضو المجمع العلمي الملكي العراقي .

✽ يصدر قريبا كتاب « تخطيط مدينة الكوفة » الذي اعدّه الدكتور كاظم الجنابي ، وساعده المجمع العلمي العراقي ، وهو رسالة الماجستير الحائزة على الدرجة الممتازة من جامعة الإسكندرية ، وقدمها الدكتور أحمد فكري .

✽ صدر من دار الطليعة في بيروت ، الجزء الاول من مذكرات سامي الحصري بعنوان افكراتي في العراق خلال فترة (1921-1927) تناول فيها حوادث وشخصيات زابلها في فترة توظيفه في العراق ، وما صادفه من مغامرات وملاسات من الحكام ، خلال هذه المرحلة الهامة من حياته وحياة العراق الثقافية .

✽ صدر في بيروت كتاب جديد للاستاذ محمود شبيب خطاب ، عضو المجمع العلمي العراقي والكتاب يحمل اسم « المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم »

✽ يقوم « معهد الدراسات الشرقية » في ألمانيا الديمقراطية الآن باعداد مؤلف جامع لذكرى الدكتور كرل بروكلمان ، بمناسبة مرور مائة عام على مولده حيث ولد عام 1868 ويشترك في كتابة بحوث هذا الكتاب التذكاري بعض المستشرقين من دول أخرى ، ومن المنتظر ان تعد « جامعة هله » مؤتمرا علميا في عام 1968 احتفالا بذكرى هذا العالم الجليل

✽ انفتحت احدى دور النشر في بغداد مع فارك الملائكة لطبع ديوانها « شجرة القمر » .

✽ ظهر في لندن العدد الاول من مطبوعة جديدة تسمى بشؤون العالم العربي . ويصدر هذه المطبوعة واسمها « العربي » مكتب الجامعة العربية في لندن ، وهي من اربع صفحات وستظهر شهريا من الآن فصاعدا ، وتوزع مجانيا على حوالي 3000 شخص

✽ وقعت الحكومة الاردنية واليونسكو بتمكرا مشتركة عن نتائج محادثات السيو رينه ماعو ، المدير العام للمنظمة مع المسؤولين الاردنيين حول التعاون في ميادين التعليم والعلوم والثقافة والاعلام .

✽ الاديب الاردني عيسى التاموري انتهى من ترجمة مسرحية شعيرة لساغر المجر في القرن الماضي امري موانش وعنوانها « مشاة الانسان » الترجمة نشر لا شعرا ، ترجمت المسرحية الى سائر اللغات الحية ، وحولت الى اوبرا ثم الى فيلم سينمائي . وهي لا تقل قيمة عن « فاوست » لغوته وعن القردوس المفقود للكون كما فرغ التاموري من ترجمة كتاب « الثقافة العربية في متابة » للمشرق الايطالي اومبرتو ويسانو .

✽ بدأت الجامعة الكويتية موسما ثقافيا بتقديم سلسلة من المحاضرات في مختلف المجالات . كما ستصدر مجلة ناشئة باسم الجامعة يشترك الاساتذة والطلبة في تحريرها .

✽ صدر الجزء الأول من كتاب « محاضرات في التاريخ العربي الاسلامي » للدكتور علي عبد الرحمن ابا حسين ، رئيس قسم التاريخ الموحد في كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة .

✽ توفي في السعودية فضيلة العلامة الشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم آل الشيخ ، وهو أحد العلماء الاعلام ، واحد حملة امانة العلم والدين في السعودية .

✽ اكتشف في السعودية الدكتور محمود علي الغول مدينة أثرية كاملة في المنطقة الشمالية على بعد 30 كيلومترا من مدينة « عرعر » و 12 كيلومترا جنوب وادي بفتة ، وقد عثر على قسم كبير من مطبخ هذه المدينة من منحوتات ضخمة دقيقة المنح ، ويكثر فيها تماثيل حيوانات مائية كالسلحفاة والسمك وغير ذلك ويقول الدكتور الغول بأن هذا الموقع ربما كان مدينة « بننه » التي ورد ذكرها في كتب المؤلفين اليونان والرومان باسم « ميداننا » .

✽ الباحث السعودي احمد عبد الغفور عطار ، سيصدر قريبا مجلة بعنوان « كلمة الحق » ويستصدر في حلة عشية وأخرى رائع ، واتقاج ممتع مفيد .

✽ صدر عن « دار اليمامة » نبذة تاريخية عن نجد املاها الامير ضاري بن سعيد الرشيد المتوفى في 1331هـ .

✽ أعلنت بعثة آثار ايرانية بلجيكية عثورها على تحف أثرية يعود عهدها الى سنة 750 قبل المسيح ، وذلك في منطقة عيلام الغربية قرب الحدود العراقية الايرانية .

وتتألف هذه التحف الأثرية من كؤوس من البرونز والخراب من الفضة ، وسيوف برونزية وقيل ان هذا أول اكتشاف من نوعه في هذه المنطقة .

✽ في نيا من روما ان كتاب « تاريخ العرب » مؤلفه المؤرخ اللبناني فلييب حقي ، قد صدر أخيرا باللغة الايطالية ضمن سلسلة تصدرها « دار ايطاليا الجديدة للنشر » بعنوان : « الحضارات الكبرى » .

✽ مقام مدينة الشعراء في إحدى ضواحي مدريد باسبانيا . تحتوي على 8 آلاف ممكن ، تخصص جميعها للكتاب والشعراء ، كما ستطلق اسماء الشعراء على شوارع هذه المدينة الجديدة .

✽ أحدث مؤلفات الدكتور حسين مؤنس « الحفريات في الاندلس » يصدر قريبا عن معهد الدراسات الاسلامية في مدريد . وكان قد نشر في مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد .

